



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان وزانه بالاصفرين القلب
واللسان أما بعد فانه لما كان الناس في ايامنا هذه يميلون الى السفر
في جميع الجهات ويخالط بعضهم بعضاً على اختلاف الامم و المذاهب
و بعد المسافات كان ولا بد لمن اراد التوغل في البلاد الشاسعة من
معرفة لغات شتى والله در الفائل

بقدر لغات المرء يكش نفعه فتلك له عند المهمات اعوان
فلازم على حفظ اللغات مجاهدًا فكل لسان في الحفيظة انسان

ثم لا يخفى على من آمن النظر في احوال اهل الادب ان
الشعراء في كل لسان هم كما قال الخليل بن احمد امراء
الكلام يصرفونه كيف شاءوا ويجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم من
اطلاق اللفظ و تفييده ومد مفصوره وقصر ممدوده واجمع بين لغائه
والتعاقب بين صفائه ومن يعرف كلام الشعراء حق معرفته و يفهم

دقائق افكارهم ويطلع على رقائق اشعارهم فلا يصعب عليه بعد ذلك شئ من الكلام المشور ولا من الكلام الدارج الذي هو بين عوام الناس مشهور ولما رايت الصدر الاجل الفاضل الاكمل اللبيب الاديب الارب ?سان المتكلمين وقرع المتأديين وحيد عصره وفريد دهره ابا الفضل زهير بن محمد المهلبى رحمة الله عليه كاتب الانشاء والمتسنم من ذرى البلاغة ما شاء قد ذهب في الشعر كل مذهب وابدع في نظمه واغرب انشرح صدرى لطبع ديوان شعره فشمرت عن ساعد العزم وطبعته والحفت به ترجمة انكليزية منظومة واتحفت بها محبى الشعر من الطائفتين اعنى ابناء العرب وبنى الاصفر وذيبتها بشرح موجز يفسر ما اشتغل من معانيه وما انبهم من الفاظه ويلخص احوال الانفار والمواد التى ورد ذكرها في بعض الايات وبنه الفارى على ما يحويه الديوان من الامثال العربية والنكات الادبية

وقد ادرك بها الدين زهير صاحب الديوان زماناً ابتدأ فيه امن الشرق والغرب يخالط بعضهم بعضاً اكثر مما انفق في الفرون التالية للمتأخرين وقلما حصل ذلك للمتقدمين ولهذا نرى في اشعاره كلام اهل الفلاة و افكارهم مستعماة في وصف عادات غير عادات اهل البادية منقولة لحالة الحضارة و العرية دون ذكر الضيافات والغزوات والايام الموصوفة في اشعار الجاهلية و اوائل الاسلام

ثم لا يخفى على اهل النظر ان الديار المصرية ولاسيما مدينة الاسكندرية كانت فيما مضى من الزمان وساف من العصر و الاوان مجمع البحرين لافكار اهل الشرق والغرب في كل ما يتعلق بعلم الفلسفة و الكلام والادب و كذلك صارت فيما بعد مجمعا لافكار الشعراء الشرقيين و المغربيين ولاسيما في زمان بهاء الدين صاحب هذا الديوان و بالواقع ان اهل المشرق واهل المغرب قد نباعدوا بعد الخافين في عاداتهم حتى لا يكاد يوجد في مؤلفات الامتين شئ يدل على المشاركة في افكارهم و تصوراتهم مع ان كثيراً من الامثال السائرة في العجم و العرب نشابه امثالا اخرى نوهم اهل اروبا انها ما جرت الا على السنة اهل المغرب ومن جملة هذه الامثال مقاله الفردوسي الشاعر الفارسي الشهير في مقدمة الشاهنامه

نوانا بود آنكه دانا بود

فهذا يوافق لفظاً و معنى المثل الانكليزي السائر وهو انما العلم قوة Knowledge is power و من ذلك ايضا قول العرب العبد يدبر والله يقدر فمثل ذلك بالمعنى و التسجيع المثل الفرنسي

L'homme propose et Dieu dispose.

و في اشعار البهاء زهير نرى اشياء كثيرة من هذا القبيل

مثلا

اياك يدري حديثا بيننا احد وهم يفولون للحيطان اذان

والانكليز ايضا يفولون Walls have cars

لكن نظم البهاء زهير ليس في البديهيات و الامثال فقط يشابه اشعار شعراء اروبا بل اكثر افكاره تحاذى افكار شعرائنا الانكليزيين في القرن السابع عشر بعد المسيح حتى لا يكاد احد من الافرنج يصدق انها من مؤلفات شاعر مسلم في ايام بي ايوب

والظاهر ان اكثر اشعار المشرق ولاسيما اشعار الفرس لا تخلو عن التصنع في الاستعارة و المبالغة في المدح و الذم والبهرجة في العبارة و هذا كله عند اهل اروبا غير مرغوب فيه بل يعدونه من اقبح العيوب واما نظم بهاء الدين زهير فانك لا ترى فيه غير البساطة الطبيعية والايجاز على ما فيه من حسن الاستعارة و المجاز الذي يذكر غزليات هيرك الشاعر الانكليزي المعروف و اما المفاتيح الرقيقة والنكات الدقيقة التي كان شعراء الانكليز في ايام ارجاع دولة آل استورت مولعين بها فالبهاء مالك زمام صناعتها كما يشهد لذلك قوله

ويخفق حين يصره فو، آدى ولا عجب اذا رقص الطروب

و ان كان المعنى مطروقا كالموت عشفاً ووصف العاشق
بالشهادة فترى صاحب الديوان يزينه بأسلوب جديد و يأتي فيه بنكته
زائدة كقوله

فخذ مرة روعي نرحني ولم اكن اموت مرارا في النهار و ابعث
و كفواه في موضع آخر

انت روعي و فد نملكك روعي و حياقي و فد سلبت حياقي
مت شوقاً فاحيني بوصالٍ اخبر الناس كيف طعم الممات

فزاد هذا الكلام حساً وكساه رونقاً جديداً وقال جدا مالم
بغاه غيره الا هزلاً

ثم في قرب الهرم وظهور الشيب ابداع في المعنى واغرب في الكلام
حيث قال

فقد احلى ليل الشباب وود دا صبغ المشيب
و رايت في ابواره ما كان يخفى من عيوبى

و فلما توجد استعارة الطف من هذه او افصح فانظر ايها المتأدب الى
حسن المقابلة بين الشيبية و المشيب وذكر التيفظ بغتة من ليل
الشباب و ظلام الغفلة و الصباية الى صبغ المشيب وفجر رصانة الراى
و الاصابة وما املح أيضاً نلميحته للمناسبة بين ظهور الخطوط البيض في ديجور
الذوائب وبين شروق شعاع الحكمة في وسط دجى الجهالة والمعائب

فاذا اردت منه الكلام الرقيق الغريب فهالك قوله مخاطباً رسول
الحبيب

و دعنى افر من مفلتيك بنظرة فعهدهما ممن احب قريب
قلت اينما غلبت كثرة الزوجات والنسوان وقصر الحرائر في مذلة
الجهل والهوان فلا سبيل ثم للمحبة الحفيضة والمودة الغرامية فيما بين
العاشق والمعشوق ولهذا نرى اكث شعراء العرب جرى الاقلام
فصيحة الكلام في وصف العشق والغرام وبيان واوع الصب المستهام
ولكن اذا نظرت هذا العشق بعين الانصاف لا تجد فيه الا مطاوعة
الهوى النفسان او نظاهر التعجب الشبهوانى فيبدل الشاعر جهده
في نصرر محاسن الحية وتزيين اوصافها بالاستعارات الغريبة ويهذى في
نار الغرام المحرق صدره ويشتكى من سيل الدموع المفرق بصره
هذا و انى لا انكر وجود بديهة الفكر و قوة الخيلة في غزليات العرب
الا انها لا تعين عن صحة الاحساس و صدق الطوية

و اما البهاء، زهين فقد ترفع نظمه عن مثل هذه المعائب
فانه بينه و بين افرانه بون ما بين المشارق و المغارب ولا يذكر الهوى
في شعره الا عن قلب فد احس بالولع فلماذا نرى قصائده متنهضة عن
التصنع فهل رايت في لغة ما نظما ارق من غزاه الذى مطالعه

قالوا نعثفتها عمياً قلت لهم ما شأنها ذاك في عيني ولا قدحا
بل زاد وجدى فيها انها ابدأ لا تبصر الشيب في فودى اذا وضحا

يصف فيه جارية عمياء، ويعتذر عن حبه اياها لكنني أقر ان البهاء زهير
و ان كان صبا مستهما كان ايضا متغلب الاهواء، لا يثبت على
وداد ولا يستمر على عشق محبوبة واحدة كما قال عن نفسه

اذكر اليوم سليمى وغدا اذكر زينب

ثم تراه يعتذر عن ثغاب هواءه ببيان اسباب غريبة حيث يقول

لى فى ذلك سر برقه فى الناس خاب
ايها السائل عى مذهى فى العشق مذهب

الى آخره

ولعله لا يوجد شىء فى ديوانه مما يدل على ما لب اصحاب زمانه
او يعكس لنا فى مرآة المخيطة شعاع ديانة افرائيم احسن من
ذلك المواضع التى يلمح فيها عن المذاهب السرية كما
كانت فى ذلك الزمان وامكى يعرف الفارسي، احوال هذه
المذاهب ينبغى ان اورد هاها نبذة من تواريخ الاسلام فى ايام
صاحب الديوان

(قال الرواه) اه بعدما انتضت دوات الكهنوت المجوسية القديمة
ظهرت فى بلاد الفرس نحو القرن الثالث بعد المسيح عدة مذاهب
سرية مفضية اثار الطريفة الاولى الزرادشتية و مخلطة مع العتائد الخيالية
الحكمية المعروفة عند الافرنج بمذهب الاغنسطيين و يكفى

في هذا المقام ذكر الأهم من هذه المذاهب و هي سبعة فقط

عَنْ الكيومرثية اصحاب الزعيم الاول كيومرث و هو اول من ملك ايران وهو بزعم المجوس اول من خلق من الناس على الارض

عَنْ الزروانية اصحاب زروان اطاره و معنى الاسم في اللغة الزندية القديمة الزمان الغير المنتهى قالوا ان النور ابدع اشخاصا من طبيعته كاهها روحانية نورانية ربانية لكن الشخص الاعظم وهو المسمى زروان شك في شىء من الاشياء فحدث اهرمان اى الشيطان من ذلك النسك

عَنْ الزرادشتية اصحاب زرادشت بن بورشبن الذى ظهر على راس صاحب الشاهنامه في زمان كشتاسب بن لهرسب الملك

عَنْ الثنوية اصحاب الاصلين الاذليين يزعمون ان النور والظلمة ازليان قديمان بخلاف اعتقاد المجوس

عَنْ المانوية اصحاب ماني بن فائك الحكيم الذى ظهر في زمان شاپور بن اذشير وقتله بهرام بن هرمز بن شاپور وضع دينا بين النصرانية و المجوسية

عَنْ المرقونية الذين اثبتوا قديمين متضادين النور و الظلمة

وقيل الاب و الابن واثبتوا مبداءً ثالثاً هو المعدل الجامع و هو سبب المزاج فان المتضادين لا يمتزجان الا بجامع و الجامع عندهم دون النور في الرتبة و فوق الظلمة و حصل من الاجتماع و الامتزاج هذا العالم

عـ ^٧ المزدكية نباع مزدك الذي ظهر في ايام كى قباد والد انوشروان و دعا قباد الى مذهبه فاجابه و اطلع انوشروان على خزبه و افترانه فطلبه فوجده و قتله كان ينهى عن الموءالفة و المباغضة و القتال و لما كان اكثر ذلك اما يقع بسبب النساء و الاموال احل النساء و اباح الاموال و جعل الناس شركة فيها كاشتراكهم في الماء و النار و الكالا و كان مذهبه قريباً من مذهب الكمونية (اى اصحاب المشاركة) في فرانسه في سنة ١٨٨٤ و حكى عنه انه امر بقتل النفس ليخلصها من الشر و مزاج الظلمة ثم بعد ذلك لما استوات العرب على بلاد الفرس لم نزل هذه المذاهب كلها نواثر في الاسلام نائياً عظيماً و صارت الموحدة المحمدية مشوبة بخيالات الصابئة فاما وقع ما وقع من المنازعة في الخلافة و خرج احد الفريديين على بنى ابي طالب انحازت الفرس مع على و ذويه و انحازت العرب مع معاوية و اصحابه وهكذا حصلت اول بدعة في الاسلام اعنى خروج اهل التشيع على اهل السنة الا انه ما كان يفضهم بغضاً جديداً بل عداوة قديمة عداوة نى سام مع بنى يافث و عداوة

اليهود مع الامم الاخرى فبعد مدة من الزمان صارت الطريقة الجديدة تمتد رويداً رويداً مع نوالى القرون حتى نالت رواجاً بين المسلمين ونواثرت الفتن والبدعة والفساد في الاسلام بسببها حتى انه في سنة ١١٧١ بعد المسيح المطابقة لسنة ١١٧١ هجرية نسلط عبيد الله بن المهدي امام هذا المذهب على مصر واخذ البيعة لنفسه بالخلافة مدعياً انه كان من نسل فاطمة الزهراء، مقاوماً للخليفة العباسي في بغداد فمن ذلك الوقت نفلت البدعة النارسية الاغسطية في الديار المصرية وانتشرت بواسطة دعاة مرساين من جبل الدواة الفاطمية فسمى رئيسهم داعي الدعاة ثم جعل الخوارج يرتبون اجتماعات في القاهرة تشابه في نظامها اجتماعات الفرمايون في يومنا هذا وسموها مجالس الحكمة و المكان الذي كانت تنام فيه تلك الاجتماعات سموه دار الحكمة واما الطريقة فانها كانت تعرف بالاسماعيلية لاثباتهم الامامة لاسماعيل ابن جعفر الصادق وفشت بعد ذلك في الشام و تفرع عنها هنالك مذاهب كثيرة منها الحشاشية وغيرها ويجوز ان اعد في جملتها معشر الدوية الـ Knights Templars مع انهم اظهروا الدين المسيحي

واعلم ان السلطان صلاح الدين بن ايوب لما دخل الديار المصرية هدم الخلافة الفاطمية واعاد الخطبة باسم الخليفة العباسي وكان صلاح الدين المذكور سنياً متعصباً واول ما فعاه بعد ان تبوأ سدة

السلطنة المستفظة انه محآ آثار البدعة الفاطمية و حرّم اصالة الاجتماعات الخفية دينيةً كانت ام سياسية واستمر السلاطين من بنى ايوب كلهم على هذا السلوك مع الاسماعيلية فلماذا نرى البهأ زهين في ايام الملك الصالح نجم الدين السلطان الثالث من الدوات الايوبية يستهزئ بعقائد ومناسك كانت قبل خمسين سنة فرضت على مسلمى مصر

لكه وان كان البهأ زهين قد استخف في نظمه ببعض الاشياء التي ينظرها المسلمون بعين الاعتبار والاحترام فذلك يعزى الى ثوره من المذهب الاسماعيلي لا الى عدم مرعاه الدين المحمدي وان اقتبس بعض آيات القرآن فصرفها الى مأرب نظمه فلا نرى تلك الآيات مما يشتمل على اصول التوحيد حتى يحط قدر الموحدة ويرتكب اثم الكفر بل هو من المواضع التي زعم الخوارج انها تشير الى ائيان المهدي ومجئ صاحب الزمان التي اعتمد عليها اكثر الافاكين والكذابين الذين ادعوا النبوة والرسالة الالهية من بدء الاسلام الى الآن

ولهذا تجد في ديوانه ابيانا يحسبها المتورع كبيرة كقولاه

انا في الحب صاحب الوفت حفاً والمحبون شيعتى ودعائى

وفي الحفيظة ان هذه الفصيحة نشتمل على عدة آيات مفتبسة من
القران مصروقة عن معناها الاصلى ومستعملة في وصف العشق والخمر
وهذا مع عدم وجود العذر الذكى يلجأ اليه شعراء العجم بانها من
اصطلاحات الصوفيه يراد بها العشق الربانى دون الهوى النفسانى
ولا شك ان ايراده لفظة الدعاء والشيعه وذكره صاحب الوقت
وما اشبه ذلك يدل على تعريض منه باعداً المذهب السنى ولم يرد الطعن
في نفس الايمان ومما يدل على ان البهأ زهين كان يرمى الاسلام
بعين الاحترام لابل كان يقوم بنصرة الدين ويسل حسام
فصاحته على المخالفين والملحدبن كقواه في بعض المتفلسفة المعترضين

وجاهل يدعى في العالم فلسفة	قد راح يكفر بالرحمن تظليدا
وقال اعرف معنولاً فئات له	عنيت نفسك معنولاً ومعنودا
من اين انت وهذا الشئى تذكره	اراك تفرع بأنا عنك مسدودا
فقال ان كلامى لست تفهمه	فقلت لست سليمان بن داردا

يعنى انه ما فهم منطق الطيب ولسان الوحوش والبهائم
وقد كثر في اشعار البهأ زهين التلميح الى قصة سليمان بن
داود عليهما السلام وساططانه على الجن والابالسة والرياح كقواه
استخدم الريح في حمل السلام لكم كأنما انا في عصرى سليمان

فان وقوع مثل هذه المغامات يذكر فيها الاحاديث والتواريخ العربية قد صير ديوانه خزانة العلوم الشرقية يستخرج منه الطالب ما يريد عند الحاجة اليه

ولا شك ان من يروم خدمة ملك من ملوك المشرق يجب عليه النذل والتواضع والتماق واما البهاء زهير فانه بالعكس بنى طول عمره في خدمة السلطان واستمر على منصب كتابة الديوان وصار اقرب المقربين والندماء ومع كل ذلك ما نسي قط همته العالية ولا حمينه العالية بل كان دائما من اصحاب الوفاق الملحوظ من كل جهة بعين الاعتبار والدليل على ذلك انه كان ياتي في شعره بكلام حر مسننل الرأى غير متشكك عدم التفات الاكابر والاعيان اليه غير اه و ان كان أحل لنفسه الشكاية فقد حرم الشكاسة وعلى هذا النحو يقول مخاطباً الوزير فخر الدين ابا الفتح عبدالعزيز قاضى داريا ويتشكى من سوء ادب بعض غلمانه

واغضب للفضل الذى انت ربه لاجلك لا افى لنفى اغضب
وانف اما عزة منك نلتها واما بادلال به انتب
واذ كنت لم اعتد لهائيك ذلة محسبى بها من نجة حين اذهب

ثم ان الاشعار الشرقية مع كثرة ما فيها من التشبيه والاستعارة

الماخوذة من الاشياء الطبيعية كالاثمار والازهار والجبال
والانهار فالك قلما تجد في قصيدة من قصائد العرب والفرس بيتاً يدل على
شوق صحيح الى عالم الحسن الا ان البهاء زهير كان مغرماً بالمناظر
الجميعة مستلذاً غاية اللذة من مشاهد جمال الطبيعة وهاك قوله في
وصف بستان على شط النيل

لله بستانى و ما فضيت فيه من المارب
لهفى على زوى ه و العيش مخضر الحواب
فيرودى و الجو مه ساكن و الفطر ساكب
واكم بركرت له وقد بركرت له غر السحاب
و العلل في اغصانه يحكى عفودا في تراب

فانه من ابداع التشايب تشبيه العلل في الاغصان بالعفود في تراب
الحسان ومن شاهد غروب الشمس في مصر او راي الصور
المشهورة للمعلم الياس واتن الانكليزي او غيره التي فيها رسم
صور المواضع المشهورة في الديار المصرية فلا يخفى عنه حسن قول
هذا الشاعر في وصف الشفق حيث يقول

و كأنما احماه ذهب على الاوراق ذائب

ومع ان البهاء زهير يميل ككل المبل الى العشق والنغزل

ولا يلتفت الا قليلاً للتصوف والتنسك والكلام الجدد فقد اورد في بعض ابيانه اصطلاحات صوفية واشارات الهية لا اظن الحافظ الشيرازى اتى بشئ احسن منها مع علو رتبة في هذه الطريقة السنية واما بنية خمرياته فما اغناها عن تاويل صوفي او تفسير فلسفي وكان صاحب الديوان ماهرأ ذرب اللسان في الهجو والتهمك واما المدائح فما باع فيها مقاماً عالياً ولا عجب لان الايات الرسمية التي ينظمها الشاعر ليمدح فيها سلطاناً او وزيراً او بهنى بها رجلاً كبيراً و او كانت دقيقة فصيحة فانها ليست كالايات السائلة طوعاً من الفريضة على ان الهاء رهير حلى مدايحه يدافع افكاره مع كونها احياناً عاطفة من اللطائف التي ترى في سائر اشعاره لكنها مع ذلك لها افادة مخصوصة لما تحتويه من الاشارة الى الوقائع والامور وتعرف منها حقيقة نواريح ذلك الزمان والمناقب والاصناف الذاتية لمعاصري صاحب الديوان

اما الرواية التي نبعثها في تصحيح هذا الديوان فهي النسخة المطبوعة في مصر سنة ١٢٧٨ من الهجره الموافقة سنة ١٨٦١ مسيحية غير اني لما رايت تلك النسخة مشحونة من العلط مملوءة من التعريف والتصحيح بحيث لا يعتمد عليها البتة صححتها على نسختين موجودتين في مكتبة اوكسفورد احدهما (موسومة 337 Hunt II) لا تاريخ لها

لكن الظاهر انها قديمة جداً قرية من زمان المؤلف وهي غير
 مرتبة على حروف المعجم والاخرى (موسومه Laud. A 86)
 مرقومة في سنة هجرية الموافقة سنة ١٦٣٥ مسيحية و هي رواية شرف
 الدين المذكور في الترجمة الانية لابن خلكان

حرره ادورد هنرى بلمر

في مدينة قمبرج المحمية

E. H. PALMER,
St. John's College, Cambridge, 1875

ترجمة بهاء الدين زهير من كتاب وفيات الاعيان وانا
ابناء الزمان لابن خلكان

البهاء زهير

ابو الفضل زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن
جعفر بن منصور بن عاصم المهلبى الغنكى الملقب ببهاء الدين
الكاتب من فضلاء عصره و احسنهم نظماً و نثراً و خطاً و من
اكبرهم مروءة كان قد اتصل بخدمة السلطان الملك الصالح نجم
الدين ابى الفتح ايوب بن الملك الكامل بالديار المصرية و توجه فى
خدمته الى البلاد الشرقية و اقام بها الى ان ملك الملك الصالح مدينة
دمشق فانتقل اليها فى خدمته و اقام كذلك الى ان جرت الكفانة
المشهوره على الملك الصالح و خرجت عنه دمشق و خانه عسكره
وهو على ناباس و فرق به و قبض عليه ابن عمه الملك الناصر داود
صاحب الكرك و اعتقله بقلعة الكرك فاقام بهاء الدين زهير
المذكور بناباس محافظة لصاحبه ولم يتصل بغيره و لم يزل على ذلك
حتى خرج الملك الصالح و ملك الديار المصرية و قدم اليها فى خدمته

وذلك في اواخر ذي القعدة سنة سبع وثلثين و ستمائة وهذا الفصل
مذكور في ترجمة ابيه الملك الكامل محمد فينظر هناك وكت
يومئذ مقيما بالقاهرة واولد لو اجتمعت به لما كنت اسمع عنه فلما
وصل اجتمعت به ورايته فوق ما سمعت عنه من مكارم الاخلاق
وكثرة الرياضة و دماثة السجايا و كان متمكنا من صاحبه كبير
القدر عده لا يطلع على سره الخفي غيره ومع هذا كاه فانه كان
لا يتوسط عنده الا بالخير ونفع خلفا كثيرا بحسن وطاقته وجميل
سفرانه وانشدني كثيرا من شعره فمما انشدنيه فواه

يا روضة الحسن صلي فما عليك ضير
فهل زيت روضة ليس بها رهير

وانشدني ايضا لنفسه

كيف خلاصي من هوى مازح روحى واختلا
و نانه اقبض في حبي له وما انبسط
يا بدر انت رمت به نشبها رمت شطط
ودعه يا غصن النفا ما انت من ذاك النمط
فام بمذرك وجهه عند عدولى و بسط
لله اى فام لو او ذاك الصدغ خط
و نا له من عجب فى خده كيف شطط

يمر بي ملتفتا فهل رايت الظبي قط
 ما فيه من عيب سوى فتور عينيه فقط
 يا قمر السعد الذي نجمي لديه قد سقط
 يا مانعي حلو الرضا و مانعي مر السخط
 حاشاك ان ثرختى بان اموت فى الحب غلط

وانشدنى لنفسه ايضا

انا ذا زهيرك ليس الا جود كفك لى مزينه
 اهوى جميل الذكر عنك كأنما هو لى بئنه
 فاسأل ضميرك عن ودا دے انه فيه جبينه

وانشدنى ايضا لنفسه ايانا لم يعلق على خاطرى منها سوسے

يتبين و هما

وانت يانرجس عينيه كم نشرب من فبى وما اذبلك
 ما لك فى فعلك من مشبه ما نم فى العالم ما نم لك

وشعره كله لطيف و هو كما يقال السهل الممتع واجازنى
 رواية ديوانه وهو كثير الوجود بايدى الناس فلا حاجة الى الاكثار
 من ذكر مفاطيعه واخبرنى جمال الدين ابو الحسن يحيى بن
 مطروح الآق ذكره فى حرف الياء ان شاء الله تعالى قال كتبت
 اليه وكان خصيصا به

اقول وقد تتابع مك بر وأهلاً ما برحت لكل خير
الا لا تذكروا هراً بجود فما هرم باكرم من زهير

واخبرني بهاء الدين المذكور انه توجه الى الموصل رسولاً من جهة
مخدومه الملك الصالح لما كان يبلاد الشرق وانه كان يبلاد
الموصل يومئذ صاحبنا الامير شرف الدين ابو العباس احمد بن محمد
بن ابي الوفاء بن خطاب المعروف بابن الحلاوي الموصلى الاصل
الدمشقى المولد والدار فحضر اليه ومدحه بقصيده طويلة احسن فيها
كل الاحسان وكان من جماتها قوله

تجيزها وتجين المادحين بها فقل لا ازهين انت ام هرم

وانه لما رجع من الموصل اجتمع بحمال الدين بن مطروح المذكور
فاوقفه على القصيدة المذكورة فاعجبه منها البيت المذكور فكتب
اليه البيتين المذكورين قات وبيت ابن الحلاوي المذكور ينظر الى
قول ابن القاسم في الداعي سبا بن احمد الصليحي احد ملوك اليمن
وكان شاعراً جواداً من قصيده

ولما مدحت الهبزي بن احمد اجاز وكافاني على المدح بالمدح
فعوضني شعراً بشعر وزادني عطاً فهذا راس مالي وذا ربحي
واخبرني بهاء الدين المذكور ان مولده في خامس ذى الحجة

سنة احدى وثمانين و خمسمائة بمكة حرسها الله تعالى وقال لى مرة
 اخرى انه واد بوادى نخاعة وهو بالقرب من مكة والله اعلم
 وهو الذى املى نسبة على على هذه الصورة و اخبرنى ان نسبة الى
 المهلب بن ابى صفرة وسياتى ذكره ان شاء الله تعالى وكنت
 سطرت هذه الترجمة وهو فى قيد الحياذ منقطعاً فى داره بعد موت مخدومه
 ثم حصل بمصر والقاهرة مرض عظيم لم يكدر يسلم منه احد وكان
 حدوثه يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال سنة ست و خمسين
 و ستمائة وكان بهاء الدين المذكور ممن مسه الم فاقام به اياماً ثم
 توفى قبيل المغرب يوم الاحد رابع ذى القعدة من السنة المذكورة
 و دفن من الغد بعد صلوة الظهر بالفراقة الصغرى بترتبه بالقرب من قبة
 الامام الشافعى رضى الله عنه فى جهتها الغربية ولم يتفق لى الصلوة عليه
 لاشتغالى بالمرض رحمه الله تعالى ولما ابلت من المرض مضيت الى تربته
 وزرته و نرحمت عليه وقرأت عنده شيئاً من القرآن لموده كانت بيننا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الوزير صاحب الفاضل الرئيس البليغ البارع العلامة بها الدين ابو الفضل
زهين بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور بن عاصم
المهلبى الصالحى الفائقى المصرى الازدى الكاتب سقى الله بصيب الرحمة
ثراء ❁

اما بعد حمد الله وكفى ❁ وسلام على عباده الذين اصطفى ❁
فقد سنح لى ان اذكر فى هذه الاوراق ما اتفق لى من النظم فى زمن
الشباب ❁ على حروف المعجم ليسهل الامر فيه على الطلاب ❁ والله
تعالى المهيب لاسباب والمهون للصواب ❁

فأية الألف

قال من الطويل والقافية المتواتر

إِلَىٰ عَدْلِكُمْ أَنِّي حَدِيثِي وَآتَيْهِ فَجُودُوا بِأَقْبَالِ عَلِيٍّ وَاصْفَاءِ
عَتَبَتِكُمْ عَتَبَ الْمَحِبِّ حَيْهَ وَقَلَّتْ بِإِدْلَالٍ فَقُولُوا بِإِغْضَاءِ
لَعَلَّكُمْ قَدْ صَدَّكُمْ عَنْ زِيَارَتِي مَخَافَةَ أَمْوَالِهِ لِدَمْعِي وَانْوَاءِ
فَلَوْ صَدَقَ الْحُبُّ الَّذِي نَدْعُوهُ وَأَخْلَصْتُمْ فِيهِ مَشِيئَتُمْ عَلَى الْمَاءِ
وَإِنْ تَكُ أَنْفَاسِي خَشِيئَتُمْ لَهَيْبِهَا وَهَالَتْكُمْ نِيرَانٌ وَجَدٍ بِأَحْشَاءِ
فَكُونُوا رِفَاعِيْنَ فِي الْحُبِّ مَرَّةً وَخَوْضُوا لَنَظِي نَارٍ لِشَوْقِي حَرَاءِ
حَرَمْتُ رِضَاكُمْ إِنْ رَضِيْتُ بِغَيْرِكُمْ أَوْ اعْتَضْتُ عَنْكُمْ فِي الْجَنَانِ بِحُورَاءِ

وقال من بحر ه وفاقته

جَزَىٰ اللَّهُ عَنِّي الْحُبَّ خَيْرًا فَانَّهُ بِهِ أَزْدَادٌ مَحْدِي فِي الْأَنَامِ وَعَلِيَّيْ
وَصِيرَ لِي ذِكْرًا جَمِيلًا لِأَنِّي أَحْسِنُ أَعْفَالِي لِتَسْمَعِ أَسْمَاءِي

وقال من مجزوء الرمل والقافية المتواتر

لَكَ فِي الْأَرْضِ دَعَاءٌ سَدَّ أَفَاقَ السَّمَاءِ
لَمْ يَكُنْ يَنْسِي لَكَ اللَّهُ إِبْتِهَالَ الْفُقَرَاءِ
يَسَّرَ اللَّهُ بَلْفِيَاكَ كَسْرُورَ الْأَوْلِيَاءِ
وَ تَلَفَى بِبُولِي حَسَنِي فَيْكَ دُعَائِي

وقال من مشطور الرجز والقافية المتواتر

وَجَاهِلٍ طَالَ بِهِ عَنَائِي لَأَزْمَنِي وَذَاكَ مِنْ شَفَائِي
كَأَنَّهُ الْأَشْهَرُ مِنْ أَسْمَائِي أَخْرَقَ ذُو بَصِيرَةٍ عَمَائِي
لَا يَعْرِفُ الْمَدْحَ مِنَ الْهَجَاءِ أفعالهُ الْكُلُّ بِلاَ اسْتِواءِ
أَقْبَحُ مِنْ وَعْدٍ بِلاَ وِفَاءِ وَمِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ الْحَسَنَاءِ
أَبْغَضُ لِلْعَيْنِ مِنَ الْأَقْدَاءِ أَثْقَلُ مِنْ شِمَائِهِ الْأَعْدَاءِ
فَهُوَ إِذَا رَأَتْهُ عَيْنُ الرَّأْيِ أَبُو مَعَاذٍ وَ أَخُو الْخَنَسَاءِ

وقال من مجزو الكامل المرفل والقافية المتواتر

أَجَابْنَا إِزْفَ الرَّجِيلِ فَرُودُنَا بِالْدُعَاءِ
أَجَابْنَا هَلْ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ يَوْمٌ لِلْفَاءِ
أِنِّي لَأَعْرِفُ مِنْكُمْ يَا سَادِقِي حَسَنَ الْوَفَاءِ
مَذَكْتُ فِيكُمْ لَمْ يَحِبْ أَمَلِي وَلَمْ يَحِبْ رَجَائِي
وَلَقَدْ رَحِمْتُ وَإِنِّي بِالْفَضْلِ مَنْشُورَ الْإِلْوَاءِ
لَا نَسْتَفِلُّ فِي الْمَطِيِّ لِمَا حَمَلْنَا مِنَ الثَّنَاءِ
وَ إِذَا ذَكَرْتُمْكُمْ غَيِّتُ بِذَلِكَ عَنْ زَادٍ وَمَاءِ
عِنْدِي لَكُمْ ذَاكَ الْوَفَاءِ الْمُسْتَمِرُّ عَلَى الْوِلَاءِ
فَعَلَيْكُمْ أَدَاءٌ سَلَا مِي فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ

قافية الباء الموحدة

وقال وكتب الى بعض اصدقائه و كان قد غرقت سفينه و ذهب كلما
كان فيها من اول البسيط والقافية المتواتر

لَا تُعْتَبِ الدَّهْرَ فِي خَطْبِ رَمَاكَ بِهِ إِنْ أَسْتَرَدَّ فَقَدْ مَا طَالَ مَا وَهَبَا
حَاسِبِ زَمَانِكَ فِي حَالِي نَصْرَفِهِ تَجِدُهُ أَعْطَاكَ أَضْعَافَ الَّذِي سَلَبَا
وَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ الْآيَامَ دَائِرَةً فَلَا تُرَى رَاحَةَ نَبْفِي وَلَا نَعْبَا
وَرَأْسَ مَالِكَ وَهِيَ الرُّوحُ قَدْ سَلِمَتْ لَا نَأْسَفُنْ لِشَيْءٍ بَعْدَهَا ذَهَبَا
مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ مَنُو بِحَادِثِهِ كَذَا مَضَى الدَّهْرُ لَا بِدَعَا وَلَا كَذِبَا
وَرَبِّ مَالٍ تَمَا مِنْ بَعْدِ مَرْزِيَةٍ أَمَا تُرَى الشَّمْعَ بَعْدَ الْفِطْرِ مَلْتِهَابَا

وكتب الى صديق له في جواب كتاب من محزو الكامل والقافية المتواتر

وَإِنِّي كِتَابِكَ وَهُوَ يَا لِأَشْوَاقِي عَنِّي يُعْرَبُ
قَلْبِي لَدَيْكَ أَظُنُّ يَمْلِي عَلَيْكَ وَنُكْتُبُ

وقال وكتب بها الى صديق كان يساله السفر فامتنع من محزو الكامل والقافية المتدارك

يَا غَائِبًا وَجَمِيلَةً مَا غَابَ فِي بَعْدِ وَقْرِبِ
أَشْكُو لَكَ الشُّوقَ الَّذِي لِأَقِيَّتِهِ وَالذَّنْبِ ذَنْبِي
فَعَسَى بِفَضْلِي مِنْكَ أَنْ تُرْعَى رَفِيئِكَ وَهُوَ قَلْبِي
وَأَسْأَلُهُ عَنِ أَخْبَارِهِ وَأَسْتَفِنُ عَنْ مَضْمُونِ كَتْبِي

وقال من بحره وقافيته

يَا صَاحِبِي فِيمَا بَنُو بُ وَأَبْنُ ابْنِ هُنَاكَ صَحْبِي
 لَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْرِفْ سِوَاكَ مِنْ الْأَنَامِ لَكَانَ حَسْبِي
 إِنِّي أَدَخَرْتُكَ لِلزَّمَانِ وَمَا عَرَى مِنْ كُلِّ خَطْبِ
 يَا نَازِحًا يَرْضِيهِ مِنِّي الْوَدَّ فِي بَعْدِ وَقَرَبِ
 قَلْبِي لَدَيْكَ فَكَيْفَ أَنْتَ عَلَى الْبَعَادِ وَكَيْفَ قَلْبِي

وقال من ثانی الطویل والعافیة المتواتر

أَيَا صَاحِبِي مَا لِي أَرَاكَ مَفْكَرًا وَحَتَمَ قَلْبِي لِأَنْ تَزَالَ كَعِيَا
 لَقَدْ بَانَ لِي أَشْيَاءُ مِنْكَ تُرِينِي وَهِيَّاتٍ يَخْفَى مِنْ يَكُونُ مَرِيَا
 نَعَالِي فَحَدِيثِي حَدِيثِكَ أَمِنَا وَجَدتْ مَكَانًا خَالِيَا وَحَيَا
 نَعَالِي أَطَارِحَكَ الْأَحَادِيثَ فِي الْهَوَى فَيَذَكُرُ كُلَّ مِنْ هَوَاهُ نَصِيَا

وقال من محزو الرمل والعافية المتواتر

أَنَا فِيمَا أَنَا فِيهِ وَ عَنَوِي يَتَعَبُ
 أَنَا لَا أَصْفَى لِمَا قَا لَ فِيرَضِي أَوْ فَيَفْضُبُ
 وَلَقَدْ أَصْفَى وَ لَكِنِ اسْمَعِ الْعَذْلَ فَاطْرِبُ
 جَهْلَ الْعَاذِلِ أَمْرِي أَنَا بِالْجَاهِلِ الْعَبُّ

يَا حَيِّي وَنَدِييَ وَ أَلْيَالِي تَتَلَّبُ
هَاتِ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ وَدَعِ الْعَاذِلَ يَتَعَبُ

وقال من بحر ه وقافيته

قَالَ لِي الْعَاذِلُ نَسَلُو قَلْتُ لِلْعَاذِلِ نَتَعَبُ
أَنَا بِالْعَاذِلِ لِأَبْلِ أَنَا بِالعَالَمِ الْعَبُّ
كَلِمَاتِي هِيَ سِحْرٌ وَ هِيَ أَلْبَابُ الْمَجْرَبِ
أَنْكَرَ الْعَاذِلُ مِنِّي أَنَّنِي قَلْبِي يَتَقَلَّبُ
أَذْكَرُ الْيَوْمَ سَلِيمِي وَ غَدًا أَذْكَرُ زَيْنِ
لِي فِي ذَلِكَ سِرٌّ بَرَقَهُ فِي النَّاسِ خَلْبُ
أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِّي مَذْهَبِي فِي الْحَبِّ مَذْهَبُ
لَيْسَ فِي الْعُشَاقِ إِلَّا مَنْ يَغْنِي لِي وَ أَشْرَبُ
فَلِنَفْسِي أَنَا أَطْرِي وَلِنَفْسِي أَنَا أَطْرَبُ

وقال من مجزو الخفيف والقافية المتدارك

وَ ثَقِيلٌ كَأَنَّمَا مَلِكُ الْمَوْتِ قَرِيبُهُ
لَيْسَ فِي النَّاسِ كَلِمَةٌ مِنْ نَرَاهُ يَجِبُهُ
لَوْ ذَكَرْتَ اسْمَهُ عَلَيَّ لَمَاءُ مَا سَاغَ شَرِبُهُ

وقال من ثانی الطویل والقافیة المتدارک

إِلَى كُمْ مَقَامِي فِي بِلَادِ مَعَاشِرِ نَسَاوِي بِهَا آسَادُهَا وَكِلَابُهَا
 وَ قَلَدْنَهَا الدَّرَّ الثَّمِينِ وَإِنَّ لَعَمْرُكَ شَيْءٌ أَنْكَرْتَهُ رِقَابُهَا
 وَ مَا ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَى ذِي مَرْوَةٍ وَلَا هِيَ مَسْدُودٌ عَلَيْهِ رِحَابُهَا
 فَفَدَّ بَشَرَّتِي بِالسَّعَادَةِ هَمَّتِي وَجَاءَ مِنَ الْعُلْيَا نَحْوِي كِتَابُهَا

وقال من اول الرجز والقافية المتدارک

يَا حَبَا الموزِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ وَ لَفَدَ أَنَا طِيًّا مِنْ طِيِّبِ
 فِي رِيحِهِ أَوْ لَوْنِهِ أَوْ طَعْمِهِ كَالْمِسْكِ أَوْ كَالْتِبْرِ أَوْ كَالضَّرْبِ
 وَاقَتْ بِهِ أَطْبَاقَهُ مُنْضِدًا كَأَنَّهُ مَكَاحِلُ مِنْ ذَهَبِ

وقال من محزو الكامل والقافية المتواتر

لِلَّهِ بَسْتَانِي وَ مَا قَضَيْتُ فِيهِ مِنَ الْمَارِبِ
 لَهْفِي عَلَى زَمَنِي بِهِ وَالْعَيْشُ مُخْضَرُ الْجَوَانِبِ
 فَيُرَوِّقِي وَالْجَوْ مِنْهُ سَاكِنٌ وَالْفَطْرُ سَاكِبِ
 وَ لَكُمْ بَكَرْتُ لَهُ وَ قَدْ بَكَرْتُ لَهُ غَرَّ السَّحَابِ
 وَ الطَّلُّ فِي أَغْصَانِهِ يَحْكِي عُفُودًا فِي ثَرَانِبِ
 وَ نَفْتَحَتْ أَزْهَارَهُ فَتَارَجَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

و بدا على جنبائه
و كأنما أصاله
ثم كاذناب الثعالب
ذهب على الأوراق ذائب
فهنالك كم ذهية
لي في الواوع بها مذاهب

وقال من المحدث و العاقبة لمتوار

نقضتم حين غنم
فلو رايتم سرورى
على عيشا خصيا
بكم لكان عجيا

وقال يمدح الامير جلدك شهاب الدين العوى من ثنى الطويل
والقافيه المدارك

لك الله من والى مقرّب
حلّت من المجد الممنع في الورى
فكم لك من يوم اغر محجب
يفصر عن امثاله كل قيصر
بارفع بيت في العلاء مطنب
فيا طالبا للجود من غير جلدك
ويغاب عن امثاله كل اغلب
جواد متى تحلل بواديه ناذه
صحتك لا تتعب و لا تتطلب
أحق بما قال ابن اوس لمالك
كما قيل في ال الجواد المهلب
واولى بما قال ابن قيس لمصعب
لعمركم الفياض يوما وحوشب
كثير استحالات كحرباء نضب
واو شاهد العجلى جدواه ما اتمى
مقيم على الخلق الجميل وبعضهم

مَقَالَ تَنْدِيهِ أَوَائِلَ وَأَوَائِلَ وَتَعْبُدُهُ حَسَنًا أَعَارِبَ يَعْرِبُ
 هُوَ الزَّهْرُ الْغَضُّ الَّذِي فِي كَمَايِهِ أَوِ اللُّوْلُو، الرَّطْبُ الَّذِي لَمْ يَثْقُبْ
 خَلِيلِي عَوْجًا بِي عَلَى النَّدْبِ جَدِّكَ أَقْضَى لِبَانَاتِ الْفَوَادِ الْمَعْدَبِ
 فَتِي مَا جِدُّ طَابَتْ مَوَاهِبُ كَنَّهُ فَلَا تُذَكِّرَانِي بَعْدَهَا أَمْ جَدِّبْ

وقال وكتب بها الى الوزير فخر الدين ابى الفتح عبد الله بن فاضى داريا
 يشكو اليه سوء ادب بعض غلمانه من ثلاث الطويل والعايه المدارك

سِوَاكَ الَّذِي وَدِي لَدَيْهِ مُضِيعٌ وَغَيْرِكَ مِنْ سَعْيِي إِلَيْهِ مُحِيبٌ
 وَوَاللَّهِ مَا أُنِيكَ إِلَّا مَحَبَّةٌ وَ إِنِّي فِي أَهْلِ الْفَضِيَاةِ أَرْغَبُ
 أَبْثُ لَكَ الشُّكْرَ الَّذِي طَابَ نَشْرُهُ وَأَطْرِي بِمَا أَتَيْتَنِي عَلَيْكَ وَأَطْرِبُ
 فَمَا لِي أَلْفَى دُونَ بَابِكَ جَفْوَةٌ لِيغَيْرِكَ نَعَزَى لَا إِلَيْكَ وَتَنْسَبُ
 أُرِدُّ بَرْدَ الْبَابِ إِنْ جِئْتُ زَائِرًا فَيَا لَيْتَ شِعْرِي ابْنَ أَهْلِ وَ مَرْحَبُ
 وَ لَسْتُ بِأَوْقَاتِ الزِّيَارَةِ جَاهِلًا وَ لَا أَمَّا مِمَّنْ قَرَبَهُ يَتَعَجَّبُ
 وَ قَدْ ذَكَرُوا فِي خَادِمِ الْفُومِ أَنَّهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ يَتَهَدَّبُ
 فَهَلَّا سَرَّتْ مِنْكَ اللَّطَافَةُ فِيهِمْ وَ أَعْتَدْتَهُمْ آدَابَهَا فَتَادَبُوا
 وَنُصِيبُ عِنْدِي حَالَةٌ مَا أَلْفَتْهَا عَلَى أَنْ بَعْدِي مِنْ جَنَابِكَ أَصْعَبُ
 وَ أَمْسِكْ نَفْسِي عَنِ لَفَائِكَ كَارَهَا أَغْلِبُ فِيكَ الشُّوقَ وَ الشُّوقُ أَغْلِبُ

وَاعْضَبْ لِلْفَضْلِ الَّذِي أَنْتَ رَبُّهُ
وَأَفْ إِمَّا عِزَّةٌ مِنْكَ نَلْتَهَا
وَأَذْ كُنْتَ لَمْ أَعْتَدْ بِهَائِكَ ذَلَّةً
لِأَجَاكَ لَا أَلِي لِنَفْسِي أَعْضَبُ
وَإِمَّا بِإِذْلَالٍ بِهِ أُنْعَبُ
فَحَسْبِي بِهَا مِنْ هَجَلَةٍ حِينَ أَذْهَبُ

وقال من الوافر والغافية المتواتر

أَحْدِثُهُ إِذَا غَفَلَ الرَّقِيبُ
وَإِطْمَعُ حِينَ اعْطَفَهُ عَسَاهُ
أَذُوبٌ إِذَا سَمِعَتْ لَهُ حَدِيثًا
وَإِخْتَفِقُ حِينَ يَبْصُرُهُ فَوَادِي
لَقَدْ أَضْحَى مِنَ الدُّنْيَا نَصِيْبِي
فِيَا مَوْلَايَ قُلْ لِي أَى ذَنْبٍ
أَرَاكَ عَلَى أَقْسَى النَّاسِ قَلْبًا
حَبِيْبِي أَنْتَ قُلْ لِي أَمْ عَدُوِّي
حَبِيْبِي فِيكَ أَعْدَايَ ضُرُوبُ
وَهُنْدَا وَحَنْكَ فِي جِهَادِ
سَاظْهَرُ فِي هَوَاكَ إِلَيْكَ سِرِّي
أَرَى هَذَا الْجَمَالَ دَلِيلَ خَيْرِ
وَأَسْأَلُهُ الْحَرَابَ وَلَا يُحِيبُ
يَلِينُ لِأَنَّهُ غَضِنُ رَطِيبُ
تَكَادُ حَلَاوَةٌ فِيهِ تَذُوبُ
وَلَا عَجَبٌ إِذَا رَقَصَ الطَّرُوبُ
وَمَا لِي مِنْهُ فِي الدُّنْيَا نَصِيبُ
جَنِيْتُ لِعَمَائِي مِنْهُ أَثُوبُ
وَلِي حَالٌ تَرِقُّ لَهُ الْقُلُوبُ
فَفِعْلُكَ لَيْسَ يَفْعَلُهُ حَبِيبُ
حَسُودٌ عَاذِلٌ وَأَشِي رَقِيبُ
عَسَى مِنْ وَصَاكَ الْفَتْخُ الْفَرِيبُ
وَمَا أَدْرِي الْأَخْطَىءَ أَمْ أَصِيبُ
يَبْشُرُنِي بِأَنِّي لَا أَخِيبُ

وفال من ثانی الطویل والقافیة المتدارک

رَسُولِ الرِّضَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَ مَرَجًا حَدِيثِكَ مَا أَحْلَاهُ عِنْدِي وَ اطِيًّا
 وَ يَا مُهْدِيًّا مِمَّنْ أَحَبَّ سَلَامَهُ عَلَيْكَ سَلَامَ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
 وَ يَا مُحْسِنًا قَدْ جَاءَ مِنْ عِنْدِ مُحْسِنِي وَ يَا طِيًّا أَهْدَى مِنْ الْقَوْلِ طِيًّا
 لَقَدْ سَرَّنِي مَا قَدْ سَمِعْتَ مِنَ الرِّضَا وَ قَدْ هَزَّنِي ذَاكَ الْحَدِيثِ وَ اطْرِبَا
 وَ بَشَّرْتِ بِالْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ نَلْتَفِي إِلَّا إِنَّهُ يَوْمٌ يَكُونُ لَهُ نَابَا
 فَعَرِضُ إِذَا مَا جَزَتْ بِالْبَانِ وَالْحَمَى وَ أَيَّاكَ أَنْ تُنْسَى فَتَذَكَّرَ زَيْنَا
 سَتَكْفِيكَ مِنْ ذَاكَ الْمَسْمَى إِشَارَةٌ وَ دَعَا مَصُونًا بِالْحَمَالِ مُحَجَّبَا
 أَشْرِي بِوَصْفٍ وَاحِدٍ مِنْ صِفَانِهِ تُكْنَى مِثْلَ مَنْ سَمَى وَ كُنَى وَ لَفْبَا
 وَ زِدْنِي مِنْ ذَاكَ الْحَدِيثِ لَعَلِّي أَصْدَقُ أَمْرًا كُنْتُ فِيهِ مُكْذِبَا
 سَاكِبٌ مِمَّا قَدْ جَرَى فِي عَتَابِنَا كِتَابًا بِدَمْعِي لِلْمُحِبِّينَ مَذْهَبَا
 عَجِبْتُ لِطَيْفِ زَارٍ بِاللَّيْلِ مُضْجِعِي وَ عَادَ وَ لَمْ يَشْفِ الْفُؤَادَ الْمُعْذَبَا
 فَأَوْهَمَنِي أَمْرًا وَ قَلْتُ لَعَلَّهُ رَأَى حَالَهُ لَمْ يَرْضَهَا فَتَجَنَّبَا
 وَ مَا صَدَّ عَنْ أَمْرِ مَرِيْبٍ وَ إِنَّمَا رَأَى قَتِيلًا فِي الدَّجَى فَتَهَيَّبَا

وقال من الطويل والقافية المتواتر

كَلَّفْتُ بِشَّمْسٍ لَا تُرَى الشَّمْسُ وَجْهَهَا أَرَأَيْتَ فِيهَا أَلْفَ عَيْنٍ وَ حَاجِبٍ
مَمْنَعَةٍ بِالْحَيْلِ وَالْفَوْمِ وَالْفَنَاءِ وَ نَضَعُ كَتَبِي عَنْ زِحَامِ الْكُتَابِ
وَ لَوْ حَمَلَتْ عَنِّي الرِّيحُ تَحِيَّةً لَمَا نَفَذْتُ بَيْنَ الْفَنَاءِ وَالْفَوَاضِ
فَمَا لِي مِنْهَا رَحْمَةٌ غَيْرَ أَنِّي أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْأَمَانِي الْكَوَاضِ
أَغَارَ عَلَى حَرْفٍ يَكُونُ مِنْ أَسْمِهَا إِذَا مَا رَأَى الْعَيْنُ فِي خَطِّ كَاتِبٍ

وقال من بحر وفافيته

سَمِعْتُ حَدِيثًا مَا سَمِعْتُ بِمِثَالِهِ فَأَكْثَرْتُ فِيهِ فِكْرَتِي وَ نَعَجِي
وَهَا أَنَا إِلَيْهِ إِلَيْكَ مُفْصَلًا وَ دُونَكَ فَاسْمَعْ مَا يَسْرُكُ وَ أَطْرِبُ

وقال من الخفيف والقافية المتواتر

قَدْ أَنَانِي مِنَ الْحَبِيبِ رَسُولٌ وَ رَسُولِ الْحَبِيبِ عِنْدِي حَبِيبٌ
جَاءَ فِي حَاجَةٍ وَ جِئْتُكَ فِيهَا فَأَنَا الْيَوْمَ طَالِبٌ مَطْلُوبٌ

وقال من ثنى الطويل والقافية المتواتر

وَ غَائِبَةٍ لَمَّا رَأَيْتَنِي أَعْوَاتٌ وَ قَالَتْ عَجِيبٌ يَا زَهْرِي عَجِيبٌ
رَأَتْ شَعْرَاتٍ لَحْنٍ بِيضًا بِمَفْرِقِي وَ غَضَنِي مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ رَطْبٌ
لَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنِّي مَشِيئًا عَلَى صَبَا وَ قَالَتْ مَشِيئًا قَلْتُ ذَاكَ مَشِيبٌ

وَ مَا سَبَّتُ إِلَّا مِنْ وَقَائِعِ هَجْرِهَا عَلَيَّ أَنْ عَهْدِي بِالصَّبَا لَقْرِبِ
 عَرَفْتُ الْهُوَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْرِفَ الْهُوَى وَ مَا زَالَ بِي فِي الْعَيْنِ مِنْهُ نَصِيبِ
 وَ لَمْ أَرَ قَلْبًا مِثْلَ قَلْبِي مَعْدَبًا لَهُ كُلُّ يَوْمٍ لَوْعَةٌ وَ وَجِيبِ
 وَ كُنْتُ قَدْ اسْتَهْوَيْتُ فِي الْحَبِّ نَظْرَةً وَ قَدْ صَارَ مِنْهَا فِي الْفُؤَادِ لَهَيْبِ
 تَرَكْتُ عَذُولِي مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ يَسْفَهُ يَزِرُّهُ يَسْتَخْفِ يَعِيبِ
 فَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا دَمَاءَةً مَنْطَفِي وَ لِي مَزَاحُ اللِّسَانِ لَعُوبِ
 أَرْوَحُ وَ لِي فِي نَشْوَةِ الْحَبِّ هِزَّةٌ وَ لَسْتُ أَبَالِي أَنْ يُقَالَ طَرُوبِ
 مَحَبِّ خَلِيعٍ عَاشِقٍ مَتَهَتِكَ يَلِدُ لِقَلْبِي كُلُّ ذَا وَ يَطِيبِ
 خَلَعْتُ عِذَارِي بَلْ لَبَسْتُ خِلَاعَتِي وَ صَرَحْتُ حَتَّى لَا يُقَالَ مَرِيبِ
 وَ فِي لِي مِنْ أَهْوَى وَ أَنْعَمَ بِالرِّضَى يَمُوتُ بِغَيْظِ عَاذِلٍ وَ رَقِيبِ
 فَلَا عَيْشَ إِلَّا أَنْ تَدُورَ مَدَامَةٌ وَ لَا أَسَى إِلَّا أَنْ يَزُورَ حَبِيبِ
 وَ إِنِّي لَيَدْعُوهُ الْهُوَى فَاجِيَهُ وَ إِنِّي لَيَسْتَنِي التَّفَى فَانِيبِ
 رَجَوْتُ كَرِيمًا قَدْ وَثِقْتُ بِصُنْعِهِ وَ مَا كَانَ مِنْ يَرْجُو الْكَرِيمِ يَحْبِيبِ
 فَيَا مَنْ يَحِبُّ الْعَفْوَ إِنِّي مُذْنِبٌ وَ لَا عَفْوَ إِلَّا أَنْ تُكُونَ ذَنْبِ

و قال من محزوء الكامل والغافية المتواتر

رَحَلَ الشَّابُّ وَ لَمْ أَنْلِ مِنْ لَذَّةِ فِيهَا نَصِيبي
 يَا طَيْبَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَلَأَ الصَّحَائِفَ بِالذُّنُوبِ
 أَرْسَلْتُ دَمْعِي خَلْفَهُ فَعَسَاهُ يَرْجِعُ مِنْ قَرِيبِ
 هَيْهَاتَ لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالسَّمِيعِ وَلَا الْمُحِيبِ
 فَذِدِ انْحَلِي لَيْلَ الشَّابِّ بٍ وَقَدْ بَدَأَ صَبَّغَ الْمَشِيبِ
 فَذِلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَصَلَ الْحَيَّةِ وَالْحَبِيبِ
 وَ رَأَيْتُ فِي أَنْوَارِهِ مَا كَانَ يَخْتَنِي مِنْ عِيُوبِ
 وَمَعَ الْمَشِيبِ فَبَعْدَ فِي شَمَائِلِ الْمَرْحِ الطَّرُوبِ
 أَهْوَى الرَّقِيقَ مِنَ الْمَحَا سِنٍ وَالرَّقِيقَ مِنَ النَّسِيبِ
 وَ بِشَوْقِي زَمَنَ الْكَثِيبِ وَقَدْ مَضَى زَمَنُ الْكَثِيبِ
 وَ يَرُوقِي الْفَضْنَ الرَّطِيبَ فَكَيْفَ بِالْفَضْنِ الرَّطِيبِ
 وَ يَهْزِنِي كَأْسُ الْمَدَا مَةٍ فِي يَدِ الرَّشَاءِ الرَّيِّبِ
 وَ أَهْمِي بِالْأَلْدَرِ الَّذِي بَيْنَ الْأَزْرَةِ وَالْحَيُوبِ
 وَ لَكُمْ كَتَمْتُ صَابِئِي وَاللَّهِ عِلَامُ الْغِيُوبِ
 وَ رَجَوْتُ حَسْنَ الْعَفْوِ مِنْهُ فَهُوَ لِلْعَبْدِ الْمُنِيبِ

وقال في المشيب من ثأني الطويل والغافية المتدارك

سَلَامٌ عَلَيَّ عَهْدِ الشَّيْبَةِ وَالصَّبَا	وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالمَشِيبِ وَمَرْجَا
وَيَا رَاحِلًا عَنِّي رَحَلْتَ مَكْرَمًا	وَيَا نَازِلًا عِنْدِي تَزَلْتِ مَقْرَبًا
أَجَابْنَا إِنْ المَشِيبَ لَوَازِعُ	سَيَسْخُغُ أَحْكَامَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا
وَفِي مَعَ الشَّيْبِ المَلِمِ بَقِيَّةُ	نُجِدُّ عِنْدِي هِزَّةً وَنَطْرَبَا
أَحْنُ إِلَيْكُمْ كَلَّمَا لَاحَ بَارِقُ	وَأَسْأَلُ عَنْكُمْ كَلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا
وَمَا زَالَ وَجْهِي أَيضًا فِي هَوَاكُمُ	إِلَى أَنْ سَرَى ذَاكَ الَّيَاضُ فَشَيَّا
وَلَيْسَ مَشِيًّا مَا تَرُونَ بِعَارِضِي	فَلَا تُنْعَرِفِي أَنْ أَهِيْمَ وَاطْرَبَا
فَمَا هُوَ إِلَّا نُورٌ تُغْرِ لُثْمَتُهُ	تَعَلَّقَ فِي أَطْرَافِ شَعْرِي فَالْهَبَا
وَاعْجَبْنِي التَّجْنِيسُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ	فَلَمَّا بُدِيَ أَشْبَأَ رَحْتُ أَشْيَا
وَهِفَاءُ يَبِضُّ التَّرَائِبُ ابْصُرْتُ	مَشِيًّا فَابْدَتْ رَوْعَةٌ وَنَعَجَبَا
جَنَّتْ لِي هَذَا الشَّيْبُ ثُمَّ نُجِبْتُ	فَوَا حَرْبًا يَمُنُّ جَنِي وَنُجِبَا
نُاسِبَ خَدِي فِي الَّيَاضِ وَخَدَهَا	وَلَوْ دَامَ مَسُودًا لَفَدَّ كَانَ انْسِبَا
وَإِنِّي وَإِنْ هَزَّ الغَرَامُ مَعَاظِفِي	لَأَبِي الدَّنَايَا نَخْوَةٌ وَنُعْرَبَا
أَنِيهِ عَلَيَّ كَلَّ الأَنَامُ تَرَاهَةَ	وَاشْمُغُ إِلَّا لِلصَّدِيقِ تُادِبَا

وَإِنْ قَلْتُمْ أَهْوَى الرَّبَابَ وَ زَيْنَبَا صَدَقْتُمْ سَأَوْا عَنِ الرَّبَابِ وَ زَيْنَبَا
وَلَكِنْ قَتَى قَدْ نَالَ فَضْلَ بِلَاغِيَةِ نَلَّعَبَ فِيهَا بِالْكَلَامِ نَلَّعَبَا

قال من ثانی الطویل والعامیة المتواتر

يَحْدِثُنِي زَيْدٌ عَنِ الْبَابِ وَالْحَمَى أَحَادِيثَ يَحَاوِ ذِكْرَهَا وَ يَطِيبُ
فَقُلْتُ لِزَيْدٍ إِنَّهَا لِبَشَارَةٌ وَ إِنِّي لَنَشْوَانٌ بِهَا وَ طَرُوبُ
وَ يَا زَيْدُ زِدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ إِيَّاهُ حَدِيثٌ عَجِيبٌ كَلَاهُ وَ غَرِيبُ
وَ دَعْنِي أَفْزَ مِنْ مِثْلَتِكَ بِظُرَّةٍ فَعَهْدُهُمَا مِمَّنْ أَحَبُّ قَرِيبُ

قال من ثالث المنقارب والعامية المندارك

أَنْتِي مِنْ سَيْدِي رَقْعَةٌ فَكُلْتُ الزَّلَالَ وَقُلْتُ الضَّرْبُ
وَرَحْتُ لَوْسِمِ أَسْمِهِ لِأَثْمًا كَفَانِي لَثَمْتُ اللَّمَّا وَالشَّبَّ
فِيَا حَبْدًا غُرُّ أَيْبَانِهَا وَ مَا أودَعَتْ مِنْ فَنُونِ الْأَدَبِ
فَارْدَفْتَهَا فِي صَمِيمِ الْفَوَادِ وَلَمْ أَرْضَ نَسْطِيرَهَا بِالذَّهَبِ
فِيَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْفَاضِلُ الشَّرِيفُ الْفِعَالِ الْمُنِيفُ الْحَسْبُ
رَفِيتَ هِضَابَ الْعَلِيِّ مُسْرِعًا كَأَنَّكَ مُنْحَدِرٌ مِنْ صَبِّ
وَ كُلِّ بَيْدٍ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ كَأَنَّكَ تَأْخُذُهُ مِنْ كَثْبِ

أَيْتِكَ مُعْتَرِفًا بِالْفُصُولِ وَ أَيْنَ اللَّائِلِي مِنَ الْمُخْتَلَبِ
وَ إِنْ مِنْكَ لَفِي نَجْةٍ لَأِنِّي أَقْصِرُ عَمَّا وَجِبَ

و قال من محزوء الخفيف و العافية المندارك

أَكْتَابَ مِنْ فَاضِلٍ قَالَ قَوْلًا فَاسْهَى
أَمْ أَزَاهِي رَوْضَةَ فَتَفْتِيهَا يَدِ الصَّبَا
قَلْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ مَرَجًا ثُمَّ مَرَجًا
ثُمَّ لَمَّا قَرَأْتُهُ هَزَّ عِطْفِي نَظْرًا
وَ نَوَهَمْتُ أَنَّهُ رَدَّ لِي رَيْقَ الصَّبَا

و قال من بحره و فاجته

أَيْهَا الزَّائِرُونَ أَهْلًا وَ سَهْلًا وَ مَرَجًا
لَسْتُ أَنْسَى جَمِيلَكُمْ كَلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا
وَ قَلِيلٍ لِمِثْلِكُمْ بَسَطَ خَدِي نَادِبًا
إِنَّ يَوْمًا أَرَاكُمْ دَاكٍ يَوْمَ لَهُ نَبَا

و قال من الوافر و الفاقية المتواتر

رَأَيْتَكَ قَدْ عَبَّرْتَ وَ لَمْ تُسَلِّمْ كَأَنَّكَ قَدْ عَبَّرْتَ عَلَيَّ خَرَابَهُ
وَ كُنْتُ كَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ لَمَّا عَبَّرْتَ وَ كُنْتُ أَنْتَ كَعِزِّي جَنَابَهُ
فَكَيْفَ نَسِيتَ يَا مَوْلَايَ وَدَا عَهْدْتُ النَّاسَ نَحْبَهُ قَرَابَهُ

و قال من المجتث و الفاقية المنواتر

يَا ذَا النَّدَا وَ الْمَعَالِي وَ الْعِشْرَةَ الْمُسْتَطَابَةَ
وَ رَبِّ رَأْيَةٍ مُجِدِّ قَدْ كُنْتُ فِيهَا عِرَابَهُ
أَنَا لِعَبْدِكَ عَنَّا فِي وَحْشَةٍ وَ كَابَهُ
وَ قَدْ شَوِينَا خُرُوفًا وَ نَحْنُ جُودَابَهُ
وَ الْجُوعُ قَدْ نَالَ مِنَّا فَكُنْ سَرِيعَ الْإِجَابَهُ
وَ إِنْ تَأَخَّرْتَ صَارَتْ لَنَا عَلَيْكَ طَلَابَهُ

و قال من محزوء الكامل و الفاقية المتواتر

إِنْ غَبَّتْ عَنِّي أَوْ حَضَرَتْ فَلَسْتُ عَنْ عَيْنِي نَغِيبُ
لَكِنْ أَرَى عَيْشِي إِذَا مَا غَبَّتْ عَنِّي لَا يَطِيبُ
وَ عَلَيَّ كَلَّا الْحَالِينَ مِنْكَ فَأَنْتَ وَاللَّهِ الْحَبِيبُ

سَيَانِ فِي صِدْقِ الْهَوَى عِنْدِي حُضُورَكَ وَالْمَغِيبِ
وَ إِذَا رَأَيْتَ مِنَ الْبَعِيدِ مَوَدَّةً فَهُوَ الْقَرِيبُ
إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ ظَنِّي فِيكَ ظَنٌّ لَا يَحِيبُ

وقال من بحره و فافيته وفد التمس بعض اصحابه ان ينظم له ذلك

كَمْ ذَا التَّصَاغُرِ وَ التَّصَابِي غَالَطِ نَفْسِكَ فِي الْحِسَابِ
لَمْ يِقَ فِيكَ بِفِيَّةٍ إِلَّا التَّعَلُّ بِالْحِضَابِ
لَا اقْتَضِيكَ مَوَدَّةً رَفَعَ الخِرَاجَ عَنِ الخِرَابِ
مَا الْعَيْشُ إِلَّا فِي الشَّابِ بِ وَ فِي مَعَاشِرَةِ الشَّابِ
وَ لَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي النِّفَا بِ وَ ذَاكَ عِنْوَانَ الْكِتَابِ
وَ سَأَلْتُ عَمَّا تَحْتَهُ قَالُوا عِظَامًا فِي جِرَابِ
وَ سَمِعْتُ عَنْكَ فِضَاءً حَا سَارَتْ بِهَا أَيْدِي الرِّكَابِ
هَذَا وَ كَمْ مِنْ وَقْتَةٍ لَكَ فِي الْأَرْقَةِ لِلْعَتَابِ
وَ الْيَوْمَ قَالُوا حَرَّةً سِتُّ الخِرَائِرِ فِي الْحِجَابِ
وَ أَرَدْتُ أَنْطِقَ بِالْحَوَا بِ فَلَمْ يَكُنْ وَقْتُ الخَوَابِ
يَا هَذِهِ ذَهَبَ الصَّبَا وَ إِلَى مَتَى هَذَا التَّصَابِي

فَدَعِيَ مَعَاشِرَةَ الشَّبَابِ بِ فَتَدَّ يَبْسُتِ مِنَ الشَّبَابِ
 مَا هَذِهِ شِيمُ الْحَرَا ثِرِ لَا وَ لَا شِيمُ الْفِحَابِ
 فَإِذَا عَدَدْتُكَ فِي الْكِلَا بِ حَطَطْتُ مِنْ قَدْرِ الْكِلَابِ
 مَا أَنْتِ مِمَّنْ يَرْجَى لَا فِي الْخَطُوبِ وَلَا الْخِطَابِ

و قال من ثانی الطویل و الغافية المدارك

وَ زَائِرَةٌ زَارَتْ وَ قَدْ هَجَمَ الدَّجَى وَ كُنْتُ لِمِيعَادِ لَهَا مَتَرَقِبًا
 فَمَا رَاعَنِي إِلَّا رَخِيمٌ كَلَامِهَا نَذُولُ حَبِيبِي قَلْتُ أَهْلًا وَ مَرَجِبًا
 فَتَبَلَّتْ أَقْدَامًا لِغَيْرِي مَا مَشَتْ وَ وَجْهًا مَصُونًا عَنْ سِوَايَ مُحَجِبًا
 وَلَمْ تُرْ عَيْنِي لِيَاءَةً مِثْلَ لَيْتِي فَيَا سَهْرِي فِيهَا لَفَدْتُ كُنْتُ طَيِّبًا
 جَزَى اللَّهُ بَعْضَ النَّاسِ مَا هُوَ أَهْلُهُ وَ حَيَّاهُ عَنِّي كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا
 حَيْبٌ لِأَجَلِي قَدْ تَعَنَى وَ زَارِنِي وَ مَا قِيَمَتِي حَتَّى مَشَى وَ نَعَذَّبَا
 وَفِي لِي بِوَعْدِ مِثْلِهِ مَنْ وَفَى بِهِ وَ مِثْلِي فِيهِ عَاشِقُ هَامٍ أَوْ صَبَا
 فَانْتَدَّ عَيْنًا فِي الدَّمُوعِ غَرِيبَةً وَ خَلَصَ قَلْبًا بِالْحَنَاءِ مُعَذَّبَا
 سَأَشْكُرُ كُلَّ الشُّكْرِ إِحْسَانَ مُحْسِنٍ تَحْيِيلُ حَتَّى زَارِنِي وَ نَسِيَا
 وَمَا زَارِنِي حَتَّى رَأَى النَّاسَ نَوْمًا وَ رَاقِبُ ضَوْءِ الْبَدْرِ حَتَّى نَغِيَا

وكتب اليه جمال الدين يحيى بن مطروح و يذكر انه في مرض
فاجاه من الواقف و الغافية المتراكب

أَيَا مَنْ جَاءَنِي مِنْهُ كِتَابٌ يَشْتَكِي الْوَصْبَا
بَعِيدٌ مِنْكَ مَا نَشْكُو وَ بِالْوَاشِينَ وَ الرِّقْبَا
لَقَدْ ضَاعَتْ يَا رُوْحِي لِرُوْحِي الْهَمُّ وَ النَّصْبَا
وَ قَلْتُ لَعَلَّهُ الْم يَكُونُ لَهُ الْهُوَى سَيَا
وَ رُحْتُ أَظْنُهُ قَوْلًا يُكَادِبُنِي بِهِ لَعْبَا
فَلَيْتَ اللَّهُ يَجْعَلَهُ وَ حَاشَا سَيِّدِي كَذْبَا

و اجاه ابن مطروح من بخره و فاقته

أَيَا مَنْ رَاحَ عَنِّ حَالِي يَسْأَلُ مَشْفِئًا حِدْبَا
وَ مَنْ أَضْحَى أَخَا لِي فِي الْبُرْدَادِ وَ فِي الْحَنُوقِ أَبَا
وَ حَيْثُكَ لَوْ نَظَرْتُ إِلَى كُنْتُ نَشَاهِدَ الْعَجْبَا
جَفُونَ نَشْتَكِي غَرْقًا وَ قَلْبٌ يَشْتَكِي لَهْبَا
وَ جِسْمٌ حَالَتِ الْأَسْفَا مَ فِيهِ فَرَا حَ مَتَّهْبَا
نَسَائِلُ أَعْيُنِ الْوَاشِيْنَ عِي أَعْيُنِ الرِّقْبَا
فَتَذَكَّرُ أَنَّهَا لَمَحَتْ خِيَالًا فِي خِلَالِ هَبَا

فَبَالُوذِ الَّذِي أَمْسَى وَ أَصْبَحَ بَيْنَنَا نَسَبًا
 إِذَا مَا مِتُّ فَأَنْدَبْنِي قَرِيبًا أَخِي أَخَا نَدْبًا
 وَ قُلِّ مَاتَ الْغَرِيبُ وَ أَيْسَنَ مَنْ يَكِي عَلَى الْغَرِيبَا
 قَضَى أَسْفًا كَمَا شَاءَ الْفَرَامُ وَ مَا قَضَى أَرَبَا

قال شرف الدين^١ و قال ايضا و كتب له الى ادام الله نعمه و خلد
 سعاده حين توفي اخي عبد العادر بعمده الله برحمه و رضوانه و
 ذلك يوم الاحد العشرين من شهر سعيان سنة

من اول الخريف والعايه المنواتر

شَرَفَ الدِّينِ مَا رِحَتْ اَدِيَا وَ حَيَا إِلَى الْقُلُوبِ حَيَا
 فَإِذَا نَالَكَ الزَّمَانُ بِخَطْبٍ نَالَ كُلَّ الْأَحْبَابِ مِنْهُ نَحِيَا
 وَ لِعَمْرِي لَأَنْدُ رَزَيْتَ أَخَا بَرًّا وَ مَوْلَى نَدْبًا وَ فَرَعًا نَحِيَا
 وَ غَرِيبَ الصِّفَاتِ مَذَكَانَ حَيَا وَ قَضَى اللَّهُ أَنْ يَمُوتَ غَرِيبَا
 نَالَ فَضْلًا عَلَى حَدَاةِ سِنِي فَرَانَا الْوَلِيدِ مِنْهُ حَيَا
 مَا رَأَى النَّاسُ مِثْلَهُ وَ هُوَ جِفْلُ فَاضِلًا عَارِفًا ظَرِيفًا اَدِيَا

١ هو ابي جمع دوان بهاء الدين بهر بعد وفاته و قد قرأ ذلك في نسخة حسنة موجودة في

وَهَالِئًا كَمَا اسْتَنْلَ مِنْهَا وَقَضِيًّا كَمَا اسْتَنَامَ رَطِيًّا
فَسَفَى اللَّهُ قَبْرَهُ وَ ثَرَاهُ صِيًّا مِنْ رِضَاهُ اضْحَى سَكُوبًا

و فال من محزوء، الكامل المرفل و العافية المتواتر

لَا تَلَّحَّ فِي السَّمْرِ الْمَلَا ح فَمَمَ مِنْ الدِّيَا نَصِيًّا
وَ الْيَيْضُ أَنْفَرُ عَنْهُمْ لَا أَشْتَهِي لَوْنُ الْمَشِيبِ

فال من محزوء الوافر و العافية المتواتر

أَرَى قَوْمًا بَلِيَّتْ بِهِمْ نَصِيًّا مِنْهُمْ نَصِيًّا
وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنَافِقُنِي وَيَحْفَافُ لِي وَ يَكْذِبُ فِي
وَ يَلْزِمُنِي بِتَصْدِيقِ الْكُذْبَى قَدْ قَالَ مَنْ كَذِبِ
وَ ذُو عَجَبٍ إِذَا حَدَّثَتْ عَنْهُ جِئْتُ بِالْعَجَبِ
وَ مَا يَدْرِي بِحَمْدِ اللَّهِ مَا شَعَانَ مِنْ رَجَبِ
وَ مَا أَبْصَرْتُ أَحْمَقَ مِنْهُ فِي عَجْمٍ وَ فِي عَرَبِ
وَ أَحْمَقُ قَدْ شَحِنْتُ بِهِ بِلَا عَفْلٍ وَ لَا أَدَبِ
فَلَا يَنْفَكُ يَتَّبِعُنِي وَ إِنْ أَمَعْتُ فِي الْهَرَبِ
كَأَنِّي قَدْ قَتَلْتُ لَهُ قَتِيلًا وَهُوَ فِي طَلَبِ

لِأَمْرِ مَا صَحِبْتَهُمْ فَلَا نُسْأَلُ عَنِ السَّبَبِ
فَحَسْبُنَا عَيْنُنَا أَنَا نَصِيدُ الْبَازِ بِالْخَرْبِ
وَ كُنَّا قَدْ ظَنَّا الصَّفْرَ عِنْدَ النَّقْدِ كَالذَّهَبِ
فَلَمْ نَنْظُرْ بِحَاجَتِنَا وَ أَشْفِينَا عَلَى الْعَطَبِ
رَجَعْنَا مِثْلَ مَا رَحْنَا وَ لَمْ نَرْبِخْ سِوَى التَّعَبِ

وكتب الى صديقه العقيه الحافظ اليه اراهيم الاجهورى معذرا من
محزوء الكامل والعاية المتواتر

قَالُوا أَلَيْسَ فَذَاتَ أَمَلٍ بِالنَّبِيِّ وَ مَرْجَا
قَالُوا صَدِيقَكَ فَلْتَ أَعْرِفَهُ الصَّدِيقَ الْمُجْتَبَى
قَالُوا أَتَى لَكَ زَائِرًا مَتُودِدًا مَتَّعِبًا
قَاتَ الْكَرِيمِ وَ مِثْلَهُ مَوْلَى يَحِلُّ لَهُ الْجَا
فَهَضَّتْ إِكْرَامًا لَهُ عَجَبًا وَ قَمَّتْ نَادِبًا
قَالُوا أَقَامَ هَنِيهَةً ثُمَّ أَشَى مَتَّعِبًا
فَمَجِبَتْ مِمَّا قَدْ سَمِعْتَ وَ حَقَّ لِي أَنْ أَعْجَبَا
وَ لَعَلَّ أَمْرًا سَاءَ مِنْ جَائِي فَتَجَبَا

أَوْ لَا فَبَعْضُ الْحَاسِدِ بِنِ سَعَى إِلَيْهِ قَالِبَا
لَا أَمْرِي إِنْ كَانَ مَا نَقَلَ الْحَسُودَ وَ لَا آبَا

فافية الناء المشاة

قال من محزوء الكامل و العافية المدارك

يَا مَنْ لَمِينِ ارِقْتِ أَوْحَشَهَا مِنْ عَشَّتِ
مَذُ فَارَقَتْ أَجَابَهَا لَهَا جُنُونٌ مَا التَّتَتْ
وَ غَادَةَ كَانَهَا شَدَسُ الضَّحَى نَالَتْ
كَمْ شَرَقَتْ بِدَمْعِهَا عَيْنِي لَمَّا أَشْرَقَتْ
رُومِيَةَ الْحَاظَهَا مِثْلَ سِهَامٍ رَشَّتْ
مَمْشُوقَةَ الْقَدِّ لَهَا حِدَعٌ كَوْنٍ مَشَّتْ
أَمَّا تُرَى الْفُصُونِ مِنْ حَبَّتِهَا فَدِ اطْرَقَتْ
قَدْ جَمَعَتْ حَسَنًا بِهِ الْبَابِنَا نَفَرَتْ
مَا تَرَكْتُ لِي رَمْنًا مَغْلَتَهَا إِذْ رَمَفَتْ
لِمَهْجَتِي وَ عَبْرَتِي قَدْ قِيدَتْ وَ أَطْلَلَتْ

فِي فَمِهَا مَدَامَةٌ صَافِيَةٌ تُرَوِّقُ
وَأَعْجَبًا مِنْ فِعْلِهَا قَدْ أَسْكُرَتْ وَ مَا سَفَّتْ

وقال أيضا

قَدْ رَاحَ رَسُولِي وَ كَمَا رَاحَ أَقَى بِاللَّهِ مَتَى نَقَضْتُمْ الْعَهْدَ مَتَى
مَاذَا ظَنَنْتَنِي بِكُمْ وَ مَاذَا أَمَلِي قَدْ أَدْرَكَ فِي سَوَالِهِ مَنْ شِمْتَا

وقال من الخفيف والعامية المتواتر

وَ رَقِيبٌ عَدِمْتَهُ مِنْ رَقِيبٍ أَسْوَدَ الْوَجْهِ وَ الْفُفَا وَ الصِّفَاتِ
هُوَ كَاللَّيْلِ فِي ظَلَامٍ وَ عِنْدِي هُوَ كَالصَّبْحِ فَاطِعِ اللَّذَاتِ

و قال يمدح الأمير الصير اللامطي و بهنيه بالعدم من اول الكامل
والعاقبة المنواتر

صَنَعًا لِحَرْفِ الدَّهْرِ مِنْ هَفْوَانِهِ إِنْ كَانَ هَذَا الْيَوْمَ مِنْ حَسَنَانِهِ
يَوْمٌ يَسْطُرُ فِي الْكِتَابِ مَكَانَهُ كَمَا كَانَ بِسْمِ اللَّهِ فِي خَتْمَانِهِ
مَطَّلَ الزَّمَانَ بِهِ زَمَانًا أَنْفَسًا نَفْسِي وَ عَادَلَهَا إِلَى عَادَانِهِ
وَالغِيمِ لَا بِسْمِ الْبِلَادِ بِنَفْعِهِ إِلَّا إِذَا أَشْتَأَفْتَ لِوَسْمِيَانِهِ
يَا مُعْجَزَ الْأَيَّامِ قَرَعِ صَفَانِهِ وَ مَجْمَلَ الدُّنْيَا بِحَسَنِ صِفَانِهِ

بَلْ أَحْنَأُ فِي حِلْمِهِ وَثْبَانِهِ بَلْ حَارِثُ الْهَيْجَاءِ فِي وَثْبَانِهِ
 بَلْ كَعْبَةُ الْمَعْرُوفِ بَلْ كَعْبُ النَّدَا وَ الْمَاءُ يُقْسِمُ شَرْبَهُ بِحَصَانِهِ
 إِنْ كُنْتَ غَيْبَتْ عَنِ الْبِلَادِ فَلَمْ تَغِبْ عَنْ خَاطِرِي إِذْ أَنْتَ مِنْ خَطَرَانِهِ
 أَوْ كُنْتَ فَتَشْتِ النَّسِيمَ وَجَدْتَهُ وَ دَعَاؤَا يَا نَيْكَ فِي طَيَّانِهِ
 أَحِبِّ بِسَفَرِكَ الَّتِي بِفِدْوَمِهَا جَمَعْتَ إِلَيْنَا الْجُودَ بَعْدَ شَتَانِهِ
 وَ أَفَادَكَ الْمَلِكَانَ زَائِدَ رَفْعَةٍ كَالسَّيْفِ يُصْفَلُ بَعْدَ حَدِّ ظَبَانِهِ
 وَ كَفَى أَهْتِمَامًا مِنْهُمَا بِكَ أَنْ غَدَا كُلُّ يَرِيدِكَ أَنْ تَكُونَ لِذَانِهِ
 وَ الْمَجْدُ إِنْ أَمْضَى عَزِيمَةً مَاجِدٍ رَاحَ السُّكُونُ يَنْوِبُ عَنْ حَرَكَاتِهِ
 وَ اتَى الْبَيْشِ فَمَا يَسُوعُ لِوَاحِدٍ مَنَا يُفَاسِمُهُ أَيْدِي حَيَاتِهِ
 فَارِبًا بِعَزْمِكَ لَمْ تَدْعُ مِنْ مَنَصِبٍ يَنْضِي إِلَى رَبِّ الْعَالَا أَمْ تَأْتِهِ
 وَ تَفَرَعْتَ لِلْمَجْدِ مَكَ ثَلَاثَةَ كَثَلَاتِهِ الْجُوزَاءِ فِي جَبَانِهِ
 مِنْ كُلِّ مَهْدِي غَدَا فِي مَهْدِهِ يَسْمُو إِلَى أَسْلَافِهِ بِسْمَانِهِ
 أَفْضَى إِلَيْهِ الْمَشْتَرِي بِسَعُودِهِ وَ أَعَادَهُ بِهَرَامٍ مِنْ سَطَوَانِهِ
 شَرَفَتْ بِنَصْرِ فِي الْبَرِيَّةِ مَعَشَرُ هُمْ فِيهِمْ كَالسِّنِّ فَوْقَ لَثَانِهِ
 قَوْمٌ هُمْ فِي الْيَدِ خَيْرٌ سَرَانِهَا حَسْبَا وَ هُمْ فِي الدَّهْرِ خَيْرٌ سَرَانِهِ
 شَرَفَ الزَّمَانَ بِكُلِّ نَدْبٍ مِنْهُمْ مَتَيْفِظُ وَهَبَ الْعَالَا عَفْوَانِهِ

أَلِفَ النَّدَا وَرَأَى وَجُوبَ صَلَاتِهِ كَرَمًا وَ لَمْ يَفْرَضْ وَجُوبَ صَلَاتِهِ
 يَوْمَ قِيَامِنَا يَا وَ النَّمَّا كَاللَّيْثِ فِي غَابَانِهِ وَ الْغَيْثِ فِي غَابَانِهِ
 ذُو عَزْمَةٍ إِنْ رَاحَ فِي سَفَرَانِهِ سَكَبَتْ شَبَا الْهِنْدِيِّ مِنْ شَفَرَانِهِ
 يَا مَنْ سَكَ الْمَعْرُوفِ أَحْرَمَ مَنْطِقِي زَمْنَا وَ قَدْ لَبَّاكَ مِنْ مِيقَاتِهِ
 هَذَا زَهِيرُكَ لَا زَهِيرٌ مَزِينَةٌ وَأَفَاكَ لَا هَرَمًا عَلَى عَلَانِهِ
 دَعَهُ وَ حَوْلِيَانِهِ ثُمَّ أَسْتَمِعُ لِزَهِيرِ عَصْرِكَ حُسْنَ لَبْلِيَانِهِ
 لَوْ أَنْشَدْتَ فِي آلِ جَفْنَةٍ أَضْرَبُوا عَنْ ذِكْرِ حَسَانٍ وَ عَنْ جَفْنَانِهِ

و قال من خامس المقارب و الغافية المتدارك

فَلَا تَهْ مِنْ نِيْبِهَا نَفْصٌ بِهَا مُفْلَتِي
 وَ قَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا وَ لَيْسَتْ تِيْلَكَ إِلَيَّ
 فَلَا وَجْهَ إِنْ أَقْبَلْتَ وَ لَا رِدْفَ إِنْ وَلَّتْ

و قال من ثاني المعارب و الغافية المتدارك

مُفِيْمٌ عَلَى الْعَهْدِ مِنْ حَبْوِي وَ أَيْنَ الْعَوَاذِلُ مِنْ سَاوِي
 يَرْوَمُ الْعَوَاذِلُ لِي سَاوِي آيَةٌ وَ أَصْبَحَ فِي نَشْوِي
 وَ لِي لِبَاةٌ طَرَقَتْ بِالسَّعْوِي فَحَدَّثَ مَا شِئْتَ عَنْ لَيْتِي

فَمَا كَانَ أَحْسَنَ مِنْ مَجْلِسِي وَمَا كَانَ أَرْفَعَ مِنْ هِمَّتِي
بِشَمْسِ الضُّحَى وَبَدْرِ الدُّجَى عَلَى يَمِينِي وَعَلَى يَسْرِي
وَبِتُّ وَعَنْ خَيْرِي لَا نَسْلَ بِذَلِكَ الَّذِي وَبِتْلِكَ الَّتِي
فَفَضَّيْتُهَا فِي الْهُوَى لَيْلَةً أَخَالَ الْخَلِيقَةَ فِي خِدْمَتِي
سَأَشْكُرُهَا أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَإِنْ عَظُمَتْ بَعْدَهَا حَسْرَتِي
فَمَا كَانَ أَسْهَلَ إِذَا أَقْبَتَ وَمَا كَانَ أَصْعَبَ إِذَا وَلَّتْ

وقال من اول الوسط و العافه المراف

جَاءَتْ نُودِعْنِي وَالدَّعِ يَفْلِبُهَا يَوْمَ الرَّحِيلِ وَحَادِي الْبَيْنِ مَنْصِلَتْ
فَلَمْ نَطِقْ خَيْقَةَ الْوَأَشَى نُودِعْنِي وَيَعِ الْوَأَشَا لَفَدَّ قَالُوا وَ قَدْ شِمْتُوا
وَقَفْتُ أَبْكِي وَرَاحَتُ وَهِيَ بِأَكِيَّةِ نَسِبُ عَنِّي قَلِيلًا ثُمَّ نَلْتَفْتُ
فِيَا فُوَادِي كَمْ وَجِدٍ وَكَمْ حَرَقِي وَيَا زَمَانِي ذَا جَوْرِ ذَا عَنَتِي

و قال من اول الخفيف و العافه المراكب

أَنَا فِي الْحَبِّ صَاحِبُ الْمَعْجَزَاتِ جِئْتُ لِلْعَاشِقِينَ بِالْآيَاتِ
كَانَ أَهْلُ الْفَرَامِ قَلِي أَمِيْبِنَ حَتَّى نَلْفَنُوا كَلِمَاتِي
فَأَنَا الْيَوْمَ صَاحِبُ الْوَقْتِ حَفَا وَالْمُحَوَّنِ شَيْعَتِي وَ دُعَاتِي

ضَرَبَتْ فِيهِمْ طَبُولِي وَسَارَتْ خَافِقَاتٍ عَلَيْهِمْ رَأْيَاتِي
 خَلَبَ السَّامِعِينَ سِحْرُ كَلَامِي وَسَرَّتْ فِي عَفْوَاهِمُ نَفْثَاتِي
 أَيْنَ أَهْلُ الْغَرَامِ أَتَلَوْ عَلَيْهِمْ بَاقِيَاتٍ مِنَ الْهَوَى صَالِحَاتِ
 خَتَمَ الْحَبِّ مِنْ حَدِيثِي بِمِسْكِ رَبِّ خَيْرٍ يَجِيءُ فِي الْخَائِمَاتِ
 فَعَلَى الْعَاشِقِينَ مِنِّي سَلَامٌ جَاءَ مِثْلَ السَّلَامِ فِي الصَّلَوَاتِ
 مَذْهَبِي فِي الْغَرَامِ مَذْهَبُ حَقِّي وَ لَقَدْ قُمْتُ فِيهِ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَلَكُمْ فِي مِنْ مَكَارِمِ أَخْلَاقِي قِي وَكُمْ فِي مِنْ حَمِيدِ صِفَاتِ
 لَسْتُ أَرْضَى سِوَى الْوَفَاءِ لِدَى الْوَدِّ دِ وَ أَوْ كَانَ فِي وَفَاءِي وَفَاتِي
 وَالْوَفَى وَ لَوْ أَفَارِقَ بُوئْسَا لَتَوَاتَّ لِفَنْدِهِ حَسْرَاتِي
 طَاهِرُ اللَّفْظِ وَالشَّمَائِلِ وَالْأَخْلَاقِ عِفِّ الضَّمِيرِ وَاللَّحْظَاتِ
 وَدَعَ الصَّمْتِ وَالْوَقَارِ فَانِي دَمِثُ الْخَلْقِ طَيْبِ الْخَلَوَاتِ
 يَعْشَقُ الْغَضْنَ ذَا الرِّشَاقَةِ قَلْبِي وَ يُحِبُّ الْغَزَالَ ذَا اللَّفْطَاتِ
 وَ حَبِيبِي هُوَ الَّذِي لَا أَسْمِيهِ عَلَيَّ مَا اسْتَفْرَمَ مِنْ عَادَاتِي
 وَ يَفْوَأُونَ عَاشِقًا وَهُوَ وَصْفِي مِنْ صِفَاتِي الْمَفْهُومَاتِ لِذَاتِي
 إِنَّ لِي نِيَّةً وَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ بِهَا وَهُوَ عَالِمُ النِّيَّاتِ

يَا حَيِّبِي وَ أَنْتَ أَيُّ حَبِيبٍ لَا قَضَى اللَّهُ بَيْنَنَا بِشَتَاتٍ
إِنَّ يَوْمًا تَرَاكَ عَيْنِي فِيهِ ذَاكَ يَوْمَ مُضَاعَفِ الْبَرَكَاتِ
أَنْتَ رُوحِي وَ قَدْ تَمَلَّكَتْ رُوحِي وَ حَيَاتِي وَ قَدْ سَلَبْتَ حَيَاتِي
مَتَّ شَوْقًا فَأَحْبَبْتَنِي بِوَصَالٍ أَخْبَرَ النَّاسَ كَيْفَ طَعَمَ الْمَمَاتِ
وَ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ كُلَّ سُورٍ لَيْسَ يَبْقَى فَوَاتٍ قَبْلَ الْفَوَاتِ
فَرَعَى اللَّهُ عَهْدَ مِصْرٍ وَ حَيِّبِي مَا مَضَى لِي بِمِصْرٍ مِنْ أَوْقَاتِ
حَبَا النَّيْلِ وَ الْمَرَكَبِ فِيهِ مُصْعِدَاتٍ بِنَا وَ مُنْحَدِرَاتِ
هَاتِ زِدْنِي مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّيْلِ وَ دَعْنِي مِنَ دِجَالَةِ وَ فِرَاتِ
وَلِيَالِي فِي الْجَزِيرَةِ وَ الْجِزْرِ فِيمَا أَشْتَهَيْتَ مِنْ لَذَاتِ
بَيْنَ رَوْضِ حَكِي ظَهْوَرِ الطَّوَاوِيسِ وَ جَوْ حَكِي بَطُونِ الْبَزَاتِ
حَيْثُ مَجْرَى الْخَلِيجِ كَالْحَيَّةِ الرَّقَطَاءِ بَيْنَ الرِّيَاضِ وَالْحَنَاتِ
وَ نَدِيمِ كَمَا نَحِبُ ظَرِيفٍ وَ عَلَى كُلِّ مَا نَحِبُ مَوَاتِ
كُلُّ شَيْءٍ أَرَدْتَهُ فَهُوَ فِيهِ حَسَنُ الذَّاتِ كَامِلُ الْأَدَوَاتِ
يَا زَمَانِي الَّذِي مَضَى يَا زَمَانِي لَكَ مِنِّي تَوَاتُرُ الزَّفَرَاتِ

وقال ملفراً في مدينة يافا من ثانی الطویل و العافیة المتدارك

بِعَيْشِكَ خَيْرِي عَنِ اسْمِ مَدِينَةٍ يَكُونُ رَبَاعِيًّا إِذَا مَا ذَكَرْتَهُ
عَلَى أَنَّهُ حَرْفَانِ حِينَ نَقْوَاهُ وَمَعْنَاهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ إِنْ قَلْبَتَهُ

و فال من الوافر و العافية المتواتر

بِرُوحِي مَنْ أَسَمِيهَا سِيَّتِي فَتَنْظُرِي النِّحَاةَ بَعِينٍ مَدَّتِ
يُرُونَ بَاتِي قَدْ قَلْتُ لَحْنًا وَكَيْفَ وَ إِنِّي لَزَهِيهِ وَقِي
وَإِنِّي غَادَةٌ مَلَكَتْ جِهَاتِي فَلَا لَحْنَ إِذَا مَا قَلْتُ سِيَّتِي

و فال من محزوء الرجز و العافية المتواتر

وَ جَاهِلٍ لَأَزْمِي لَفَيْتُ مِنْهُ عَتَا
كَأَنَّمَا حَتَمَ عَلَيْهِ الدَّهْرَ أَنْ لَا يَسْكُنَا
أُنْسِي بِهِ إِذَا نَأَى وَ وَحْشَتِي إِذَا أَقَى
طَالَتْ بِهِ بِلَيْتِي يَا رَبِّ مَا أَدْرِي مَتَى

و فال من محزوء الرمل و العافية المتواتر

هُوَ حَظِي قَدْ عَرَفْتَهُ لَمْ يَحِلْ عَمَّا عَهْدْتَهُ
فَإِذَا قَصَرَ مِنْ أَهْوَاهُ فِي الْوَدِّ عَذْرَتَهُ

غَيْرَ أَنْ لِي فِي الْحَبِّ طَرِيفًا قَدْ سَأَكْتَهُ
 لَوْ أَرَادَ الْبَعْدَ عَنِّي نُورَ عَيْنِي مَا نُبِعْتَهُ
 إِنَّ قَلْبِي لَوْ تَجَنَّبَنِي وَهُوَ قَلْبِي مَا صَحِبْتَهُ
 كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَبِيبِي مَا عَدَا الْغَدْرَ أَحْتَمَلْتَهُ
 أَنَا فِي الْحَبِّ غَيُورٌ ذَاكَ خَافِي لَأَعِدْتَهُ
 أَبْصِرُ الْمَوْتَ إِذَا أَبْصَرَ غَيْرِي مِنْ عَشِيقَتِهِ
 لَسْتُ سَمْعًا يُوَادِّي كُلَّ مَنْ نَادَى أَجْبَتَهُ
 طَالَمَا نَهَيْتُ عَلَى خَا طِبِ وِدِّي وَرَدَدْتُهُ
 قَدْ شَكَرْتُ اللَّهَ فِيمَا كَانَ لِي مِنْكُمْ طَلَبْتَهُ
 حِينَ خَاصَتْ فُؤَادِي مِنْ يَدَيْكُمْ وَمَلَكَتَهُ
 كَانَ قَلْبِي مُسْتَرِيحًا مِنْ هَوَاكُمْ مَا أَرَحْتَهُ
 فَلَوْ أَنَّ الْفَرْبَ يُحْيِيَنِي مِنْكُمْ مَا طَلَبْتَهُ

وقال من السريع و الفافية المتدارك

فَدَيْتُ مَنْ أَرْسَلَ نَفَاحَةً أَرْسَالَهَا دَلَّ عَلَى فِطْنَتِهِ
 وَ قَصَدَهُ أَنِي إِذَا ذُقْتَهَا نَشْتَدُّ أَشْوَاقِي إِلَى رَوْيَتِهِ
 فَاللون من خديه والطعم من ريفته والطيب من نكهته

وقال من المنسرح والغافية المتدارك

لَا نَطْرِحُ خَامِلَ الرَّجَالِ فَقَدْ نَضَطَّرُ يَوْمًا إِلَىٰ إِرَادِنِهِ
فَاللَّيْنِ فِي الْبَرْدِ وَهُوَ مُحْتَفَرٌ خَيْرٌ مِنَ الْيَبْسِ عِنْدَ حَاجَتِهِ

غافية الشاء المثثة

وقال من ثانی الطویل والغافية المتدارك

يَمَاهِدُنِي لَا خَائِبِي ثُمَّ يَنْكُثُ وَأَحِيفُ لَا كَأَمَّتُهُ ثُمَّ أَحْنُثُ
وَذَلِكَ دَائِي لَا يَزَالُ وَدَابَّةٌ فَيَا مَعْشَرَ النَّاسِ أَسْمَعُوا وَتَحَدَّثُوا
أَقُولُ لَهُ صَانِي يَفْوُلُ نَعْمَ غَدَاً وَ يَكْسِرُ جَفْنَا هَازِنًا بِي وَ يَمِثُ
وَ مَا ضَرَّ بَعْضَ النَّاسِ لَوْ كَانَ زَارِنَا وَ كُنَّا خَلُونَا سَاءَةً تَحَدَّثُ
أَمْوَالِي إِنِّي فِي هَوَاكَ مُعَنْبٌ وَ حَتَّىٰ مِ ابْنِي فِي الْعَذَابِ وَ أَمَكْتُ
فَخَذَ مَرَّةً رُوحِي تُرْحِنِي وَ لَمْ أَكُنْ أَمُوتُ مِرَارًا فِي النَّهَارِ وَ أَمِثُ
وَ إِنِّي لِهَذَا الضَّمِيمِ مِنْكَ لِحَامِلٌ وَ مَتَّظِرٌ لَطْفًا مِنْ اللَّهِ يَحْدُثُ
أَعِيدُكَ مِنْ هَذَا الْجَنَاءِ الَّذِي بَدَا خَلَائِفُكَ الْحَسَنِي أَرْقُ وَ أَدْمُثُ
تُرَدَّدَ ظَنُّ النَّاسِ فِيْنَا وَ أَكْثَرُوا أَقَاوِيلَ مِنْهَا مَا يَطِيبُ وَ يَحْبُثُ
وَ قَدْ كَرَمْتُ فِي الْحَبِّ مِنِّي شَمَائِلِي وَ يَسَّالُ عَنِّي مَنْ أَرَادَ وَ يَحْثُ

وقال من محزوء الكامل المرفل و القافية المتواتر

عَبَّ الْحَيْبُ وَلَمْ أَجِدْ سَيَّا لِيْذَاكَ الْعَبِّ حَادِثُ
 وَ الْيَوْمَ لِيْ يَوْمَانِ لَمْ أَرَهُ وَ هَذَا الْيَوْمُ ثَالِثُ
 فَمَجِبْتُ كَيْفَ تُنْبِئُتُ مِنْهُ خَلَانِئُهُ الدَّمَائِثُ
 مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّهُ مِنْ نُبْئِهِ الْحَوَادِثُ
 وَ يَلْذُ لِي الْعَبُّ الَّذِي صَدَقَ الْوِدَادِ عَلَيْهِ بَاعِثُ
 عَبَّ الْحَيْبُ الَّذِي مِنْ نَعْمِ الْمَثَانِي وَ الْمَثَالِثُ
 مَوْلَايَ مِنْ سَكْرِ الدَّلَا لِي عَيْتُ وَ السَّكْرَانِ عَابِثُ
 وَ نَكَّثْتُ عَهْدًا فِي الْهَوَى مَا خَلَّتْ أَلْيَافِي فِيهِ نَاكِثُ
 لَكَ لَا أَشْكُ قَضِيَّةً أَنَا سَائِلٌ عَنْهَا وَ بَاحِثُ

و قال من الوافر و القافية المتواتر

صَدِيقُ لِي سَاذَكَرَهُ بِخَيْرٍ وَ أَعْرِفُ كُنْهَ بَاطِنِهِ الْحَيْثَا
 وَ حَاشَا السَّامِعِينَ يُقَالُ عَنْهُ وَ بِاللَّهِ أَكْتَمُوا ذَاكَ الْحَدِيثَا

قافية الجيم

قال من مشطور الرجز و القافية المتدارك

يَا رَبِّ مَا أَقْرَبَ مِنْكَ الْفَرَجَا أَنْتَ الرَّجَاءُ وَ إِلَيْكَ الْمَلْتَجَا
يَا رَبِّ أَشْكُو لَكَ أَمْرًا مُزْعِجَا أَبَهُمْ لَيْلَ الْخَطْبِ فِيهِ وَ دَجَا
يَا رَبِّ فَاجْمَلْ لِي مِنْهُ مَخْرَجَا

وقال من ثانی الطویل والقافية المتدارك

أَلَا إِنَّ عِنْدِي عَاشِقَ الْأَسْمْرِ غَالِطُ وَإِنَّ الْمَلَّاحَ الْبَيْضَ أَبْهَى وَ أَبْهَجُ
وَإِنِّي لِأَهْوَى كُلَّ بَيْضَاءَ غَادَةٍ بَيْضُ لَهَا وَجْهٌ وَ ثَغْرٌ مُفْلَعُ
وَ حَسْبِي إِنِّي أَنْبَعُ الْحَقِّ فِي الْهَوَى فَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَقَّ أَيْضُ أَبْلَعُ

قافية الحاء

وقال من المحدث والقافية المتواتر

هَبَّ النَّسِيمُ عَلِيلاً وَهُوَ النَّسِيمُ الصَّحِيحُ
وَ طَابَ وَقْتِكَ فَانْهَضْ فَالآنَ طَابَ الصُّبُوحُ
وَ خُذْ عَنِ الْكَلْسِ نُورًا بَيْضُ مِنْهُ الْفَسِيحُ

مِنْ قَهْوَةٍ رَاقٍ مِنْهَا طَعْمٌ وَ لَوْنٌ وَ رِيحٌ
 فِي دَنِّهَا هِيَ رَاحٌ وَ فِي لَحْشَا هِيَ رُوحٌ
 يَابَنُ الْكِرَامِ جُدُودًا عَلَيَّ أَنْتَ شَحِيحٌ
 أَنْتَ الْمَعَذِبُ قَلْبِي وَ قَلْبُكَ الْمَسْتَرِيحُ

وقال ايضا يمدح الامير المكرم مجد الدين اسمعيل اللطفي من محزوء
 الكامل و القافية المتواتر

أَضَى الْفُؤَادَ وَ مَنْ يَرِيحُهُ وَ حَمَى الرُّقَادَ وَ مَنْ يَبِيحُهُ
 وَ نَضَا مِنْ الْأَجْفَانِ سَيْفًا قَلَّ مَا يَفْقَى جَرِيحُهُ
 نَشَوَانٌ مِنْ خَمْرِ الدَّلَالِ لِي غَبُوقُهُ وَ بِهَا صَبُوحُهُ
 مَتَمَايِلُ الْأَعْطَافِ كَالْفَغْضَنِ الَّذِي هَزَّتْهُ رِيحُهُ
 أَمَعَذِبِي بِالْهَجْرِ هَلْ لِي فِيكَ يَوْمَ اسْتَرِيحُهُ
 سَارِدٌ نَصَحَ عَوَازِلِي فَالْحَبُّ مُرْدُودٌ نَصِيحُهُ
 أَهْوَى الْحَمَى وَ أَحْنُ مِنْهُ لِنُوحِ قَمَرِي بِأَوْحِهِ
 وَ يَشُوقِي الْوَادِي إِذَا نَاجَى النَّسِيمَ الرُّطْبَ شَيْخُهُ
 وَ يَهْزِي الْغَزْلَ الرَّقِيقُ إِذَا تَجَبَّهَ قَيْحُهُ

وَ لَرَبَّمَا صَبَّرْتَهُ غَزَلًا يَكْفِرُهُ مَدِيحَهُ
 وَ مَنَعَتْ مَجْدَ الدِّينِ مَا أَنَا مِنْ عِلَّاهُ مُسْتَمِيحُهُ
 مَوْلَى كَانَتْ بِنَانَهُ خَلَفَتْ لِمَعْرُوفٍ تَبِيحَهُ
 وَ كَانَهُ مِنْ فِطْنَةٍ حَاشَاهُ شِقُّ أَوْ سَطِيحُهُ
 وَ كَانَتْ حَاسِدٌ مَجْدِهِ يَحْوِيهِ مِنْ غَمِّ ضَرِيحِهِ
 وَ مَبَارَكُ الْفُتُوَاتِ لَا يَدُو لَهُ إِلَّا سَنِيحُهُ
 وَ فَسِيخُ بَاعِ الْجُودِ مَنْطَلِقُ اللِّسَانِ بِهِ فَصِيحُهُ
 يَأْفَى الْوَفُودَ وَ صَدْرُهُ رَحْبٌ إِذَا سَأَلُوا وَسُوحُهُ
 وَ نَهْزَةُ الْعُلِيَاءِ وَالْهَيْدِيُّ مَهْرُوزُ صَفِيحُهُ
 وَ الْمُنْتَمِي لِلْمَجْدِ فِي الْقُفُومِ الَّذِينَ لَهُمْ صَرِيحُهُ
 يَرُومُ النَّدَى أَبَدًا فَلَا يَرُومُ لَهُمْ إِلَّا صَحِيحُهُ
 يَا سَيِّدَا إِحْسَانَهُ مَا غَابَ عَنِّي بِسْتَمِيحُهُ
 كَمُ غَدْوَةٍ لَكَ فِي النَّدَا وَ رَوَاحٍ مَكْرَدَةٍ نُرُوحُهُ
 وَ قَدِيمٌ مَجْدٍ صَنْتُهُ بِحَدِيثِ مَجْدٍ نُسْتَمِيحُهُ
 مَلِكْتَهُ دُونَ الْوَرَى وَ الْحَقُّ لَا يَخْفَى وَضُوحُهُ
 لَا يَدْعِيهِ مَدْعٍ لَوْ عَاشَ مَا قَدَّ عَاشَ نُوحُهُ

فَاسْلَمَ فَاتَّ مَوْفِقُ السَّرْمَى مَسِدُهُ نَحِيحَهُ
لِرَدِّهِ يُخَافُ نُزَيْلَهُ وَ ظَلُومِ مَظْلَمَةِ نُرَيْلِهِ

وقال من بحرہ و فافیہ

أَا لَا أَبَالِي بِالرَّقِيبِ وَلَا بِمَنْظَرِهِ الْفَيْحِ
غَمَزُ الْحَرَاجِبِ يَتَنَا أَحْلَى مِنَ الْقَوْلِ الصَّرِيحِ

وقال من المجث و العافية المتواتر

وَعَائِدٍ هُوَ سَفْمٌ لِكُلِّ جِسْمٍ صَحِيحٍ
لَا بِالْإِشَارَةِ بَدْرِهِ وَلَا الْمَقَالِ الصَّرِيحِ
وَ لَيْسَ يُخْرِجُ حَتَّى نَكَادُ تُخْرِجُ رُوحِي

وقال من الهزج و العافية المتواتر

أَرَانِي كَأَمَّا اسْتَخْبِرْتُ عَنْ حَالِكَ لَا تَنْصِغِ
وَ فِي غَالِبِ ظَنِّي أَنَّ هَذَا الْوَجْهَ لَا يَفِيحُ
لَقَدْ أَصْبَحْتُ نَسْتَحْسِنُ مَا غَيْرَكَ يَسْتَفِيحُ
وَ قَدْ أَخَرْتُ مَا كُنْتُ بِهِ مِنْ قَبْلِ نَسْتَفِيحُ

إِذَا لَمْ تَحْفَظِ الْحَمْدَ فَلِمَ نَسْأَلُ عَنْ سَبِّهِ
 إِلَى كَمِ أَنْتَ فِي غَيْبِكَ تَمْسِي مِثْلَ مَا نُصَبِحُ
 وَكَمْ نُصَحَبُ مِنْ يَفْسَادٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصِلُغُ
 وَكَمْ يَنْهَاكَ مَخْلُوقٌ وَإِنْ كَانَ فَلَا يَنْجِغُ
 فَيَاللَّهِ مَتَى يَفْلِغُ مَنْ لَيْسَ يَرَى يَفْلَغُ

وقال من محزوء الكامل والقافية المتواتر

يَا مَعْرِضًا مَتَغَضِبًا حَاشَاكَ يَا عَيْنِي وَرُوحِي
 لَمْ تَدْرِ مَا فَعَلَ الْبُكَاءُ عَلَيْكَ بِالْجَفَنِ الْقَرِيبِ
 وَجَرَحَتْ قَلْبِي بِالْجَفَاءِ فَأَهْ لِلْقَلْبِ الْجَرِيحِ
 قَبَعَتْ فِيَّ بِمَا فَعَلْتِ وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِ الْقِيحِ
 إِنْ كُنْتُ مِنْ مِثْرِ مَسْتَرٍ يَحَا لَسْتُ مِنْكَ بِمِثْرِ يَحِ
 فَمَتَى أَفُوزُ بِنَظْرَةٍ مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ الْمَلِيحِ
 لَكَ فِي ضَمِيرِي مَا عَامَتَ بِهِ مِنَ الْوَدِّ الصَّرِيحِ
 وَكَذَلِكَ أَنْتَ فَسَلْ ضَمِيرَكَ فَهُوَ بِشَهْدِ الصَّحِيحِ

وقال من الرجز والقافية المتدارك

و لَيْلَةٍ مِنْ اللَّيَالِي الصَّالِحَةِ	بَأْتَتْ بِهَا الَّتِي هُمُومٌ عَنِّي نَارِحَةٍ
و غَادَةٍ بِوَصْلِهَا مَسَامِحَةٍ	تَحْفَظُ وَدِي مِثْلَ حِفْظِ الْفَاتِحَةِ
كَأَنَّهَا بَعْضُ الظُّبَاءِ السَّائِحَةِ	بَأْتَتْ بِهَا صَفْقَةٌ وَدِي رَائِحَةٍ
مَا سَكَنْتَ مِنْ طَرَبٍ لِي جَارِحَةٍ	فَالسَّنَّ بِمَا تَحْنُ بِأَنْحَةٍ
و أَعْيُنٍ عِنْدَ التَّشَاكِيِّ طَافِحَةٍ	إِذَا اخْتَصَرْنَا فَالْدُمُوعِ شَارِحَةٍ
وَفَتْ بِوَعْدٍ ثُمَّ قَامَتْ رَائِحَةٍ	و أَوْدَعَتْ قَابِي نَارًا لَافِحَةٍ
وَاللَّهِ مَا اللَّيْلَةُ مِثْلَ الْبَارِحَةِ	فَبِأَصْحَابِي فِي الْخَطُوبِ الْفَادِحَةِ
هَبِّكُمْ رَحِمَتُمْ لِي نَفْسًا طَانِحَةٍ	هَبِّكُمْ اعْتَمِ بِدُمُوعِ سَافِحَةٍ

مَانَفَعُ الشُّكْلَى بِنُوحِ النَّائِحَةِ

و قال و قد سألته بعض الموءذنين عمل آيات ينشدها في الاسفار
من الهزج والقافية المتواتر

الآيَا أَيُّهَا النَّائِمُ إِنَّ اللَّيْلَ قَدْ أَصْبَغَ
و هَذَا الشَّرْقُ قَدْ أَعْلَنَ بِالنُّورِ وَ قَدْ صَرَخَ
أَلَمْ يُوقِظْكَ مَنْ ذَكَرَ بِاللَّهِ وَ مَنْ سَبَّحَ
فَمَا بَالُ دَوَاعِيكَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لَا تُجْعَلُ

إِذَا حَرَّكَكَ الذِّكْرُ نَشَاغَلْتَ وَ لَمْ تُبْرَحْ
 أَضَعْتَ الْعَمْرَ خُسْرَانَا فَإِنَّهُ مَتَى تُرْبِحْ
 لَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ فِيهِ يَقُولُ اللَّهُ قَدْ أَفْلَحَ
 إِذَا أَصْبَحْتَ فِي عَسْرٍ فَلَا تَحْزِنُ لَهُ وَافْرَحْ
 فَبَعْدَ الْعَسْرِ يَسْرًا جُلِّ وَأَقْرَأْ أَلَمْ نَشْرَحْ

قال شرف الدين وقال ايضا و اشديها في يوم الاربعاء للاث عشره
 خلون من جمادى الاول سنة و انا اسايره من القاهرة الى مصر نقلتها بعد
 ذلك بخطه رحمه الله تعالى يصف جارية عمياء و قال سامحه الله تعالى
 امين من اول البسيط و الغافية المترابك

قَالُوا تَعَشَّفَتْهَا عَمِيَاءُ قَلْتُ لَهُمْ مَا شَانَهَا ذَاكَ فِي عَيْنِي وَ لَا قَدْحَا
 بَلْ زَادَ وَجِدِي فِيهَا أَنَّهُ أَبَدَا لَا تُبْصِرُ الشَّيْبَ فِي فُودِي إِذَا وَضَحَا
 إِنْ يَجْرَحِ السَّيْفُ مَسْلُولًا فَلَا عَجَبَ وَ إِنَّمَا أَعْجَبَ لِسَيْفٍ مَعْمِدٍ جَرَحَا
 كَأَنَّمَا هِيَ بَسْتَانٌ خَلُوتَ بِهِ وَ نَامَ نَاطُورُهُ سَكَرَانَ قَدْ طَفَحَا
 نَفْتَحَ الْوَرْدَ فِيهِ مِنْ كَمَائِهِ وَ النَّرْجِسَ الْفَضْ فِيهِ بَعْدَ مَا انْتَحَا

وقال يمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد
بن الملك الطاهر غازي بن الملك صلاح الدين يوسف بن ايوب لما ملك
دمشق سنة ٦٤٨ و كان متغير المزاج ثم عوفي

• من ثانی الطویل والقافية المتدارك •

لَكُمْ مَنِي الْوُدِّ الَّذِي لَيْسَ يَبْرَحُ	وَلِي فِيكُمْ الشَّقُّ الشَّدِيدُ الْمَبْرَحُ
وَ كَمْ لِي مِنْ كُتْبٍ وَ رَسْلِ إِلَيْكُمْ	وَ لَكِنَّهَا عَنْ أَوْعِي لَيْسَ تَقْصِحُ
وَ فِي النَّفْسِ مَا لَا اسْتَطِيعُ ابْتَهُ	وَ لَسْتُ بِهِ إِلَّا كُتْبٍ وَ الرَّسْلِ اسْمَعُ
زَعَمْتُمْ بِأَنِّي قَدْ نَقَضْتُ عَهودَكُمْ	لَقَدْ كَذَبَ الْوَأَشِي الَّذِي يَتَصَّحُ
وَ إِلَّا فَمَا أَدْرِي عَسَى كُنْتُ نَاسِيًا	عَسَى كُنْتُ سَكْرَانًا عَسَى كُنْتُ أَمْزَحُ
خَلِفْتُ وَفِيًّا لَا أَرَى الْغَدْرَ فِي الْهَوَى	وَ ذَلِكَ خَلَقَ عَنْهُ لَا أَنْزَحُ
سَلُوا أَلْسَانَ غَيْرِي عَنْ وَفَائِي بِعَهْدِكُمْ	فَإِنِّي أَرَى شُكْرِي بِنَفْسِي يَفْبَحُ
الْحَبَابَا حَتَّى مَتَى وَ إِلَى مَتَى	أَعْرِضُ بِالشُّكْوَى لَكُمْ وَ أَصْرَحُ
حَيَاتِي وَ حَبْرِي مَذْهَجْتُمْ كِلَاهُمَا	غَرِيبٌ وَ دَمْعِي لِلْغَرِيبِينَ يَشْرَحُ
رَعَى اللَّهُ طَيْفًا مِنْكُمْ بَاتَ مَوْئِسِي	فَمَا ضَرُّهُ إِذْ بَاتَ أَوْ كَانَ يُصْبِحُ
وَ لَكِنِّي أَتَى لَيْلًا وَ عَادَ بِسُحْرَةٍ	دَرَى أَنَّ ضَوْءَ الصُّبْحِ إِنْ لَاحَ يَنْضَحُ
وَ لِي رِشَاءٌ مَا فِيهِ قَدْحٌ لِغَادِحِ	سِوَى أَنَّهُ مِنْ خَدِّهِ النَّارُ تَفْدَحُ

فَتِنْتُ بِهِ حُلُومًا مَلِيحًا فَحَدِيثًا
نُبْرًا مِنْ قَتْلِي وَ عَيْنِي تُرَى دَمِي
وَحَسْبِي ذَاكَ الْخَالِ لِي مِنْهُ شَاهِدًا
وَيَسْمُ عَنْ ثَغْرِ يَقُولُونَ إِنَّهُ
وَقَدْ شَهِدَ الْمَسْوَكَ عِنْدِي بِطِيهِ
وَيَا عَاذِلِي فِيهِ جَوَابِكَ حَاضِرُ
إِذَا كُنْتُ مَا لِي فِي كَلَامِي رَاحَةٌ
وَاسْمَرٌ أَمَا قَدَهُ فَمَهْفَهْفٌ
كَانَ الَّذِي فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ وَالضِّيَا
كَانَ النَّسِيمَ الرُّطْبَ هَزَّ قَوَامَهُ
كَانَ الْمَدَامَ الصِّرْفَ مَاتَ بِعِطْفِهِ
كَأَنِّي قَدْ أَنْشَدْتُهُ مَدْحَ يُوسُفَ
وَإِنَّ مَدِيحَ النَّاصِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
مَدِيحًا يُنِيلُ الْمَادِحِينَ جَلَالَةً
وَلَيْسَ بِمَحْتَاجٍ إِلَى مَدْحٍ مَادِحٍ
بَاعَجَبَ شَيْءٌ كَيْفَ يَحَاوُ وَيَمْلَأُ
عَلَى خَدِّهِ مِنْ سَيْفِ جَفْنِيهِ يَسْفَعُ
وَلَكِنْ أَرَاهُ بِاللَّوَاظِظِ يَجْرَحُ
جَابَ عَلَى صَهْبٍ بِالْمِسْكِ نَفْعُ
وَأَمْ أَرِ عَدْلًا قَطَّ سَكَرَانَ يَطْفَعُ
وَلَكِنْ سَكُوتِي عَنْ جَوَابِكَ أَصْلَحُ
فَإِنَّ بَقَاءِي سَاكِنًا لِي أَرْوَحُ
رَشِيقٌ وَأَمَا وَجْهُهُ فَهُوَ أَصْبَعُ
يُدَاخِلُهُ زَهُوٌّ بِهِ وَهُوَ يَمْرَحُ
لِيَخْجَلَ غَضَبُ الْبَاةِ الْمَتَطَوِّحُ
كَمَا مَالَ فِي الْأَرْجُوحةِ الْمَتَرَجِّعُ
فَاطِرُهُ حَتَّى أَشْتَى يَتَرَنِّعُ
لِيَصْبُو إِلَيْهِ كُلُّ قَلْبٍ وَيَنْجَعُ
وَ مَدْحًا بِمَدْحٍ ثُمَّ يَرْبِي وَ يَمْنَعُ
مَكَارِهِهْ تُثْبِتِي عَلَيْهِ وَ تُمَدِّحُ

وَكُلُّ فَصِيحٍ الْكَنِّ فِي مَدِيحِهِ
 وَقَدْ قَاسَ قَوْمٌ جُودَ يَمَنَاهُ بِالْحَيَا
 وَغَيْثٍ سَمِعَتْ النَّاسَ يَتَّجِعُونَهُ
 لَئِنْ كَانَ يَخْتَارُ اتِّجَاعَ بِلَالِهِ
 دَعُوا ذِكْرَ كَعْبٍ فِي السَّمَاحِ وَحَائِمِهِ
 وَلَيْسَ صَعَالِيكَ الْعَزِيزِ كَيُوسُفِ
 فَمَا يُوسُفُ نُعَزَمُ بِبَابِ مَبِيئَةِ
 وَ لَكِنَّ سُلْطَانِي أَقَلُّ عِيْدِهِ
 وَ بَعْضُ عَطَايَاهُ الْمَدَائِنِ وَ الْفَرَى
 فَلَوْ سِئِلَ الدُّنْيَا رَأَاهَا حَفِيْرَةً
 وَ إِنِّ خَلِيْجًا مِنْ أَيْدِيهِ لِلرَّدَى
 فَكُلُّ لِمْلُوكِ الْأَرْضِ مَا تَلْحَفُونَهُ
 كَثِيْرٌ حَيَاءِ الْوَجْهِ يَفْطُرُ مَا وَه
 كَذَا اللَّيْثُ قَدْ قَالُوا أَجَنٌّ وَ إِنَّهُ
 مَنَاقِبٌ قَدْ أَضْحَى بِهَا الدَّهْرُ حَالِيَا
 لِأَنَّ لِسَانَ الْجُودِ بِالْمَدْحِ أَفْضَعُ
 وَقَدْ غَلَطُوا يَمَنَاهُ أَسْمَى وَ أَسْمَعُ
 فَإِنَّ بَرِي غِيْلَانٍ مِنْهُ وَ صَدْحُ
 فَإِنَّ بِلَالًا عَيْنَهُ تَرَشَّعُ
 فَلَيْسَ بَعْدَ الْيَوْمِ ذَاكَ التَّسْمَعُ
 نَعَالُوا نَبَاهِ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ أَوْضَعُ
 وَلَا الْعِرْقُ مَفْصُودٌ وَ لَا الشَّاةُ نَذَعُ
 يَتِيَهُ عَلَى كِسْرَى الْمُلُوكِ وَ يَحْمَعُ
 فَمَنْ ذَا الَّذِي فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ يَسْبَعُ
 وَ جَادَ بِهَا سِرًّا وَ لَا يَتَحَنَّنُ
 يَرَى كُلَّ بَحْرٍ دُونَهُ يَتَضَحَضَعُ
 لَنْدُ أَنْعَبِ الْغَازِي الَّذِي يَتَرَوَّحُ
 عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَأْسِهِ النَّارُ نَلْفَعُ
 لِأَجْرًا مَنْ يَلْقَى جُنَانًا وَ أَوْقَعُ
 فَهِيَ عِطْفُهُ مِنْهَا مُوشَى مُوشَعُ

مِنَ النَّفْرِ الْغَرِّ الَّذِينَ وَجَّوَهُمُ
 بِهَالِيلِ أَمَلَاكَ كَأَنَّ أَكْفَهُمُ
 فَكَمْ أَشْرَقَتْ فِيهِمْ شَمْسُ طَوَالِمِ
 كَذَاكَ بَنُو أَيُّوبَ مَا زَالَ مِنْهُمْ
 أَنَسٌ هُمْ أَحْيَاوُ الطَّرِيقِ إِلَى الْعَلَا
 وَلَمْ يَتَّبِعُوا مَنْ جَاءَ فِي النَّاسِ بَعْدَهُمْ
 لِيَهْنَ دِمَشْقُ الْيَوْمِ صِحَّتِكَ الَّتِي
 فَلَا زَهْرَ إِلَّا ضَاكِحُ مَتَّعِطُفُ
 وَلَا غُصْنَ إِلَّا وَهُوَ نَشْوَانُ رَاقِصُ
 وَقَدْ أَشْرَقَتْ أَقْطَارُهَا فَاعْتَدَى لَهَا
 فَشَرَفَتْ مَغَاها فَلَوْ أَمَكْنَ الْوَرَى
 وَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ دِمَشْقُ مَلِيحَةً
 عَرَضَتْ عَلَى خَيْرِ الْمُلُوكِ بِضَاعَتِي
 وَقَدْ وَثَّقَتْ نَفْسِي بِأَبِي عِنْدَهُ
 وَأَنَّ خُطُوبًا اشْتَكَيْهَا سَتَجَلِي

مَصَائِغُ فِي الظَّلَمَاءِ بَلْ هِيَ أَصْبَغُ
 بِحَارٍ بِهَا الْأَرْزَاقُ لِلنَّاسِ نَسْبَغُ
 وَكَمْ هَطَلَتْ فِيهِمْ سَحَابٌ وَوَلَّغُ
 عَظِيمٌ مَرَجِي أَوْ كَرِيمٌ مَمْرَحُ
 وَهُمْ أَعُوبُوا عَنْهَا وَقَالُوا وَأَفْصَحُوا
 لَعْدُ بَنُوا لِلسَّالِكِينَ وَأَوْضَحُوا
 بِهَا فَرِحَتْ وَالْمَدَنُ كَالنَّاسِ نَفْرَحُ
 وَلَا دَوْحَ إِلَّا مَائِسُ مَتْرِبُغُ
 وَلَا طَيْسَ إِلَّا وَهُوَ فَرِحَانُ بَصْرَحُ
 شَمَاعُ لَهُ فَوْقَ الْمَجْرَةِ مَطْرَحُ
 لَطَافُوا بِأَرْكَانِ لَهَا وَنَمَسَحُوا
 وَلَكِنَّا عِنْدِي بِكَ الْيَوْمَ أَمَلُغُ
 فَالْقَبْتُ سَوْقًا صَفْقَتِي فِيهِ نَرْبُغُ
 سَازِدَادُ عِزًّا مَا بَقِيَتْ وَأَفْلَحُ
 وَأَنَّ أَمْرًا أَبْتَفِيهَا سَتَجَلِي

وَإِنَّ صَلاَحَ الدِّينِ ذَا المَجْدِ وَالْعِلا
 بِشَرَفٍ غَيْرِے أَوْ يَفْرِبُ إِنِّي
 أَمْوَلَاے سَاخِنِي فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ
 لَكَ العِذْرُ مَا لِلْفَوْلِ نَحْوِكَ مَرْتَفِي
 فَمَا كُلُّ لَفْظٍ فِي خِطَابِكَ يَرْتَضِي
 أُمَّتَكَ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا تَأَخَّرَتْ
 وَهَبْ لِي أَيْسًا مِنْكَ يَذْهَبُ وَحَشْتِي
 وَجَدْ لِي بِالْقُرْبِ الَّذِي قَدْ عَهَدْتَهُ
 وَ إِنِّي لَدَيْكَ الْيَوْمَ فِي الْفِ نِعْمَةٍ
 لَعَمْرُكَ كُلُّ النَّاسِ لَا شَكَّ نَاطِقٌ
 وَ قَدْ يُحْسِنُ النَّاسُ الْكَلَامَ وَ إِنَّمَا
 كَلَامٌ يَنْشِي السَّامِعِينَ كَأَنَّمَا
 نَسِيبٌ كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ مِنَ الصَّبَا
 وَ مَدْحٌ يَكُونُ الدَّهْرُ بَعْضُ رَوَانِهِ
 لَمَّا أَفْسَدَتْ مِنِّي الْحَوَادِثُ بِصِلَاغِ
 لَدَى يَوْسُفٍ فِي العَصْرِ لَيْسَ يَبْرَحُ
 نَسَامِعُ بِالذَّنْبِ العَظِيمِ وَ نَسْمَعُ
 مَقَامَكَ أَعْلَا مِنْ مَقَالِي وَ أَرْجَعُ
 وَ مَا كُلُّ مَعْنَى فِي مَدِيحِكَ بِصِلَاغِ
 فَإِنَّكَ تُعْفُو عَنْ كَثِيرٍ وَ تُصَفِّحُ
 وَ يَبْسُطُ قَلْبًا ذَا انْفِاضٍ وَ يَشْرَحُ
 وَ أَرْضِي بِبَعْضٍ مِنْهُ إِنْ كُنْتَ أَصْلَاغِ
 وَ لَكِنْ عَسَى ذِكْرِي يَا لَكَ يَسْتَعِ
 وَ لَكِنْ ذَا يَلْفُو وَ هَذَا يَسْبَعُ
 كَلَامِي هُوَ الدَّرُ الْمُنْفَى الْمُنْفَعُ
 لِسَامِعِهِ فِيهِ الشَّرَابُ الْمَفْرُوحُ
 وَ غَازِلُهُ زَهْرُ الرِّيَاضِ الْمَفْتَحُ
 فِيمَسِي وَ يَضْحَى وَ هُوَ يَسْرِي وَ يَسْرَحُ

وقال من ثالث الطويل والقافية المتواتر

لَئِنْ بَحْتُ بِالشَّكْوَى إِلَيْكَ مَحَبَّةً	فَلَسْتُ لِمَخْلُوقٍ سِوَاكَ أَبُوْحُ
وَإِنْ سَكُوْتِي إِنْ عَرَّيْتِي ضُرُورَةً	وَ كِتْمَانَهَا مِنْ أَحِبِّ قِيْعِ
وَمَا لِي أَخْفَى عَنْ حَبِيْبِي ضُرُورَتِي	وَ لِي مِنْهُ فِيهَا مُشْفِقٌ وَ نَصِيْحُ
بِرُوحِي مِنْ أَشْكَو إِلَيْهِ وَ أَشْتِي	وَ قَدْ صَارَ لِي مِنْ لَطْفِهِ بِي رُوحُ
وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْحَدِيثَ فَإِنَّهُ	يُخَفِّفُ أَشْجَانَ الْفَتَى وَ يُرِيْعُ
وَ كَمْ خَفْتُ إِنْ لَأَقُولُ فَخَفْتُ إِنْ	يَقُولُ لِسَانَ الْحَالِ وَ هُوَ فَصِيْحُ
وَ كَدْتُ بِكِتْمَانِي أَصِيْرٌ مَفْرِطًا	فَأَبْكِي عَلَى مَا فَاتَنِي وَ أَنْوْحُ
وَ أَنْدَمُ بَعْدَ الْفُوتِ أَوْ فِي نِدَامَةٍ	وَ أَغْدُو كَمَا لَا أَشْتَهِي وَ أَرُوحُ
تَكَلَّهْتُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ لَفِيْتُهُ	وَ لِي خَطَرَاتٌ كَأَهْنِ فَتُوحُ
فِرَاسَةً عَبْدٍ مُؤْمِنٍ لَا كِهَانَةَ	وَ مَنْ هُوَ شِقُّ عِنْدَهَا وَ سَطِيْعُ
فَمَا حَرَفْتُ مِنْ ذَلِكَ حَرْفًا كِهَانَتِي	فَلِلَّهِ ظَنِّي إِنَّهُ لَصَحِيْحُ

قافية الحاء

قال من ثانی الطویل و القافية المتدارك

كَتَابٌ أَنَانِي مِنْ حَيْبٍ وَ يَتَنَا	لِطُولِ التَّاءِ بَرَزَخٌ أَيْ بَرَزَخِ
تُذَمُّ لِي عَنْهُ مِنَ الْبَعْدِ أَنَّهُ	وَفَاحٌ إِلَى الطَّيِّبِ مِنْ رَأْسِ فَرَسِخِ
كَانَ نَسِيمَ الرَّوْضِ عِنْدَ قُدُومِهِ	سَرَى بِمُيَّصِي بِالْعَيْنِ الْمَضْمَعِ
لَقَدْ بَانَ مِنْ تَأْرِخِهِ فِي هِزَّةٍ	فَقُلَّ فِي كِتَابٍ بِالسُّرُورِ مَوْرِخِ

وقال من الخفيف والقافية المتواتر

أَيُّهَا الْغَافِلُ الَّذِي لَيْسَ يَجِدِي	كَثْرَةُ الْوَمِ فِيهِ وَ التَّوْبِخِ
إِنَّهَا غَفْلَةٌ لَكَ الْوَيْلُ مِنْهَا	مَا رَأَاهَا الرُّوَاةُ فِي التَّأْرِخِ
وَ كَمَا قِيلَ هَبْ بِأَنَّكَ أَعْمَى	كَيْفَ يَخْفَى رَوَائِعُ الْبَطِيخِ

قافية الدال

قال من الكامل و القافية المتدارك

وَمُهْفَهْفٍ كَالْفَضَنِ فِي حَرَكَاتِهِ	خَلَوِ الْفَوَامِ رَشِيذُهُ مِيَادِهِ
صَنَمٌ لَعْمَرُكَ مَا بَرَاهُ اللَّهُ فِي	ذَا الْحَسَنِ إِلَّا فِتَّةً لِعِبَادِهِ

وَ مِنْ الْعَجَائِبِ فِعَاهُ بِمَجْهِهِ يُصَلِّيهِ نَارًا وَهُوَ مِنْ عِبَادِهِ
 وَ يَبِيحُ لِلتَّعْذِيبِ فِي سَهْرِ الدَّجَى طَرَفَ الْمَحِبِّ وَ ذَاكَ مِنْ أَجْنَادِهِ
 يَا عَاذِلِي مَا كُنْتُ أَوْلَ عَاشِقِي فَتَكَ الْغَرَامُ بِلَيْهِ وَ فُؤَادِهِ
 فَالْقَلْبُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِي غِيهِ لَكِنْ تَغَطَّتْ عَنْهُ سَبِيلُ رَشَادِهِ
 لَا نَطْلُبُنَّ هَيْهَاتَ مِنْهُ صَلَاحَهُ إِنْ كَانَ رَبُّكَ قَدْ قَضَى بِفْسَادِهِ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

مَا لَهُ قَدْ خَانَ عَهْدَهُ وَ نَسَى نِلْكَ الْمَوْدَةَ
 أَنْعَمَ الدَّهْرُ بِهِ فِي خَلْسَةٍ ثُمَّ اسْتَرَدَّهُ
 هُوَ كَالزَّهْرَةِ وَالْمِـرْبَعِ فِي لَيْنٍ وَ شِدَّةِ
 وَجْهِهِ الْبِسْتَانَ فَاقْطَفَ أَسَهُ أَوْ فَاجِنِ وَرْدَهُ
 لَيْسَ عِنْدِي غَيْرُ شِعْرِي لَيْتَهُ يَنْفِقُ عِنْدَهُ
 يَا كَلِيلَ الطَّرْفِ إِلَّا فِي فُؤَادِي مَا أَحَدَهُ
 هَزَمَ الْهَجْرُ أَصْطَبَارِي فَعَسَى لِلْوَصْلِ رَدَّهُ
 لَيْتَهُ يَرْتِي لِمَا عِنْدِي أَوْ يَرْحَمُ عَبْدَهُ

و قال من الهزج و القافية المتواتر

حَبِيبِي نَائِبُهُ جِدًّا أَطَالَ الْعَتَبَ وَالْبَصْدَا
 حَمَانِي الشَّهَدَ مِنْ فِيهِ وَ خَلَا عِنْدِي الشَّهَدَا
 وَقَدْ أَهْدَى إِلَى الْبَسْتَا نِ مِنْ خَدَّيْهِ مَا أَبَدَا
 فَيَا لِلَّهِ مَا أَحَلَّا وَ مَا أَحْيَا وَ مَا أَدَا
 وَ ذَاكَ السُّفْمَ مِنْ جَفْنِيهِ مَا أَسْرَعَ مَا أَعَدَا
 وَ فِي الدَّنِّ لَنَا رَاحُ لَهَا نِسْعُونَ أَوْ إِحْدَا
 وَ مَا أَلْفَى بِهَا إِلَّا لِمَنْ قَدْ عَرَفَ الرَّشْدَا
 وَ هَيْفَا كَمَا نَهَوَى تُرِيكَ الْفَدَّ وَ الْخُدَا
 وَ نَشْجِيكَ بِالْحَنْبِ نُذِيبُ الْجِلْمَدَ الصَّلْدَا
 وَ لَفْظُ يُوْجِبُ الْفَسْلَ عَلَى السَّامِعِ وَ الْخُدَا
 جَزَى الرَّحْمَنُ شَعْبَانَا نَقَضَى الشُّكْرَ وَ الْحَمْدَا
 وَ إِنْ عَشْنَا لِشَوَالِ أَعَدْنَا ذَلِكَ الْعَهْدَا

و قال و قد حضر مع جماعة يقولون بالمردان من ثالث الطويل
و القافية المتواتر

أَيَا مَعْشَرَ الْأَصْحَابِ مَا لِي أَرَاكُمْ عَلَى مَذْهَبِ اللَّهِ غَيْرِ حَمِيدٍ
فَهَلْ أَنْتُمْ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ بِفِيَّةٍ فَمَا مِنْكُمْ مَنْ فَعَلَهُ بِرَشِيدٍ
فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا قَوْمَ لُوطٍ بِعَيْنِهِمْ فَمَا قَوْمَ لُوطٍ مِنْكُمْ يَبْعِيدُ

و قال من مخلع البسيط والقافية المتواتر

إِنْ كَانَ قَدْ سَارَ عَنْكَ شَخْصِي فَإِنَّ قَلْبِي أَقَامَ عِنْدَكَ
وَ إِنَّمَا كُنْتُ كُنْتُ مَوْلَى وَ إِنَّمَا كُنْتُ كُنْتُ عَبْدَكَ

و قال يمدح الامير المكرم محمد الدين بن اسمعيل بن اللمطي و يهنيه
بشهر الصوم سنة من الكامل و القافية المتواتر

جَمَلُ الرَّقَادِ لِكَيْ يُوَاصِلَ مَوْعِدًا مِنْ أَيْنَ لِي فِي حَيْهٍ أَنْ أَرْقُدَا
وَ هُوَ الْحَبِيبُ فَكَيْفَ أَصْبَحَ قَائِلِي وَ اللَّهُ لَوْ كَانَ الْعَدُوُّ لَمَّا عَدَا
كَمْ رَاحَ نَحْوِي لِأَنَّهُمْ وَ غَدَا وَ مَا رَاحَ الْمَلَامُ بِمِسْمَعِي وَ لَا غَدَا
فِي كُلِّ مُعْتَدِلِ الْفَوَامِ مَهْفَفِي حَاوِ الشَّيْءِ وَ الثَّنَائَا أَخِيدَا
يَحْكِي الْغَزَالَةَ بِهَجَّةٍ وَ تَبَاعِدَا وَ يَذُولُ قَوْمَ مَقَلَّةٍ وَ مَقَلَدَا

وَكَذَآكَ قَالُوا الْفَضْنَ يَشْبِهُ قَدَّهُ
 يَا رَامِيَا قَلْبِي بِأَسْهَمِ لِحْظِهِ
 وَهَوَاكَ لَوْلَا جَوْرَ أَحْكَامِ الْهُوَى
 وَإِلَيْكَ عَادِلٌ عَنِ مَلَامَةِ مَغْرَمِ
 أَوْ مَا تُرَى تُغْرِ الْأَزَاهِرَ بِأَسْمَا
 وَقَفَ السَّحَابُ عَلَى الرِّبَا مُتَحِيرًا
 وَ يَشَوْقِي وَجْهَ النَّهَارِ مِثْمَا
 وَكَانَ أَنْفَاسَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَتْ
 مَوْلَى لَهُ فِي النَّاسِ ذِكْرٌ مَرْسَلٌ
 أَلِفَ الدَّاءِ وَالسَّيْفِ رَاحَةَ كَفِّهِ
 وَإِذَا اسْتَقْفَلَ عَلَى الْجَوَادِ كَانَهُ
 مَوْلَى بَدَا مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ بِمَا
 وَ إِنَالَ جُودًا لَا السَّحَابُ يَنْبِلُهُ
 يَغْرَمِي لِأَكْرَمِ سَادَةِ نَيْمِيَّةِ
 الْحَالِيَيْنِ الْبَدَنَ مِنْ أَوْدَاجِهَا
 يَا قَدَّهُ كُلَّ الْفَضُونِ لَكَ الْفَدَا
 أَحْسَبْتَ قَلْبِي مِثْلَ قَلْبِكَ جَامِدًا
 مَا بَاتَ طَرْفِي فِي هَوَاكَ مُسَهَّدًا
 مَا أَتَهُمُ الْعَذَالُ إِلَّا أَنْجِدَا
 فَرِحَا وَ عَرِيَانَ الْفَضُونِ قَدِ ارْتَدَا
 وَ مَشَى النَّسِيمُ عَلَى الرِّيَاضِ مُفِيدَا
 وَ يَرُوقِي خَدَّ الْأَصِيلِ مُورِدَا
 شَكَرْتَ لِمَجْدِ الدِّينِ مَوْلَانَا يَدَا
 وَ نَدَا رُوْنَهُ السَّحْبُ عَنْهُ مُسْنَدَا
 فَهَمَا هُنَاكَ مَعْرَبًا وَ مُهْنَدَا
 ظَامٌ وَ قَدْ ظَنَّ الْمَجْرَةَ مُورِدَا
 حَازَ الْمُنَا كَرَمًا وَ عَادَ كَمَا بَدَا
 يَوْمًا وَإِنْ كَانَ السَّحَابُ الْإِجُودَا
 أَعْلَا الْوَرَى قَدْرًا وَ أَزْكَى مُحْتَدَا
 وَ الْمَرْفِدِينَ لَهَا الْفَنَّا الْمُتَفْصَدَا

وَ الْغَالِيْنَ عَلَى الْقُلُوبِ مَهَابَةً وَ الْوَاصِلِينَ إِلَى الْقُلُوبِ نُودًا
 وَ إِذَا الصَّرِيحُ دَعَاهُمْ لِمِلَّةٍ جَعَلُوا صَلِيلَ الْمَرْهَفَاتِ لَهَا صَدًا
 يَا سَيِّدَا لِلْمَكْرَمَاتِ مَشِيدًا لَا فَلَ غَرَبِكَ سَيِّدَا وَ مَشِيدًا
 لَكَ فِي الْمَعَالِي هَجَّةٌ لَا تُدْعَى لِمَعَانِدٍ وَ مَحَجَّةٌ لَا تُنْهَدَا
 وَأَفَاكَ شَهْرَ الصَّوْمِ يَا مَنْ قَدَرَهُ فِينَا كَكَلِيَّةِ قَدْرِهِ لَنْ يُجْحَدَا
 وَ بَيِّتَ تَدْرِكَ الْفِ عَامٍ مِثْلَهُ مُتَضَاعِفًا لَكَ أَجْرُهُ مُتَعَدِدَا
 وَ الدَّهْرُ عِنْدَكَ كُلُّهُ رَمَضَانُ يَا مِنْ لَيْسَ يَبْرَحُ صَائِمًا مُتَهَجِدَا
 جَعَلَ الْعِنَانَ لَهُ هُنَالِكَ سَبْحَةً وَ غَدَا لَهُ سَرَجُ الْمُطَهَّمِ مَسْجِدَا

وقال من اول الطويل والقافية المتواتر

نَرَى هَلْ عَلِمْتُمْ مَا لَفَيْتُمْ مِنَ الْوَجْدِ لَقَدْ جَلَّ مَا أَخْفِيهِ مِنْكُمْ وَ مَا أَيْدِي
 فِرَاقٍ وَ وَجْدٍ وَاشْتِيَاقٍ وَ وَحْشَةٍ نَعَدَدْتِ الْبَلَوَى عَلَى وَاحِدٍ فَرْدِ
 رَعَى اللَّهُ أَيَّامًا تَفَضَّتْ بِفَرِيكُم كَأَنِّي بِهَا قَدْ كُنْتُ فِي جَنَّةِ أَخْلَادِ
 هَبُونِي أَمْرًا قَدْ كُنْتُ بِالْبَيْنِ جَاهِلًا أَمَا كَانَ فِيكُمْ مِنْ هَدَانِي إِلَى الرَّشْدِ
 وَ كُنْتُ لَكُمْ عِبْدًا وَ لِلْعَبْدِ حَرَمَةٌ فَمَا بِالْكُمْ ضَيْعَتُمْ حَرَمَةَ الْعَبْدِ
 وَ مَا بَالُ كُتْبِي لَا يَرُدُّ جَوَابَهَا فَهَلْ أَكْرَمْتُمْ أَن لَّا تُقَابِلَ بِالرَّدِ

فَإِنِّ حَلَاوَاتِ الرِّسَائِلِ بَيْنَنَا
وَمَا لِي ذَنْبٌ يَسْتَحِقُّ عَفْوَةً
وَإِنِّ أَمَارَاتِ الْمَحَبَّةِ وَالْوُدِّ
وَمَا لِي لَيْتٌ كَانَ بِشَيْءٍ سِوَى الصِّدِّ
فَإِسْكِنَهُ عَيْنِي وَافْرَشُهُ خَدِي
وَإِنِّي لَأَرَعَاكُمْ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ
وَحَفِيظَكُمْ أَيْمُنَ الْوَرَى عِنْدِي
وَالرَّغْمِ مِنِّي إِنْ أَسْلَمَ مِنْ بَعْدِ
عَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَالْبَعْدُ بَيْنَنَا

و قال من السريع والقافية المتواتر

مَوْلَايَ وَأَفَانِي الْكِتَابَ الَّذِي
وَصَفْتُ فِيهِ أَلَمَ الْبَعْدِ
فَكَلَّمَا عِنْدَكَ مِنْ وَحْشَةٍ
فَأَنَّهُ بَعْضُ الَّذِي عِنْدِي
مَا حَاتَ عَنْ عَهْدٍ وَلَا خَتَ فِي
وَدِي وَمَا قَصَّرَتْ مِنْ وَجْدِي

و قال من ثانی الطویل والقافية المتواتر

يُبَشِّرُنِي مِنْكَ الرَّسُولُ بِزُورَةٍ
وَأِنْ صَحَّ هَذَا إِنِّي لَسَعِيدٌ
وَلَسْتُ إِخَالَ الدَّهْرَ يَسْخُو بِهِذِهِ
إِلَّا إِنهَا مِنْ فِعْلِهِ لَبْعِيدٌ
فِي أَيُّهَا الْمَوْلَى الَّذِي أَنَا عِنْدَهُ
لَقَدْ زَادَنِي شَوْقُ إِلَيْكَ شَدِيدٌ
مَتَى تَعَلَّمْتُ مِنْكَ عَيْنِي بِنَظْرَةٍ
وَحَفَّتْ ذَاكَ الْيَوْمَ عِنْدِي عِيدٌ

و قال من مجزوء الكامل المرفل و الغافية المتواتر
 يَا غَائِبِينَ عَنِ الْعِيَا نِ لَقَدْ حَضَرْتُمْ فِي الْفَوَاءِ
 وَ حَيَاتِكُمْ مَا حَلَّتْ عَمَّا يُعْهَدُونَ مِنَ الْوِدَادِ
 عِنْدِي لَكُمْ ذَاكَ الْفَرَا مٌ وَ قَدْ تَزَايَدَ بِالْبِعَادِ
 اثْرِي يَلْفِي الزَّمَا نِ بِفَرِكِكُمْ يَوْمًا مَرَادِي

و قال من الهزج والغافية المتواتر

بِحَقِّ اللَّهِ مَتَعِي مِنْ وَجْهِكَ بِالْبَعْدِ
 فَمَا أَشَوْقِي مِنْكَ إِلَى الْهَجْرَانِ وَ الصِّدِّ
 فَمَا نَصَلَعُ لِلْهَزْلِ وَ لَا نَصَلَعُ لِلْجَدِّ
 وَ مَا ذَا فِيكَ مِنْ ثَقْلِ وَ مَا ذَا فِيكَ مِنْ بَرْدِ
 فَلَا صَبَحَتْ بِالْحَيْسِ وَ لَا مَسَيْتَ بِالسَّعْدِ

و قال من الرجز و الغافية المتدارك

وَ لَيْلَةٌ مَا مِثْلَهَا قَطُّ عَهْدِ مِثْلَ حَشَا الْعَاشِقِ بَاتَتْ تَتَفَدِّ
 طَلَبْتُ فِيهَا مَوْئِسًا فَلَمْ أَجِدْ بِتِ أَقَاسِيهَا وَحِيدًا مُنْفَرِدِ
 طَالَتْ فَمَا صَبَحَهَا فَفَدِّ فَفَدِّ فَتَجَلَّ الْمَرَاةُ فِيهَا وَ نَدِّ

و قال من مشطور الرمل والقافية المتدارك

حَدَّثُوا عَنْ طَوْلِ لَيْلٍ بَيْتَهُ هَلْ رَأَيْتُمْ أَوْ سَمِعْتُمْ هَلْ عَهْدٌ
لَا رَعَاهُ اللَّهُ مَا أَطْوَاهُ تَحِبُّ الْمَرَاةَ فِيهِ وَ نَلْدُ
لَيْسَ مَا أَشْكُوهُ مِنْهُ وَاحِدًا كُلُّ شَيْءٍ مَرَّ بِ فِيهِ نَكْدٌ

و قال من المنسرح و القافية المتراب

يَا فَاعِلَ الْفِعْلَةِ الَّتِي أَشْتَهَرْتُ لَمْ تَحْرِفِي خَاطِرِي وَلَا خَلْدِي
فَعَلْتَهَا بَعْدَ عِذَّةٍ وَ تَفَى فَيَا لَهَا سَبَّةٌ إِلَى الْآبِدِ
هَذَا وَأَنْتَ الَّذِي يُشَارُ لَهُ لَا عَتَبَ مِنْ بَعْدِهَا عَلَى أَحَدٍ

و قال بديها و كتب بها الى نجم الدين عبد الرحمان الوصى من اول
الحفيف و القافية المتواتر

قَرَّبْتُ دَارَنَا وَ لَمْ يُفِدِ الْفَرَّ بَ اجْتِمَاعًا فَلَا نَلُومَ الْبِعَادَا
كَانَ ذَاكَ الْبِعَادَ أَرْوَحَ لِلْقَلْبِ لِأَنَّ الْغَرَامَ بِالْقُرْبِ زَادَا

فاجابه من بجره و قافيته

لَا أَحْسُ إِلَّا لَامَ فِي الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ وَ لَمْ يَتَّقِ لِي الْغَرَامَ فَوْأَدَا
كُلُّ جِسْمٍ لِأَقِيَّتِهِ يَسْتَثِيرُ النَّارَ مِنِّي مَتَى عَهَدْتُ الْجَمَادَا

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر
 لَيْتَ شِعْرِي هَلْ زَمَانِي بِمَدِّ ذَا الْبَعْدِ يَجُودُ
 مَا أَرَى الشَّدَّةَ إِلَّا كَلَّمَا جَازَتْ نَزِيدُ
 يَنْفِضِي يَوْمٌ فَيَوْمٌ فِي حَدِيثٍ لَا يُفِيدُ
 فَمَتَى الْيَوْمُ الَّذِي أَبْلَغُ فِيهِ مَا أُرِيدُ

و قال من بجره و قافيته

كَلَّمَا قَلَّتْ أَسْتَرَحْنَا جَاءَنَا شَفْلٌ جَدِيدُ
 وَ خَطُوبٌ يَنْفُصُ الصَّبْرَ عَلَيْهَا وَ نَزِيدُ
 نَمَبٌ لَا حَمْدَ فِيهِ لَا وَلَا عَيْشَ حَمِيدُ
 إِنَّ هَذَا عِلْمَ اللَّهِ هُوَ الْغَبْنُ الشَّدِيدُ
 وَ أَرَى الشَّكْوَى لِغَيْبِ اللَّهِ شَيْءٌ لَا يُفِيدُ

و قال في صدر كتاب و هو بآمد الى بعض اصحابه بمصر المحروسة
 من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

كَتَبْتُهَا مِنْ أَمِدٍ عَنْ فَرَطٍ شَوْقٍ زَائِدٍ
 وَاللَّهِ مَذَّ فَارَقْتُمْ لَمْ نَصْفُ لِي مَوَارِدِي

فَهَلْ زَمَانِي بَعْدَهَا بِفِرْيَكُم مَسَاعِدِي
فَكُم تَدُورًا أَصْبَحَتْ عَلَيَّ لِلْمَسَاجِدِ
وَهَبْتُ بَاقِي عُمُرِي لَكُمْ يَوْمٍ وَاحِدِ

و قال من ثانی البسيط و القافية المتواتر

و جَاهِلٍ يَدْعِي فِي الْعِلْمِ فَلِسْفَةَ قَدْ رَاحَ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ تَقْلِيدًا
و قَالَ أَعْرِفْ مَعْفُولًا فَفَلَّتْ لَهُ عَنَيْتَ نَفْسِكَ مَعْفُولًا و مَعْفُودًا
مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَ هَذَا الشَّيْءُ تَذَكَّرَهُ أَرَاكَ تُفْرَعُ بِأَبَا عَنْكَ مَسْدُودًا
فَقَالَ إِنْ كَلَامِي لَسْتُ تُفْهَمُهُ فَفَلَّتْ لَسْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدًا

و قال من اول الطويل و القافية المتواتر

نَسَاوَيْتُمْ لَا أَكْثَرَ اللَّهُ مِنْكُمْ فَمَا فِيكُمْ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدٌ
رَأَيْتُكُمْ لَا يَنْجُو الْفُصْدُ عِنْدَكُمْ وَلَا الْعَرَفُ مَعْرُوفٌ وَلَا الْجُودُ مَوْجُودٌ
وَدِدْتُ بِأَنِّي مَا رَأَيْتُ وَجُوهَكُمْ وَ أَنَّ طَرِيفًا جَسْتَكُمْ مِنْهُ مَسْدُودٌ
مَتَى تُبْعِدَنِي عَنْ حُدُودِ بِلَادِكُمْ مَطْهَمَةٌ جَرْدٌ وَ مَهْرِيَّةٌ قُودٌ
وَ أَصْبَحَ لَا يَجْرِي بِأَلِي ذِكْرُكُمْ وَ يَفْطَعُ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ إِلَيْدٌ

و قال من اول الخفيف و القافية المتواتر

مَا اتَّفَعَى بِالْقَرَبِ مِنْكُمْ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْقَرَبُ مَثْمِرًا لِلْوَدَادِ
 كُنْتُ أَشْكُو الْبَعَادَ حَتَّى التَّفِينَا فَأَنَا الْيَوْمَ شَاكِرٌ لِلْبَعَادِ
 فَعَلَ الْقَرَبُ فَوْقَ مَا فَعَلَ الْبَعْدُ بِفُلِي مِنْ شِدَّةِ الْإِنْكَادِ
 وَ لَعْمَرِي لَقَدْ تَزَايَدَ مَا بِي مِنْ غَرَامٍ وَ لَوْعَةٍ وَسَهَادِ
 لَوْ فَعَلْتُمْ بِمَهْجَتِي مَا فَعَلْتُمْ لَمْ يَحُلْ فِيكُمْ صَحِيحٌ أَعْتَادِي
 وَ إِذَا كُنْتُمْ مِنْ اللَّهِ فِي خَيْرٍ وَ فِي نِعْمَةٍ فَذَلِكَ مُرَادِي

و قال يصف امرأة طويلة سمراء من ثانی الطویل و القافية المتواتر

وَ سَمْرَاءٌ تَحْكِي الرَّمْعَ لَوْنًا وَ قَامَةً
 وَ قَدْ عَابَهَا الْوَأَشِيُّ فَقَالَ طَوِيلَةٌ
 فَفَلْتُ لَهُ بَشَّرْتُ بِالْخَيْرِ إِنَّهَا
 نَعَمْ أَنَا أَشْكُو طَوْلَهَا فَيَحِقُّ لِي
 وَ مَا عَابَهَا لَقَدْ الطَّوِيلُ وَإِنَّهُ
 رَأَيْتِ الْحَصُونَ الشَّمَّ تَحْفَظُ أَهْلَهَا
 لَهَا مَهْجَتِي مَبْدُولَةٌ وَ قِيَادِي
 مَقَالَ حَسُودٍ مُظْهِرٍ لِعِنَادِ
 حَيَاتِي فَإِنْ طَالَتْ فَذَلِكَ مُرَادِي
 لَقَدْ طَالَ فِيهَا لَوْعَتِي وَ سَهَادِي
 لِأَوَّلِ حُسْنِي فِي الْمَلِيحَةِ بَادِي
 فَاعِدِدْنَهَا حِصْنًا لِحِفْظِ وَدَادِي

و قال من مجزوء الكامل والقافية المتدارك

قَدَّ طَالَ فِي الْوَعْدِ الْأَمْدَ وَ الْحَرْ يُعْجِزُ مَا وَعَدَّ
 وَ وَعَدَّتِي يَوْمَ الْخَمِيسِ فَلَا الْخَمِيسُ وَلَا الْآحَدُ
 وَ إِذَا اقْتَضَيْتَكَ لَمْ تُزِدْ عَن قَوْلِ إِي وَ اللَّهُ غَدَّ
 فَاعِدُّ أَيَّامًا ثُمَّ رُوِّقَدَ ضَجِرَتْ مِنَ الْعَدَدِ
 وَ نَقُولُ أَوْصَيْتَ الْخَطِيبَ فَهَلْ نَفَوْهُ مِنَ الْبَلَدِ
 وَ إِذَا أَنْكَتَ عَلَى الْخَطِيبِ فَمَا أَنْكَتَ عَلَى أَحَدِ

و قال من مجزوء الرمل والقافية المتواتر

دَمَّتْ فِي آرْعَدِ عَيْشٍ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَزِيدِ
 قَدْ أَنَا الطَّبَقُ الْمَلَأْتُ بِالْوَرْدِ النَّصِيدِ
 غَيْرَ أَنِّي لَا أَحِبُّ الْوَرْدَ إِلَّا فِي الْخُدُودِ
 وَ أَنَا فِي مَنِّكَ شِعْرٌ كُلُّ يَتِّ بِفَصِيدِ
 كَامِلُ الْحَسَنِ فَمَا أَغْنَاهُ مِنْ حَسَنِ النَّشِيدِ
 فَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا مَا قَلَّتْ يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ

إِنِّ حَالًا أَنْتَ فِيهَا فِي قِيَامٍ أَوْ قَعُودٍ
 قَرَبَ اللَّهُ لِمَوْلَا نَا بِهَا كُلِّ السُّعُودِ
 وَ نَمَلَيْتَ مِنَ الصِّحَّةِ بِالثَّوْبِ الْجَدِيدِ

وقال في جارية اسمها ملوك من ثلثي السريع و القافية المتدارك

فَدَيْتَ مِنْ قَدْ أَنْجَزْتَ وَعَدَّهَا	وَ جَدَّدْتَ فِي الْحَبِّ لِي وَعَدَّهَا
وَ قَلَّدْتَنِي فِي الْهَوَى مِنَّةً	يَا شُكْرَهَا مِنِّي وَ يَا حَمْدَهَا
زَائِرَةٌ لَمْ أَدْرِ إِنْ أَقْبَلَتْ	أَثَرَهَا قَبَّتْ أَمْ عَفَدَهَا
تَمْنَعُنِي نَفِيلَ أَقْدَامِهَا	لَكِنَّمَا بُذِلَ لِي خَدَّهَا
حَسَنًا فِي الْحَسَنِ لَهَا الْمُنْتَهَى	لَا قَبْلَهَا فِيهِ وَ لَا بَعْدَهَا
نُقْصِرُ الْأَلْسُنَ عَنْ وَصْفِهَا	لَوْ بِالْفَتِّ وَ اسْتَفْرَقَتْ جُهْدَهَا
إِنَّ مَلُوكًا مَلَكَتْ مَهْجَتِي	لَا نَدْعُنِي إِلَّا يَا عَبْدَهَا

و قال بهجو صديقًا له من ثلثي السريع و القافية المتواتر

لَنَا صَدِيقٌ سَيِّئُ فِعْلُهُ	لَيْسَ لَهُ فِي النَّاسِ مِنْ حَامِدٍ
لَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا لَهُ قِيمَةٌ	بِعَنَاهُ بِالنَّاقِصِ وَ الزَّائِدِ
أَخْلَاقُهُ تَحْكِي الطَّرِيقَ الَّتِي	مِنْ السُّوَيْدَاءِ إِلَى أَمِدٍ

و قال من مجزوء الرمل والقافية المتواتر

يَا أَعَزَّ النَّاسِ عِنْدِي كَيْفَ خَتَّ الْيَوْمَ عَهْدِي
سَوْفَ أَشْكُو لَكَ بَعْدِي فَمَسَى شَكْوَايَ تَجِدِي
أَيْنَ مَوْلَايَ يَرَانِي وَ دُمُوعِي فَوْقَ خَدِي
أَقْطَعُ اللَّيْلَ أَقَاسِي زَفْرَاقِي فِيهِ وَحْدِي
لَيْتِي عِنْدَكَ يَا مَوْ لَأَيَّ أَوْ لَيْتَكَ عِنْدِي
أَرْضَ عَنِّي لَيْسَ إِلَّا ذَاكَ مَطْلُوبِي وَ قَصْدِي
أَيْنَ مَنْ يَلْفِي لَهُ فِي النَّاسِ وَدِّ مِثْلَ وَدِّي
أَنَا أَفْسَدْتُكَ عَنْ كُلِّ مَحِبٍّ لَكَ بَعْدِي
وَ لَقَدْ أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكَ لَكِنِ أَيُّ عَبْدٍ
تَلْفِي فِيكَ حَيَاتِي وَ ضَلَالِي فِيكَ رَشْدِي

و قال من ثلثي الطويل و القافية المتدارك

بِرُوحِي مَنْ قَدَّ زَارَنِي وَهُوَ خَائِفٌ كَمَا أَهْتَرَّ رِيَانٌ مِنَ الْبَانِ مَائِدُ
وَ مَا زَارَ إِلَّا طَارِقًا بَعْدَ هَجْمَةٍ وَ قَدَّ نَامَ وَاشِي يَتَّفِيهِ وَ حَاسِدُ
فَلَمْ أَرْ بَدْرًا قَبْلَهُ بَاتَ خَائِفًا فَهَلْ كَانَ يَخْشَى أَنْ تَغَارَ الْفِرَاقُ

وَكَتَّ أَظُنُّ الْحَسَنَ قَدْ خَصَّ وَجْهَهُ وَ مَا هُوَ إِلَّا قَائِمٌ فِيهِ قَاعِدٌ
 فَدَيْتُ حَيًّا زَارِنِي مُتَفَضِّلًا وَ لَيْسَ عَلَيَّ ذَاكَ التَّفَضُّلِ زَائِدٌ
 وَ مَا كَثُرَتْ مِنِّي إِلَيْهِ رَسَائِلُ وَ مَا مَطَلَتْ بِالْوَصْلِ مِنْهُ مَوَاعِدُ
 رَانِي عَلِيًّا فِي هَوَاهُ فَعَادِنِي حَيْبٌ لَهُ بِالْمَكْرَمَاتِ عَوَائِدُ
 فَمَتَّ كَمَدًا يَا حَاسِدِي فَأَنَا الَّذِي لَهُ صَلَةٌ مِنْ يَحِبُّ وَ عَائِدُ
 وَ لِي وَاحِدٌ مَا لِي مِنَ النَّاسِ غَيْرُهُ أَرَى أَنَّهُ الدُّنْيَا وَ إِنِ قُلْتُ وَاحِدُ
 فَيَا مُوسَى لَا فَرَقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وَ لَا أَقْفَرْتُ لِلْأَنْسِ مِنَّا مَعَاهِدُ
 وَ يَا زَائِرًا قَدْ زَارَ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدُ وَ حَنَّكَ إِنِّي شَاكِرٌ لَكَ حَامِدُ

و قال من مجزوء الكامل و العافية المتواتر

يَا غَادِرِينَ أَلَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ عَهْدٌ
 ظَهَرَتْ وَ بَأْتِ لِي قَضِيَّتُكُمْ فَمَا هَذَا الْجُحُودُ
 وَ حَلَفْتُمْ مَا خْتَمْتُمْ وَ عَلَى خِيَاتِكُمْ شُهُودُ
 يَا مَنْ تَبَدَّلَ فِي الْهَوَى بَيْنِيكَ صَاحِبَكَ الْجَدِيدُ
 إِنْ كَانَ أَعْجَبَكَ الصُّدُودُ دُكَذَاكَ أَعْجَبَنِي الصُّدُودُ
 وَ أَعْلَمَ بِأَنِّي لَا أُرِيدُ إِذَا رَأَيْتَكَ لَا تُرِيدُ

وَإِنَّا الْقَرِيبُ وَإِن تَغَيَّرَ صَاحِبِي فَأَنَا الْبَعِيدُ
يَوْمَ أَخْلَصُ فِيهِ قَلْبِي مِنْكَ ذَاكَ الْيَوْمَ عِيدُ
وَ عَسَاكَ نَطْلُبُ أَنْ أَعُو دَ إِلَى هَوَاكَ فَلَا أَعُودُ
وَ لَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنْتِي لِي فِي الْهَوَى خَلْقٌ شَدِيدُ

و قال من ثانی الطویل و القافیة المتدارک

إِلَى كَمْ أَدَارِي أَلْفَ وَاشٍ وَ حَاسِدٍ	فَمَنْ مَرَشِدِي مِنْ مَنْجِدِي مِنْ مَسَاعِدِي
وَ لَوْ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ لِي مِنْهُ جَانِبٌ	وَ عَيْشِكَ لَمْ أَحِضْ بِكُلِّ مَعَانِدٍ
إِذَا كُنْتُ يَا رُوحِي بِعَهْدِي لَا نَفِي	فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْجُو وَفَاءَ مَعَاهِدِي
أَطْنُ فَوْأَدِي شَوْقَهُ غَيْرَ زَائِدٍ	وَ أَحْسِبُ جَنَّتِي نَوْمَهُ غَيْرَ عَائِدٍ
أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ أَهِيَمُ صَبَابَةً	بِحَفِظِ عَهُودٍ أَوْ بِذِكْرِ مَعَاهِدٍ
وَ كَمْ مَوْرِدٍ لِي فِي الْهَوَى قَدْ وَرَدْتُهُ	وَ ضِيعَتِ عَمْرِي فِي أَرْذَامِ الْمَوَارِدِ
وَ مَا لِي مِنْ أَشْتَاقِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ	فَلَا كَانَتِ الدُّنْيَا إِذَا غَابَ وَاحِدِي
أَحَابِنَا أَيْنَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا	وَ أَيْنَ الَّذِي اسْلَقْتُمْ مِنْ مَوَاعِدِ
جَعَلْتُمْ حِطِّي مِنَ النَّاسِ كَالِهَمِ	وَ أَعْرَضْتُمْ عَنْ زَيْدٍ وَ عَمْرٍ وَ خَالِدِ
فَلَا تُرْخِصُوا دَمْعًا عَلَيْكُمْ عَرْضَتُهُ	فِيَا رَبِّ مَعْرُوضٍ وَ لَيْسَ بِكَاسِدِ

وَ حَفِّكُمْ عِنْدِي لَهُ الْفَ طَالِبِ وَ الْفَ زَوْنِ يَشْتَبِيهِ بِرَائِدِ
 يَقُولُونَ لِي أَنْتَ الَّذِي سَارَ ذِكْرَهُ فَمِنْ صَادِرِ يَشْتَبِيهِ عَلَيْهِ وَ وَارِدِ
 هَبُونِي كَمَا قَدْ تَزْعُمُونَ أَنَا الَّذِي فَأَيْنَ صَلَاقِي مِنْكُمْ وَ عَوَائِدِي
 وَقَدْ كُنْتُمْ عَوْنِي عَلَى كُلِّ حَادِثٍ وَ ذُخْرِي الَّذِي أَعَدَدْتُهُ لِلشَّدَائِدِ
 رَجَوْتُمْ أَنْ تَنْصُرُوا فَخَذَلْتُمْ عَلَى أَنْكُمْ سَيْفِي وَ كَفِي وَ سَاعِدِي
 فَعَلْتُمْ وَ قَلْتُمْ وَ اسْتَطَلْتُمْ وَ جَرْتُمْ وَ لَسْتُ عَلَيْكُمْ فِي الْجَمِيعِ بِوَاجِدِ
 فَجَازَيْتُمْ نِلْكَ الْمَوَدَّةَ بِالْإِنْفَالِ وَ ذَاكَ التَّدَانِي مِنْكُمْ بِالتَّبَاعِدِ
 إِذَا كَانَ هَذَا فِي الْأَقَارِبِ فَعَلَّكُمْ فَمَا ذَا الَّذِي أَبَيْتُمْ لِلْأَبَاعِدِ

و قال من ثانی الطویل و القافية المتدارك

نَوْقَ الْأَذَى مِنْ كُلِّ رَذَلٍ وَ سَاقِطِ فَكُمْ قَدْ نَأَذَى بِالْأَرَادِلِ سِيدِ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْثَ نُوذِيهِ بَذَّةً وَ يَأْخُذُ مِنْ حِدِّ الْمَهْدِ مَبْرِدِ

و قال من بحرہ و قافيتہ

عَفَى اللَّهُ عَنْكُمْ أَيْنَ ذَاكَ التَّوَدُّدِ وَ أَيْنَ جَمِيلِ مِنْكُمْ كَتَّ أَعْهَدِ
 بِمَا بَيْنَنَا لَا تُنْفِضُوا الْعَهْدَ بَيْنَنَا فَيَسْمَعُ وَاشِ أَوْ يَقُولُ مَقْدِ

وَ يَا أَيُّهَا الْأَجَابُ مَا لِي أَرَاكُمْ وَ إِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ أَهْدَى وَ أَرشُدُ
 نَعَالُوا نَحَلِي الْعَتَبَ عَنَا وَ نَصَطَلَعُ وَ عودوا بنا لِلْوَصْلِ وَ الْعودِ أَحْمَدُ
 وَ لَا تَحْدِثُوا بِالْعَتَبِ وَجْهَ مَحَبَّةٍ لَهُ بِهَجَّةٍ أَنوارها تَتَوَقَّدُ
 وَ لَا تَحْمَلْ مَنَّةَ الرُّسُلِ بَيْنَنَا وَ لَا غَرَّ الْكُتُبِ الَّتِي تَتَرَدَّدُ
 إِذَا مَا نَعَانَبْنَا وَ عَدْنَا إِلَى الرِّضَا فَذَلِكَ وَدُّ بَيْنَنَا يَتَجَدَّدُ
 عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا وَ اعْتَدَرْنَا إِلَيْكُمْ وَ قَلْتُمْ وَ قَلْنَا وَ الْهَوَى يَتَأَكَّدُ
 عَتَبْتُمْ فَلَمْ نَعْلَمْ لِطَيْبِ حَدِيثِكُمْ أَذَلِكَ عَتَبٌ أَمْ رِضَى وَ نُودُدُ
 وَ مَا نَعْتَبُوا إِلَّا لِإِفْرَاطِ غَيْرَةٍ وَ يَا طَيْبِ عَتَبٍ بِالْحِجَّةِ يَشْهَدُ
 وَ بَيْنَا كَمَا نَهَوَى حَبِيبِينَ بَيْنَنَا عِتَابٌ كَمَا أَنْحَلَّ الْجَمَانُ الْمُنْضَدُ
 وَ أَضْحَى نَسِيمُ الرُّوضِ يَرُوى حَدِيثَنَا فَيَا رَبِّ لَا نَسْمَعُ وَشَاةً وَحَسَدُ

و قال من محزوء الرمل و القافية المتواتر

سَيِّدِي قَلْبِي عِنْدَكَ سَيِّدِي أَوْحَشْتَ عَبْدَكَ
 سَيِّدِي قَلْبِي وَ حَدَّثَنِي مَتَى تُنْجِزُ وَعْدَكَ
 أَنْرَى نَذْرَ عَهْدِي مِثْلَمَا أَذْكَرُ عَهْدَكَ
 أَمْ نَرَى تَحْفَظُ وَدِّي مِثْلَمَا أَحْفَظُ وَدَّكَ

قَمَ بِنَا إِنْ شِئْتَ كُنْ عِنْدِي وَإِلَّا كُنْتَ عِنْدَكَ
 أَنَا فِي دَارِي وَحْدِي فَتَفَضَّلْ أَتَّ وَحْدَكَ

وقال من المجتث و القافية المتواتر

مَوْلَايَ كُنْ لِي وَحْدِي فَاتَّنِي لَكَ وَحْدَكَ
 وَكُنْ بِقَلْبِكَ عِنْدِي فَإِنَّ قَلْبِي عِنْدَكَ
 لِي فِيكَ قَصْدٌ جَمِيلٌ لَا خَيْبَ اللَّهُ قَصْدَكَ
 حَاشَاكَ نُؤْثِرُ بَعْدِي وَ لَسْتُ أُوْثِرُ بَعْدَكَ
 إِنْ نَسِيَ عَهْدِي إِيَّايَ وَ اللَّهُ لَمْ أَنْسَ عَهْدَكَ
 أَضَعْتُ وَدَّ مُحِبٍّ مَا زَالَ يَحْفَظُ وَدَّكَ
 مَالِي عَلَيْكَ اعْتِرَاضٌ أَدَبٌ كَمَا شِئْتَ عِبْدَكَ
 مَوْلَايَ إِنْ غَبَّتْ عَنِّي وَأَوْ سَوَّ حَالِي بَعْدَكَ

و قال من محزوء الخفيف و القافية المتدارك

وَ جَلِيسٍ حَدِيثُهُ لِلْمَسْرَاتِ طَارِدُ
 مِثْلَ لَيْلِ الشِّتَاءِ فَهِيَ طَوِيلٌ وَ بَارِدُ

و قال من المحدث والقافية المتواتر

أَمْسَيْتَ فِي قَعْرِ لَحْدٍ وَ رَحْتَ مِنْكَ بِوَجْدِي
وَعِشْتُ بِعَدِّكَ يَا مَنْ وَدِدْتُ لَوْ عِشْتُ بِعَدِّي

و قال من رابع الكامل و القافية المترالكب

يَا سَأَلِي عَمَّا تَجَدَّدَ لِي لِحَالٍ لَمْ يَنْقُصْ وَ لَمْ يَزِدْ
وَ كَمَا عَلِمْتَ فَأَتَيْ رَجُلٌ أَفَنِي وَ لَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ

و قال من المحدث و القافية المتواتر

الْيَوْمَ أَنْتَ بِخَيْرٍ وَ أَخَيْرُ عِنْدَكَ عَادَةٌ
وَ مَا أَتَيْنَاكَ إِلَّا زِيَارَةً لَا عِيَادَةَ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا لَكَ الْيَوْمَ يَوْمَ السَّعَادَةِ
وَ كُلَّمَا تَرْتَجِيهِ نَنَالُهُ وَ زِيَادَةَ

و قال من مجزوء الكامل مرفلا و القافية المتواتر
 اللَّهُ أَكْبَرُ يَا مُحَمَّدَ نَبَتَ الْعِدَارِ وَ ثُمَّ أَسْوَدَ
 ذَهَبَ مَحَاسِنِكَ الَّتِي كَانَتْ يُقَامُ لَهَا وَ يُقَعَدُ
 فَلَكَ الْعَزَا فِي مَا مَضَى وَ لَنَا الْهَنَا فِيَمَا تَجَدَّدُ

و قال من المجتث و القافية المتواتر

شَوْقِي إِلَيْكَ شَدِيدٌ كَمَا عَلِمْتَ وَ أَزِيدُ
 وَ كَيْفَ تُكْرِحُ جَاءَ بِهِ ضَمِيرُكَ يَشْهَدُ

و قال بهجو من محزوء الخفيف و القافية المتدارك

لَعَنَّ اللَّهَ صَاعِدًا وَ آبَاهُ فَصَاعِدًا
 وَ بَيْنِهِ فَازِلًا وَ أَحَدًا ثُمَّ وَاحِدًا

قافية الذال

و قال بهجو من اول المنقارب و القافية المتواتر

أَيًّا مِنْ إِذَا مَا رَأَاهُ الْعِدَا لِمَا عَرَفُوا مِنْهُ قَالُوا مَعَاذًا
 أَرَاكَ نَلُوذُ عَلَيَّ فَانْتِ وَ لَسْتُ أَرَى لَكَ فِيهِ مَلَاذًا
 طَلَبْتَ الْجَمِيعَ فَغَابَ الْجَمِيعُ فَمِنْ سَوْءِ رَأْيِكَ لَا ذَا وَ لَا ذَا

قافية الراء

قال من اول البسيط و القافية المتواتر

لَمْ يَفِضْ زَيْدُكُمْ مِنْ وَصَلِكُمْ وَطَرَهُ	وَلَا قَضَى لَيْلَهُ مِنْ قُرْبِكُمْ سَحَرَهُ
يَا صَارِفِي الْقَلْبِ إِلَّا عَنْ مَحَبَّتِهِمْ	وَسَالِي الطَّرْفِ إِلَّا عَنْهُمْ نَظَرَهُ
جَعَلْتَكُمْ خَبْرِي فِي الْحَبِّ مَبْتَدَانَا	وَكُلَّ مَعْرِفَةٍ لِي فِي الْهَوَى نَكْرَهُ
وَبِتَمَّ اللَّيْلُ فِي أَمْنٍ وَفِي دَعَةٍ	وَلَيْسَ عِنْدَكُمْ عِلْمٌ بِمَنْ سَهَرَهُ
فَكَمْ غَرَسْتُ وَفَاءِي فِي مَحَبَّتِكُمْ	فَمَا جَنَيْتُ لِعَرْسِ فَيْكُمْ ثَمَرَهُ
وَلَمْ أَنْلِ مِنْكُمْ شَيْئاً سِوَى نَهْمِ	نَقَالَ مَشْرُوحَةً فِينَا وَمُخْتَصِرَهُ
لِلَّهِ لَيْلَةٌ بِنَا وَالرَّقِيبُ بِهَا	نَا، فَلَا عَيْنَهُ نَحْشَى وَلَا آثَرَهُ
غَرَاءُ مَا أَسْوَدَ مِنْهَا أَنْ جَعَلْتُ لَهَا	عِيّاً سِوَى مَغْلَةٍ كَحَلَا، أَوْ شَعْرَهُ
بِنَا بِهَا حَيْثُ لَا رَوْعٌ يُخَامِرُنَا	وَنَفْحَةُ الرَّاحِ وَالرَّيْحَانِ مُخْتَمِرَهُ
لَمْ يَكْسِرِ النَّوْمُ عَيْنِي عَنْ مُحَاسِنِهَا	حَتَّى آتَيْتُ وَعَيْنُ النَّجْمِ مَنكِسِرَهُ
مَا زِلْتُ أَشْرَبُهَا شَمْسًا مَشْعَشَعَةً	فِي الْكَاسِ حَتَّى بَدَتْ فِي الشَّرْقِ مَنشِرَهُ
مَدَامَةَ تُفْرِي الْأَعْشَى إِذَا بَرَزَتْ	نَفْسَ الدَّنَائِيهِ وَالظُّلْمَاءِ مَعْتَكِرَهُ
عَذْرًا، مَا رَاحَ ذُوهُمْ لِحَطْبَتِهَا	إِلَّا أَنَّه صُرُوفُ الدَّهْرِ مَعْتَدِرَهُ

بَأْتَتْ نَأْوَلِيَّهَا كَفَّ غَائِبَةً تَحَالَ مِنْ لِحْظِهَا وَ الْخَدِ مَعْتَصِرَةً
 قُوَّةَ الْعَزْمِ فِي اِنْتِلاَفِ عَاشِفِهَا ضَعِيفَةَ الْخَصْرِ وَ الْاَلْحَاطِ وَ الْبَشْرَةَ
 تَجَلَّوْا الْكُوْؤُسَ عَلٰى لَالَاٍ بِهَجْتِهَا وَ نَشْرُ الرّاحِ مِنْهَا نَكْهَةً عَطْرَةَ
 وَ بَيْنَا مِنْ اَحَادِيثِ مَزْحَرَفَةٍ مَا يُخْجِلُ الرّوْضَةَ الْفَنَاءَ وَ الْحَبْرَةَ

و قال من محزوء الرجز و القافية المتواتر

يَا رَوْضَةَ الْحَسَنِ صَلِي فَمَا عَلَيْكَ ضَيْرٌ
 فَهَلْ رَأَيْتِ رَوْضَةً لَيْسَ بِهَا زَهْرٌ

و قال من الرجز و القافية المتواتر

وَ صَاحِبِ جَعَلْتَهُ اَمِيْرَ مِي شَارَكَ مَنِي مَوْضِعَ الضَّمِيْرِ
 اَوْدَعْتَهُ الْخَفِي مِنْ اُمُوْرِي فَكَانَ مِثْلَ النَّارِ فِي الْبُخُوْرِي
 صَحْبَتُهُ وَ لَمْ يَكُنْ نَظِيْرِي قَدَمَتُهُ وَهُوَ يَرِي نَأْخِيْرِي
 نَقَصْتُ اِذْ جَعَلْتَهُ نَكِيْرِي كَمَا تَزَادُ الْيَاءُ فِي التَّصْفِيْرِ

و قال من ثانی الطویل و القافیة المتواتر

و عاذلة بانث تلوم على الهوى	و بالنسك من شرح الشباب نئين
لقد انكرت مني مشيا على الصبا	ورقت لقلبي وهو فيها اسير
انتي و قالت يا زهير اصوبة	وانت حفيق بالعفاف جدير
فقلت دعيني اغتمها مسرة	فما كل وقت يستم سرور
دعيني واللذات في زمن الصبا	فان لامني الاقوام قيل صغير
و عيشك هذا وقت لهوى و صوقي	و غصني كما قد تعلمين نصير
يوله عفلى قامة و رشاقة	و يخلب قلبي اعين و ثغور
فان مت في ذا الحب لست باول	فقلبي مات العاشقون كثير
و اني على ما في من و لع الصبا	حريص على نيل العلا و قدير
و ان عرضت لي في المحبة نشوة	و حنك اني ثابت و وقور
و ان رق مني منطلق و شمائل	فما هم مني بالفيع ضمير
و ما ضرني اني صغير حدائة	و اني بفضل في الانام كبير

و قال يهنىء الامير الاجل بصير الدين ابا الفتح بن اللطى بقومه
من عذاب لما وقع بالحدري مقدم البجا فانهمزم وترك ما له من مال وابل
و اهل فاخذ جميع ذلك ووصل به الى مدينة قوص من ثانى الطويل و
القافية المتدارك

لَهَا خَفَرٌ يَوْمَ الْفَاءِ خَذِيرَهَا	فَمَا بِالْهَاءِ ضَنْتٌ بِمَا لَا يَضِيرَهَا
أَعَادَتَهَا أَنْ لَا يَعَادَ مَرِيضَهَا	وَ سِيرَتَهَا أَنْ لَا يَنْكَرَ أَسِيرَهَا
رَعِيَتْ نَجُومَ اللَّيْلِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا	عَلَى جِيدِهَا مِنْهَا عَفُودٌ تُدِيرَهَا
وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الطَّيْفَ بِاللَّيْلِ زَائِرٌ	فَأَيْنَ لِطَرْفِي نَوْمَةٌ يَسْتَعِيرَهَا
وَهَا أَمَا ذَاكَ الطَّيْفُ فِيهَا صَابَةٌ	لَعَلِّي إِذَا نَامَتْ بِلَيْلٍ أَزُورَهَا
أَغَارَ عَلَى الْفَضْلِ الرَّطِيبِ مِنَ الصَّبَا	وَ ذَاكَ لِأَنَّ الْفَضْلَ قِيلَ نَظِيرَهَا
وَ مِنْ دُونِهَا أَنْ لَا تَلُمَّ بِحَاطِرِ	قُصُورِ الْوَرَى عَنْ وَصْلِهَا وَ قُصُورَهَا
مِنَ الْعَيْدِ لَمْ تُوقِدْ مَعَ اللَّيْلِ نَارَهَا	وَ لَكِنَّهَا بَيْنَ الضُّلُوعِ تُشِيرَهَا
وَ لَمْ تَحْكُ مِنْ أَهْلِ الْفَلَاةِ شِمَانًا	سِوَى أَنَّهَا يَحْكِي الْغَزَالَ نَفُورَهَا
أَرْوَحُ فَلَا يَعْوَى عَلَى كِلَابِهَا	وَ أَغْدُو فَلَا يَرْغُو هُنَاكَ بَعِيرَهَا
وَ لَوْ ظَفَرَتْ لَلِيٍّ بِتَرْبٍ دِيَارَهَا	لَأَصْبَغَ مِنْهَا دَرَاهِمًا وَ عَبِيرَهَا
تَفَاضَى غَرِيمُ الشُّوقِ مِنِّي حَشَاشَةً	مَرُوعَةً لَمْ يَقِ إِلَّا بِسِيرَهَا
وَ إِنْ الَّذِي أَبْتَهَتْ مِنِّي يَدَ الْهَوَى	فِدَاءً بِشِيرٍ يَوْمَ وَأَفِي نَصِيرَهَا

أَمِيرٌ إِذَا أَبْصَرْتَ إِشْرَاقَ وَجْهِهِ
 وَ إِنْ فَرَّتْ بِالتَّفْيِيلِ يَوْمًا لِكَنِهِ
 وَ كَمْ يَدْعَى الْعُلِيَاءَ قَوْمٌ وَ إِنْهُ
 قَدِمَتْ وَ وَافَتِكَ الْبِلَادُ كَمَا نَمَّا
 تَلَفَّتِكَ لَمَّا جِئْتَ يَسْحَبُ رَوْضَهَا
 تَسْمُ مِنْهَا حِينَ أَقْبَتَ نُورَهَا
 وَ حَتَّى مَوَالِيكَ السَّحَابُ أَقْبَتَ
 وَ رَبَّ دَعَاءٍ بَاتَ يَطْوِي لَكَ الْفَلَاحَ
 وَ طِفَّتْ بِأَلَادًا لَمْ يَطَّأَهَا بِحَافِرِ
 يَكِلُ عَنَابَ الْجَوْ مِنْهَا عَنَابَهَا
 وَ رَدَّتْ بِأَلَادِ الْأَعْجَمِينَ بِضَمْرِ
 فَصَبَحَتْ فِيهَا سُودَهَا بِأَسُودَهَا
 لَيْتَن مَاتَ فِيهَا مِنْ سَطَاكَ أَيْسَهَا
 عَدَّتْ وَقَعَةً قَدْ سَارَ فِي النَّاسِ ذِكْرَهَا
 فَاضْحَى بِهَا مَنْ خَالَفَ الدِّينَ خَائِفًا
 وَ أَعْطَى قَنَاهُ الْحَدْرِيَّ مَوْلِيًا
 قَتَلَ لَيْلَى نَسْتَسِرُّ بِدُورِهَا
 رَأَيْتَ بِحَارِ الْجُودِ يَجْرِي نَمِيرِهَا
 لَهُ سِرُّهَا مِنْ دُونِهِمْ وَ سِرِيرِهَا
 يَنَاجِيكَ مِنْهَا بِالسَّرُورِ ضَمِيرِهَا
 مَطَارِفُهُ وَ أَفْتَرُ مِنْهَا غَدِيرِهَا
 وَ أَشْرَقَ مِنْهَا يَوْمَ وَافَيْتَ نُورِهَا
 فَوَافَاكَ مِنْهَا بِالْهِنَاءِ مَطِيرِهَا
 إِذَا خَالَطَ الظُّلْمَاءُ لَيْلًا مِنْيرِهَا
 سِوَاكَ وَ لَمْ نَسْلُكْ بِحَيْلٍ وَعُورِهَا
 وَ لَا يَهْتَدِي فِيهَا الْفَطَا لَوْ يَسِيرِهَا
 عَرَابٍ عَلَى الْعُقْبَانِ مِنْهَا صُفُورِهَا
 يَبِيدُ الْعِدَا قَبْلَ النَّفَارِ زَفِيرِهَا
 لَقَدْ عَاشَ فِيهَا وَحْشَهَا وَ نَسُورِهَا
 بِمَا فَعَلْتَهُ بِالْعَدُوِّ ذُكُورِهَا
 وَ ضَاقَ عَلَى الْكُفَّارِ مِنْهَا كُفُورِهَا
 بِنَفْسٍ لَمَّا تَحَشَّاهُ مِنْكَ مَصِيرِهَا

مَضَى قَاطِعًا عَرَضَ الْفَلَاحِ مُتَلَفِتًا
وَأَنْتَ بِمَا نَهَوَاهُ حَتَّى حَرِيمِهِ
فَإِنْ رَاحَ مِنْهَا نَاجِيًا بِحُشَاشَةٍ
وَلَيْسَ عَدُوًّا كُنْتُ نَسَعِي لِأَجَلِهِ
وَ مِنْ خَلْفِهِ مَاضِي الْعَزَائِمِ مَا جِدُّ
إِذَا رَامَ مَجْدَ الدِّينِ حَالًا فَإِنَّمَا
أَخُو يَفْظَاتٍ لَا يَلِمُ بِطَرْفِهِ
لَقَدْ أَمِنْتُ بِالرَّعْبِ مِنْهُ بِإِلَادِهِ
وَ أَضْحَى لَهُ يَوْمِي الشَّنَاءَ غَنِيهَا
بِكَ أَهْتَرَى لِي غَضَبُ الْأَمَانِيِّ مِثْمَرًا
وَ مَا نَأْتِي مِنْ أَنْعَمِ اللَّهِ نِعْمَةً
وَ مِنْ بَدَأِ النُّعْمَا وَ جَادَ نَكْرَمًا
وَ إِنِّي وَ إِنْ كَانَتْ أَيْدِيكَ جَمَّةً
أَمْوَالِي وَافَتِكَ الْفَوَافِي بِوَأْسَمَا
فَكَانَتْ زَمَانًا مَذْنَابِي تُبْرِقَتْ
إِلَى الْيَوْمِ لَمْ تُكْشِفْ لِيغَيْرِكَ صَفْحَةً
نُرُوعَهُ أَعْلَامُهَا وَ طَيُّورُهَا
وَ تِلْكَ الَّتِي لَا يَرْضِيهَا غَيْرُهَا
سَتَلْفَاهُ آخِرُ تَحْتَوِيهِ سَعِيرُهَا
وَ لَكِنَّا سَبَلُ الْحَجِيحِ تُحِيرُهَا
يَبِيدُ الْعِدَا مِنْ سَطْوَةٍ وَ يَبِيرُهَا
عَسِيرُ الَّذِي يَرْجُوهُ مِنْهَا يَسِيرُهَا
غِرَارٌ وَ لَا يُوْهِى قَوَاهُ غَرِيرُهَا
فَصَدَّتْ أَعَادِيهَا وَ سَدَّتْ ثَعُورُهَا
وَ أَسَى لَهُ يَهْدِي الدُّعَاءَ فَفِيرُهَا
وَ رَقَّتْ لِي الدُّنْيَا وَ رَاقَ سُورُهَا
وَ إِنْ عَظُمْتَ إِلَّا وَ أَنْتَ سَفِيرُهَا
بِأَوَائِهَا يَرْجَى لَدَيْهِ آخِرُهَا
عَلَى فَنِي عَبْدَهَا وَ شُكُورُهَا
وَ قَدْ طَالَ مِنْهَا جِنِّ غَيْتِ بِسُورُهَا
وَ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سَفُورُهَا
فَهَا هِيَ مَسْدُولٌ عَلَيْهَا سُتُورُهَا

إِذَا ذُكِرَتْ فِي الْحَيِّ أَصْبَغَ إِسَاءًا فَرَزْدَقَهَا مِنْ وَصْلِهَا وَ جَرِيرَهَا
فَخَذَهَا كَمَا نُهَى الْمَعَالِي خَرِيدَةً يَزِفُ عَلَيْهَا دُرَّهَا وَ حَرِيرَهَا
تَكَادُ إِذَا حَفَّتْ مِنْهَا صَحِيفَةٌ لِذِكْرِكَ أَنْ تَبِيضَ مِنْهَا سَطُورَهَا
وَ لِلنَّاسِ أَشْعَارٌ نَقَالَ كَثِيرَةٌ وَ لَكِنَّ شِعْرِي فِي الْأَمِيرِ أَمِيرَهَا

و قال يمدح الامير محمد الدين محمد بن اسماعيل من اول الكامل و القافية المتدارك

أَعْلِمْتُمْ أَنَّ النَّسِيمَ إِذَا سَرَى نَقَلَ الْحَدِيثَ إِلَى الرَّقِيبِ كَمَا جَرَى
وَ إِذَاعَ سِرًّا مَا بَرِحَتْ أَصُونُهُ وَ هَوَى أَنْزَهُ قَدْرَهُ أَنْ يَذْكَرَا
ظَهَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ عِتَابِي نَفْحَةٌ رَقَّتْ جَوَاشِيهِ بِهَا وَ نَعَطَرَا
وَ أَقَى الْعَذُولَ وَ قَدَّ سَدَدَتْ مَسَامِعِي يَهْوَى يَرُدُّ مِنَ الْعَوَازِلِ عَسْكَرَا
جَهْلَ الْعَذُولِ بَاتِي فِي حِكْمِ سَهْرَ الدَّجَى عِنْدِي الَّذِي مِنَ الْكُرَى
وَ يَلُومُنِي فِيكُمْ وَ لَسْتُ الْوَمَهُ هَيْهَاتَ مَا ذَاقَ الْغَرَامَ وَ مَا دَرَى
وَ بِمَهْجَتِي وَسَانَ لَا سِنَّ الْكُرَى أَوْ مَا رَأَيْتَ الظُّبَى أَحْوَى أَحْوَرَا
بَهَرَتْ مَحَاسِنَهُ الْعُقُولَ فَمَا بَدَا إِلَّا وَ سَبَّحَ مِنْ رَأَاهُ وَ كَبَّرَا
عَانَتْ غَضْنَ الْبَانَ مِنْهُ مَثْرَا وَ لَثَمَتْ بَدْرَ التَّمِّ مِنْهُ مَسْفَرَا

وَ تَمَلَّكَتْنِي مِنْ هَوَاهُ هِزَةٌ
 وَ كَتَمْتُ فِيهِ مَحْتَى فَادَاعَهَا
 غَزَلَ أَطَعْتُ بِهِ الصَّبَابَةَ وَ الصَّبَا
 وَ غَفَرْتُ ذَنْبَ الدَّهْرِ يَوْمَ لِفَاتِهِ
 مَوْلَى تُرَى بَيْنَ الْأَنَامِ وَ بَيْنَهُ
 بَهْرَ الْمَلَائِكِ فِي السَّمَاءِ دِيَابَةَ
 ذُو هِمَّةٍ كَيَّوَانِ دُونَ مَقَامِهَا
 وَ نَهَزْتُ مِنْهُ الْأَرِيحِيَّةَ مَا جِدَا
 فَإِذَا سَأَلْتَ سَأَلَتْ مِنْهُ حَائِمًا
 يَهْتَزُّ فِي يَدِهِ الْمَهْدِ عِزَّةً
 وَ إِذَا أَمَرُوا نَادَى نَادَاهُ فَإِنَّمَا
 بَيْنَ الْمَكْرَمِ وَ الْمَكْرَمِ نِسْبَةٌ
 مِنْ مَعْشَرٍ نَزَلُوا مِنْ الْعُلِيَاءِ فِي
 جَلْبُوا عَلَى الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنَّهُمْ
 رَكَبُوا الْجِيَادَ إِلَى الْجِلَادِ كَانَمَا
 مِنْ كُلِّ خَوَارِ الْعِنَانِ مَطْهَمٍ
 كَادَتْ تُذَيِّعُ مِنَ الْغَرَامِ الْمُضْمَرَا
 غَزَلَ يَفُوحُ الْمِسْكَ مِنْهُ أَذْفَرَا
 وَ جَعَلَتْ مَدْحِي فِي الْأَمِينِ مُكَفِّرَا
 وَ شَكَرْتَهُ وَ يَحِقُّ لِي أَنْ أَشْكُرَا
 فِي الْفَدْرِ مَا بَيْنَ الثَّرِيَا وَ الثَّرَى
 اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَرَى وَ أَطْهَرَا
 لَوْ رَامَهَا النُّجُومُ الْمُنِيرُ تَحِيْرَا
 كَالرَّمْعِ لَدَنَا وَ الْحَسَامِ مَجُوهَرَا
 وَ إِذَا التَّقِيْتُ لَقِيْتُ مِنْهُ عَنَتَا
 وَ يَمِيسُ فِيهَا السَّمِيرُ يُبْخَرَا
 نَادَى فَبَاهِ السَّحَابِ الْمَمْطِرَا
 فَإِذَاكَ لَا تُهْوَى سِوَاهُ مِنَ الْوَرَى
 مُسْتَوِطِنِ رَحْبِ الْفِرَا سَامِي الذَّرَى
 فَتَنُوا بِنَارِ الْحَرْبِ أَوْ نَارِ الْفِرَا
 يَحْمَلُنْ تَحْتَ الْغَابِ آسَادَ الشَّرَا
 يَجْلُو بِفِرْنِهِ الظَّلَامَ إِذَا سَرَى

وَ سَرَوَا إِلَى نَيْلِ الْعَلِيِّ بِعِزَانِهِمْ
 فَافْتَخِرْ بِمَا أَعْطَاكَ رَبُّكَ إِنَّهُ
 لَا يَنْكُرُ الْإِسْلَامَ مَا أَوْلَيْتَهُ
 وَلِيَهِنَ مَقْدَمُكَ الصَّعِيدَ وَمَنْ بِهِ
 وَإِذَا رَأَيْتَ رَأَيْتَ مِنْهُ جَنَّةً
 وَ لَرُبَّمَا أَشْتَقْتُ لِقُرْبِكَ أَنْفُسُ
 وَ تَذَرْتُ أَفِي أَنْ لِفَيْتِكَ سَالِمًا
 وَ مَلَأْتَ مِنْ طِيبِ الشَّاءِ مَجَامِرًا
 فَفَرُّ لِكُلِّ النَّاسِ فَفَرَّ عِنْدَهَا
 تَشِي لِرَاوِيهَا الْوَسَائِدِ عِزَّةً
 مَوْلَايَ مُحَمَّدَ الدِّينِ عَطْفًا إِنْ لِي
 يَا مَنْ عَرَفْتُ النَّاسَ حِينَ عَرَفْتَهُ
 خَلَقَ كَمَا الْمَزْنِ مِنْكَ عَهْدُهُ
 مَوْلَايَ لَمْ أَهْجُرْ جَانِبَكَ عَنْ قَلَا
 وَ كَفَرْتُ بِالرَّحْمَنِ إِنْ كُنْتُ أَمْرًا
 أَيْنَ النُّجُومِ الزُّهْرُ مِنْ ذَاكَ السَّرَا
 فَخَرَّ سَيْفِي فِي الزَّمَانِ مُسْطَرَا
 بِكَ لَمْ يَزَلْ مُسْتَجِدًّا مُسْتَصِرَا
 وَ مِنَ الْبَشِيرِ لِمَكَّةِ أَمِ الْفَرَى
 لَمْ تُرْضَ إِلَّا جُودَ كِنْفِكَ كَوْنًا
 كَادَتْ مِنَ الْأَشْوَاقِ أَنْ تَتَفَطَّرَا
 قَلَدْتُ جِيدَ الدَّهْرِ هَذَا الْجَوْهَرَا
 يَذْكُرِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الْعَنْبَرَا
 أَبَدًا ثَبَاعَ بِهَا الْعُقُولُ وَ تَشْتَرَى
 وَ يَظَلُّ فِي النَّادَى بِهَا مُتَصَدِرَا
 لَمَجَّةً فِي مِثْلِهَا لَا يَمْتَرَا
 وَ جَهْلَتُهُمْ حِينَ نَأَى وَ تُنْكَرَا
 وَ يَعْزُ عِنْدِي أَنْ يُقَالَ تُغَيَّرَا
 حَاشَايَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الْمُفْتَرَا
 أَرْضَى لِمَا أَوْلَيْتَهُ أَنْ يُكْفَرَا

و قال يمدح السلطان الملك الكامل ناصر الدين ابا الفتح محمد بن الملك
العاذل ابي بكر بن ايوب و يذكر اراعة ثغر دمياط

• من اول الطويل و القافية المتواتر

و ردت على اعقابها مائة الكفر	بك اهتز عطف الدين في حل النصر
يُضْرَعُ عنها قدرة الحمد و الشكر	فقد اصبحت و الحمد لله نعمة
و يصغر فيها كل شئ من النذر	يفل بها بذل النفوس بشارة
ودونك هذا موضع النظم و الشر	الا فليفل ما شاء من هو قائل
فما لك ان قصرت في ذاك من عذر	وجدت محلا للمفالة قائلا
فناهيك من عرف و ناهيك من نكر	لك الله من مولى اذا جاد او سطا
و ترقل منه في مطارفه الخضر	نميس به الايام في حل الصبا
ولكنها تسعى على قدم الخضر	اياديه بيض في الورى موسوية
ينافس حتى طور سيناء في القدر	و من اجبه اضحي المفطم شاحنا
و تخدمه الافلاك في النهي و الامر	تدين له الاملاك بالكره و الرضى
فقى الملاء الاعلى له اطيب الذكر	فيا ملكا ضاهى الملائك رفعة
مواقف هن الفر في موقف الحشر	يهنيك ما اعطاك ربك انها

وَمَا فَرِحَتْ مِصْرٌ بِذَا الْفَتْحِ وَحَدَّهَا
 فَلَوْ لَمْ يَقُمْ بِاللَّهِ حَقَّ قِيَامِهِ
 وَاقْسِمَ لَوْ لَا هِمَّةٌ كَامِلِيَّةٌ
 فَمَنْ مَبْلَغُ هَذَا الْهَنَاءِ لِمَكَّةِ
 فَقُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّ سَمِيَّةَ
 هُوَ الْكَامِلُ الْمَوْلَى الَّذِي إِنْ ذَكَرْتَهُ
 بِهِ ارْتَجَمَتْ دِمْيَاطُ قَهْرًا مِنَ الْعِدَا
 وَرَدَّ عَلَى الْحَرَابِ مِنْهَا حَالَانَهُ
 وَاقْسِمَ إِنْ ذَاقَتْ بَنُو الْأَصْفَرِ الْكُرَى
 عَجِبَتْ لِبَحْرِ جَاءَ فِيهِ سَفِينُهُمْ
 إِلَّا إِنَّهَا مِنْ فِعَاهِ لَكَبِيرَةٍ
 ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ أَقَمَتْ وَأَشْهَرَا
 صَبَرَتْ إِلَى أَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ
 وَ لِيَاءَهُ نَفَرٌ لِلْعَدُوِّ كَانَهَا
 وَ يَا لِيَاءَهُ قَدْ شَرَفَ اللَّهُ قَدْرَهَا
 لَقَدْ فَرِحَتْ بِفَدَادِ أَكْثَرٍ مِنْ مِصْرٍ
 لَمَّا سَلِمَتْ دَارَ السَّلَامِ مِنَ الذَّعْرِ
 نَخَّافَتْ رِجَالَ بِالْمَقَامِ وَ بِالْحَجْرِ
 وَ يَثْرِبَ تُنْهِيه إِلَى صَاحِبِ الْفَيْ
 حَمَى بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ نَوْبِ النَّهْرِ
 فَيَا طَرْبَ الدُّنْيَا وَ يَا فَرَحَ الْعَصْرِ
 وَ طَهَّرَهَا بِالسَّيْفِ وَ الْمِلَّةِ الطَّهْرِ
 وَ كَمْ بَاتَ مُشْتَاقًا إِلَى الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ
 فَلَا حَامَتَ إِلَّا بِأَعْلَامِهِ الصَّفْرِ
 السَّنَا نَرَاهُ عِنْدَنَا مَلِكَ الْغَمْرِ
 سَيَطْلُبُ مِنْهَا عَفْوَ أَمْلِكِ الْعَشْرِ
 تُجَاهِدُ فِيهَا لَا يَزِيدُ وَ لَا عَمْرٍو
 لِذَلِكَ قَدْ أَحْمَدَتْ عَاقِبَةُ الصَّبْرِ
 بِكَثْرَةٍ مِنْ أَرْدِيَّتِهِ لِيَاءِ النَّحْرِ
 وَ لَا غُرُوَّ إِنْ سَمِيَتْهَا لِيَاءُ الْفَدْرِ

سَدَدَتْ سَبِيلَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ عَنْهُمْ
أَسَاطِيلُ لَيْسَتْ فِي آسَاطِيرِ مَنْ مَضَى
وَجَيْشٍ كَمَثَلِ اللَّيْلِ هَوْلًا وَهَيْبَةً
وَكَلِّ جَوَادٍ لَمْ يَكُنْ قَطُّ مِثْلَهُ
وَ بَأْتَتْ جُنُودُ اللَّهِ فَوْقَ ضَوَامِرِ
فَمَا زِلَتْ حَتَّى آيَدُ اللَّهِ حَزَبَهُ
فَرَوَيْتَ مِنْهُمْ ظَامِيَّ الْبَيْضِ وَالْفَنَاءِ
وَ جَاءَتْ مَلُوكُ الرُّومِ نَحْوَكُ خُضْعًا
أَنَا مَلِكًا فَوْقَ السَّحَابِ مَحَلَّةً
فَمَنْ عَلَيْهِمْ بِالْأَمَانِ تُكْرِمًا
كَفَى اللَّهُ دَمِيضًا الْمَخَافِ أَنْهَا
وَ مَا طَابَ مَا الْبَيْلِ إِلَّا لِأَنَّهُ
فَلَّهُ يَوْمَ الْفَتْحِ يَوْمَ دُخُولِهَا
لَقَدْ فَاقَ أَيَّامَ الزَّمَانِ بِأَسْرِهَا
وَ يَا سَعْدَ قَوْمٍ أَدْرَكُوا فِيهِ حَظَّهُمْ
بَسَاحِحَةَ ذَهَبٍ وَسَاحِحَةَ غُرِّ
بِكُلِّ غُرَابٍ رَاحَ أَقْصَى مِنْ صَفْرِ
وَ إِنِّ زَانَهُ مَا فِيهِ مِنْ أَتَجَمِ زَهْرٍ
لِأَلِّ زَهْيٍ لَا وَ لَا لِأَبِي بَدْرِ
بِأَوْضَاحِهَا تُفَنِّي السَّرَاةَ عَنِ الْفَجْرِ
وَ أَشْرَقَ وَجْهَ الْأَرْضِ جَذْلَانِ بِالنَّصْرِ
وَ أَشْبَعَتْ مِنْهُمْ طَاوِي الذَّنْبِ وَالنَّسْرِ
تُجَرَّرُ أذْيَالُ الْمَهَابَةِ وَ الصَّفْرِ
فَمِنْ جُودِهِ ذَاكَ السَّحَابِ الَّذِي يَسْرِي
عَلَى الرَّغَمِ مِنْ بَيْضِ الصَّوَارِمِ وَالسَّمْرِ
لَمِنْ قِبَلَةِ الْإِسْلَامِ فِي مَوْضِعِ النَّحْرِ
يَحِلُّ مَحَلَّ الرِّيقِ مِنْ ذَلِكَ الثَّغْرِ
وَ قَدْ طَارَتْ الْأَعْلَامُ مِنْهَا عَلَى وَكْرِ
وَ أَسَى حَدِيثًا عَنْ حَيْبٍ وَ عَنْ بَدْرِ
لَقَدْ جَمَعُوا بَيْنَ الْغَنِيمَةِ وَ الْأَجْرِ

وَإِنِّي لَمُشْتَقٌّ إِلَى كُلِّ قَادِمٍ إِذَا كَانَ مِنْ ذَاكَ الْفُتُوحِ عَلَى ذِكْرٍ
فَيَطْرِبُنِي ذَاكَ الْحَدِيثِ وَطَيْبِهِ وَيَفْعَلُ بِي مَا لَيْسَ فِي قَدْرَةِ الْخَمْرِ
وَ أَصْفِي إِلَيْهِ مُسْتَعِيدًا حَدِيثَهُ كَأَنِّي ذُو وَقْرِ وَ لَسْتُ بِذِي وَقْرِ
يَقُومُ مَنَامَ الْبَارِدِ الْعَذْبِ فِي الظَّمَا وَ يَغْنِي عَنِ الْأَزْوَادِ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ
فَكَمْ مَرَّ لِي يَوْمٌ إِذَا مَا سَمِعْتَهُ أَقْرَبَهُ سَمِعِي وَأَذْكُرُهُ فَكْرِي
وَ هَا أَنَا ذَا حَتَّى إِلَى الْيَوْمِ رَبَّمَا أَكْذِبُ عَنْهُ بِالصَّحِيحِ مِنَ الْأَمْرِ
لَكَ اللَّهُ مِنْ أَثْنِي عَلَيْكَ فَإِنَّمَا مِنَ الْقَتْلِ قَدْ أَنْجَيْتَهُ أَوْ مِنَ الْأَسْرِ
يَقْصِرُ فَيْكَ الْمَدْحُ مِنْ كُلِّ مَادِحٍ وَ لَوْ جَاءَ بِالشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَ الْبَدْرِ

وقال يمدح ولده الملك المسعود صلاح الدين ابا المظفر يوسف بن
الملك الكامل بعد رجوعه من اليمن و ارسل بها من قوص الى مصر وذلك
في سنة احدى وعشرين و ستمائة

أَنْتَكَ وَ لَمْ نُبْعِدْ عَلَى عَاشِقِي مِصْرَ وَ إِفَّاكَ مُشْتَقًّا لَكَ الْمَدْحُ وَ النَّصْرُ
إِلَى الْمَلِكِ الْبَرِّ الْكَرِيمِ فَحَدِّثُوا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ إِنَّهُ الْبَرُّ وَ الْبَحْرُ
إِلَى الْمَلِكِ الْمَسْعُودِ ذِي الْبَلْسِ وَ النَّدَا وَ أَسْيَافَهُ حَمْرٌ وَ سَاحَاتُهُ خَضْرُ
يَرْقُ وَ يَفْسُو لِلْعَفَاةِ وَ لِلْعِدَا فَإِنَّهُ مِنْهُ ذَلِكَ الْعَرْفُ وَ النَّكْرُ
يُرَاعِي حِمَى الْإِسْلَامِ لَا زَمَنَ الْحَمَا وَ يَحْلُو لَهُ ثَغْرُ الْمَخَافَةِ لَا الثَّغْرُ

إِذَا مَا أَفْضَا فِي أَفَانِينَ ذِكْرِهِ
 يَكْفِيهِ مِنْ آلِ أَيُّوبَ مَعَشَرَ
 بِهَالِيلِ أَمَلَاكَ عَلَى كُلِّ مَنِيٍّ
 وَ يَكْفِيكَ أَنْ الْكَامِلِ النَّدْبِ مِنْهُمْ
 فَيَا مَلِكًا عَمَّ الْبَسِيطَةَ ذِكْرَهُ
 لَكَ الْفَضْلُ قَدْ أَرَى بِفَضْلِي وَ جَعْفِرِي
 وَ انْسَيْتِ أَمَلَاكَ الزَّمَانَ الَّذِي مَضَى
 وَ كَمْ لَكَ مِنْ فِعْلِ جَمِيلٍ فَعَلْتَهُ
 وَ مَنْ يَغْرِيسُ الْمَعْرُوفَ يَحْنُ ثِمَارَهُ
 وَ طُوبَى لِمِصْرٍ مَا حَوَتْ لَكَ مِنْ عَلَا
 بِكَ أَهْتَرَ ذَاكَ الْفَضْرُ لَمَّا حَلَّتْهُ
 رَأَى رَأَى عَزِيٍّ لَمْ يَكُنْ لِمِعْزِهِ
 لَنْ أَدْرَكَتْ مِصْرٌ بِفِرْيَكِ سَوَّلَهَا
 يَنْزِيلٍ بِهِ الْأَوَا جُودَكَ لَا الْحَيَا
 بِلَادٍ بِهَا طَابَ النَّسِيمُ لِأَنَّهُ
 يَقُولُ جَهْلُ الْفُؤْمِ قَدْ ذَهَبَ الْحَصْرُ
 بِهِمْ نَهَضَ الْإِسْلَامُ وَ انْدَحَضَ الْكُفْرُ
 وَ فِي كُلِّ دِينَارٍ سِتْرٍ لَهُمْ ذِكْرُ
 وَ يَكْفِيكُمْ هَذَا هُوَ الْمَجْدُ وَ الْفَخْرُ
 يَرْجَى وَ يُخْتَشَى عِنْدَهُ النِّفْعُ وَ الضَّرُّ
 وَ اصْبَحَ فِي خَسْرِ لَدَيْهِ فَاخْسَرُوا
 فَلَا قُدْرَةَ مِنْهُمْ نَعْدُ وَ لَا قَدْرُ
 فَاصْبَحَ مَعْتَدًا بِهِ الْبَيْتُ وَ الْحَجْرُ
 فَعَاجِئَهُ ذِكْرُ وَ أَجَلَهُ أَجْرُ
 وَ مَنْ مِيلَغُ بِغَدَادٍ مَا قَدْ حَوَتْ مِصْرُ
 وَ اصْبَحَ جَذَلَانَا بِفِرْيَكِ يَفْتَسُ
 وَ بَعْدَ ضِيَاءِ الشَّمْسِ لَا يَذُكُرُ الْفَجْرُ
 فَيَا رَبَّ مِصْرٍ شَفِّهَا بِعَدِكَ الْبَحْرُ
 وَ مَجْلُو بِهِ الظُّلْمَا وَ جِهْكَ لَا الْبَدْرُ
 يَزُورُكَ مِنْ أَرْضِ هِي الْهِنْدُ وَ الشَّعْرُ

وَ كَمْ مَعْقِلٍ فِيهَا مَنِيْعٌ مَلَكْتَهُ
 أَنَّافَ إِلَىٰ أَنْ سَارَتْ السَّحْبُ تَحْتَهُ
 وَ لَوْ عَلِمْتَ صِنْعَاءَ أَنْكَ قَادِمٌ
 إِلَّا إِنْ قَوْمًا غَبَّتْ عَنْهُمْ لَضِيْعٌ
 فَيَا صَاحِبِي هَبْ لِي بِحِفْكَ وَقْفَةٍ
 تَحْمَلُ سَلَامًا وَهُوَ فِي الْحَسَنِ رَوْضَةٌ
 تُحْضِرُ بِهِ مِصْرَ وَ أَكْنَافَ قَصْرِهَا
 بِمِيشِكَ قَبْلَ سَاحَةِ النَّصْرِ سَاجِدًا
 لَدَيْ مَلِكِ رَحْبِ الْخَلِيْفَةِ قَاهِرٍ
 سَازِكِي لَهُ بَيْنَ الْمُلُوكِ مَجَامِرًا
 بِرِيَّتِ صَلَاحِ الدِّينِ لِلدِّينِ مُصْلِحًا
 وَخَذَ جَمَلًا هَذَا الشَّأْ لَأَنِّي
 عَلِيٌّ أَنِّي فِي عَصْرِي الْغَائِلِ الَّذِي
 لِعَمْرِي لَفْدًا نَطَفْتُ مَنْ كَانَ مُعْجَمًا
 وَ لَمْ تَحْمِهِ جِيْرَانُهُ الْإِتْحَمُ الزَّهْرُ
 فَلَوْ لَا نَدَاكَ الْجَمُّ عَزَّ بِهِ الْفَطْرُ
 لَحَلَّتْ بِهَا الْبَشْرَىٰ وَ دَامَ بِهَا الْبِشْرُ
 وَ إِنْ مَكَانًا لَسْتَ فِيهِ هُوَ الْفَقْرُ
 يَكُونُ بِهَا عِنْدِي لَكَ الْحَمْدُ وَالْأَجْرُ
 يَزِفُ بِهَا زَهْرَ الْكَوَاكِبِ لَا الزَّهْرُ
 فَيَا حَذَا مِصْرَ وَ يَا جِدَا النَّصْرُ
 وَقَمِ خَادِمًا عَنِّي هُنَاكَ وَلَا صَفْرُ
 فَمَجْلِسُهُ الدُّنْيَا وَ خَادِمُهُ الدَّهْرُ
 فَمِنْ ذِكْرِهِ نَدَّ وَ مِنْ فِكْرِي جَمْرُ
 فَصَاحِبِكَ التَّقْوَىٰ وَ يَخْدُمُكَ النَّصْرُ
 لَا عَجْزَ عَنْ نَفْصِيَاهُ وَ لِي الْعَذْرُ
 إِذَا قَالَ بَدَّ الْغَائِلِينَ وَلَا فَخْرُ
 لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الدَّاءِ وَ لَكَ الشُّكْرُ

و قال ايضا و كتب بها الى الوزير الفاضل فخر الدين ابي الفتح عبد
الله بن القاضي دارا يشكره لمعروف اسداه اليه من ثلث الطويل و القافية
المتدارك

لَايَ جَمِيلٍ مِنْ جَمِيلِكَ أَشْكُرُ وَأَمَّ أَيْدٍ مِنْ أَيْدِيكَ أَذْكُرُ
سَأَشْكُو نَدَاً عَنْ شُكْرِهِ رَحْتَ عَاجِزَا وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَشْكُو وَأَشْكُرُ
يَجْرُ الْحَيَا مِنْهُ رَدَاً حَيَاتِهِ وَيُحْصِرُ عَنْ نَعْدَائِهِ حِينَ يُحْصِرُ
تَرَكْتَ جَنَابِي بِالنَدَا وَهُوَ مَمْرَعٌ وَغَصَنَ رَجَائِي وَهُوَ رِيَانٌ مَشِيرُ
وَ أَوْلَيْتَنِي مِنْ بَرِّ فَضْلِكَ أَنْعَمَا غَدَا كَأَهْلِي عَنْ حَمَلِهَا وَهُوَ مَوْقِرُ
سَأَشْكُرُهَا مَا دُمْتُ حَيَاً وَ إِنْ أَقَمُ سَأَشْرُهَا فِي مَوْفِي حِينَ أُنْشُرُ
وَ إِنْ وَ إِنْ أَعْطَيْتَ فِي الْقَوْلِ بَسْطَةً وَ طَاوَعَنِي هَذَا الْكَلَامَ الْمُحِبُّ
لَأَعْلَمَ إِنْ فِي الثَّنَاءِ مَفْصِرُ وَ إِنْ الَّذِي أَوَيْتَ أَوْفَى وَ أَوْفَرُ
عَلَى أَنْ شُكْرِي فِيكَ حِينَ أَبْثُهُ يَرُوقُكَ مِنْهُ الرُّوضُ يَزْهُو وَيَزْهَرُ
يُظَلُّ فَيْتَقِ الْمِسْكَ وَهُوَ مَعْطَلٌ بِهِ وَ نَسِيمِ الْجَوِّ وَهُوَ مَعْطَرُ
فَخَذَهَا عَلَى مَا جَلَيْتَ بِنْتِ سَاعَةٍ أَنْتَ عَلَى اسْتَحْيَانِهَا تُتَعَثَرُ

و قال من بحره و فافيته

نَعَالُوا بِنَا نَطَوَى الْحَدِيثَ الَّذِي جَرَى
نَعَالُوا بِنَا حَتَّى نَعُودَ إِلَى الرِّضَى
و لَا نَذْكُرُوا ذَاكَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا
نَسَبْتُمْ لَنَا الْغَدْرَ الَّذِي كَانَ مِنْكُمْ
لَقَدْ طَالَ شَرْحُ الْفَالِ وَ الْفَيْلِ بَيْنَنَا
مَتَى يَجْمَعُ الرَّحْمَنُ شَمْلِي بِفِرْكِمُ
سَأَذْكَرُ إِحْسَانًا نَقْدَمُ مِنْكُمْ
مِنْ الْيَوْمِ نَارْبِغُ الْحِجَةَ بَيْنَنَا
فَكَمَ لِيَاءَ بِنَا وَكُمْ بَاتَ بَيْنَنَا
أَحَادِيثُ أَحَلَى فِي النُّفُوسِ مِنَ الْمَنَّا

و لَا سَمِعَ الْوَأَشَى بِذَاكَ وَ لَا دَرَى
وَ حَتَّى كَانَ الْعَهْدُ أَنْ يَتَغَيَّرَا
عَلَى أَنَّهُ مَا كَانَ ذَنْبٌ فَيَذْكُرَا
فَلَا أَخَذَ الرَّحْمَنُ مِنْ كَانَ أَعْدَرَا
وَ مَا طَالَ ذَاكَ الشَّرْحَ إِلَّا لِيَفْصُرَا
وَ يَصْفُوا لَنَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُكْذِرَا
وَ أَنْزَلَ إِكْرَامًا لَهُ مَا نَأْخِرَا
عَفَا اللَّهُ عَنِ ذَاكَ الْعِتَابِ الَّذِي جَرَى
مِنَ الْأَيْسِ مَا يَنْسَى بِهِ طِيبَ الْكُرَى
وَ الْطَفِّ مِنْ مَرِّ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى

و قال من مجزوء، الرجز و الغافية المندارك

بِاللَّهِ قَلَّ لِي خَبْرَكَ فَلِي ثَلَاثٌ لَمْ أَرَكَ
يَا أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَيَّ مَوَدِّقِي مَا أَخْرَكَ
وَ نَاطِرِي إِلَى الطَّرِيقِ لَمْ يَزَلْ مَتَّظِرَكَ

يَا نَاسِيَا عَهْدِي مَا كَانَ لِعَهْدِي أَذْكَرَكَ
 يَا أَيُّهَا الْمَعْرِضُ عَنْ أَحْبَابِي مَا أَصْبَرَكَ
 بَيْنَ جُفُونِي وَالْكَرَى مَذْغِبَتْ عَنِّي مُعْتَرِكَ
 وَتَرْهَنِي أَنْتَ فَلِمَ حَرَمْتَ عَيْنِي نَظْرَكَ
 أَخَذْتَ قَلْبًا طَالَمَا عَلَيَّ ظُلْمًا نَصْرَكَ
 كَيْفَ تَغَيَّرْتَ وَمَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ غَيَّرَكَ
 وَكَيْفَ يَا مَعْدِي قَطَعْتَ عَنِّي خَبْرَكَ
 وَعَنْ غَرَامِي كَلَّمَا لَأَمَّكَ قَلْبِي عَذْرَكَ
 فَأَعْجَبَ لِصَبِّ فَيْكَ مَا شَكَكَ إِلَّا شَكَرَكَ
 وَاللَّهِ مَا خُنْتُ الْهُوَى لَكَ الضَّمَانَ وَالْدَرْكَ
 يَا أَخِذَا قَلْبِي أَمَا قَضَيْتَ مِنْهُ وَطْرَكَ
 قَدْ كَانَ لِي صَبْرٌ بِطِيْلٍ اللَّهُ فِيهِ عَمْرَكَ
 وَحَقِّ عَيْنِكَ لَفَدَّ نَصَبْتَ عَيْنِكَ شَرَكَ
 وَحَاسِدٍ قَالَ فَمَا أَبْقَى لَنَا وَمَا نَرَكَ
 مَا زَالَ يَسْعَى جَهْدَهُ يَا ظَبِي حَتَّى تَفْرَكَ

و قال من مجزوء الكامل المرفل و القافية المتواتر
 هَذَا كِتَابِي وَ هُوَ يَطَّلِعُكُمْ عَلَى حَالِي وَ ضَرِي
 فَتَأْمَلُوا فِيهِ تَرَوَا أَثَرَ الدَّمْعِ بِكُلِّ سَطْرِ
 مَا نَدْفَقُ مِنْ جَفْوٍ فِي فَهْوٍ مِنْ نَارٍ بِصَدْرِي
 كَالْعُودِ يُوقَدُ بَعْضُهُ وَ الْبَعْضُ مِنْهُ الْمَاءُ يَجْرِي

و قال من بحره و قافيه

جَاءَ الرَّسُولُ مَبْشِرِي مِنْهَا بِمِيعَادِ الزِّيَارَةِ
 أَهْدَى إِلَى سَلَامِهَا وَ أَتَى بِخَاتِمِهَا أَمَارَةَ
 وَ أَشَارَ عَنْ بَعْضِ الْحَدِيثِ وَ حَدَا نِلكَ الْإِشَارَةَ
 إِنْ صَحَّ مَا قَالَ الرَّسُولُ لَوْ هَبَّتْهُ رُوحِي بِشَارَةَ

و قال من خامس الكامل والقافية المتواتر

إِنِّي لِأَشْكُرُ لِلْوَشَاةِ يَدًا عِنْدِي يَقُولُ لِمِثْلِهَا الشُّكْرُ
 قَالُوا فَاغْرُوبُوا بِقَوْلِهِمْ حَتَّى نَأْكُدَ بَيْنَنَا الْأَمْرُ

و قال من مجزوء الكامل والقافية المتواتر

يَا زَيْدٌ كَيْفَ نَسِيتَ عَمْرَكَ وَ أَطَلْتَ بَعْدَ الْوَصْلِ هَجْرَكَ
 مَهَلًا فَمَا غَادَرْتَ لِي جَلْدًا بِقَاسِي فِيهِ غَدْرَكَ
 قَدْ سَرَفِي هَذَا الَّذِي فِي مَنْ ضَنِّي إِنْ كَانَ سَرَكَ
 إِنْ كَانَ ذَلِكَ عَنْ رِضَا كَ وَ قَدْ عَلِمْتَ بِهِ فَأَمْرَكَ
 أَوْ كَانَ قَصْدَكَ فِي الْهَوَى قَتْلِي يُطِيلُ اللَّهُ عَمْرَكَ
 مَوْلَايَ مَا أَحْلَاكَ فِي قَلْبِ الْمُحِبِّ وَ مَا أَمْرَكَ
 نَهَ كَيْفَ شِئْتَ مِنْ الْجَمَا لِ فَلَسْتُ أَجْهَلُ فِيهِ قَدْرَكَ

و قال من مجزوء الرمل والقافية المتواتر

سَيِّدِي لِيكَ عَشْرًا لَسْتُ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا
 كَيْفَ أَعْصَاكَ وَ وِدِّي لَكَ دُونَ النَّاسِ طَرَا

و قال من مجزه و قافيته

لِي حَيْبٌ لَا يَسْمَى وَ حَدِيثٌ لَا يُفَسَّرُ
 نَعَبَ الْعَاذِلُ فِي قِصَّةِ وَجَدِي وَ تَحْيِي

أَهْ لَوْ أَمَكَّنِي الْفَوْ لَ لَعَلِّي كُنْتُ أَعْدُو
 لَسْتُ أَرْضَى لِحَبِيبِي أَنَّهُ لِلنَّاسِ يَذْكُرُ
 وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَ لَكِنِ هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْكَرُ
 هُوَ ظَبِي فَأَذَامَا سَمِيَهُ الْوَصْلَ تُنْمَرُ
 فَتَرَى دَمْعِي يَجْرِي وَ لِسَانِي يَتَعَثَّرُ
 سَيِّدِي لَا تُصْغِ لِلْوَا شَيْ وَ إِنْ قَالَ فَآكُثِرُ
 فَحَدِيثِي غَيْرٌ مَا قَدْ ظَنَّهُ الْوَأَشِي وَ قَدَرُ
 إِنْ ذَنْبُ الْغَدْرِ فِي الْحَبِيبِ لَذَنْبٌ لَا يَكْفُرُ
 طَالَتِ الشُّكُورَى فَمَلَّ السَّمْعُ مِمَّا يَتَكَرَّرُ
 وَ انْقَضَى الْعَمْرُ وَ حَالِي هُوَ حَالِي مَا تَغْيِيرُ

و قال من بحره و قافيته

أَيُّهَا الْغَائِبُ عَنِّي قَرَبَ اللَّهِ مَزَارِكُ
 قَدْ سَكَنْتَ الْقَلْبَ حَتَّى صَارَ مَاوَاكَ وَ دَارِكُ
 فَمَسَى تَحْفَظُ سِرًّا فِيهِ قَدْ أَصْبَحَ جَارِكُ

و قال من السريع والقافية المتواتر

أَصَبْتُ لَا شُغْلٌ وَلَا عَطْلَةٌ مَذْبَذًا فِي صَفْفَةٍ خَاسِرَةٍ
وَجُمْلَةُ الْأَمْرِ وَتَفْصِيلُهُ إِنِّي لَا دُنْيَا وَلَا آخِرَةَ

و قال من ثالث المتقارب و القافية المتواتر

إِذَا مَا نَسَيْتَكَ مَنْ أَذْكَرُ سِوَاكَ يِيَالِي لَا يَخْطُرُ
وَيَوْمٌ سُرُورِي يَوْمٌ أَرَاكَ لِأَنِّي بِوَجْهِكَ اسْتَبْشِرُ
وَإِنْ غَابَ أُنْسُكَ عَنِّ مَجْلِسِي فَمَا لِي أُنْسٌ بَيْنَ يَحْضُرُ
عَلَى النَّاسِ حَتَّى أَرَاكَ السَّلَامُ فَمَا تَمَّ بَعْدَكَ مَنْ يَصْرُ
وَكَمَّ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ لِسَانِي عَنِ شُكْرِهَا يَنْصُرُ

و قال من الهزج والقافية المتواتر

عَلَى حُسْنِ النَّوَاعِي وَ أَصَوَاتِ الشَّعَارِيرِ
وَ قَدْ طَابَ لَنَا وَقْتُ صَفَا مِنْ غَيْرِ تَكْدِيرِ
فَقُمْ يَا أَلْفَ مَوْلَانِي أَدْرِهَا غَيْرَ مَأْمُورِ
وَ خُذْهَا كَالدَّانِي عَلَى رَغْمِ الدَّانِي

أَدْرَهَا مِنْ سَنَا الصَّبْعِ تَزِيدُ نُورًا عَلَى نُورٍ
عَفَارًا أَصْبَحَتْ مِثْلَ هَبَاءٍ غَيْرِ مَشُورٍ
بَدَتْ أَحْسَنَ مِنْ نَارٍ رَأَتْهَا عَيْنٌ مَفْرُورٍ
تَزَلْنَا شَاطِئَ النَّيْلِ عَلَى بَسَطِ الْأَزَاهِي
وَ قَدْ أَضْحَى لَهُ بِالْمَوْجِ وَجْهٌ ذُو أَسَارِيرٍ
وَ فِي الشَّطِّ حَبَابٌ مِثْلُ أَنْصَافِ الْفَوَارِيرِ
نَسَافْنَا إِلَى اللَّهِ وَ وَافَيْنَا بِتَبَكِّي
وَ فِينَا رَبُّ مِحْرَابٍ وَ فِينَا رَبُّ مَآخُورٍ
وَ مِنْ قَوْمٍ مَسَائِيرٍ وَ مِنْ قَوْمٍ مَسَاخِيرٍ
وَ مِنْ جِدِّ وَ مِنْ هَزْلِ وَ مِنْ حَقِّ وَ مِنْ زُورٍ
فَطُورًا فِي الْمَفَاصِيرِ وَ طُورًا فِي الدَّسَاكِيرِ
وَ رَهْبَانٌ كَمَا تُدْرَى مِنْ الْفَيْطِ النَّحَارِيرِ
وَ فِيهِمْ كُلُّ ذِي حَسَنِ مِنْ الْإِحْسَانِ مَوْفُورٍ
وَ نَالٍ لِلْمَزَامِيرِ بِصَوْتِ كَالْمَزَامِيرِ
وَ فِي نِلْكَ الْبُرَانِيسِ بِدُورٍ فِي الدِّيَاجِيرِ
وَ وَجْهٌ كَالْتَصَاوِيرِ نُصَلِّي لِلتَّصَاوِيرِ

وَمِنْ تَحْتِ الزَّانِبِينَ خُصُورٌ كَالزَّانِبِينَ
 أَيْنَاهُمْ فَمَا أَبْقُوا وَلَا ضُؤًا بِمَدْخُورِ
 لَقَدْ مَرَّ لَنَا يَوْمَ مِنَ الْغُرِّ الْمَشَاهِينِ
 عَلَى مَا خَلَّتْهُ مِنْ غَيْرِ مِيعَادٍ وَ تَقْرِيرِ
 فَفَلَّ مَا شِئْتَ مِنْ قَوْلٍ وَ قَدَّرَ كُلَّ تَقْدِيرِ

و قال من ثالث الرمل والقافية المتدارك

أَنَا مَنْ يَسْمَعُ عَنْهُ وَ يَرَى	لَا تُكْذِبُ فِي غَرَامِي الْخَبْرَا
لِي حَيْبٌ كَكَمَّتْ أَوْصَافُهُ	حَقَّ لِي فِي حَيْبِهِ أَنْ أَعْدَرَا
حِينَ أَضْحَى حَسَنَهُ مَشْتَهَرَا	رَحْتُ فِي الْوَجْدِ بِهِ مَشْتَهَرَا
كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَيْبِي حَسَنٌ	لَا أَرَى مِثْلَ حَيْبِي فِي الْوَرَى
أَحُورٌ أَصْبَحْتُ فِيهِ حَانِرَا	أَسْمُرُ أَمْسَيْتُ فِيهِ سَمْرَا
بَعْضُ مَا الْفَاءُ فِيهِ أَنَّهُ	لَا يَزَالُ الدَّهْرُ فِي مَسْتَهَرَا
قَتْرَانِي بَأَكِيًا مُكْتَبَا	وَ نَرَاهُ ضَاحِكًا مُسْتَبَشِرَا
إِنَّ لَيْلًا قَدْ دَجَى مِنْ شَعْرِهِ	فِيهِ مَا أَحَلَّى الضَّنَا وَ السَّهْرَا
وَ صَبَاحًا قَدْ بَدَأَ مِنْ وَجْهِهِ	حِينَ الْأَلْبَابُ لَمَّا أَسْفَرَا

وَ أَفْتَضَّاحِي فِيهِ مَا أَطْيَبَهُ
 أَيُّهَا الْوَاشُونَ مَا اغْتَلَّكُمْ
 وَ اذْعَمْتُمْ عَنْ فَوَادِي سَاوَةٍ
 بَيْنَ قَلْبِي وَسَاوِي فِي الْهَوَى
 كَانَ مَا كَانَ وَ يَدْرِي مَنْ دَرَى
 لَوْ عَلِمْتُمْ مَا جَرَى لِي وَ جَرَى
 أَنْتَ هَذَا لِحَدِيثِ مُقْتَرَى
 مِثْلَ مَا بَيْنَ الثَّرِيَا وَ الثَّرَى

و قال من ثاني البسيط و القافية المتواتر

سَكَنْتَ قَلْبِي وَ فِيهِ مِنْكَ أَسْرَارُ
 مَا فِيهِ غَيْرُكَ أَوْ سِرِّ عَامَتٍ بِهِ
 إِنِّي لِأَرْضِي الَّذِي نَرِضَاهُ مِنْ نَلْفِي
 وَ يَأْتِي الْغَدْرُ قَلْبِي وَ هُوَ مُحْتَرِقُ
 أَفْدَى حَيًّا هُوَ الْبَدْرُ الْمَنِيرُ وَ قَدْ
 فِي وَجْتِيهِ وَ حَدِيثِ عَنْهُمَا عَجَابُ
 مَا أَطْيَبَ اللَّيْلَ فِيهِ حِينَ أَسْهَرَهُ
 وَ لَيْلَةَ الْهَجْرَانِ طَالَتْ وَ إِنْ قَصُرَتْ
 لَا يَخْدَعُكَ مِنْهُ طَيْبٌ مَنطَلُهُ
 وَ لَا يَفْرُكُ مِنْهُ حَسَنٌ مَنظَرُهُ
 فَتَمَنِّكَ الدَّارُ أَوْ فَلَئِمَنَّ الْجَارُ
 وَ أَنْظِرْ بَعِينِكَ هَلْ فِي الدَّارِ دِيَارُ
 يَا قَائِلِي وَ لِمَا تَخْتَارُ اخْتَارُ
 النَّارُ وَ اللَّهُ فِي هَذَا وَ لَا الْعَارُ
 تَحِيرَتْ فِيهِ الْبَابُ وَ أَبْصَارُ
 مَاءٌ وَ نَارٌ وَ لَا مَاءٌ وَ لَا نَارُ
 كَأَنَّما زَفْرَاقِي فِيهِ أَسْمَارُ
 فَمَوْئِسِي أَمَلِي فِيهَا وَ تَذَكَّارُ
 فَطَالَمَا لَعِبْتُ بِالْعَقْلِ أَوْنَارُ
 فَتَدُّ يُقَالُ بَانَ النَّجْمُ غَرَارُ

و قال من محزوء الخفيف و القافية المتدارك

غَبَّتْ عَنِّي وَ مَا أَخْبَرْتِ	مَا كَذَبْنَا بَيْنَنَا أَشْتَهَرْتِ
أَنَا مَا لِي عَلَى الْجَفَا	لَا وَ لَا الْبَعْدِ مُصْطَبَرْتِ
لَا تَلَمَّ فِيكَ عَاشِفًا	رَأَمَ صَبْرًا فَمَا قَدَرْتِ
أَنْكَرْتِ مَقَلَّتِي الْكُرَى	حِينَ عَرَفْتَهَا السَّهْرْتِ
فَعَسَى مِنْكَ نَظْرَةٌ	رَبَّمَا أَقْعَ النَّظْرْتِ
غَبَّتْ عَيْنٌ مِنْ بَرَا	كَ عَنِ الشَّمْسِ وَالْفَمْرْتِ
أَيْهَا الْمَعْرِضِ الَّذِي	لَا رَسُولٌ وَ لَا خَبْرْتِ
وَ جَرَى مِنْهُ مَا جَرَى	لَيْتَهُ جَاءَ وَ اعْتَذَرْتِ
كُلَّ ذَنْبٍ كَرَامَةٌ	لِحَيَّاكَ مُنْتَفِرْتِ
أَنَا فِي مَجْلِسِ يَرُو	قَكَ مَرَايَ وَ مُحْتَبَرْتِ
بَيْنَ شَادٍ وَ شَادِنِ	تَرْهَةَ السَّمْعِ وَ الْبَصْرْتِ
وَ صَحَابِ بَدِ كَرِهِمِ	تَفْخَرُ الْكُتُبِ وَ السِّبْرْتِ
وَ إِذَا مَا تَفَاوَضُوا	فَهُمُ الزَّهْرُ وَ الزَّهْرْتِ
فَتَفَضَّلَ فَيَوْمَنَا	بِكَ إِنْ زَرْتَنَا أَعْرَبْتِ

فَسُرُورٌ نَفِيبٌ عَنْهُ وَإِنْ جَلَّ مُحْتَفَرٌ
لَا أَبَالِي إِذَا حَضَرَ تَ بَيْنَ غَابٍ أَوْ حَضَرَ

و قال من الهزج و الفافية المتواتر

أَيَا مَنْ زَادَ فِي نَيْهِ وَ فِي طَيْشٍ وَ فِي كِبِ
وَ مَنْ أَصْبَحَ لَا يَلْوِي عَلَى زَيْدٍ وَ لَا عَمْرٍو
أَرَمَ عَنَانَ أَشْيَاءٍ وَ لَا بَدَّ بَانَ تَجْرِي
مَتَى نَضَعُ أَذْكَرَكَ فَاتَّ الْيَوْمَ فِي سُكْرِ
فَوَا ضِعَّةً نَضَحِي لَكَ فِي سِرٍّ وَ فِي جَهْرِ
وَ كَمْ قَلْتُ وَلَكِنْ آيُنَ مَنْ يَسْمَعُ أَوْ يَدْرِي

و قال من بحره و فافيته

أَرِحْنِي مِنْكَ حَتَّى لَا أَرَى مَنْظَرَكَ الْوَعْرَا
فَقَدْ صَيَّرْتَ لِي بَعْدَكَ عَنِّي رَاحَةً كُبْرَى
فَمَا نَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا وَ لَا نَشْفَعُ فِي الْآخِرَى
لَقَدْ خَابَ الَّذِي كَتَّ لَهُ فِي شِدَّةٍ ذُخْرَا

و قال من ثالث السريع و القافية المتدارك

يَا أَبَهَا الْغَائِبُ عَنْ نَاطِرِي غَيْرَكَ فِي قَلْبِي لَا يَحْضُرُ
 أَعْرِفْ مَا عِنْدَكَ مِنْ وَحْشَةٍ وَ مِثْلَهُ عِنْدِي أَوْ أَكْثَرُ
 وَ لِي فَوْءٌ أَدَّكَ لَا يَرَعَوِي وَ لِي لِسَانٌ عَنكَ لَا يَقْتَرُ
 مِثْلَكَ فِي النَّاسِ الْحَبِيبُ الَّذِي يَذْكُرُ أَوْ يَشْكُرُ أَوْ يَصْرُ
 وَ كَلَّمَا شَامِيَةً أَقْبَلَتْ أَسْأَلُهَا عَنكَ وَ اسْتَخْبِرُ
 يَا طَيْبَهَا رِيحًا إِذَا مَا سَرَتْ وَ طَيْبَ مَا تُرَوِي وَ مَا تَذْكُرُ
 أَفْهَمُ مِنْ طَيْبِ أَفْأَسِيهَا عِبَارَةٌ عَنكَ هِيَ الْعَنْبَرُ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

حَدًّا دُورٌ عَلَى النَّيْلِ وَ كَأْسَاتٌ نُدُورُ
 وَ مَسَرَّاتٌ نَمُوجٌ إِلَّا رَضُ مِنْهَا وَ تَمُورُ
 وَ قُصُورٌ مَا لِعَيْشٍ نَلْتَهُ فِيهَا قُصُورُ
 كَمْ بِهَا قَدْ مَرَّ لِي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سُرُورُ
 كُلُّ عَيْشٍ غَيْرِ ذَلِكَ الْعَيْشِ فِي الْعَالَمِ زُورُ
 مَنْزِلٌ لَيْسَ عَلَى الْآرِ ضِيٌّ لَهُ عِنْدِي نَظِيرُ

و قال من بجره و قافيه

أَنَا فِي أَوْسَعِ عَذْرِي وَ كَفَىٰ أَنْكَ تَدْرِي
 لَمْ أَغِبْ عَنْكَ اخْتِيَارًا إِنَّمَا ذَاكَ لِأَمْرِ
 أَنَا فِي أَسْرِ ثَفِيلٍ أَيَّ أَسْرِ أَيَّ أَسْرِ
 كُلَّمَا أَبَدْتُ عَنْهُ بِاللِّفَا يَزْدَادُ ضَرِي
 كُلَّمَا أَقْصَيْتَهُ يَنْدَسُ فِي سَعْرِي وَ نَحْرِي
 وَ لَكُمْ أَهْرَبُ مِنْهُ وَ لَكُمْ خَلْفِي يَجْرِي
 مَا لَهُ شُغْلٌ وَلَا يَعْرِفُ إِلَّا شُغْلَ سِرِّي
 فَتَىٰ أَخْلَصُ مِنْهُ وَ مَتَىٰ يَا لَيْتَ شِعْرِي

و قال من ثانی الطویل و القافية المتدارك

لِأَجْلِكَ سَعْبِي وَ اجْتِهَادِي وَ خِدْمَتِي
 نُبِعْتُ لِمَا يَرْضِيكَ فِي كُلِّ حَالَةٍ
 وَ وَاللَّهِ مَا بَعْدِي مُحِبٌّ وَ مُشْفِقٌ
 فَمَا شِئْتُ مِنْ أَمْرٍ فَسَمِعَا وَ طَاعَةٌ
 عَلَيَّ بِأَنِّي لَا أَخِلُّ بِخِدْمَةٍ
 وَ يَا لَيْتَ هَذَا كُفَاهُ فَيْكَ يَشْمُرُ
 فَإِنْ كُنْتُ لَمْ تُبْصِرْهُ فَاللَّهُ يَبْصُرُ
 وَ سَوْفَ إِذَا جَرَّبْتَ غَيْرِي تُذَكِّرُ
 فَمَا تَمَّ إِلَّا مَا تُحِبُّ وَ نُؤْتِرُ
 وَ أَبْذِلُ مَجْهُودِي وَأَنْتَ الْمُخَيَّرُ

و قال من ثالث السريع و القافية المتدارك

أَوْحَشْتَنِي وَ اللَّهِ يَا مَالِكِي قَطَعْتَ يَوْمِي كُلَّهُ لَمْ أَرَكَ
هَذَا جَفَاءً مِنْكَ مَا أَعْتَدْتُهُ وَ لَيْتَنِي أَعْرِفُ مَنْ غَيْرِكَ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

مَا أَحْتِيَإِي فِي كِتَابٍ ضَاقَ عَمَّا فِي ضَمِيرِي
حِرْتُ لَا أَعْرِفُ مَا أَشْرَحَ فِيهِ مِنْ أُمُورِي
كَأَدَّ أَنْ يَحْتَرِقَ الْفِرُّ طَاسٌ مِنْ نَارِ زَفِيرِي
لَيْسَ يَشْفِي مَا بِي مِنْكُمْ غَيْرَ حُضُورِي
إِنَّ خَطْبَ الْبَعْدِ عَنْكُمْ لَيْسَ بِالْخَطْبِ الْيَسِيرِي

و قال من ثانی البسيط و القافية المتواتر

سَفَاكَ صَوْبُ الْحَيَا يَا دَارُ يَا دَارُ فَكَمْ تَفَضَّتْ لِقَائِي فِيكَ أَوَطَارُ
وَ حَبَاً فِيكَ آثَارُ أَشَاهِدُهَا مِنْ الْحَبِيبِ لَهَا فِي الْقَلْبِ آثَارُ
عَهْدْتُ رَبْعِكَ مَانُوسًا يَغَارِزُنِي فِيهِ شُمُوسٌ مِنْيرَاتٌ وَ أَقْمَارُ
مَتَى نَعُودُ لِيَالٍ فِيكَ لِي سَلَفَتُ فَهَمْ يَفُولُونَ إِنَّ الدَّهْرَ دَوَارُ

و قال يصف امرأة معتدلة القامة لا طويلة و لا قصيرة
من مجزوء الوافر و القافية المتواتر

كَفَيْتُ بِهَا وَ قَدْ نَمَّتْ حَلَاهَا	وَ زَيْنَهَا الْمَلَا حَةً وَ الْوَقَارُ
فَمَا طَالَتْ وَ مَا قَصُرَتْ وَ لَكِنْ	مَكَمَاتَةً يَضِيقُ بِهَا الْإِذَارُ
قَوَامٌ بَيْنَ ذَلِكَ فِي اعْتِدَالٍ	فَلَا طَوْلُ يُعَابُ وَ لَا اخْتِصَارُ
وَ شَعْرٌ وَاصِلٌ الْخَلْخَالِ مِنْهَا	فَاضِحِي قَرَطَهَا قَلْبًا يَفَارُ
حَكَتْ فَصَلَ الرَّيِّعِ بِحُسْنٍ قَدْ	تَسَاوَى اللَّيْلُ فِيهَا وَ النَّهَارُ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

قَدْ صَحَّ عِنْدِي مَا جَرَى	فَدَعِ اللَّجَاجَةَ وَ الْمِرَا
كَمْ قَدْ كَتَمْتَ فَلَمْ يَفِدْ	حَتَّى دَرَى بِكَ مِنْ دَرَى
يَا غَافِلًا عَنِ نَفْسِهِ	أَخَذَنَّكَ السِّنَّةُ الْوَرَى
السَّهْلَ أَهْوَنَ مَسَلَكًا	فَدَعِ الطَّرِيقَ الْأَوْعَرَ
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَا نُقِلَ	فِي النَّاسِ قَالُوا أَكْثَرًا
فَاحْفَظْ لِسَانَكَ تَسْتَرِحْ	فَلَفَدَ كَفَى مَا فَدَّ جَرَى
وَلَفَدَ نَصَحَتَكَ فَاجْتَهِدْ	تَ وَ أَنْتَ بَعْدِي مَا تُرَى

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

لَيْتَ شِعْرِي لَيْتَ شِعْرِي أَيَّ أَرْضٍ هِيَ قَبْرِي
 وَ مَتَى يَوْمَ وِفَاقِي لَيْتَنِي لَوْ كُنْتُ أَدْرِي
 ضَاعَ عَمْرِي فِي اغْتِرَابٍ وَ رَحِيلٍ مُسْتَمِرِّ
 لَيْسَ لِي فِي كُلِّ أَرْضٍ جِئْتَهَا مِنْ مُسْتَفْرِ
 بَعْدَ هَذَا لَيْتَنِي أَعْرِفَ مَا آخِرَ عَمْرِي
 وَ مَتَى أَخْلَصَ مِمَّا أَنَا فِيهِ لَيْتَ شِعْرِي
 وَ لَقَدْ أَنَا بِأَنَّ أَصْحَوْفَمَا لِي طَالَ سَكْرِي
 أَتْرَى بِسَبْتَدْرِكَ الْفَا رِطًا مِنْ نَضِيعِ عَمْرِي

و قال من ثانی الكامل و القافية المتواتر

مَوْلَايَ مَا قَصَّرْتَ شُهُورَ زَمَانِيَا لَكِنَّهَا حَا إِلَيْكَ نَسِيْرُ
 نَتَسَابِقُ الْآيَامَ نَحْوَكَ شُرْعًا وَ نَكَادُ مِنْ شَوْقِ إِلَيْكَ نَطِيْرُ

و قال من ثانی السریع و القافیة المتدارك

يَا أَيُّهَا النَّاكِثُ فِي عَهْدِهِ	قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مِنْ أَخْلَاسِ
وَ أَسْفَى الْيَوْمِ عَلَى صَحْبَةٍ	يَتَعَبُ فِيهَا الْقَلْبُ وَ الْخَاطِرُ
وَ اللَّهُ مَا فِيكَ وَ لَا خِصَامَةٌ	مَحْمُودَةٌ يَذْكُرُهَا الذَّاكِرُ
يَا أَيُّهَا الْمُسْرِفُ فِي نَيْبِهِ	وَ حَقَّ عَيْنِكَ لِذَا آخِرُ
ظَلَمْتَنِي إِذْ لَمْ أَجِدْ نَاصِرًا	وَ احْسِرْقِي مِنْ آيْنٍ لِي نَاصِرُ
مَا نَظَهَرَ الْفُدْرَةَ مِنْ قَادِرٍ	إِلَّا إِذَا قَابَلَهُ قَادِرُ
غَدَرْتَنِي بَعْدَ عَهْدٍ جَرْتُ	يَكْفِيكَ قَوْلُ النَّاسِ يَا غَادِرُ
فَعَلْتَ فِعْلًا غَيْرَ مُسْتَحْسِنٍ	مَا لَكَ فِيهِ أَحَدٌ شَاكِرُ

و قال من محزوء الخفيف و القافية المتدارك

إِنْ شَكَى الْقَلْبُ هَجْرَكُمْ	مَهْدُ الْحُبِّ عَذْرَكُمْ
لَوْ رَأَيْتُمْ مَحَلَّكُمْ	فِي فُؤَادِي لَسِرَّكُمْ
لَوْ أَسْرَنْتُمْ بِمَا عَسَى	مَا نَعَدَيْتُمْ أَمْرَكُمْ
لَمْ يَخْنَكُمْ سِوَى دَمِ	عِيٍّ أَظْهَرَ سِرَّكُمْ

قَصِرُوا عَمْرَ ذَا الْجَلْفَا طَوَّلَ اللَّهُ عُمُرَكُمْ
 شَرَفُونِي بِزُورَةٍ شَرَّفَ اللَّهُ قَدْرَكُمْ
 كَتَبْتُ أَرْجُو بِأَنْكُمْ شَهْرَكُمْ لِي وَدَهْرَكُمْ
 وَ نَسِيتُمْ وَ إِنَّمَا أَنَا لَمْ أَنْسَ ذِكْرَكُمْ
 وَ صَبَرْتُمْ فَلَيْتَنِي كَتَبْتُ أَعْطَيْتُ صَبْرَكُمْ
 وَ رَأَيْتُمْ تَجَادَيْتُمْ فِي هَوَاكُمْ فَفَرَّكُمْ
 لَوْ وَصَلْتُمْ مُجِبَكُمْ مَا الَّذِي كَانَ ضَرْكُمْ
 مَاتَ فِي الْحَبِّ صَبُوءًا عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكُمْ

و قال من محذوء الكامل و الفافية المتواتر

ضَمَّتْهَا حَمْدًا وَ شُكْرًا وَأَتَتْكَ نَطْلَبُ مِنْكَ عَذْرًا
 لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أُجِيبُ مَا حَبَّرْتَهُ نَظْمًا وَ شَرًّا
 أَرْسَلْتَهُ شِعْرًا إِلَى وَ لَوْ عَلِمْتُ لَقُلْتُ سِحْرًا
 فَنَشَرْتُهَا حَبْرًا عَلَى نَشَرْتِ لِي فِي النَّاسِ ذِكْرًا
 أَبْصَرْتُ وَجْهَكَ ثُمَّ قُلْتُ لِمَفَاتِي أَبْصَرْتُ مِصْرًا

أَذْكُرْتِي زَمَانًا مَضَى عَنِّي وَعَيْشِي كَانَ نَضْرًا
وَالشَّعْرُ مَا قَدَّ كُنْتُ مَغْرَى فِيهِ لَمَّا كُنْتُ مَغْرَى
فَخَلَمْتُ أَثْوَابَ الْفَرَا مِ فَلَا الْجَدِيدَ وَلَا الْمَطْرَا

و قال من مجزوء الخفيف و العافية المتدارك

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَكَرَ تَ وَ حَاشَاكَ نَذْرَهُ
إِنَّ مِنْ فَاةٍ بِأَسْمِهِ دِجَاةٌ لَا نَطْهَرُهُ
وَ أَرَى الْآلَ رُكْعَةً بَعْدَهُ لَا نُكْفِرُهُ

وقال يرثي بعض من يعز عليه من ثالث السريع و العافية المتواتر

يَا وَاحِدًا مَا كَانَ لِي غَيْرُهُ بَعْدَكَ وَاقَةَ أَنْصَارِي
يَأْمَتُهُ سُؤْلِي وَ يَا مُشْتَكِي حَزْبِي وَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِي
الدَّارِ مِنْ بَعْدِكَ قَدْ أَصْبَحَتْ فِي وَحْشَةٍ يَا مُؤْنِسَ الدَّارِ
إِنْ كُنْتَ قَدْ أَصْبَحْتَ فِي جَنَّةٍ أَنِي مِنْ فَنْدِكَ فِي النَّارِ
جَارِكَ قَلْبِي كَيْفَ أَحْرَقْتَهُ وَ اللَّهُ أَوْصَى الْجَارَ بِالْجَارِ

و قال من مشطور الرجز و القافية المتدارك

وَ لَيْلَةٍ كَانَهَا يَوْمٌ أَغْرُ
كَانَهَا فِي مَقَلَةِ الدَّهْرِ حَوْرُ
حِينَ آتَتْ مَرَّتْ كَلِمَةٍ بِالبَصْرِ
نَطَابِقُ العِشَاءِ مِنْهَا وَالسَّحْرِ
قَطَعْتَهَا فَلَا نَسْلَ عَنِ الخَبْرِ
تَحْضُرُ كُلِّ رَاحَةٍ إِذَا حَضَرَ
نَعْمَ الرَّفِيقِ فِي المَقَامِ وَ السَّفْرِ
حَاوِ الثَّأْيَا وَ التَّثْنِيَّ إِنِ خَطَرَ
وَ فِيهِ أَشْيَاءٌ وَ أَشْيَاءٌ أُخْرُ
أَشْرَفَ شَيْءٍ عُنْصُرًا وَ مَعْتَصِرُ
رَقَّتْ فَمَا يُثْبِتُهَا حَسَنُ النُّظْرِ
وَ غَرِقَتْ مِنْهُ النُّجُومُ فِي نَهْرِ
وَ خَمَشَ النِّسِيمُ أَغْصَانِ الشَّجَرِ
قَمْنَا فَهَلْ طَابَ نَعِيمٌ وَ اسْتَمَرُّ

ظَلَامُهَا أَشْرَقَ مِنْ ضَوْءِ القَمَرِ
مَا قَصَّرَتْ لَوْ سَلِمَتْ مِنَ الفِصْرِ
لَيْسَ لَهَا بَيْنَ النَّهَارَيْنِ أَثْرُ
الَّذِي مِنْ طِيبِ الكَرَى فِيهَا السَّهْرُ
بِصَاحِبِ حُلُوِّ الحَدِيثِ وَ السَّمْرِ
فِي الجِدِّ وَ الهَزْلِ جَمِيعًا قَدْ مَهْرُ
وَ شَادِنٍ فِيهِ مِنْ التِّيهِ خَفْرُ
مِنْ أَطْرَبِ النَّاسِ غِنَاءٌ وَ وَثْرُ
وَ قَهْوَةٌ تُسَدُّ أَبْوَابَ الفِكْرِ
تُضَعِّفُ عَنِ إِدْرَاكِهَا قَوَى البَشْرِ
فَلَمْ تَزَلْ حَتَّى إِذَا الفَجْرُ انْفَجَرَ
وَ أَيُّظُ النَّائِمِ أَنفَاسُ السَّحْرِ
وَ فَتَّتْ يَدَ الصَّبَا مِسْكَ الزَّهْرِ
قَدْ سَتَرَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَ غَفْرُ

وَمَا لَذِيذُ الْعَيْشِ إِلَّا مَا اسْتَرَ
 لَيْلٍ عِنْدِي مِنْ إِذَا اعْتَكَرَ
 كَمْ حَاجَةٌ قَضِيَتْ فِيهِ وَوَطَرَ
 يَلْحَفُنِي جَنَاحَهُ عِنْدَ الْحَذَرِ
 أَوْدَعَتْهُ سِرَّ الْهَوَى فَمَا ظَهَرَ
 رَقَّ عَلَى قَلْبِهِ لَمَّا كَفَرَ
 أَشْكُرُهُ وَإِنْ مِثْلِي مِنْ شَكْرٍ

و قال من مرغل الكامل و الغافية المتواتر

يَا سَيِّدَا لِي حَيْثُ كُنْتُ عَلَى مَكَارِمِهِ إِخْيَارُ
 إِنِّي آدُلُّ لِأَنِّي ضَيْفٌ وَ مَمْلُوكٌ وَ جَارُ

قال شرف الدين و قال ايضا من بجره و قافيته فانشدنيها بقلعة القاهرة
 المحروسة في يوم الخميس لخمس خلون من المحرم عام احدى و اربعين و
 ستمائة (و قد زعم بعضهم انها للشيخ عمر بن الفارض و ليس كذلك)

غَيْرِي عَلَى السَّلْوَانِ قَادِرٌ وَ سِوَايَ فِي الْعَشَاقِ غَادِرُ
 لِي فِي الْغَرَامِ سَرِيرَةٌ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ
 وَ مِثْلِهِ بِالْفَضْلِ قَلْبِي لَا يَزَالُ عَلَيْهِ طَائِرُ
 حُلُوِّ الْحَدِيثِ وَ إِنَّهَا لِحَلَاوَةٌ شَفَّتْ مَرَائِرُ
 أَشْكُرُوْا وَ أَشْكُرْ فَعَلَهُ فَاعْجَبْ لِشَاكٍ مِنْهُ شَاكِرُ

لَا تُنْكِرُوا خَفَنَانَ قَلْبِي وَ الْحَيْبَ لَدَى حَاضِرٍ
 مَا أَلْقَبُ إِلَّا دَارَهُ ضَرَبَتْ لَهُ فِيهَا الْبَشَائِرُ
 يَا نَارِكِي فِي حَبِّهِ مَثَلًا مِنَ الْأَمْثَالِ سَائِرِ
 أَبَدًا حَدِيثِي لَيْسَ بِالْمَنْسُوحِ إِلَّا فِي الدَّفَائِرِ
 يَا لَيْلٍ مَا لَكَ آخِرُ يَرْجَى وَلَا لِلشُّوقِ آخِرُ
 يَا لَيْلٍ طُلَّ يَا شَوْقُ دَمٍ إِنِّي عَلَى الْحَالَيْنِ صَابِرُ
 لِي فِيكَ أَجْرٌ مُجَاهِدٍ إِنْ صَحَّ أَنَّ اللَّيْلَ كَافِرُ
 طَرَفِي وَ طَرَفُ النَّجْمِ فِيكَ كِلَاهُمَا سَاهٍ وَسَاهِرُ
 يَهْنِكُ بَدْرُكَ حَاضِرُ يَا لَيْتَ بَدْرِي كَانَ حَاضِرُ
 حَتَّى يَسِينَ لِنَاطِرِي مِنْ مَنِهْمَا زَاهٍ وَ زَاهِرُ
 بَدْرِي أَرْقُ مُحَاسِنًا وَ الْفَرْقُ مِثْلُ الصَّبْعِ ظَاهِرُ

و قال من ثالث المتقارب و القافية المتدارك

رَعَى اللَّهَ لَيْلَةً وَصَلِي خَاتٍ وَ مَا خَالَطَ الصَّفْوَةَ فِيهَا كَدْرُ
 أَنْتَ بَغْتَةً وَ مَضَّتْ سُرْعَةً وَ مَا قَصَّرْتَ مَعَ ذَاكَ الْفِصْرُ
 بغيرِ أَحْتِفَالٍ وَلَا كَلْفَةٍ وَ لَا مَوْعِدٍ بَيْنَنَا يَنْتَظِرُ

فَفَلَّتْ وَ قَدَّ كَادَ قَلْبِي يَطِيرُ سُرُورًا بَيْنَ الْمَنَا وَ الظَّفَرِ
أَيَا قَلْبٍ تُعْرِفُ مَنْ قَدَّ أَنْكَ وَ يَا عَيْنَ تُدْرِينِ مَنْ قَدَّ حَضَرَ
وَ يَا قَمَرَ الأفقِ عُدَّ رَاجِعًا فَفَدَّ بَاتَ فِي الأَرْضِ عِنْدِي قَمَرُ
وَ يَا لَيْلِي هَكَذَا هَكَذَا وَ بِاللَّهِ بِاللَّهِ قِفْ يَا سَحْرُ
فَكَانَتْ كَمَا نَشْتَهِي لِيَاءَ وَ طَالَ الحَدِيثُ وَ طَابَ السَّمْرُ
وَ مَرَّ لَنَا مِنْ لَطِيفِ العِتَابِ عَجَابُ مَا مِثْلَهَا فِي السَّيْرِ
وَ رَحًا نَجْرُ ذُبُولِ العَفَافِ وَ نَسَجَهَا فَوْقَ ذَاكَ الأَثَرُ
خَلَوْنَا وَ مَا يَبْتَأُ ثَالِثُ فَاصْبَحْ عِنْدَ النَّسِيمِ الخَبْرُ

و قال من بحره و ذفيه

تَصَلِّ مِمَّا جَرَى وَ اعْتَدِرْ وَ اطَّرَقَ مُرْتَدِيًا بِالْخَفْرِ
فَبَادَرْتُ ثَرَبًا عَلَيْهِ مَشَى أَقْبَلَ مِنْ قَدَمِيهِ الأَثَرُ
وَ قَمْتُ فَفَلَّتْ لَهُ مَرَجًا وَ أهلاً وَ سَهلاً بِهَذَا الفَمْرِ
حَبِيبِي حَاشَاكَ مِنْ هَفْوَةٍ نَقَالَ وَ مِنْ زَلَّةٍ نُفْتَرُ
فَدَعْنِي مِمَّا يَقُولُ الوِشَاءُ فَتَلَّكَ الأَقَاوِيلُ فِيهَا نَظَرُ
وَ يَكْفِيكَ مِنِّي مَا قَدَّ رَأَيْتَ فَلَيْسَ العِيَانُ كَمِثْلِ الخَبْرِ

فَقَالَ إِلَىٰ كُمْ نَعَانِي الْعَنَاءَ
 أَثَرَتِ الْهَوَىٰ ثُمَّ نَبَكِي أَسَىٰ
 فَيَا صَاحِبِي قَدْ سَمِعْتَ الْحَدِيثَ
 وَقَدْ كُنْتَ حَاضِرًا مَا قَدْ جَرَىٰ
 وَ لَيْسَ اعْتِمَادِي إِلَّا عَلَيْكَ
 لَعَلَّكَ تُرَعَىٰ قَدِيمَ الْوُدَادِ
 وَ تَخَطَّرِي فِي ثَوْبٍ هَذَا الْخَطَرَ
 فَمِنْكَ الرِّيحُ وَ مِنْكَ الْمَطَرُ
 وَ قَدْ صَارَ عِنْدَكَ مِنْهُ خَبْرٌ
 وَ بَعْدَكَ نَمَتْ أُمُورٌ أُخْرَىٰ
 فَلَا تَخْلِي مِنِّي جَمِيلَ النَّظَرِ
 وَ تَحْفَظْ عَهْدَ الصَّبَا فِي الْكِبَرِ

و كتب الى السلطان في صدر مطالعة من ثاني الطويل والقافية المتواتر

لَعَمْرِي لَقَدْ أَحْسَنْتَ لِي وَ جَبَرْتَنِي
 وَ أَوْلَيْتَنِي مَا لَمْ أَكُنْ أَسْتَحِفُّهُ
 وَ مَا لِي لِأَنْتَ إِثْنِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 مَلِي بِتَسْيِيرِ الثَّنَاءِ وَ إِنِّي
 أَمُولَايَ إِنِّي مِنْكَ أَعْرِفُ مَوْضِعِي
 قَعْتُ بِأَنِّي فِي ضَمِيرِكَ حَاضِرُ
 وَ أَنْكَ لِلْقَلْبِ الْكَبِيرِ جَلَابِرُ
 وَ إِنِّي لِدَاعٍ مَا حَيْتُ وَ شَاكِرُ
 وَ إِنِّي عَلَىٰ حَسَنِ الثَّنَاءِ لِقَادِرُ
 لِيَعْجِزَنِي إِحْسَانُكَ الْمُتَكَاثِرُ
 وَ أَنْكَ لِي مَذْغِبَتْ عَنْكَ لِنَاطِرُ
 وَ أَنْكَ لِي بَعْضُ الْآحَابِيئِ ذَاكِرُ

و قال ايضا يستدعى بعض اصحابه من الرمل و القافية المتواتر

يَوْمَنَا يَوْمَ مَطِيرٍ وَ لَنَا كَأْسٌ تَدُورُ
وَ مَقَامٌ تَحْسِبُ الْأَرْضَ ضَرْبًا فِيهِ نَسِيرُ
أَخَذَتْ مِنَّا عَفَارًا أَخَذَتْ مِنْهَا الدُّهُورُ
لَطَفَتْ بِالذَّنْبِ حَتَّى قِيلَ سِرٌّ وَ ضَمِيرُ
فِيَتْ إِلَّا يَسِيرًا كُلُّهَا ذَاكَ الْيَسِيرُ
فَهِيَ فِي الْكَاسَاتِ نَارٌ وَ هِيَ فِي الْأَحْشَاءِ نُورُ
وَ كَانَ الْكَاسُ حَقٌّ وَ كَانَ الرَّاحُ زُورُ
وَ مِنَ الرِّيحَانِ وَ الْأَزْ هَارِ غَضَبٍ وَ نَضِيرُ
وَ نَدَامَى بِهِمُ الْعَيْشُ كَمَا قِيلَ قَصِيرُ
وَ سَفَاةٌ مِثْلَمَا نَهَوَى شَمْسٌ وَ بَدُورُ
وَ مَغْنَى هُوَ فِيمَا يَحْسِبُ النَّاسُ أَمِيرُ
مَا لَهُ فِيمَا يُفَنِّيهِ مِنَ الظَّرْفِ نَظِيرُ
وَ إِذَا غَنَى تَمُوجُ الْأَرْضِ مِنْهُ وَ ثَمُورُ
وَ هُوَ إِنْ شَتَّتْ غَنَى وَ هَوَانٌ شَتَّتْ فَذِيرُ

وَ يَغِيبُ الْفُومَ فِي الْمَجْلِسِ وَ الْفُومَ حُضُورَ
 وَ لَنَا طَاهٍ نَظِيفٌ وَ ظَرِيفٌ وَ خَيْبٌ
 وَ قَدُورٌ هَدَرَتْ فَهَى عَلَى الْجَمْرِ تَقُورُ
 مَجْلِسٌ إِنْ زَرْنَا فِيهِ لَقَدْ نَمَّ السُّرُورُ
 كُلَّمَا نَطَلَبُهُ فِيهِ مَلِيحٌ وَ كَثِيرٌ

و قال من اول البسيط و العافية الموانر

يَا مَنْ كَافَتْ بِهِ عِشْفًا فَلَمْ أَرَهُ وَ الْعِشْقُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الْعِشْقُ لِلْبَصْرِ
 سَمِعْتُ أَوْصَافَكَ الْحَسَنَى فَهَمْتُ بِهَا فَكَيْفَ إِنْ نَاتَ مَا أَرْجُو مِنَ النَّظْرِ
 إِنِّي لِأَمَلُ أَنْ اللَّهَ يَجْمَعَنَا وَ إِنْ فِي الْخَبْرِ مَا يُغْنِي عَنِ الْخَبْرِ

و قال من بحره و فاعيته

إِنِّي عَشِيقُكَ لَا عَنْ رُوِيَّةٍ عَرَضَتْ وَ الْقَلْبُ يَدْرِكُ مَا لَا يَدْرِكُ الْبَصْرُ
 فَتَتْ مِنْكَ بِأَوْصَافٍ مُجَرَّدَةٍ فِي الْقَلْبِ مِنْهَا مَعَانٍ مَا لَهَا صُورُ
 وَ أَلْسٌ قَدْ ذَكَرُوا مَا فِيكَ مِنْ شَيْمٍ وَ قَدْ تَخَيَّلَ فِكْرِي فَوْقَ مَا ذَكَرُوا
 مَتَى تَرَى مِنْكَ عَيْنِي مَا وَعَتَ أَذْنِي وَ يَشْرَحُ الْخَبْرُ مَا قَدْ أَجْمَلَ الْخَبْرُ

و قال ايضا يهجو رجلا كبير اللحية من مجزوء الرجز و القافية

المتواتر

وَ أَحْمَقِي ذِي لِحْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِّنْتَشِرَةٍ
 طَلَبْتُ فِيهَا وَجْهَهُ بِشِدَّةٍ فَأَمَّ أَرَهُ
 مَعْرِقَةٌ لَكِنَّهُ أَصْبَحَ فِيهَا نَكِرَهُ
 ثُورٌ غَدَاً أَعْجُوبَةٌ بِلِحْيَةٍ مَدُورَةٍ
 لَوْ كَانَ ذَلِكَ الثُّورُ عَجَلًا عَدَنَهُ السَّمْرَهُ
 نَبَأَ لَهَا مِنْ لِحْيَةٍ كَبِيرَةٍ مُحْتَفِرَةٍ
 عَظِيمَةٍ لَكِنَّهَا لَيْسَتْ تَسَاوِي بِهِرَهُ
 كَمْ قَرْيَةٍ لِلْقَمَلِ فِي حَافَاتِهَا وَ مَقْبَرَهُ
 يَفْسَمُ عَشْرَ عَشْرِهَا يَكْفِي رِجَالًا عَشْرَهُ
 يَحْسِدُهَا الْخَزِيرُ إِذَا يَبْصُرُهَا مِّنْتَشِرَهُ
 وَ يَشْتَهِي لَوْ أَنَّهُ يَمْلِكُ مِنْهَا شِعْرَهُ
 قَدْ نَبَتَتْ فِي وَجْهِهِ فَوْقَ عِظَامِ نَحْرِهِ
 بَارِدَةٌ ثَقِيلَةٌ مِظْلَمَةٌ مَنكِرَهُ

كَانَهَا سَحَابَةً فَوْقَ الْبِلَادِ مُمْطِرَةً
مَا كَانَ قَطُّ رَيْهَا مِنْ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ
قَدْ تَرَكْتُ حَامِلَهَا مِنْهَا بِحَالٍ مُنْكَرَةٍ
إِذَا خَطَّتْ أَقْدَامَهُ كَانَتْ بِهَا مَعْشَرَةً
وَإِنْ مَشَى رَأَيْتَ فَوْقَ قِالِ الْأَرْضِ مِنْهَا غَبْرَةً
أَصُولَهَا قَدْ رَوَيْتَ مِنْ رَيْفِهِ بِالْعَذْرَةِ
وَقَدْ أَنْتَ خَبِيثَةٌ مَنِينَةٌ مُسْتَفْذِرَةٌ
مُضْحِكَةٌ مَا كَانَ قَطُّ مِثْلَهَا لِمَسْخَرَةٍ
فَاوْ مَضَى السُّوقَ بِهَا يَزْفُهَا بِالْمِزْمَرَةِ
تَحَمَّلَتْ لَهُ مِغْلٌ ضِعْفَهُ مَقْوَرَهُ
لِحُوفٍ مَنْ يَبْصُرُهَا لِلْخَوْفِ مِنْهَا قَرْقَرَهُ
وَ تِلْكَ قَالُوا ضَرْطَةٌ عِنْدَ النَّحَاةِ مُضْمَرَهُ

و قال يعاتب امرأة من مرفل الكامل و القافية المتواتر

يَا هَذِهِ لَا تَغْلِي وَ اللَّهُ مَا لِي فِيكَ خَاطِرُ
خَدَعُوكَ بِالْقَوْلِ الْمَحَا لِي فَصَعَّ أَنْكَ أُمَّ عَامِرُ

أَظَنَّتْ لِي قَلْبًا عَلَيَّ هَذِي الْحَمَاقَةُ مِنْكَ صَابِرٌ
 وَ سَمِعْتُ عَنْكَ قَضِيَّةً قَدْ سُوِّدَتْ فِيهَا الدَّفَائِرُ
 نُفِلَتْ إِلَيَّ جَمِيعُهَا حَتَّى كَأَنِّي كُنْتُ حَاضِرٌ
 فَمَتَى أَرَدْتَ شَرَحَهَا لَكَ بِالذَّلَائِلِ وَالْأَمَانِرِ
 إِنْ كُنْتَ أَنْتَ نَسِيْتَهَا فَلَكُمْ لَهَا فِي النَّاسِ ذَاكِرٌ
 وَ سَأَلْتُ عَنْكَ فَلَمْ أَجِدْ لَكَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ شَاكِرٌ
 وَ زَعَمْتُ أَنَّكَ حُرَّةٌ مَا هَذِهِ شِيمُ الْحَرَائِرِ
 فَإِذَا كَذَبْتَ فَلَا يَكُنْ كَذِبًا لِكُلِّ النَّاسِ ظَاهِرٌ

و قال من مجزوء الرجز و العاقبة المتواتر

أَيُّهَا الْجَاهِلُ قُلْ لِي كَيْفَ لَا تُكْتَمُ سِرُّكَ
 أَنَا فِي أَمْرِ مَرِيحٍ كُلَّمَا حَفَفْتُ أَمْرَكَ
 لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَ كَفَانَا اللَّهُ شَرُّكَ

و قال من بحره وقافيته

أَرِنِي وَجْهَكَ بِكُرِّهِ وَأَشْفِنِي مِنْكَ بِنَظَرِهِ
 وَ تَفَضَّلْ مِثْلَمَا قَدَّ كُنْتَ لِي أَوَّلَ مَرَّةٍ
 وَ نَعَالَ أَسْمَعُ حَدِيثًا هُوَ مَا يَغْلُو بِسَفَرِهِ
 وَ عَلَى الْجَمَلَةِ بَادِرُ لَا يَكُنْ عِنْدَكَ فَتْرَةٌ
 وَ إِذَا الْفُرْصَةُ فَانَّتْ بِفَيْتٍ فِي الْقَلْبِ حَسْرَةٌ

و قال ايضا و كتب بها الى السلطان الملك المنصور نور الدين علي بن الملك المعز ايك الصالحى فى سنة خمس و خمسين و ستمائة بهنته بعيد النحر من اول الطويل و الفافية المتواتر

بِهَيْتِكَ الْمَمْلُوكِ بِالْعَشْرِ وَ الشَّهْرِ وَ بِالْعِيدِ عِيدِ النَّحْرِ يَا مَلِكَ الْعَصْرِ
 وَ يَنْهَى إِلَى الْعِلْمِ الشَّرِيفِ بِأَنَّهُ عَلَى قَدَمِ الْإِخْلَاصِ فِي السِّرِّ وَ الْجَهْرِ
 وَ هَذَا أَدْعُو لَكَ اللَّهُ دَائِمًا مَعَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَ الشِّفَعِ وَ الْوَزْرِ
 وَ أَمَلْ إِنِّي أَنْ أَعِشَ لَكَ مَدَّةً سَتَبْقَى لَكَ الْآيَامُ فِي طَيْبِ الذِّكْرِ
 وَ إِنِّي لِأَرْجُو أَنَّ جُودَكَ شَامِلٌ قَرِيبٌ عَلَى قَدْرِ أَهْتِمَامِكَ لَا قَدْرِي
 وَ إِنَّكَ إِنْ أَوْلَيْتَنِي مِنْكَ أَنْعَمًا فَإِنِّي مَلِيٌّ بِالْدَعَاءِ وَ بِأَشْكُرِي

نَشُدُّ بِهَا أَرْزِي وَ تَقْوَى بِهَا يَدِي نَعَزُّ بِهَا قَدْرِي نُزِيدُ بِهَا وَقْرِي
 لَعَلَّ الَّذِي فِي أَوَّلِ الْعَمْرِ فَانِنِي نَعُوْضِنِيهِ أَنْتَ فِي آخِرِ الْعَمْرِ
 وَ يَا لَيْتَ أَعْمَارَ الْأَنَامِ لَكَ الْفِدَا وَ أَوْلَهُمْ عَمْرِي وَ أَسْفَهُمْ ذِكْرِي

و قال من المجتث والقافية المتواتر

مَا لِي عَلَى الْغَيْبِ قَدْرُهُ وَ أَنْتَ زِدْتِ بِمَرَّةٍ
 نَمَشِي فَتُظْهِرُ عَجَابًا إِذَا مَشَيْتِ وَ خَطَرُهُ
 وَ لَسْتُ صَاحِبَ قَدْرٍ وَ لَسْتُ صَاحِبَ قَدْرِهِ
 وَ لَا أَرَى غَيْرَ تَيْهِ عَلَى الْأَنَامِ وَ نَفْرِهِ
 وَ فِيكَ وَقْتًا وَ وَقْتًا بَعْضُ الْمَلَالِ وَ فَتْرِهِ
 وَ قَالَ قَوْمٌ وَ مَا لِي بِمَا يَقُولُونَ خَبْرِهِ
 فَاسْئَلِ اللَّهَ أَنْ لَا أَمُوتَ مِنْكَ بِحَسْرِهِ
 وَ لَا وَقَى لَكَ نَفْسًا وَ لَا أَقَالَكَ عَشْرَهُ

و قال من بحره و فافيته

يَا سَائِلِي عَنْ زَهْيٍ وَ كَيْفَ حَالِ زَهْيٍ
 وَ اللَّهُ أِنِّي بِخَيْرٍ مَا دُمْتَ أَنْتَ بِخَيْرٍ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر
 اِنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ الْعَا دَةَ اِنِّي لَكَ شَاكِرٌ
 اَوْ تَاخَّرْتَ وَ حَاشَا لَكَ فَاِنِّي لَكَ عَاذِرٌ

و قال من الطويل و القافية المتدارك
 اَبَا الْحَسَنِ اِنْ الرَّسَائِلَ اِنَّمَا تَذَكِّرُ ذَا السَّهْوِ الطَّوِيلِ الْمَغْمَرَا
 وَ مَنْ كَانَتْ عَيْنَاهُ حَشْوًا ضَمِيرِهِ فَلَيْسَ بِمُحْتَاجٍ اِلَى اَنْ يَذَكَّرَا

قافية الزاي

قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر
 مِنْ بَعْدِ جُهْدِ يَا اَخِي سَيِّرْتَ لِي نِكَ الْجَوَاذِ
 فَشَكَرْتَهَا مَعَ اَنَّهَا لَمْ تَشْفِ مِنْ قَلْبِي الْحَزَاذِ
 اِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ هِنَا فَلكَ الْكِرَاهَةُ وَ الْعَزَاذِ

و قال من بحر ه و قافيته

يَا قَاتِلِي اَوْ مَا كَفَى حَتَّى مَ فِي قَتْلِي نَبَارِزِ
 مَا ذَا نَظُنُّ بِعَاشِقِي بِصَفْرِ حِينِ يَرَاكَ جَانِزِ

صَبُّ بِاسْرَارِ الْهُوَى خَوْفًا مِنَ الْوَاشِيَنِ رَامِزُ
فَانَامِلُ اَبْدَا نَشِيْرُ وَاَعِيْنُ اَبْدَا نَغَامِزُ
وَمَهْفَهْفٍ بَيْنَ الْقُلُوْبِ وَبَيْنَ مَقَالَتِهِ هَزَاهِزُ
شَاكِي السِّلَاحِ قُتِلَ لِابْطَالِ الْهُوَى هَلْ مِنْ مَبَارِزُ
قَدْ فَزَتْ مِنْهُ بِالرِّصَا لٍ وَلَمْ اَكُنْ عَنْهُ بِعَاجِزُ
وَلَثْمَتُهُ فِي خَدِهِ فَعَدَدْتُ الْفَاوْا يَاهِزُ

و قال من اول الطويل و القافية المتواتر

اَنْتِي اِيَادِيكَ الَّتِي لَا اَعْدَهَا فَزَادَتْ عَلَيَّ فَهَمِي لَدَيْكَ وَثَمِيْنِي
وَ كُنْتُ اَرَى اِنِّي مَلِي بِشِكْرِهَا فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى ارْتَبِي نَعَجِيْنِي

و قال من ثانی الطويل و القافية المتدارك

الْحَابَابَا بِاللَّهِ كَيْفَ تَغَيَّرَتْ خَلَاتِي غُرٌّ فِيكُمْ وَ غَرَاتِي
لَقَدْ سَأَنِي الْعَتَبُ الَّذِي جَاءَ مِنْكُمْ وَ اِنِّي عَنْهُ لَوْ عَلِمْتُمْ لَعَاجِزُ
لَكُمْ عَذْرُكُمْ اَنْتُمْ سَمِعْتُمْ وَقَلْتُمْ وَ مُحْتَمَلٌ مَا قَدْ سَمِعْتُمْ وَجَاتِي
هَبُوا اِنَّ لِي ذَنْبًا كَمَا قَدْ زَعَمْتُمْ فَهَلْ ضَاقَ عَنْهُ حِلْمُكُمْ وَ التَّجَاوُزُ

نعم لي ذنب جئتكم منه ثاباً
كما تاب من فعل الخطيئة ما عجز
على أنني لم أرض يوماً خيانة
وهيئات لي والله عن ذلك حاجز
و بين فوادي و السلو مهالك
و بين جفوني و الرقاد مفاوز
و إن قلت و شوقاه للبان و الحمى
فاني عنكم بالكناية رامز
دعوني و الواشي فيها أنا حاضر
و صوتي مرفوع و وجهي بارز
سيذكر ما يجري لنا من مواقف
مشايخ نفي بعدنا و عجائز
بمشك لا نسمع مفالة حاسد
يجاهر فيما بيننا و يارز
فما شاق طرفي غير وجهك شائق
و لا حاز قلبي غير حبك حائر
سأصمت هذا العتب خيفة شامت
و أوهم اني بالرضا منك فاتر
فلي فيك حساد و بيني و بينهم
وقائع ليست تفضي و هزاهز
و اني لهم في حريمهم لمخادع
و اسألهم طورا و طورا اناجز

و قال من الهزج والقافية المتواتر

لقد عاجلنا الصيف بحر منه محفوز
فيا نيسان ما افر من الفعل لتموز

قافية السين

و قال من مجزوء الكامل والقافية المتواتر

طَلَعَ الْعِذَارُ عَلَيْهِ حَارِسٌ قَمَرَ نُضِي بِهِ الْحَنَادِسُ
 كَالرَّمْحِ مَهْرُوزِ الْفَوَا مِ وَكَالْفَضِيبِ اللَّذَنِ مَائِسُ
 وَ يَرُوحُ بِفُظَانِ الْجَفْوِ نِ بِحَالَةِ كَالظِّي نَاعِسُ
 الْبَدْرُ أَمْسَى أَكْلَفَا مِنْ حُسْنِهِ وَالْفُضْنُ نَاكِسُ
 وَالظِّي فَرَّ مِنْ الْحَيَا إِلَى الْمَهَامِهِ وَالْبَسَائِسُ
 عَجَبًا لَهُ عَدِمَ الْمَمَا ثَلِ فِي الْمَلَاخَةِ وَالْمَقَائِسُ
 وَ يُقَالُ يَا رَبِّمَ الْكِنَا سِ لَهُ وَيَا وَثْنَ الْكِنَائِسُ
 يَا مُطِيعِي فِي وَصْلِهِ لَا رَحْتَ يَوْمًا مِنْكَ آيِسُ
 يَا مُوَحِّشِي بِصُدُودِهِ وَ سِوَايَ مِنْهُ الدَّهْرُ آيِسُ
 بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فِي الْهُوَى حَرْبِ الْبَسُوسِ وَحَرْبِ دَاخِسُ
 فَلَذَاكَ خَدَّكَ رَاحَ فِي الْوَرْدِ الْمُضَاعَفِ وَهُوَ لَا يَسُ

و قال من بحره و قافيه

لَمَّا التَّحَى وَ بُدَّتْ مِنْهُ السُّعُودُ لَهُ نُحُوسًا
 أَبَدِيَتْ لَمَّا رَاحَ يَحْـاقُ خَدَّهُ مَعْنَى فَيْسًا
 وَادَعَتْ عَنْهُ بِأَنَّهُ لَمْ يَفْصِدِ النَّصْدَ الْحَسِيًّا
 لَكِنْ غَدَاً وَ عِدَارَهُ خَضِرًا فَسَاقَ إِلَيْهِ مُوسَى

و قال ايضا بهنى الامير الكبير المكرم مجد الدين بن اسماعيل الممطى
 بولاية اعمال القوصية سنة ٧٠٧ هـ و ستمائة و هى اول مديحه قال من ثانى
 الطويل و القافية المتدارك

ثُمَّ لَيْتَهُ يَا لَأَيْسَ الْعَزِّ مَلْبَسًا وَ هِنْتَهُ يَا غَارِسَ الْجُودِ مَفْرَسًا
 قَدِمْتَ قَدُومَ الْغَيْثِ لِلرَّوْضِ إِنَّمَا بِهِ أَشْرَقَتْ حَسَنًا وَ طَابَتْ نَفْسًا
 عَلَوْتَ بَنِي الْأَيَّامِ إِذْ كُنْتَ فِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا أَسْمَى وَ أَسْنَى وَ أَرَسًا
 وَ عَمَّ بَنِي اللَّمَطِيِّ فِي الْبَاسِ وَ الْوَدَا مُكْرَمَهَا الْمَامُولِ فِي الدَّهْرِ أَنْ قَسَى
 غَمَامٌ هَمَّا بِحَرِّ طَمًا قَمْرًا أَيْضًا حَسَامٌ مَضَى لَيْثٌ قَسَى جَبْلٌ رَسَا
 وَ حَاشَاهُ إِنِّي غَالِطٌ حِينَ قَسْتَهُ وَذَلِكَ قِيَاسٌ تُرْكُهُ كَانَ أَقْيَسًا
 إِذَا فَعَلَ الْأَقْوَامُ نَوْعًا مِنَ الْوَدَا نَوْعٌ فِيهِ جُودُهُ وَ تَجَنَّسًا

وَأَنَّ بَدَا النُّعْمَى نَلَاهَا بِمِثْلِهَا
تَحُلُّ بِهِ الشُّمُّ الْعَرَابِينَ فِي الْعَلَا
بِهِ أَصْبَحَتْ نَيْمٌ إِذَا هِيَ فَآخَرَتْ
أَجَلُ الْوَرَى قَدْرًا وَأَكْرَمُ شِيمَةً
إِذَا بَخَسَ الْجَهَّالُ قَدْرَ فَضِيلَةٍ
هَمُّ الْقَوْمِ يَلْفُونَ الْخَطُوبَ إِذَا غَدَتْ
إِذَا أَوْقَدَتْ لِلْحَرْبِ نَارٌ أَوْ لِلْفَرَى
بَيْنَ لَهُ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ فِرَاسَةً
إِذَا صَالَ أَضْحَى أَفْرَسَ الْقَوْمِ أَمِيلًا
أَمْوَالَى لَا زَالَتْ مَعَالِيكَ غَضَّةً
سَمَا بِكَ مَجْدُ الدِّينِ مَجْدًا وَمَحْتَدًا
لَفَدَّ شَرَفَتْ مِنْهُ الصَّعِيدِ وَوَلَايَةً
بِلَادٍ بِلْفِيَاكَ أَسْتَفَامَتْ نَجُومَهَا
سَتَدَى وَقَدْ وَافَى إِلَيْكَ رُبُوعَهَا
وَرُبَّ قَوَافٍ قَدْ طَوَيْتَ بِرُودَهَا
أَقْمَنَ حَيْسَاتٍ كَحَبْسِكَ مِنْ جَنَى

فَتَزْدَادُ حَسَنًا كَالْفَرِيضِ مَجَسًا
فَتَلْقَاهُمْ مِنْ هَيْبَةٍ مِنْهُ نَكَسًا
أَعَزَّ قَيْلٍ فِي الْإِنَامِ وَأَنْفَسَا
وَ أَكْثَرُ مَعْرُوفًا وَأَكْبَرُ أَنْفَسَا
فَلْيَسُوا بِهَا بِالْجَاهِلِينَ فَيَخَسَا
بِكُلِّ كَيْمٍ بِالْخَطُوبِ نَمْرَسَا
تَوْهَمَتُهُ مِنْ عَشْفِهَا مَتَمَجَسَا
وَ يَعْنُو لَهُ الطَّرْفُ الْفَصِي نَفْرَسَا
وَإِنْ قَالَ أَضْحَى أَفْصَحُ الْقَوْمِ آخْرَسَا
وَ أَغْصَانَهَا رِيَانَةٌ بِكَ مَيْسَا
وَ عِرْضًا نَهَاةً الدِّينِ أَنْ يَتَدَنَسَا
فَأَصْبَحَ وَادِيهَا بِهِ قَدْ تَفَدَسَا
فَصِرْنَ سَعُودًا بَعْدَمَا كُنَّ نَحْسَا
وَإِنْ عَاهَدْتَ مَغْبِرَةَ الْجَوْ يَبَسَا
فَلَمْ أَرْضَ أَنْ تَغْدُو لَغَيْرِكَ مَلْبَسَا
عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَجْنِ يَوْمًا فَتَحْسَا

فَهَا هِيَ كَالْوَحْشِيِّ مِنْ طَوْلِ حَبْسِهَا
وَإِنْ قَصَّرْتَ عَنْ بَعْضِ مَا نَسْتَحِفُّهُ
كَذَا الْمَنْهَلِ الْمُرُودِ فِي مُسْتَفْرِهِ
سَيُضِيكَ مِنْهَا مَا يَزِيدُ عَلَى الرِّضَا
وَ هَبْنِي أُعْطِيتُ الْبَلَاغَةَ كُلَّهَا
عَسَاهَا بِهِنَّ مِنْكَ أَنْ تَتَأَنَسَا
فَمِثْلَكَ مِنْ أَوْلَى الْجَمِيلِ لِمَنْ أَسَا
إِذَا عَدِمَ الْوَرَادُ أَنْ يَتَجَسَّأَ
وَ يَسْتَعْبِدُ ابْنَ الْعَبْدِ وَ الْمُتَمَلِّسَا
فَمَا قَدَرْتُمْ دَحَى فِي عَلَاكَ وَ مَا عَسَى

و قال يذكر صيا بوحشه من ثانی الطویل و القافية المتدارك

أَمْوِنَسَ قَلْبِي كَيْفَ أَوْحَشْتَ نَاطِرِي
وَ يَا سَاكِنًا قَلْبِي وَمَا فِيهِ غَيْرُهُ
وَ بِاللَّهِ يَا أَغْنَى الْوَرَى مِنْ مَلَاخَةِ
بِمَا بَيْنَنَا مِنْ خَلْوَةٍ لَمْ يَبْغَ بِهَا
إِنِّي الرِّضَا حَتَّى أَغِيظَ بِهِ الْعِدَا
رِضَاكَ الَّذِي إِنْ نَلْتَهُ نِلْتَ رِفْعَةً
رَعَى اللَّهُ جِيرَانًا إِذَا عَنَ ذِكْرَهُمْ
وَ يَا حَبْدَا الدَّارِ الَّذِي كُنْتُ مَرَّةً
وَ جَامِعَ شَمْلِي كَيْفَ أَخْلَيْتَ مَجْلِسِي
فَدَيْتِكَ مَا اسْتَوْحَشْتُ فِيهِ بِمَوْئِسِي
نَصَدَّقَ عَلَى صَبٍّ مِنَ الصَّبْرِ مَقْلِسِي
وَ مَا بَيْنَنَا مِنْ حُرْمَةٍ لَمْ تُدْنِسِي
وَ يَذْهَبُ عَنِّي خِيفَتِي وَ تَوْجِسِي
وَ الْبَسْنِي فِي النَّاسِ أَشْرَفَ مَلْبَسِي
يَفَارُ الْحَيَا مِنْ دَمْعِي الْمَتَجِسِّسِي
أَمِيلُ إِلَى ظَنِّي بِهَا مَتَانِسِي

إِذَا نَحْنُ زُرْنَاهَا وَجَدْنَا نَسِيمَهَا يَفُوحُ بِهَا كَالْعَبْرِ الْمَتَّيْسِ
وَ نَمَشِي حُخَاةً فِي ثَرَاهَا نَادِبًا نَرَى أَنَا نَمَشِي بِوَادِ مُنْدَسِ

و قال من ثأني السريع و القافية المتواتر

وَ صَاحِبِ أَصْبَعٍ لِي لِأَيْمَانَا لَمَّا رَأَى حَالَةَ إِفْلَاسِي
قُلْتُ لَهُ إِنِّي أَمْرٌ لَمْ أَزَلْ أَفْنِي عَلَى الْأَكْيَاسِ الْكِيَاسِي
مَا هَذِهِ أَوَّلُ مَا مَرَّ بِي كَمِ مِثْلَهَا مَرَّ عَلَى رَاسِي
دَعْنِي وَمَا أَرْضَى لِنَفْسِي وَمَا عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ مِنْ بَاسِ
أَوْ نَظَرَ النَّاسِ لِأَحْوَالِهِمْ لِأَشْتَغَلَ النَّاسُ عَنِ النَّاسِ

و قال يذم جليسا له من محزوء الرمل بالقافية المتواتر

وَ جَلِيسٍ لَيْسَ فِيهِ قَطُّ مِثْلُ النَّاسِ حَسِ
لِي مِنْهُ أَيْمَانًا كُنْتُ عَلَى رَغْمِي حَبْسِ
مَا لَهُ نَفْسٌ فَتَّهَاهُ هُ وَ هَلْ لِلصَّخْرِ نَفْسٌ
إِنِّي يَوْمًا فِيهِ الْفَأُ هُ لِيَوْمٍ فِيهِ نَحْسٌ

و قال من ثالث السريع و العافية المتواتر

مَا أَصْعَبَ الْحَاجَةَ لِلنَّاسِ فَالغَمُّ مِنْهُمْ رَاحَةٌ لِلنَّاسِ
لَمْ يَبْقَ فِي النَّاسِ مُوَسِّئٌ لِمَنْ يَظْهَرُ شَكْوَاهُ وَلَا آسِ
وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا لَكَ عَنْهُمْ غِنَى لَا يَدُّ لِلنَّاسِ مِنَ النَّاسِ

و قال من ثانی البسيط و العافية المتواتر

قَلَّ الثِّقَاتُ فَلَا تُرْكَنُ إِلَى أَحَدٍ فَاسْعَدَ النَّاسِ مَنْ لَا يَعْرِفُ النَّاسَا
لَمْ أَلْقَ لِي صَاحِبًا فِي اللَّهِ أَصْحَبَهُ وَ قَدْ رَأَيْتُ وَ قَدْ جَرَّبْتُ أَجْنَاسَا

و قال من الطويل والعافية المتواتر

قَصْدُنْكُمْ أَرْجُو أَنْتِصَارًا عَلَى الْعِدَا حَسْبَتْكُمْ نَاسًا فَمَا كُنْتُمْ نَاسَا
فَلَمْ تَمْنَعُوا جَارًا وَ لَمْ تُنْفَعُوا أَخَا وَ لَمْ تُدْفَعُوا ضَيْمًا وَلَمْ تُرْفَعُوا رَاسَا

و قال من ثالث المتقارب و العافية المتدارك

يَغِيبُ إِذَا غَبَّتْ عَنِّي السُّرُورُ فَلَا غَابَ أُنْسُكَ عَنِّي مَجْلِسِي
فَكَمْ نَزْهَةٌ فِيكَ لِلنَّاطِرِينَ وَ كَمْ رَاحَةٌ فِيكَ لِلْأَنْفُسِ

فِيَا غَابًا لَوْ وَجَدْنَا إِلَيْهِ سَبِيلًا مَشِينًا عَلَى الْأَرْضِ
عَلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ مِنِّي السَّلَامُ وَلَا أَوْحَشَ اللَّهُ مِنِّي مُؤْنِسِي

و قال من ثانی الكامل والقافية المتواتر

رَدَّ السَّلَامَ رَسُولُ بَعْضِ النَّاسِ	بِاللَّهِ قَلَّ يَا طَيْبَ الْأَنْفَاسِ
رَدَّ السَّلَامَ وَ ذَاكَ عِنْوَانُ الرِّضَا	بُشْرَايَ قَدْ ذَكَرَ الْحَبِيبُ النَّاسِي
وَ فَهِمْتُ مِنْ نَفْسِ الرَّسُولِ نَعْتًا	قَلْبَ الْحَبِيبِ عَلَى قَلْبِ قَاسِي
قَلَّ يَا رَسُولَ وَ مَا عَلَيْكَ مَلَامَةٌ	هُوَ مَا أَكْبَدُ دَائِمًا وَ أَقَاسِي
قَلَّ لِلْحَبِيبِ وَ حَقَّ فَضْلِكَ مَا أَتَهَى	وَلَيْهِ عَلَيْكَ وَلَا أَتَهَى وَسَوَاسِي
كَيْفَ السَّبِيلِ إِلَى الزِّيَارَةِ خَلْوَةٌ	وَلِي مِنْ الرِّقَابِ وَ الْحُرَّاسِي
حَقُّ عَلَى وَ وَاجِبٌ لَكَ أَنِّي	أَمْشِي عَلَى عَيْنِي إِلَيْكَ وَرَاسِي
لَا أَشْتَهِي أَحَدًا يَرَاكَ سِوَايَ يَا	بَدْرَ السَّمَاءِ وَ يَا قَضِيبَ الْأَسِي
وَ أَنْزِهِ أَسْمَكَ أَنْ تَمُرَّ حُرُوفُهُ	مِنْ غَيْرِي بِمَسَامِعِ الْجَلَّاسِي
فَأَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ عَنكَ كِنَايَةٌ	خَوْفَ الْوَشَاةِ وَ أَنْتَ كُلُّ النَّاسِ
وَ أَغَارَ إِنِّ هَبَّ النَّسِيمُ لِأَنَّهُ	مُغْرَى بِهِزِ قَوَامِكَ الْمِيَّاسِي
وَ يَرُوعُنِي سَاقِي الْمَدَامِ إِذَا بَدَا	فَاطْنُ خَدِّكَ مُشْرِقًا فِي الْكَلَّاسِي

و قال من ثاك السريع و القافية المتواتر

وَ صَاحِبِ أَصْبَحَ لِي عَائِبًا قَتَّ عَلَى الْعَيْنِينَ وَ الرَّاسِ
أَرَاهُ قَدْ عَرَّضَ لِي عَرَضَةً أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ

و قال من ثاك الطويل والقافية المتواتر

سَلُّوا الرَّكْبَ إِنْ وَافَى مِنَ الْغُورِ نَحْوَكُمْ يُخْبِرُكُمْ عَنْ لُوعَتِي وَرَسِيدِي
حَدِيثًا بِهِ أَبْهَيْتُ فِي الرَّكْبِ نَشْوَةً وَقَدْ سَكَّرْتَهُمْ خَمْرِي وَ كُوُوسِي
فَلَا تُبْعَثُوا لِي فِي النَّسِيمِ تَحِيَّةً فِيرْتَابُ مِنْ طِيبِ النَّسِيمِ جَلِيسِي
فَلِي عَنْ يَمِينِ الْغُورِ دَارٌ عَهْدَتُهَا أَمِيلُ لِأَقْمَارِ بِهَا وَ شُمُوسِي
عَلَى مِثْلِهَا يَبْكِي الْمَحْبُ صَابَةً يَا مَقْتَلِي لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِي
وَ إِنْ لَتَعْرِوْفِي مَعَ اللَّيْلِ لُوعَةٌ فَوَادِي مِنْهَا فِي لَطْفِي وَ وَطِيسِي
تَلُوحُ نَجُومٌ لَا أَرَاهَا أَحْتِي وَ يَطَّلِعُ بَدْرٌ لَا أَرَاهُ أَنْيْسِي
سَلَفَتْ لَكُمْ يَوْمَ النَّوَى وَ حَلَفْتُمْ بِكُلِّ يَمِينٍ لِلْمَحِبِّ غَمُوسِي
وَ كُنْتُمْ وَعَدْتُمْ فِي الْخَمِيسِ بِزُورَةٍ وَ كُمْ مِنْ خَمِيسٍ قَدْ مَضَى وَخَمِيسِي
وَ إِنْ لَأَرْضِي كُلَّمَا تَرْتَضُونَهُ فَإِنْ يَرْضِكُمْ يَوْسِي رَضِيَتْ يَوْسِي
عَلَى أَنْ لِي نَفْسًا عَلَى عَزِيزَةٍ وَ فِي النَّاسِ عَشَاقٌ يَغْفِرُ نَفُوسِي

و قال من ثاك السريع و القافية المتواتر

قَالُوا فَلَانَ قَدْ غَدَا نَائِبًا	وَ الْيَوْمَ قَدْ صَلَّى مَعَ النَّاسِ
قُلْتُ مَتَى ذَاكَ وَ أَنَّى لَهُ	وَ كَيْفَ يَنْسَى لَذَّةَ الْكَاسِ
أَمْسِ بِهَيْدَى الْعَيْنِ أَبْصَرْنَاهُ	سُكْرَانَ بَيْنَ الْوَرْدِ وَ الْأَسِ
وَ رَحْتُ عَنْ نُوبَتِهِ سَائِلًا	وَ جَدْنَهَا نُوبَةَ إِفْلَاسِ

قافية الشين

و قال من خامس المنقارب و القافية المتدارك

دَعَوْنِي وَ ذَاكَ الرَّشَا	فَوَجِدِي بِهِ قَدْ فَشَا
حَلَالًا حَلَالًا لَهُ	يَمْدِينِي كَيْفَ شَا
سَرَّتْ خَمْرَةَ الرِّبْقِ فِي	مَعَاطِفِهِ فَاَنْتَشَى
فِيَا مَشَقَ ذَاكَ الْفَوَامِ	وَ يَا طَى ذَاكَ الْحَشَا
مَشَى لِي فِي خُفْيَةٍ	فِيَا جَدًا مِنْ مَشَى
وَ لَيْسَ عَجِيبًا بَأَنَّ	يُرَى الظُّلَى مُسْتَوْحِشَا

و قال من اول الطويل و الفافية المتواتر

نُعَزِّزُ بَعْضَ النَّاسِ فَازْدَادَ بِهِجَّةً وَ زَادَ فُؤَادِي مِنْ بُعَادِهِ وَحْشًا
لِذَلِكَ نَرَى فِي وَجْتِيهِ مَسْطَرًّا إِذَا الشَّمْسُ كَوَّرَتْ وَ اللَّيْلُ إِذْ يَغْشَى

فافية الصاد

قال من مجزوء الكامل و الفافية المتواتر

وَبَخَّ الشَّفِيَّ إِلَى مَتَى بِالْفِسْقِ مَغْمُورُ الْعَرَاصِ
يَعْصِي بِفُوتِ نَهَارِهِ وَبَيْتِ كَالطَّيْرِ الْخِمَاصِ
مِثْلَ النَّدَامَى لَا يَزَا لَ نَرَاهُ يَتَّبِعُ الْمَعَاصِي

فافية الضاد

و قال من ثنى الطويل و الفافية المتدارك

عَلَى وَ عِنْدِي مَا تُرِيدُ مِنَ الرِّضَا فَمَا لَكَ غَضَبَانَا عَلَيَّ وَ مَعْرِضًا
وَ يَا هَاجِرِي حَاشَا الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا مِنْ الْوَدِّ أَنْ يَنْسَى سَرِيعًا وَ يَنْفُضِي
حَبِيبِي لَا وَاللَّهِ مَا لِي وَسِيَلَةٌ إِلَيْكَ سِوَى الْوَدِّ الَّذِي قَدْ نَمَحَّضًا
فَهَلْ قَانَتْ ذَاكَ الصَّدُودُ الَّذِي أَرَى وَهَلْ عَانِدُ ذَاكَ الْوِصَالُ الَّذِي مَضَى
وَ لَيْتَكَ تَنْدَرِي فِيكَ مَا ذَا يَحُلُّ بِي لَعَلَّكَ تُرْضِي مَرَّةً فَتَعْوِضًا

وَ مَا بَرَحَ الْوَأَشَى لَنَا مُتَجَنِّبًا فَلَمَّا رَأَى الْأَعْرَاضَ مِنْكَ ذَمَّرًا
 وَ إِنِّي بِحَسَنِ الظَّنِّ فِيكَ لَوَائِقُ وَ إِن جَهَدَ الْوَأَشَى فَقَالَ وَحَرًّا
 نَزَرَهُ سِرًّا بَيْنَنَا وَ نَصُونَهُ وَ لَوْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا السَّيْفُ مَتَّضِي
 وَ لِي كُلِّ يَوْمٍ فَرِحَةٌ فِي صَبَاحِهِ عَسَى الْوَصْلُ فِي أَثْنَانِهِ أَنْ يَفِيضًا
 أَظْلُ نَهَارِي كُلَّهُ مُتَشَوِّقًا لَعَلَّ رَسُولًا مِنْكَ يُثْبِلُ بِالرِّضَا

و قال من البسيط و الغافية المترابك

يَا مَنْ يُكَلِّمُنَا حَتَّى نُكَلِّمَهُ كَمْ يَعْرِضُ النَّاسُ عَنْهُ وَ هُوَ يَعْتَرِضُ
 لَقَدْ بَسَطْتَكَ حَتَّى رَحِمْتَ مَنْفِيضًا إِنَّ الْكَرِيمَ عَنِ الْفَحْشَاءِ يَنْفِيضُ
 لِمَنْ أَخَاطَبُ لَا خَلْقَ وَلَا خَلْقَ وَ مَنْ أَعَانِبُ لَا عِرْضَ وَلَا عِرْضَ

و قال من الخفيف و الغافية المتواتر

يَا كَثِيرَ الصُّدُودِ وَ الْأَعْرَاضِ أَنَا رَاضٍ بِكَلِمَا أَنْتَ رَاضِي
 هَاتِ بِاللَّهِ يَا حَبِيبِي وَ قُلْ لِي أَيْنَ ذَلِكَ الرِّضَا وَ أَيْنَ التَّغَاضِي
 وَ بَيْنَ فِي الْأَنَامِ نَعْتَاضُ عَمَّنْ عَنكَ وَاللَّهِ لَيْسَ بِالْمَعْتَاضِ
 صَارَ لِي فِيكَ شُهْرَةٌ وَ حَدِيثُ مُسْتَفِيضٌ مِنْ مَدْمَعِ فَيَاضِ
 وَ فَوَادٍ أَضْحَى بِغَيْرِ أَصْطَبَارِ وَ جَفُونَ أَمْسَتْ بِغَيْرِ أَعْتِمَاضِ

اِنِّ لِي حَاجَةٌ اِلَيْكَ وَ اِنِّي فِي حَيَاءٍ عَن ذِكْرِهَا وَ اِنْفِاضِ
 حَاجَةٍ مَذَّ اَرَدْتُهَا اَنَا فِي التَّعْرِيطِ عِنَهَا وَ اَنْتَ فِي الْاِعْرَاضِ
 اَمَلِي فِيكَ دُونَهُ سَيْفٌ لِحَظِّ ذَاكَ مُسْتَقْبِلٌ وَ هَذَا مَا ضِي
 اَشْتَهِي اَنْ اَفُوزَ مِنْكَ بِوَعْدِ وَ دَعِ الْعَمْرَ يَنْفِضِي فِي التَّغَاضِي
 هَذِهِ قِصَّتِي وَ هَذَا حَدِيثِي وَ لَكَ الْاَمْرُ فَاقْضِ مَا اَنْتَ قَاضِي

و قال من اول الطويل و القافية المتواتر

اِلَى كُمْ حَيَاتِي بِالْفِرَاقِ مَرِيْرَةٌ وَ حَتَّى مَ طَرْفِي لَيْسَ يَلْتَذُّ بِالْغَمِضِ
 وَ كَمْ فَدَرَاتِ عَيْنِي بِاِلَادَا كَثِيْرَةٌ فَلَمْ اَرَّ فِيْهَا مَا يَسُرُّ وَ مَا يَرْضِي
 وَ لَمْ اَرَّ مِصْرًا مِثْلَ مِصْرِي تَرَوْقِي وَ لَا مِثْلَ مَا فِيْهَا مِنَ الْعَيْشِ وَ الْخَفِضِ
 وَ بَعْدَ اِلَادِي فَالْبِلَادِ جَمِيْعُهَا سِوَا فَلَ اَخْتَارَ بَعْضًا عَلَيَّ بَعْضِ
 اِذَا لَمْ يَكُنْ بِالْدَارِ لِي مِّنْ اِحْبِهِ فَلَا فَرَقَ بَيْنَ الدَّارِ اَوْ سَائِرِ الْاَرْضِ

و قال من الطويل القافية المتدارك

الْاَحْبَابُ حَاشَاكُمْ مِنْ عِيَادَةٍ فَذَلِكَ دَهْرٌ فِي الْقُلُوبِ مَضِيضُ
 وَ مَا عَاقَنِي عَنْكُمْ سِوَى السَّبْتِ عَاتِقُ فَفِي السَّبْتِ قَالُوا مَا يَعَادُ مَرِيضُ

وَ مَا تُنْكِرُوا مِنِّي أُمُورًا تَغَيَّرَتْ فَقَدْ خُضَّتْ فِيهَا النَّاسُ فِيهِ تَخُوضُ
 وَ عَاشَرْتُ أَقْوَامًا نَعَوْضَتْ عَنْهُمْ أَوْطَيْتُ أَخْلَاقِي لَهُمْ وَ أَرُوضُ
 وَ لِلنَّاسِ عَادَاتٌ وَ قَدْ اَلْفُوا بِهَا لَهَا سُنَنٌ يَرْعَوْنَهَا وَ فَرُوضُ
 فَمَنْ لَمْ يَعَاشِرْهُمْ عَلَى الْعَرَفِ بَيْنَهُمْ فَذَٰكَ تَفِيلٌ بَيْنَهُمْ وَ بَغِيضُ

فافية الطاء

قال من مجزوء الرجز و القافية الممدارك

كَيْفَ خَلَاصِي مِنْ هَوَى مَازَجَ رُوحِي فَأَخْتَلَطُ
 وَ نَأْيِهِ أَقْبَضُ فِي حَيِّ لَهْ وَ مَا أَسْبَطُ
 يَا بَدْرَ إِنِّ رَمْتِ بِهِ تَشْبَهًا رَمَتْ الشَّطَطُ
 وَ دَعَهُ يَا غَضْنَ النَّفَا مَا أَنْتَ مِنْ ذَاكَ النَّمَطُ
 قَامَ بِعَذْرِي حَسَنَهُ عِنْدَ عَذُولِي وَ بَسَطُ
 اللَّهُ أَمَّ قَلَمِي لَوْ أَوْ ذَاكَ الصَّدْعِ خَطُ
 وَ يَا لَهُ مِنْ عَجَبٍ فِي خَدِّهِ كَيْفَ نَطَطُ
 يَمُرُّ فِي مَلْتَفَتَا فَهَلْ رَأَيْتَ الظِّيَّ قَطُ
 مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سَوَى فَتُورِ عَيْنِيهِ فَقَطُ

يَا قَمَرَ السَّعْدِ الَّذِي لَدَيْهِ نَجْمِي قَدْ سَفَطَ
يَا مَانِعًا حَلَوَ الرِّضَا وَ بَادِلًا مَرَّ السَّخَطِ
حَاشَاكَ أَنْ تُرَضَى بِأَنْ أَمُوتَ فِي الْحَبِّ غَلَطَ

قافية الظاء

قال من مجزوء الخفيف و القافية المتواتر

أَنَا فِي الْقُرْبِ وَالنَّوَى لَكَ قَلْبِي مَلَا حِظُ
وَ كَمَا قَدْ عَهْدْتَنِي أَنَا لِلنُّودِ حَافِظُ

و قال بهجو من ثاك الطويل و القافية المتواتر

وَ اسْوَدَّ مَا فِيهِ مِنَ الْخَبِيرِ خِصَّةً
لَهُ زَفْرَةٌ مِنْ شَرِّهِ وَ شَوَاطِ
خَلَائِفُهُ وَ الْفِعْلُ وَ الْوَجْهُ وَ الْفَنَاءُ
قَبَائِحُ سُوءٍ كُلُّهَا وَ غِلَاظُ
غُرَابٌ وَ لَكِنْ لَيْسَ يَسْتُرُ سِوَاةً
وَ كَلْبٌ وَ لَكِنْ لَيْسَ فِيهِ حِفَاظُ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

مَا لِي أَرَاكَ أَضَعْتَنِي وَ حَفِظْتَ غَيْرِي كُلَّ حِفْظِ
مَتَّهِتِكَ فَإِذَا حَضَرَ تَ نَظَّلُ فِي نَسْكِ وَ وَعْظِ

فَظًّا عَلَىٰ وَ لَمْ تَكُنْ يَوْمًا عَلَىٰ غَيْرِ عِيٍّ بِفِظٍ
هَذَا وَ حَقَّ اللَّهُ مِنْ نَكَبِ الزَّمَانِ وَسُوِّ حَظِي

قافية العين

قال من ثاق الطويل و القافية المتدارك

سَاعِرِضْ عَمَّنْ رَاحَ عَنِّي مَعْرِضًا	وَ أَعْلَنَ سَلَوَانِي لَهُ وَ أَشِيعَهُ
وَ أَهْجَزَ طَرْفِي عَنْهُ وَهُوَ رَسُوْلُهُ	وَ أَحَبَّ قَلْبِي عَنْهُ وَ هُوَ شَفِيعُهُ
وَ كَيْفَ تَرَى عَيْنِي لِمَنْ لَا يَرَى لَهَا	وَ يَحْتَضُّ قَلْبِي فِي الْهَوَى مِنْ بَضِيعِهِ
وَ أَقْسَمْتُ لَا تَجْرِي دُمُوعِي عَلَىٰ أَمْرِي	إِذَا كَانَ لَا تَجْرِي عَلَىٰ دُمُوعِهِ
فَلَوْ خَانَ طَرْفِي مَا حَوْتُهُ جَفُونَهُ	وَلَوْ خَانَ قَلْبِي مَا حَوْتُهُ ضَلُوعَهُ
تَكَلَّفْتُ فِيهِ شِيمَةً غَيْرَ شِيمَتِي	فَسَاءَ صَنِيعِي حِينَ سَاءَ صَنِيعِهِ
وَ أَصْبَحْتُ لَا صَبًّا كَثِيرًا وَلُوعَهُ	وَ أَمْسَيْتُ لَا مَنْتِي قَلِيلًا هَجُوعَهُ
بِمَنْ يَثِقُ الْإِنْسَانُ فِيمَا يَنْوِبُهُ	لَعَمْرُكَ مَطْلُوبُ يَعْزُ وَقُوعَهُ
الْأَعْظَمُ مِنْ قَلْبِي لَدَىٰ مَعَزَةٍ	وَ إِنْ فِي هَذَا الْهَوَى لَصَرِيعُهُ
وَ أَكْرَمُ مِنْ عَيْنِي عَلَىٰ وَإِنِّهَا	لَتُظْهِرُ سِرِّي لِلْعَدَىٰ وَ تُذِيعُهُ

و قال و قد بات في اسفاره بفرية بيت ارمية من اول الكامل
و القافية المتواتر

نُكَلِّمَنِي بِالْأَرْمَنِيةِ جَارِقِي	أَيَا جَارِقِي مَا الْأَرْمَنِيةِ مِنْ طَبْعِي
وَ يَا جَارِقِي لَمْ أَتِ بَيْتَكَ رَغْبَةً	وَ لَا أَنْتِ مِنْ يَرْجِي لِضِرِّ وَ لَا نَفْعِ
دَعَانِي إِلَيْكَ اللَّيْلُ وَالْأَيْنُ وَالسَّرِي	فَصَادَفْتِ أَمْرًا ضَاقَ عَنْ بَعْضِهِ وَسَعِي
كَأَلَمِكَ وَالذُّوْلَابُ وَالطَّبْلُ وَالرَّحِي	فَلَمْ أَدْرِ مَا أَشْكُوهُ مِنْ ذَلِكَ الْجَمْعِ
كَأَلَمِكَ فِيهِ وَحْدَهُ لِي كِفَايةٌ	كَأَنَّ صُخُورًا مِنْهُ تُقَذَفُ فِي سَمْعِي
لَكَ اللَّهُ مَا لَأَقِيَتْ يَا عَرِيَّتِي	وَ مَا ذَا الَّذِي عَوَّضَتْ بِالْبَانِ وَالْجَزْعِ
سَادَعُوا عَلَيَّ الْجَرْدِ الْجِيَادِ لِأَنَّهَا	سَرَّتْ وَآتَتْ فِي وَادِيَا غَيْرِ ذِي زَرَعِ

و قال من الحفيف و القافية المتواتر

لَكَ فِي فَضْلِكَ الْمَحَلُّ الرَّفِيعُ	لَا يُجَارِيكَ فِي الْبَدِيعِ الْبَدِيعُ
أَبْهَى الْمُتَحَفِي بِنَظْمٍ وَ نَشْرِ	كَأَلَايِلٍ قَدْ زَانَهَا التَّرْصِيعُ
أَنْتَ فِي الْفَضْلِ قُدُوةٌ وَإِمَامٌ	فَإِذَا قَلَّتْ قَوْلُكَ الْمَسْمُوعُ
فَأَشْرِي أَوْ فَادَعْنِي أَوْ فَمَرِّي	أَنَا فِي الْكُلِّ سَامِعٌ وَ مُطِيعُ

يَا كَثِيرَ الْجَمِيلِ مِثْلِكَ مَوْلَى يَشْتَرِيَنِي جَمِيلَهُ وَ يَبِيعُ
فَأَبْسَطِ الْعَذْرَى فِي الْجَوَابِ فَإِنِّي مِثْلَ مَا قَدْ تَقُولُ لَا أَسْتَطِيعُ

و قال من ثأى الطويل و القافية المتدازك

رَوَيْدَكَ قَدْ أَفَيْتَ يَا بَيْنَ أَدْمَعِي وَ حَسْبَكَ قَدْ أَضَيْتَ يَا شَوْقَ أَضْلَعِي
إِلَى كُمْ أَقَابِي فِرْقَةً بَعْدَ فِرْقَةٍ وَ حَتَّى مَتَى يَا بَنَ أَنْتَ مَعِي مَعِي
لَقَدْ ظَلَمْتَنِي وَ اسْتَطَالَتْ يَدُ النَّوَى وَ قَدْ طَمِعْتَ فِي جَانِبِي كُلَّ مَطْمَعِ
فَلَا كَانَ مِنْ قَدْ عَرَفَ الْبَيْنَ مَوْضِعِي لَقَدْ كُنْتُ مِنْهُ فِي جَانِبِ مَمْنَعِ
فَيَا رَاحِلًا لَمْ أَدْرِ كَيْفَ رَحِيلُهُ لَمَّا رَاعَنِي مِنْ خَطْبِهِ الْمَتَّسِعِ
يَلَاطِفَنِي بِالْقَوْلِ عِنْدَ وِدَاعِهِ لِيَذْهَبَ عَنِّي لَوْعَتِي وَ تَفْجَعِي
وَ لَمَّا قَضَى التَّوْدِيعَ فِينَا قَضَاهُ رَجَعْتُ وَلَكِنْ لَا نَسَلُ كَيْفَ مَرَجَعِي
فَيَا عَيْنِي الْعَبْرَا عَلَى فَاسِكِي وَ يَا كَيْدِي الْحَرَا عَلَيْهِمْ تَقْطَعِي
جَزَى اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ خَيْرَ جَزَائِهِ وَ حَيْثُ عَنِّي الشَّمْسُ فِي كُلِّ مَطْلَعِ
وَ يَا رَبِّ جِدِّ كَلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا سَلَامِي عَلَى ذَاكَ الْحَيْبِ الْمَوْدَعِ
قَفُوا بَعْدَنَا نَلْفُوا مَكَانَ حَدِيثِنَا لَهُ أَرْجُ كَالْفَنَنِ الْمَتَّضِعِ
سَيَلِقُ فِي أَثْوَابِكُمْ مِنْ نَرَابِهِ شَذَا الْمِسْكِ مَهْمَا يَفْسَلِ الثُّوبُ بِصَدْعِ

الْحَابِنَا لَمْ أَنْسِكُمْ وَ حَيَاتِكُمْ
 عَتَبْتُمْ فَلَا وَاللَّهِ مَا خَتَّ عَهْدَكُمْ
 وَقَلْتُمْ عَلِمْنَا مَا جَرَى مِنْكَ كَلَّةً
 كَمَا قَلْتُمْ يَهْنِكَ نَوْمُكَ بَعْدَنَا
 إِذَا كُنْتَ يَفْظَانَا أَرَاكُمْ وَأَنْتُمْ
 فَمَا لِي حَتَّى أَطْلُبَ النَّوْمَ فِي الْهُوَى
 مَا لَأَنْتُمْ فَوَّادِي فِي الْهُوَى وَهُوَ مَتْرَعٌ
 وَلَمْ يَتَّقِ فِيهِ مَوْضِعٌ لِسَوَاكُمُ
 لِحَى اللَّهِ قَائِي هَكَذَا هُوَ لَمْ يَزَلْ
 فَلَا عَادِلِي يَنْفُكُ عَنِّي أَصْبَعًا
 لَئِنْ كَانَ لِلْعَشَّاقِ قَلْبٌ مَصْرَعٌ
 وَمَا كَانَ وَدِي عِنْدَكُمْ بِمَضِيعٍ
 وَلَا كُنْتُ فِي ذَاكَ الْوِدَادِ بِمَدْعِي
 فَلَا تُظْلِمُونِي مَا جَرَى غَيْرَ أَدْمَعِي
 وَمِنْ أَيْنَ نَوْمٌ لِلْكَئِيبِ الْمَرْوَعِ
 مُفِيمُونَ فِي قَلْبِي وَ طَرْفِي وَ مَسْمَعِي
 أَقُولُ لَعَلَّ الطَّيْفَ يَطْرُقُ مَضْجِعِي
 وَلَا كَانَ قَلْبِي فِي الْهُوَى غَيْرَ مَتْرَعِ
 وَمَنْ ذَا الَّذِي يَأْوِي إِلَى غَيْرِ مَوْضِعِ
 يَحْنُ وَيَصْبُو لَا يَفِيقُ وَلَا يَبْعِي
 وَلَا وَقَعَتْ فِي ذُرْوَةِ الْحَبِّ أَصْبَعِي
 فَمَا كَانَ فِيهِمْ مَصْرَعٌ مِثْلَ مَصْرَعِي

و قال من بجره و قافيه

وَ قَائِلَةٌ لَمَّا أَرَدْتُ وَدَاعَهَا
 فَيَا رَبِّ لَا يَصْدُقُ حَدِيثُ سَمِيعَتِهِ
 وَ قَامَتْ وَرَاءَ السِّتْرِ تُبْكِي حَزِينَةً
 حَبِيبِي أَحْفَاآتُ بِالْبَيْنِ فَاجِعِي
 لَقَدْ رَاعَ قَلْبِي مَا جَرَى فِي مَسَامِعِي
 وَ قَدْ نَفَبْتُهُ بَيْنَنَا بِالْأَصَابِعِ

بَكَتْ فَارْتِنِي لَوْلَا مَتَنَاثِرَا هَوَى فَالْتَفْتَهُ مِنْ فَضُولِ الْمَنَافِعِ
فَلَمَّا رَاتَ أَنَّ الْفِرَاقَ حَفِيفَةٌ وَ إِنِّي عَلَيْهِ مُكْرَهُ غَيْرُ طَائِعِ
نَبَدْتُ فَلَا وَاللَّهِ مَا الشَّمْسُ مِثْلَهَا إِذَا اشْرَقَتْ أَنْوَارُهَا فِي الْمَطَالِعِ
نُسِّمُ بِالْيَمْنَى عَلَى إِشَارَةٍ وَ نَمَسَعُ بِالْيَسْرِى مَجَارِي الْمَدَامِعِ
وَ مَا بَرِحَتْ نَبْكَى وَ أَبْكَى صَبَابَةٌ إِلَى أَنْ تَرَكَنَا الْآرِضَ ذَاتَ نَفَائِعِ
سَتُصْبِحُ تِلْكَ الْآرِضُ مِنْ عِبْرَانِنَا كَثِيرَةٌ خَصْبٍ رَائِقٍ أَلْبَتِ رَائِعِ

و فال من ثالث الطويل و الفافية المتواتر

الْحَابِنَا بِالرَّغْمِ مِنِّي فِرَاقِكُمْ وَ يَا طُولَ شَوْقِي نَحْوَكُم وَ وَأَوْعِي
أَطَعْتُ الْهَوَى بِالْكَرْهِ مِنِّي لَا الرِّضَا وَ لَوْ خَيْرُونِي كُنْتُ غَيْرَ مَطِيعِ
حَفِظْتُ لَكُمْ مَا نَعْتِدُونَ مِنَ الْهَوَى وَ لَسْتُ لِسِيرِ بَيْنَنَا بِمَضِيعِ
فَإِنْ كُنْتُمْ بَعْدِي سَأَلْتُمْ فَإِنِّي سَأَلْتُ وَلَكِنْ رَاحَتِي وَ هَجْوَعِي
سَأَلُوا النِّجْمَ يُخْبِرُكُمْ بِحَالِي فِي الدَّجَا وَ لَا نَسَأَلُوا عَمَّا تَجِنُّ ضَلْوَعِي
قَفُوا نَسْمَعُوا مِنْ جَانِبِ الْغُورِ إِنِّي فَتَدَّ اسْمَعْتُ مِنْ كَانَ غَيْرَ سَمِيعِ
وَ إِنْ لَاحَ بَرَقَ فَهُوَ نَارُ صَبَابَتِي وَ إِنْ رَاحَ سَيْلٌ فَهُوَ مَا دَمْوَعِي
وَ ذَا الْعَامِ قَالُوا أَمْرَعُ النُّورُ كَأَنَّ وَ مَا كَانَ لَوْ لَا دَمْعَتِي بِمَرِيعِ

فِيَا قَمْرًا مَذْغِبَتْ أَوْحَشَتْ نَاطِرِي لَعَلَّكَ لَيْلًا مُوسِي بِطُلُوعِ
 وَ مَا أَنَا فِي الْعَشَاقِ أَوْلُ هَالِكِ وَ أَوْلُ صَبِّ بِالْفِرَاقِ صَرِيْعِ
 وَ إِنِ كَتَبَ اللَّهُ السَّلَامَةَ إِنِّي إِلَيْكُمْ وَ إِنِ طَالَ الزَّمَانُ رَجُوعِي

و قال من ثانی الطویل قافية المتدارك

حَبِيْبِي عَلَى الدُّنْيَا إِذَا غَبَتْ وَحِشَةٌ فَيَا قَمْرِي قُلْ لِي مَتَى أَنْتَ طَالِعُ
 لَقَدْ فَنَيْتَ رُوحِي عَلَيْكَ صَابَةً فَمَا أَنْتَ يَا رُوحِي الْعَزِيْزَةَ صَانِعُ
 سُرُورِي أَنْ تَبْقَى بِخَيْرٍ وَ نِعْمَةٍ وَ إِنِّي مِنْ الدُّنْيَا بِذَلِكَ قَانِعُ
 فَمَا لِحُبِّ إِنْ ضَاعَتْ لَكَ بَاطِلٌ وَ مَا الدَّمْعُ إِنْ أَفْنَيْتَهُ فِيكَ ضَانِعُ
 وَ غَيْرِكَ إِنْ وَفَى فَمَا أَنَا نَاطِرُ إِلَيْهِ وَ إِنِّي نَادِي فَمَا أَنَا سَامِعُ
 كَأَنِّي مُوسَى حِينَ الْفَتْهِ أُمِّهِ وَ قَدْ حَرَمْتَ قِدْمًا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعُ
 أَظُنُّ حَبِيْبِي حَالَ عَمَّا عَهْدُهُ وَ إِلَّا فَمَا عُذْرُ عَنِ الْوَصْلِ مَانِعُ
 قَدْ رَاحَ غَضَبَانَا وَ لِي مَا رَأَيْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ ذَا الْيَوْمِ رَابِعُ
 أَرَى قَصْدَهُ أَنْ يَفْطَعَ الْوَصْلَ بَيْنَنَا وَ قَدْ سَلَّ سَيْفَ اللَّحْظِ وَالسَّيْفِ قَاطِعُ
 وَ إِنِّي عَلَى هَذَا الْجَفَاءِ لَصَابِرُ أَعْلُ حَبِيْبِي بِالرِّضَا لِي رَاجِعُ
 فَانْ تَتَفَضَّلْ يَا رَسُولِي فَقُلْ لَهُ مَحَبَّتِكَ فِي ضَيْقِي وَ حِلْمِكَ وَاسِعُ

فَوَاللَّهِ مَا أَبْتَلْتُ لِقَلْبِي غَلَّةً وَ لَا نَشِفْتَ مِنِّي عَلَيْهِ الْمَدَامِعُ
 تَذَلَّتْ حَتَّى رَقَّ لِي قَلْبٌ حَاسِدِي وَ عَادَ عَذُولِي فِي الْهَوَى وَ هُوَ شَافِعُ
 فَلَا تُكْرُوا مِنِّي خُضُوعًا عَهْدُهُ فَمَا أَنَا فِي شَيْءٍ سِوَى الْحَبِّ خَاضِعُ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

أَمَا أَنْ لِلْبَدْرِ الْمَنِيرِ طُلُوعُ فَتَشْرِقُ أَوْطَانُ لَهُ وَ رَبُوعُ
 فَيَا غَائِبًا مَا غَابَ إِلَّا بِوَجْهِهِ وَ لِي أَبَدًا شَوْقٌ لَهُ وَ وُلُوعُ
 سَأَشْكُرُ حَبًّا فِيكَ زَانَ عِبَادَتِي وَ إِنْ كَانَ فِيهِ ذِلَّةٌ وَ خُضُوعُ
 أَصْلِي وَ عِنْدِي لِلصَّبَابَةِ رِقَّةُ فَكُلُّ صَلَاقِي فِي هَوَاكَ خُشُوعُ
 الْحَبَابِنَا هَلْ ذَلِكَ الْعَيْشُ عَائِدُ كَمَا كَانَ إِذْ أَنْتُمْ وَ نَحْنُ جَمِيعُ
 وَ قَلْتُمْ رَبِيعٌ مَوْعِدُ الْوَصْلِ بَيْنَنَا فَهَذَا رَبِيعٌ قَدْ مَضَى وَ رَبِيعُ
 لَقَدْ فِينَا يَا هَاجِرِينَ رَسَائِلِي وَ مَلَّ رَسُولٌ بَيْنَنَا وَ شَفِيعُ
 فَلَا تُفْرَعُوا بِالْعَتَبِ قَلْبِي فَإِنَّهُ وَ حُكْمُكُمْ مِثْلُ الزُّجَاجِ صَدِيعُ
 سَابِكِي وَإِنْ تَنَزَّفَ دَمُوعِي عَلَيْكُمْ بَكَيْتُ بِشَعْرِ رَقٍّ فَهُوَ دَمُوعُ
 وَ مَا ضَاعَ شِعْرِي فِيكُمْ حِينَ قَلْتَهُ بَلَى وَإِيكُمْ ضَاعَ فَهُوَ يَضُوعُ
 أَحِبُّ الْبَدِيعِ الْحَسَنِ مَعْنَى وَصُورَةَ وَ شِعْرِي مِنْ ذَلِكَ الْبَدِيعِ بَدِيعُ

و قال ملغزا في قفل من الطويل و القافية المتواتر

وَ اسودَّ عَارِ اَنْحَلَّ البَرْدُ جِسْمَهُ وَ مَا زَالَ مِنْ اوصَافِهِ الحِرْصُ وَالْمَنَعُ
وَ اعجَبَ شَيْءٌ اَنَّهُ الدَّهْرُ حَارِسٌ وَ لَيْسَ لَهُ عَيْنٌ وَ لَيْسَ لَهُ سَمْعُ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

اَمذَكِرِي عَهْدَ الصِّبَا بَعْدَ الْاِثَابَةِ وَ الرَّجُوعِ
اَذَكَّرْتَنِي اَشْيَاءَ مِنْ زَمَنِ تَرَكْتِ بِهَا وَاوَعِي
اَشْيَاءَ ذَقْتُ لِفَقْدِهَا اَلَمْ اَلْفِطَامِ عَلَيَّ الرِّضِيعِ
نَسَجْتَ عَلَيْهَا العَنَكِبُوتَ وَ غَوَدْتِ بَيْنَ الضُّلُوعِ
وَ اِذَا تَفَاضَيْتِ الْجَوَا بِ فَخَذِ جَوَابِكَ مِنْ دَمِوعِي
ذَهَبَ الْجَدِيدُ مِنَ الشَّبَا بِ فَكَيْفِ ظَنِّكَ بِالْخَلِيعِ
وَ وِدَدْتُ اَوْ دَامَ اَلْخَلِيعُ فَهَلْ اِلَيْهِ مِنْ شَفِيعِ
وَ لَكُمْ طَرِبْتُ اِلَى الرَّيِّعِ بِفَتِيَةٍ مِثْلِ الرَّيِّعِ
وَ فَضَعْتُ اَزْهَارَ الرِّبَا ضِيَّ بِحَسَنِ اَزْهَارِ البَدِيعِ
وَ سَهَرْتُ فِي لَيْلِ الصِّبَا سَهْرًا الَّذِي مِنَ الهَجُوعِ

وَطَرَقَتْ خِدْرَ الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ وَ الْخُودِ الشَّمْعِ
 وَ سَفَرَتْ لِلْمَلِكِ الْعَظِيمِ الشَّانِ وَ الْقَدْرِ الرَّفِيعِ
 وَ شَرَكْتَهُ فِي الْأَمْرِ يَنْفِذُ فِي الشَّرِيفِ وَ فِي الْوَضِيعِ
 وَ بَلَّغَتْ ذَاكَ وَ لَمْ أَكُنْ فِيهِ لِحَقِّ بِالْمَضِيعِ
 ثُمَّ أَرَعَوَيْتُ وَ صِرْتُ فِي حَدِّ السَّكِينَةِ وَ الْخَشُوعِ
 فَزَهَدْتُ فِي هَذَا وَ ذَا فَظَلَّ السَّلَامُ عَلَى الْجَمِيعِ
 فَالَيْكَ عَنِّي يَا نَدِيمَ مَا صَنِعَكَ مِنْ صَنِيعِي
 مَا أَنتَ مِنْ ذَاكَ الطَّرَا زِي وَلَا مِنْ الْبَرِّ الرَّفِيعِ
 أَنْزِيدُ بَعْدَ الشَّيْبِ مِثْلِي نَشْوَةَ النَّاشِي الْخَلِيعِ
 لَا لَا وَ حَقَّ اللَّهُ مَا أَنَا بِالْمُجِيبِ وَ لَا السَّمِيعِ
 إِنْ كُنْتُ تُرْجِعُ أَنْتَ بَعْدَ الشَّيْبِ فَيَأْسُ مِنْ رُجُوعِي
 كَيْفَ الرُّجُوعُ وَ قَدْ رَأَيْتُ الرِّيحَ تَلْعَبُ بِالزُّرُوعِ
 عَارُ رُجُوعِكَ بَعْدَ مَا عَابَتْ حِيَطَانَ الرُّبُوعِ
 وَ حَلَّتْ فِي ظِلِّ الْجَنَانِ بِ الرِّحْبِ وَ الْحَرِزِ الْمُنِيعِ
 وَ أَعْلَمُ أَخِي بَأَنَّهُ لَا بِالسُّجُودِ وَ لَا الرُّكُوعِ
 فَهَنَّاكَ كَمْ كَرَمٍ وَ كَمْ لَطْفٍ وَ كَمْ بِرٍ مَرِيعِ

أَحْسِبُ حِسَابَكَ فِي الَّذِي تَنْوِيهِ مِنْ قَبْلِ الشُّرُوعِ
وَأَجْعَلُ حَدِيثَكَ فِي النَّزْوِ لِمُقَدِّمًا قَبْلَ الطَّلُوعِ

وَقَالَ مِنْ مَحْزُوءِ الرَّجْزِ وَالْقَافِيَةِ الْمُنْدَارِكِ

مَائِدَةٌ مَنُوعَةٌ وَ قَهْوَةٌ مَشْعَشَعَةٌ
وَسَادَةٌ تَرَاضَعُوا كَأَسُّ الْوُدَادِ مَتْرَعَةٌ
وَلَا يَزِيدُونَ عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ
وَالْيَوْمُ يَوْمٌ لَمْ يَزَلْ يَوْمٌ سَكُونٍ وَ دَعَةٌ
فِيَا أَخِي كُنْ عِنْدَنَا بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

وَقَالَ مِنْ مَحْزُوءِ الْكَامِلِ وَالْقَافِيَةِ الْمَتَوَاتِرِ

يَا رَاحِلًا لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ بَعْدِهِ بِالْعَيْشِ نَفْعًا
ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ فِيكَ وَضَفَّتْ بِالْهَجْرَانِ ذُرْعًا
وَرَعَيْتُ فِيكَ النَّجْمَ يَا مَنْ كَانَ يَحْفَظُنِي وَيُرْعَى
أَبْكِيكَ بِالشَّعْرِ الَّذِي قَدَّرَقَ حَتَّى صَارَ دَمْعًا

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتدارك

يَا مَغْرَمًا بِالسَّمْرِ مَا أَنَا فِيهِمْ لَكَ مَتَّبِعٌ
لَكِنِّ عَلَى حَبِّ الْحَسَا نِ الْبَيْضِ قَلْبِي قَدْ طَبِعُ
الْحَقُّ أَيضُ الْبَلْعِ وَ الْحَقُّ أَوْلَى مَا أَتَّبِعُ

و قال من اول الكامل و القافية المتدارك

و حَيَاتِكُمْ مَا زَاتِ مَذْفَارَقَتِكُمْ مَتَرَقِبًا أَخْبَارِكُمْ مَتَطَّلِعَا
مَنُوا بِهَا كَرَمًا عَلَى فَانَهَا مِنْ أَعْظَمِ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي مَوْقِعَا

قافية الغين

قال من مجزوء الكامل و القافية الموانر

أَرْسَلْتَهُ فِي حَاجَةٍ بِالْقُرْبِ هَيْئَةَ الْمَسَاغِ
فَعَرِمْتُ حَسَنَ قَضَائِهَا إِذْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الْبَلَاغِ
كَالْحَمْرِ يَرْسَلُ لِلْقَاوِ بِ بِهَا فَتَصْعَدُ لِلدِّمَاغِ

فافية الفاء

قال و قد التمس منه ان يعمل شعرا في مثل قول نابط شراً

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّهٗ ❁ أَحْشَى، قَتَلَكَ

تَأْتَهُ مَا أَصْلَفَهُ	وَيَبِّحُ صَبِّ الْفَه
كَأَدَّ أَنْ يَتْلِفَهُ	لَيْتَهُ أَوْ أَلْفَهُ
أَمْ رَوْضِ زَاهِرٍ	لَمْ أَصِلْ أَنْ أَقْطِفَهُ
وَ قَضِيبِ نَاعِمٍ	لَمْ أَطِقْ أَنْ أَعْطِفَهُ
أَخْلَفَ الْوَعْدَ وَمَا	خَلَّتَهُ أَنْ يُخْلِفَهُ
بَيْنَنَا مَعْرِفَةً	يَا لَهَا مِنْ مَعْرِفَةٍ
أَشْبَهَ الْبَدْرَ وَ حَا	كَأَهُ إِلَّا كَلْفَهُ
يَسْتَعِيرُ الْفَضْنَ إِنْ	مَاسَ مِنْهُ هَيْفَهُ
فَوْقَ خَدَيْهِ لَنَا	وَرْدَةٌ فَوْقَ الصِّفِّهِ
قَوِيَّتْ بِهَجَّتِهَا	وَ تُسَمَّى مُضْعَفَهُ
فَائِرِ الْأَلْحَاطِ وَهِيَ	سَيُوفٌ مَرِهِفُهُ
أَنَا مِنْهَا مَدْنِفٌ	وَ هِيَ مِنِّي مَدْنِفُهُ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

لِي إِيَّافِ أَيْ إِيَّافِ هُوَ رُوْحِي وَهُوَ حَتْفِي
غَابَ عَنِّي طَرْفِي وَقَدْ كُنْتُ أَرَاهُ مِثْلَ طَرْفِي
قَبْلِي يَا رِيحَ عِنِّي رَاحَتِيهِ أَيْ إِيَّافِ

و قال من ثاني الكامل و القافية المتدارك

يَا غَائِبًا أَهْدَى مَحَا سِنَهُ إِلَى وَ طَرْفَهُ
وَرَدَ الْكِتَابَ مُضْمِنًا مَا لَسْتُ أَحْسِنُ وَصْفَهُ
حَيًّا بِكُلِّ مَسْرَةٍ قَلْبَ الْحَبِّ وَ طَرْفَهُ
وَ لَثَمْتُ إِكْرَامًا لَهُ وَجْهَ الرَّسُولِ وَ كَفَنَهُ

و قال يمدح علاء الدين علي بن الامير شجاع ادين جدك القوي
وهي ايضا من اول شعره رحمه الله تعالى من ثاني الطويل و القافية
المتدارك

أَغْضَنَ النَّفَا لَوْ لَا الْفَوَامِ الْمَهْفَهْفِ
لَمَّا كَانَ يَهْوَاكَ الْمَعْنَى الْمَعْنَفِ
وَ يَا ظَنِّي لَوْلَا أَنْفُ فَيْكَ مَحَاسِنًا
حَكِيمِينَ الَّذِي نَهَوَى لَمَّا كُنْتَ تُوصَفُ

وَ هِمَّتْ بِظِيٍّ وَ هُوَ ظِيٌّ مُشَفِّفٌ
 أَقُولُ كَكَيْلٍ طَرْفَهُ وَ هُوَ مَرْهَفٌ
 بِهِ الْوَرْدُ يُسَمَّى مُضَعَفًا وَ هُوَ مُضَعِفٌ
 وَ يَا غُصْنَ هَلَّا كَانَ فِيكَ نَعَطُفٌ
 وَ الْبَابُ مِنَ حَوْلِهِ تُتَخَطَفُ
 وَ حَفِيكَ إِنِّي أَعْرِفُ الْوَاوَ نَعَطُفٌ
 فَقَدْ زَادَ عَمَّا نَعْرِفُونَ وَ أَعْرِفُ
 عَلَى كَلْفٍ فِي حَبِكُمْ يَتَكَلَّفُ
 وَ جُهْدِي لَكُمْ إِنِّي أَقُولُ وَ أَحَافٍ
 نَشْوِقُ قَلْبٍ قَادِنِي وَ نَشْوَفُ
 نُؤَدِبُ مِنْ يَشِي عَلَيْهِ وَ يَطْرِفُ
 وَ أَصْفَى مِنَ الْخَمْرِ السَّلَافِ وَ الْطَفُ
 لَمَّا ذَكَرْتُ يَوْمًا لَهُ الْفَوْسُ خَدِفُ
 وَ أَصْبَحَ مِنْهَا أَحْفُ وَ هُوَ أَحْيَفُ
 لَمَّا ضَمَّتْهُ وَ هُوَ قَوْلٌ مَزْخَرَفُ
 وَ حَاشَاكَ مِنْهُ قَلْبُهُ يَتَطَفُ

كَلِفٌ بِفَضِيٍّ وَ هُوَ غُصْنٌ مُنْمَطِقٌ
 وَ مِمَّا دَهَانِي أَنَّهُ مِنْ حَيَانِهِ
 وَ ذَلِكَ أَيْضًا مِثْلُ بَسْتَانِ خَدِهِ
 فَيَا ظِيَّ هَلَّا كَانَ فِيكَ التَّفَاتَةُ
 وَ يَا حَرَمَ الْحَسَنِ الَّذِي هُوَ آمِنُ
 عَنِّي عَطْفَةٌ لِلْوَصْلِ يَا وَائِ وَ صَدْعُهُ
 الْأَجَابُنَا أَمَا غَرَامِي بِعَدَّكُمْ
 أَطَلْتُمْ عَذَابِي فِي الْهَوَى فَتَعَطَفُوا
 وَ وَاللَّهِ مَا فَارَقْتُمْ عَنْ مَلَالَةٍ
 وَ لَكِنِ دَعَانِي لِلْعَلَاءِ ابْنِ جَادِكِ
 إِلَى سَيِّدِ أَخْلَاقِهِ وَ صِفَانِهِ
 أَرَقٌ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ شَمَائِلًا
 مَنَابِ شَتَّى لَوْ تُكُونُ لِحَاجِبِ
 غَدَا عَنْ نَدَاهَا حَائِمٌ وَ هُوَ حَائِمٌ
 أَنْتَ الْفَوَافِي وَ هِيَ تُحَسِبُ رَوْضَةَ
 وَ لَوْ قَصَدْتُ بِالْأَذْمِ شَانِيكَ لِأَعْتَدِي

وَ قَدْ عَارَا وَهُوَ دُرٌّ مُنْظَمٌ وَ الْبِسَ حُزْنًا وَ هُوَ بَرْدٌ مُفْرَفٌ
وَ يُصَلِّي بِهَيْمًا وَهِيَ فِي الْحَسَنِ جَنَّةٌ وَ يُسْفَى دِهَاقًا وَ هِيَ صَهَابٌ قَرَقَفٌ

و قال من ثالث المتقارب و القافية المتدارك

لِحَاطِكَ أَمْضَى مِنَ الْمَرْهِفِ	وَ رِيْفِكَ أَحْلَى مِنَ الْفَرْقِفِ
وَ مِنْ سَيْفِ لِحْطِكَ لَا أَنْفَى	وَ مِنْ خَمْرِ رِيْفِكَ لَا أَكْتَفَى
أَقَاسِي الْمَنُونِ لَيْلِ الْمَنَى	وَ يَا لَيْتَ هَذَا بِهَذَا يَفَى
زَهَى وَرَدٌ خَدَيْكَ لِكَيْهَ	بِفَيْرِ النَّوَاطِرِ لَمْ يَفْطَفِ
وَ قَدْ زَعَمُوا أَنَّهُ مُضَعَفٌ	وَ مَا عَلِمُوا أَنَّهُ مُضَعِفِي
مَلَكَتْ فَهَلْ لِي مِنْ مَعْتَقِي	وَ جَرَتْ فَهَلْ لِي مِنْ مُنْصِفِ
مَدَدْتُ إِلَيْكَ يَدِي سَانِلًا	أَعِيدَكَ فِي الْحَبِّ مِنْ مَوْقِفِي
لَفَدْتُ طَابَ لِي فِيكَ هَذَا الْغَرَامُ	وَ إِنِّ صَحَّحْتُ لِي أَنَّهُ مُتَلَفِي
وَ عَهْدِي عَهْدِي لِذَاكَ الْوَفَا	سِوَا وَفِيَّتِ وَ إِنِّ لَمْ نَفِ
وَ حَقِّ حَيَاتِكَ إِنِّي أَمْرٌ	بِفَيْرِ حَيَاتِكَ لَمْ أَحْلِفِ

و قال من ثانی الطویل و القافية المتدارك

أَحْبَابَنَا مَاذَا الرَّحِيلِ الَّذِي دَنَى لَقَدْ كُنْتُ مِنْهُ دَائِمًا اتَّخَوْفُ
 هَبُونِي قَلْبًا إِنْ رَحَلْتُمْ أَطَاعَنِي فَإِنِّي بِقَلْبِي ذَلِكَ الْيَوْمَ أَعْرِفُ
 وَ يَا لَيْتَ عَيْنِي نَعْرِفُ النَّوْمَ بِعَدَمِكُمْ عَسَاهَا بِطَيْفٍ مِنْكُمْ تُتَأَلَّفُ
 قَفُّوا زُودُونِي إِنْ مَنَنْتُمْ بِنَظَرَةٍ تَعْلَلُ قَلْبًا كَكَادَ بِالْبَيْنِ يَتَلَفُ
 نَعَالُوا بِنَا نَسْرِقُ مِنَ الْعَمْرِ سَاعَةً فَجَنِّي ثَمَارَ الْوَصْلِ فِيهَا وَتَقَطَّفُ
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَلْفُونَ فِي ذَلِكَ كُفْلَةً دَعُونِي أُمَّتٌ وَجَدًا وَلَا تُتَكَلَّفُوا
 أَحْبَابَنَا إِنِّي عَلَى الْفَرَبِ وَ النَّوَى أَحْنُ إِلَيْكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ وَأَعْطِفُ
 وَ طَرَفِي إِلَى أَوْطَانِكُمْ مَتَلَفْتُ وَ قَلْبِي عَلَى أَيَّامِكُمْ مَتَاسِفُ
 وَ كُمْ لَيْلَةٌ بِنَا عَلَى غَيْرِ رَيْبَةٍ حَبِيبِينَ يَنْهَانَا التَّفَى وَ التَّعْفُفُ
 نَرَكْنَا الْهَوَى لَمَّا خَلَوْنَا بِمَعْرَلٍ وَ بَاتَ عَلَيْنَا لِلصَّبَاةِ مَشْرَفُ
 ظَفَرْنَا بِمَا نَهَوَى مِنَ الْأَنْسِ وَحَدَهُ وَ لَسْنَا إِلَى مَا خَلْفَهُ تَطَّرَفُ
 سَاوَا الدَّارَ عَمَّا يَزْعُمُ النَّاسُ بَيْنَنَا لَقَدْ عَلِمْتُ إِنِّي أَعْفُ وَ أَظْرَفُ
 وَهَلْ أَنْتَ مِنْ وَصَلِنَا مَا يَشِينَنَا وَ يَنْكِرُهُ مِنَّا الْعَفَافُ وَ يَأْنَفُ
 سَوْءِ خَصَاةٍ نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّا لِيَحَاوُنَا ذَاكَ الْحَدِيثُ الْمَزْخَرَفُ

حَدِيثٌ يُخَالُ الدَّوْحَ عِنْدَ سَمَاعِهِ
 لِحَى اللَّهِ قَلْبًا بَاتَ خُلُوعًا مِنَ الْهَوَى
 وَإِنِّي لَأَهْوَى كُلَّ مَنْ قِيلَ عَاشِقٌ
 وَمَا الْعِشْقُ فِي الْإِنْسَانِ إِلَّا فَضِيلَةٌ
 بَعْضُهُمْ مِنْ يَهُوَى وَ يَطْلُبُ قَرَبَهُ
 نَهَزَ كَمَا هَزَّ الْمُعَاقِرُ قَرَقَفَ
 وَعَيْنَا عَلَى ذِكْرِ الْهَوَى لَيْسَ نَذْرِفُ
 وَيَزِدَادُ فِي عَيْنِي جَلَالًا وَ يَشْرَفُ
 نَدِمْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَنَظَرِيفُ
 فَيَكْثُرُ آدَابًا لَهُ وَ يَلْطَفُ

و قال من بحره و فاقته

حَبِيبِي مَا هَذَا الْجَفَاءُ الَّذِي أَرَى
 لَكَ الْيَوْمَ أَمْرًا لَا أَشْكُ بِرِيْنِي
 لَقَدْ زَعَمَ الْوَأَشُونَ عَنِّي بِاطِلَا
 كَأَنَّكَ قَدْ صَدَقْتَ فِي حَدِيثِهِمْ
 وَقَدْ كَانَ قَوْلُ النَّاسِ فِي النَّاسِ قَبْلَنَا
 بِمِشْكِ قَلْبِي مَا الَّذِي قَدْ سَمِعْتَهُ
 فَإِنْ كَانَ قَوْلًا صَحَّ إِنِّي قَلْتُهُ
 وَ هَبْ أَنَّهُ قَوْلٌ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلٌ
 وَهَا أَنَا وَ الْوَأَشِيُّ وَ أَنْتَ جَمِيعُنَا
 وَ آيْنَ التَّغَاضِي بَيْنَنَا وَ التَّعَطْفُ
 فَمَا وَجْهَكَ الْوَجْهَ الَّذِي كُنْتَ أَعْرِفُ
 فَمِلْتَ لِمَا قَالُوا فَزَادُوا وَاسْرَفُوا
 وَ حَاشَاكَ مِنْ هَذَا وَ خَلْفَكَ أَشْرَفُ
 فَفَدِّ يَعْفُوبٌ وَ سَرِقٌ يُوسُفُ
 فَإِنَّكَ تُدْرِي مَا تَقُولُ وَ تُنْصِفُ
 فَلِلْفَوْلِ نَأْوِيلٌ وَ لِلْفَوْلِ مَصْرِفُ
 فَفَدِّ بَدَلَ التَّوْرَةِ قَوْمٌ وَ حَرْفُوا
 يَكُونُ لَنَا يَوْمَ عَظِيمٍ وَ مَوْقِفُ

و قال بصف امراة غير طويلة من الطويل و القافية المتواتر

لَهَا مُقَلَّةٌ نَجَلًا وَ اجْفَانَهَا وَطْفٌ	نَعَشَفْتَهَا مِثْلَ الْغَزَالِ الَّذِي رَفَى
لَقَدْ صَدَقُوا فِيهَا اللَّطَافَةَ وَالظَّرْفَ	إِذَا حَسَدَوْهَا الْحَسَنَ قَالُوا لَطِيفَةٌ
لِعَلِمِهِمْ مَا فِي مَلَاحَتِهَا خَلْفَ	وَلَمْ يَجْحَدُوهَا مَا لَهَا مِنْ مَلَاحَةٍ
وَرَقَّتْ بِحَسَنِ كُلِّ مَنْ دُونِهِ الظَّرْفَ	بَدِيعَةَ حَسَنِ رَقٍّ مِنْهَا شَمَائِلَ
وَحَاشَا لِهَاتِيكَ الشَّمَائِلِ أَنْ تَجْفُو	فَلَا أَنْخَلِقُ مِنْهَا لَوْلَا أَنْخَلَقُ جَافِيَا
إِذَا كَانَ فِيهَا كَلِمًا يَطْلُبُ الْإِلْفَ	وَ مَا ضَرَّهَا أَنْ لَا تَكُونَ طَوِيلَةً
وَ يَعْجِبُنِي الْخَصْرُ الْمَخْصَرُ وَالرِّدْفَ	وَ إِنِّي لَمَشْفُوفٌ بِكُلِّ مَلِيحَةٍ

و قال يخاطب اميرا عزل عن ولايته من محزوء الكامل والقافية المتدارك

عَزَلُوهُ لَمَّا خَانَهُمْ	فَقَدَا كَعِيًّا مَدْنَفَا
وَ يَقُولُ لَمْ أَحْزَنْ إِذَا	كَ وَلَمْ أَكُنْ مَتَاسِفَا
قَلْنَا كَذَبْتَ لَقَدْ حَزِنْتَ	وَ قَدْ حَزِنْتَ مُصَحَّفَا

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

عَشَفْتُهُ أَهَيْفَ قَدْ نَيْمَ قَلْبِي هَيْفَهُ
 أَحْسَنُ خَلْقِ اللَّهِ مَا يَنْصِفُهُ مِنْ يَنْصِفُهُ
 بِوَجْهِهِ حَسَنٌ يَزِيدُ كُلَّ يَوْمٍ زَخْرَفَهُ
 تُنْكِرُ مِنْهُ الْيَوْمَ حَسَنًا كُنْتُ أَمْسٍ تُعْرِفُهُ
 يَا حَبِذَا مَرِشِفُهُ وَأَبْنُ مِنِّي مَرِشِفُهُ
 فَمَ كَانَ الشَّهْدَ قَدْ خَالَطَ مِنْهُ قَرْقَفَهُ
 قَدْ ضَاقَ حَتَّى خِلْتَهُ تَخْرُجُ دَالًا الْفَهُ

و قال من محزوء الرمل و القافية المتواتر

أَيُّهَا النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ أَمَا دُنْيَاكَ جِيفَهُ
 لَا أَرَى جَارِحَةً قَدْ مَلَّتْ مِنْهَا قَطِيفَهُ
 فَاقْعِي بِالْبَلْغَةِ الذَّرَّةَ مِنْهَا وَالطَّفِيفَةَ
 وَ عَقُولَ النَّاسِ فِي رَغْبَتِهِمْ فِيهَا سَخِيفَهُ
 إِيَّاهُ مَا أَسْعَدَ مَنْ كَا رَنَّهُ مِنْهَا خَفِيفَهُ

أَيُّهَا الظَّالِمُ مَا تَرَفَّقَ بِالنَّفْسِ الضَّعِيفَةِ
 أَيُّهَا الْمُسْرِفُ كَثُرَتْ أَبَازِيرُ الْوَضِيفَةِ
 أَيُّهَا الْغَافِلُ مَا بُصِرَ عِنَاةَ الصَّحِيفَةِ
 أَيُّهَا الْمَغْرُورُ لَا تَفْرَحْ بِتَوْسِيعِ الْفُطِيفَةِ
 أَيُّهَا الْمِسْكِينُ هَبْ أَنْكَ فِي الدُّنْيَا خَلِيفَةَ
 هَلْ يَرُدُّ الْمَوْتَ سُلْطَانًا نَكَ وَالدُّنْيَا الْكَشِيفَةَ
 تَرَكَ الْكُلَّ وَوَلَّاهُ لَكَ بَعْدَ الْمَوْتِ صُوفَةَ
 كَيْفَ لَا نَهْتَمُّ بِالْعَدَّةِ وَالطَّرِيقِ الْمَخُوفَةِ
 حَصَلَ الزَّادُ وَالْإِلَّا لَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ كُوفَةَ

و قال ايضا يمدح السلطان الملك الناصر يوسف بن محمد بن الغازي
 بن يوسف بن ايوب من ثلثي الطويل و العافية المتدارك

طَرِيفَتِكَ الْمَثَلِيَّ أَجَلٌ وَ أَشْرَفُ
 وَ أَعْرِفُ مِنْكَ الْجُودَ وَالْحِلْمَ وَ التَّقَى
 وَ وَاللَّهِ إِنِّي فِي وَ لَأَنْتَ مُخْلِصُ
 أَجَاكَ أَنْ أَنْهَى إِلَيْكَ شِكَايَتِي
 وَ سَيِّئَتِكَ الْحَسَنِيَّ أَبْرَ وَ أَرَأَيْتُ
 وَ أَنْتَ لِعَمْرِي فَوْقَ مَا أَنَا أَعْرِفُ
 وَ وَاللَّهِ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْكَ أَحْلِفُ
 فَهَا أَنَا فِيهَا مُقَدِّمٌ مُتَوَقِّفُ

وَ لِي مِنْكَ جُودٌ رَامَ غَيْرِكَ نَفْصَهُ
 وَ مَذَّكَتَ لَمْ تَرْضَ النَّفِصَةَ نِسْبَتِي
 فَإِنَّ نَعْفَنِي مِنْهَا تُكْنَى لِي حُرَّةً
 وَ لَوْ لَا أُمُورٌ لَيْسَ يَحْسُنُ ذِكْرُهَا
 لَأَنَّى أَدْرِي أَنَّ لِي مِنْكَ جَانِبًا
 تُبَشِّرُنِي الْأَمَالَ مِنْكَ بِنِظَرَةٍ
 وَ لَيْسَ بَعِيدًا مِنْ أَيْدِيكَ أَنَهَا
 إِذَا عِشْتَ لِي فَالْمَالُ أَهْوَنُ ذَاهِبٍ
 وَ لَا أَسْتَبْغِي إِلَّا إِقَامَةَ حُرْمَتِي
 وَ نَفْسِي بِحَمْدِ اللَّهِ نَفْسٌ آيَةٌ
 وَ أَشْرَفُ مَا تُبْنِيهِ مَجْدٌ وَ سُودٌ
 وَ لَكِنَّ أَطْفَالَ صِفَارًا وَ نِسْوَةً
 أَغَارَ إِذَا هَبَّ النَّسِيمُ عَلَيْهِمْ
 سُورِي أَنْ يَدُو عَلَيْهِمْ نَعْمٌ
 دَخَرْتُ لَهُمْ لَطْفَ الْإِلَهِ وَ يَوْسُفَا
 وَ حَاشَا لِحُودٍ مِنْكَ بِالنَّفْصِ يُوَصِّفُ
 وَ مِثْلَكَ يَا أَبَا لَيْثِي وَ يَا نَفَّ
 أَكُونُ عَلَى غَيْرِي بِهَا أَشْرَفُ
 لَكُنْتُ عَنِ الشُّكْوَى أَصْدُ وَ أَصْرَفُ
 يَسَاعِدُنِي طَوْلَ الزَّمَانِ وَ يَسْعِفُ
 تَرِقُّ لِي الدُّنْيَا بِهَا وَ تُزْخَرُ
 تُجَدُّ عِزًّا كُنْتُ فِيهِ وَ تُضْعِفُ
 يَعْوِضُهُ الْإِحْسَانَ مِنْكَ وَ يُخْلِفُ
 وَ لَسْتُ لِشَيْءٍ غَيْرِهَا أَنَأْسَفُ
 فَهَا هِيَ لَا تَهْفُو وَ لَا تَتَلَهَّفُ
 وَ أَرَبِنُ مَا تُفْنِيهِ سَيْفٌ وَ مُصْحَفُ
 وَ لَا أَحَدٌ غَيْرِي بِهِمْ يَتَلَطَّفُ
 وَ قَلْبِي لَهُمْ مِنْ رَحْمَةٍ يَتَرَجَّفُ
 وَ حَزْنِي أَنْ يَدُو عَلَيْهِمْ تَفْشَفُ
 وَ وَاللَّهِ لَا ضَاعُوا وَ يَوْسُفُ يَوْسُفُ

أَكَلَفَ شِعْرِي حِينَ أَشْكُو مَشْفَقَةً
 وَقَدْ كَانَ مَعْتَادًا لِكُلِّ نَفْزِلٍ
 يَأْوِجُ عَلَيْهِ فِي التَّغْزِيلِ رَوْتَقُ
 وَمَا زَالَ شِعْرِي فِيهِ لِلرُّوحِ رَاحَةٌ
 يَنَاقِيكَ فِيهِ الظُّبَى وَالظُّبَى أَحْوَرُ
 نَعَمْ كُنْتُ أَشْكُو فَرَطًا وَجَدًّا وَلَوْعَةً
 وَ لِي فِيهِ إِمَامًا وَاصِلٌ مُتَدَلِّلٌ
 شَكْوَتٌ وَمَا الشَّكْوَى إِلَيْكَ مَذَلَّةٌ
 إِلَيْكَ صَلَاحَ الدِّينِ أَنَهَيْتَ قِصَّتِي
 كَفَانِي أَدْعُوهُ لِمَا لَيْسَ يَأْلَفُ
 نَهَيْتُمْ بِهِ الْأَلْبَابَ حَسَنًا وَنَشَفْتُمْ
 وَيُظْهِرُ فِي الشَّكْوَى عَلَيْهِ تَكَلُّفُ
 وَاللِّقَابِ مَسَلَاةٌ وَاللِّهْمِ مَصْرَفُ
 وَيَلْهِيكَ فِيهِ الْغَصْنَ وَالْغَصْنَ أَهْيَفُ
 بِكُلِّ مَلِيحٍ فِي الْهَوَى لَيْسَ يَنْصِفُ
 عَلِيٌّ وَ إِمَامًا هَاجِرٌ مُتَصَلِّفُ
 وَإِنْ كُنْتُ مِنْهَا دَائِمًا أَنَانَفُ
 وَرَأَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ أَعْلَى وَ أَشْرَفُ

و قال من بحر السلسلة و هو المسمى عند الفرس دو بيت

يَا مَجِي مَهْجَتِي وَ يَا مُتَلِفَهَا
 عَنْ نَظَرْتِ إِلَيْكَ مَا أَشْرَفَهَا
 شَكْوَى كَفَانِي عَسَاكَ أَنْ تُكْنِفَهَا
 رُوحَ عَرَفْتِ هَوَاكَ مَا الْطَفَهَا

و قال من مجزوء الخفيف و القافية المتدارك

إِتَّحَى الْأَمْرُ الدِّمَى كَانَ فِي آتِيهِ مُسْرِفًا
حَسَنًا كَانَ وَجْهَهُ وَ سَرِيعًا نَضْحَفًا
شَرَّفَ اللَّهُ نَاطِرِي مَا رَأَى فِيهِ وَ أَشْفَى
شَكَرَ اللَّهُ لِحَيَّةِ صَبَّرَتْ وَجْهَهُ قَفَا

و قال ايضاً يداعب صديقاً له بغدادياً ناجراً كان اتي مصر فاقام بها
عدة سنين الى ان نفذ جميع ما كان معه فانشد هذه الايات على لسان حاله
من المجتث والقافية المتواتر

دَخَلْتُ مِصْرَ غُيَا وَ لَيْسَ حَالِي بِخَافِي
عِشْرُونَ حَمَلٌ حَرِيرٍ وَ مِثْلُ ذَاكَ نَصَا فِي
وَ جَمَلَةٌ مِنْ لَأَلٍ وَ جَوْهَرٍ شَفَا فِي
وَ لِي مَمَالِيكَ تُرْكُ مِنْ الْمَلَا حِ النَّظَا فِي
فَرَحْتُ أَبْسَطُ كَفِي وَ بِالْجَزِيلِ أَكَا فِي
وَ صِرْتُ أَجْمَعُ شَمَلِي بِسَالِفٍ وَسَالَا فِي
وَ لَا أَزَالُ أَوَاخِي وَ لَا أَزَالُ أَصَا فِي

وَ صَارَ لِي حُرْفًا كَانُوا نَمَامَ حِرَافٍ فِي
 وَ كُلَّ يَوْمٍ خَوَانُ مِنْ الْجَدَى وَ الْخِرَافِ
 فَبِعْتُ كُلَّ ثَمِينٍ مَعِيَ مِنَ الْأَصْنَافِ
 وَ اسْتَهَلَكَ الْبَيْعَ حَتَّى طَرَّحْتَنِي وَ لِحَافِي
 صَرَفْتُ ذَاكَ جَمِيعًا بِمِصْرَ قَبْلَ أَنْصِرَافِي
 وَ صِرْتُ فِيهَا فَقِيرًا مِنْ ثَرَوَتِي وَ عَفَافِي
 وَ ذَا خُرُوجِي مِنْهَا جِيعَانَ عَرِيَانَ حَافِي

و قال من الطويل و القافية المتدارك

نَضِيقُ عَلَى الْأَرْضِ خَوْفَ فِرَاقِكُمْ وَ أَيَّ مَكَانٍ لَا يَضِيقُ بِخَافِ
 وَ مَا أَسْفَى إِلَّا عَلَى الْقُرْبِ مِنْكُمْ وَ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِأَسْفِ

قافية القاف

قال من الطويل و القافية المتواتر

أَنَا فِي كِتَابٍ مِنْكَ يَحْمِلُ أَنْعَمَا وَ مَا خِلْتُ أَنَّ الْبَحْرَ تَحْوِيهِ أَوْرَاقُ
 وَ إِنِّي عَلَى ذَلِكَ الْجَمِيلِ لَشَاكِرٌ وَ إِنِّي إِلَى ذَلِكَ الْجَمَالِ لَمُشْتَاقُ

و قال يمدح السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب اخا السلطان
الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل و ذلك في
سنة اثنتين و عشرين و ستمائه من اول الكامل و القافية المتدارك

وَعَدَّ الزِّيَارَةَ طَرْفَهُ الْمَتَلِقُ وَ بَلَاءَ قَلْبِي مِنْ جَفُونٍ تَنْطِقُ
إِنِّي لَأَهْوَى الْحَسَنَ حَيْثُ وَجَدْتُهُ وَ أَهِيْمُ بِالْفَضْلِ الرَّشِيْقِ وَ أَعْشَقُ
وَ بِلَيْتِي كَفَلٌ عَلَيْهِ ذَوَابَّةُ مِثْلُ الْكَثِيْبِ عَلَيْهِ صَلُّ مُطْرِقُ
يَا عَاذِلِي أَنَا مَنْ سَمِعْتَ حَدِيثَهُ فَسَاكَ تَخَوُّ أَوْ لَعَلَّكَ تُرْفَقُ
لَوْ كُنْتَ مِنَّا حَيْثُ نَسَمَعُ أَوْ نَرَى لَرَأَيْتَ ثَوْبَ الصَّبْرِ كَيْفَ يَمْرُقُ
وَ رَأَيْتَ لُطْفَ الْعَاشِقِينَ نَشَاكِيًا وَ عَجِبْتَ مِنْ لَأَ يُحِبُّ وَ يَعْشَقُ
أَيْسُومِي الْعَدَالَ عَنْهُ نَصْبَرًا وَ حَيَاتِهِ قَلْبِي أَرْقُ وَ أَشْفَقُ
إِنِّ عَنَّفُوا أَوْ سَوَّفُوا أَوْ خَوَّفُوا لَا أَشْتِي لَا أَتَهِي لَا أَفْرُقُ
أَبَدًا أَزِيدُ مَعَ الْوِصَالِ نَلْهَفًا كَالْعَنْدِ فِي جِيدِ الْمَلِيْحَةِ يَفْلُقُ
وَ يَزِيدُنِي قَلْبًا فَاشْكُرْ فِعَاهُ كَالْمِسْكِ تُسْحَفُهُ الْأَكْفُ فَيَعْبِقُ
يَا قَانِلِي إِنِّي عَلَيْكَ لَمَشْفِقُ يَا هَاجِرِي إِنِّي إِلَيْكَ لَشَيْقُ
وَ إِذَاعَ إِنِّي قَدْ سَاوَنْكَ مَعَشْرُ يَا رَبِّ لَا عَاشُوا لِذَاكَ وَلَا بَقُوا
مَا أَطْمَعُ الْعَدَالَ إِلَّا أَنِّي خَوْفًا إِلَيْكَ إِلَيْهِمْ أَنْمَلِقُ

وَ إِذَا وَعَدْتُ الطَّيْفَ فِيكَ بِهَجْمَةٍ
فَعَلِمَ قَلْبِي لَيْسَ بِالْقَلْبِ الَّذِي
وَ أَظُنُّ خَدَّكَ شَامِتًا بِفِرَاقِنَا
وَ لَقَدْ سَعَيْتُ إِلَى الْعَلِيِّ بِعَزِيمَةٍ
وَ سَرَيْتُ فِي لَيْلٍ كَانَتْ نَجْوَاهُ
حَتَّى وَصَلْتُ سَرَادِقَ الْمَلِكِ الَّذِي
وَ وَقَفْتُ مِنْ مَلِكِ الزَّمَانِ بِمَوْقِفِ
فَالَيْكَ يَا نَجْمَ السَّمَاءِ فَإِنِّي
الصَّالِحِ الْمَلِكِ الَّذِي لَزَمَانِهِ
مَلِكٌ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ وَ جَدِّهِ
سَجَدْتُ لَهُ حَتَّى الْعَيُونَ مَهَابَةٌ
رَحْبُ الْجَنَابِ خَصِيَّةٌ أَكْنَافُهُ
فَالْعَيْشُ إِلَّا فِي ذُرَاهُ مُنْكَدٌ
يَا عِزٌّ مَنْ أَضْحَى إِلَيْهِ يَتَمَعِي
أَقْسَمْتُ مَا الصَّنْعُ الْجَمِيلُ نَصْنَعُ
فَأَشْهَدُ عَلَى بَاطِنِي لَا أَصْدُقُ
قَدْ كَانَتْ لِي مِنْهُ الْحُبُّ الْمَشْفِقُ
وَ لَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَ هُوَ مُخَلَّقُ
نَفْضِي لِسَعْيِ أَنَّهُ لَا يَلْحَقُ
مِنْ فَرَطٍ غَيْرِهَا إِلَى تَحْدِيقِ
نَذْفِ الْمُلُوكِ بِأَبِيهِ نَسْتَرْزِقُ
الْفَيْتُ قَلْبَ الدَّهْرِ فِيهِ يُخَفِّقُ
قَدْ لَاحَ نَجْمُ الدِّينِ لِي يَتَالِقُ
حَسَنٌ يَدِيهِ بِهِ الزَّمَانُ وَ رَوْتِقُ
سَدِّ لَعْمَرِكَ فِي الْعَلِيِّ لَا يَلْحَقُ
أَوْ مَا نَرَاهَا حِينَ يَقْبَلُ نُطْرِقُ
فَلَكُمْ سَدِيرٌ عِنْدَهُ وَ خُورْتِقُ
وَ الرِّزْقُ إِلَّا مِنْ يَدِيهِ مُضِيقُ
وَ عَلُوٌّ مِنْ أَمْسِي بِهِ يَتَعَلَّقُ
فِيهِ وَلَا الْخَلْقُ الْكَرِيمُ تَخَلِّقُ

يَدْعُو الْوَفُودَ لِمَالِهِ فَكَأَنَّمَا
أَبَدًا تَحْنُ إِلَى الطَّرَادِ جِيَادُهُ
يَدِي لِسَطْوَتِهِ الْخَمِيسِ نَطْرًا
فِي طَيِّ لَامَتِهِ هَزْبٌ بِأَسْلٍ
تُرَوَّى الْفَنَاءَ بِدَمِ الْأَعَادِي فِي الْوَعَا
يَمْضِي فَيَقْدَمُ جَيْشُهُ مِنْ هَيْئَةٍ
مَلَأَ الْقُلُوبَ مَهَابَةً وَ مَحَبَّةً
سَتَجُوبُ آفَاقَ الْبِلَادِ جِيَادُهُ
لِيَكَّ يَا مَنْ لَا مَرَدَّ لِأَمْرِهِ
لِيَكَّ يَا خَيْرَ الْمُلُوكِ بِأَسْرِهِمْ
لِيَكَّ الْفَأَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي
وَعَدْتِ حَتَّى مَا بِهَا مَتَّظِلِمٍ
أَنَا مَنْ دَعَوْتُ وَ قَدْ أَجَابَكَ مُسْرِعًا
الْفَيْتِ سَوْقًا لِلْمَكَارِمِ وَ الْعَلَا
يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ الْمَنَى قَصَادَهُ
يَدْعُو عَلَيْهِ فَشَمَاهُ يَتَفَرَّقُ
فَلَهَا إِلَيْهِ نَشُوفٌ وَ نَشُوقُ
فَالسَّمِرُ نَرْقِصُ وَ السَّيُوفُ تَصْفِقُ
تَحْتَ الْعَرِيكَةِ مِنْهُ بَدْرٌ مُشْرِقُ
فَإِذَاكَ تُثْمِرُ بِالرُّؤْسِ وَ نُورِ
جَيْشٍ يَفْصُحُ بِهِ الزَّمَانَ وَ يَشْرِقُ
فَالْبَلَسُ يَرْهَبُ وَ الْمَكَارِمُ تَعَشِقُ
وَ يَرَى لَهُ فِي كُلِّ فَجٍّ فَيْلِقُ
وَ إِذَا دَعَا الْعَيُوقَ لَا يَتَعَوَّقُ
وَ أَعَزَّ مَنْ تُحْدِي إِلَيْهِ الْإِيْتِقُ
جَمَعَ الْقُلُوبَ نَوَالَهُ الْمُتَفَرِّقُ
وَ أَنْتَ حَتَّى مَا بِهَا مُسْتَرْزِقُ
هَذَا الثَّنَاءُ لَهُ وَ هَذَا الْمَنْطِقُ
فَعَلِمْتُ أَنَّ الْفَضْلَ فِيهِ يَنْفِقُ
قَالَتْ مَوَاهِبُهُ يَقُولُ وَ يَصْدُقُ

يَا مَنْ رَفَضْتَ النَّاسَ حِينَ لَفَيْتَهُ حَتَّى ظَنَنْتَ بِأَنَّهُمْ لَمْ يُخْلَفُوا
قَدِّتَ فِي مِصْرٍ إِلَيْكَ رَكَايِي غَيْرِي يَغْرِبُ نَارَةً وَ يَشْرِقُ
وَ حَلَلْتَ عِنْدَكَ إِذْ حَلَلْتُ بِمَعْقِلِ يَلْقَى إِلَيْهِ مَارِدٌ وَ الْأَبْلَقُ
وَ نِيَفْنَ الْأَقْوَامِ إِنِّي بَعْدَهَا أَبَدًا إِلَى رَبِّ الْعَالَمِ لَا أَسْبِقُ
فَرَزِقْتُ مَا لَمْ يَرْزُقُوا وَ نَطَفْتُ مَا لَمْ يَنْطَفُوا وَ لِحْفْتُ مَا لَمْ يَلْحَفُوا

و قال يمدح صاحب صفى الدين ابا محمد عبد الله بن على المعروف
بابن شكر من ثنى الطويل و القافية المتدارك

أَخَذْتُ عَلَيْهِ فِي الْحَبِّ مَوْثِقًا وَ مَا زَالَ قَلْبِي مِنْ تَجْنِيهِ مُشْفِقًا
وَ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو طَيْفَهُ أَنْ يَلِمَ بِي فَاسْهَرَنِي كَمَا لَا يَلِمُ وَ يَطْرِقًا
وَ لِي فِيهِ قَلْبٌ بِالْغَرَامِ مُفِيدٌ لَهُ خَبْرٌ بِرُويِهِ دَمْعِي مُطْلِقًا
كَفَلْتُ بِهِ أَحْوَى الْجَفُونَ مَهْفِفًا مِنْ الظَّبْيِ أَحْلَى أَوْ مِنَ النَّصْنِ أَرْشِقًا
وَ مِنْ فَرَطٍ وَجْدِي فِي لَمَاهُ وَ ثَغْرِهِ أَعْلَى قَلْبِي بِالْعَذِيبِ وَ بِالنَّفَا
كَذَلِكَ لَوْ لَا بَارِقَ مِنْ جَبِينِهِ لَمَا شِمْتُ بَرَقًا أَوْ نَذَكَّرْتُ أَرْقًا
وَ لِي حَاجَةٌ مِنْ وَصَاهِ غَيْرِ أَنهَا مُرَدَّةٌ بَيْنَ الصَّبَابَةِ وَ التَّفَى
خَلِيلِي كَفَا عَنْ مَلَامَةِ مُغْرَمٍ نَذَكَّرَ أَيَّامًا مَضَتْ وَ نُشُوقًا

وَ لَا تَحْسِبَا قَلْبِي كَمَا قَلْتُمَا سَلَا
 فَمَا أَزْدَادَ ذَاكَ الْقَلْبَ إِلَّا تَمَادِيَا
 إِلَى كَمِّ أَرْجِي بِأَخْلَا فِي وَصَالِهِ
 فَحَسْبُ فَوْءِ أَدَى لَوْعَةٍ وَ صَبَابَةٍ
 عَلَى أَنَّهَا الْآيَامُ مَهْمَا تَدَاوَلَتْ
 وَ لَسْتَ تَرَى خِلَا مِنْ الْغَدْرِ سَالِمًا
 إِذَا نَلْتَ مِنْهُ الْوَدَّ كَانَ تُكَلِّفَا
 وَ مِمَّا دَهَانِي حِرْفَةٌ أَدِيَّةٌ
 وَ إِنِّ شَمَلْتَنِي نَظْرَةٌ صَاحِبِيَّةٌ
 وَ زِيرٌ إِذَا مَا سِمَتْ غُرَّةٌ وَجْهِهِ
 ذَمَمْتُ السَّحَابَ الْغَرَّ يَوْمَ لِقَائِهِ
 وَ جَدْتُ جَنَابًا فِيهِ لِلْمَجْدِ مَرْفَعِي
 إِذَا قَاتَ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ عَيْنَتَهُ
 بِفَيْكَ مِنْ الْآيَامِ كُلِّ مِلْمَةٍ
 وَ كَمَّ لَكَ فِينَا مِنْ كِتَابِ مُصَنِّفِ

وَ لَا تَحْسِبَا دَمْعِي كَمَا قَلْتُمَا رَقِي
 وَ مَا أَزْدَادَ ذَاكَ الدَّمْعَ إِلَّا تَدَفُّفَا
 وَ حَتَّى مَتَى أَخْشَى الْفَلَا وَ التَّفَرُّقَا
 وَ حَسْبُ جَفُونِي عِبْرَةٌ وَ تَارِقَا
 سُرُورٌ نَفَضِي أَوْ جَدِيدٌ نَمْرَقَا
 فَلَا يَفْتَنِي يَوْمًا صَدِيقًا فَيَصْدَقَا
 وَ إِن نِلْتَ مِنْهُ الْبَشَرَ كَانَ نَمْلَقَا
 غَدْتُ دُونَ إِدْرَاكِ الْمَطَالِبِ خَنْدَقَا
 فَلَسْتُ أَرَى يَوْمًا مِنْ الدَّهْرِ مَمْلَقَا
 فَدَعِ لِسُوكَ الْعَارِضِ الْمَتَالِفَا
 وَ حَفَرِ عِنْدِي وَ بِلَهَا الْمَتَدَفِّقَا
 وَ فِيهِ لِيذَى الْأَمَالِ وَ النَّجَجِ مَلْتَفِي
 جَمَعْتُ بِهَا كُلَّ التَّعَاوِيدِ وَ الرَّقِي
 وَ يَكْفِيكَ مِنْ أَحْدَائِهَا مَا نَطَّرَقَا
 تَرَكْتُ بِهِ وَجْهَ الشَّرِيعَةِ مُشْرِقَا

عَكَفَا عَلَيْهِ نَجْتِي مِنْ فَوْنِهِ
وَكَمَّ شَاعِرٍ وَافِي إِلَيْكَ بِمَدْحَةٍ
فَإِنْ حَسَنْتَ لَفْظًا فَمِنْ رَوْضِكَ أَجْتِي
فَلَا زِلْتَ مَمْدُوحًا بِكُلِّ مَفَالَةٍ
وَمَا حَسَنْتَ عِنْدِي وَحَفِكَ إِذْ غَدْتِ
وَلَا إِنْ جَرَتْ مَجْرَى النَّسِيمِ لَطَائِفَ
وَلَكِنَّهَا حَازَتْ مِنْ أَسْمِكَ أَحْرَفًا
فَعَلَمْنَا هَذَا الْكَلَامَ الْمَوْثِقَا
فَزَخْرَفَهَا مِمَّا أَفَدْتَ وَنَمَفَا
وَإِنْ عَذِبْتَ شَرِبًا فَمِنْ بَحْرِكَ أَسْتَفِي
نُرَيْكَ جَرِيرًا عِدْهَا وَالْفَرْزَدَقَا
هِيَ التَّبَنُّ مَسْبُوكَا أَوْ الدَّرُّ مَسْتَفِي
وَلَا إِنْ حَكَتْ زَهْرَ الرِّيَاضِ الْمُعْبَثَا
كَسَتْهَا جَمَالًا فِي النَّفُوسِ وَرَوْنَقَا

و قال ايضا من ثانی الطویل و الغافية المتدارك

الرَّحْلُ مِنْ مِصْرٍ وَ طَيْبٍ نَعِيمِهَا
وَ أَتْرُكٌ أَوْطَانًا ثَرَاهَا لِنَاشِقِ
فَكَيْفَ وَقَدْ أَضَحَتْ مِنَ الْحَسَنِ جَعَّةٌ
بِلَادِ ثُرُوقِ الْعَيْنِ وَ الْقَلْبِ بِهَجَّةٍ
وَ إِخْوَانِ صِدْقٍ يَجْمَعُ الْفَضْلَ شَمْلَهُمْ
أَسْكَانِ مِصْرٍ إِنْ قَضَى اللَّهُ بِالنَّوَى
فَلَا تَذْكُرُوهَا لِلنَّسِيمِ فَإِنَّهُ
فَأَيُّ مَكَانٍ بَعْدَهَا لِي شَائِقُ
هُوَ الطَّيِّبُ لَا مَا ضَمِنَتْهُ الْمَفَارِقُ
زَرَابِيهَا مَبْثُوثَةٌ وَ النَّمَارِقُ
وَ تَجْمَعُ مَا يَهُوُّكَ نَفْيٌ وَ فَاسِقُ
مَجَالِسُهُمْ مِمَّا حَوَّوهُ حَدَائِقُ
قَتْمَ عَهْدٍ بَيْنَنَا وَ مَوَائِقُ
لِأَمْثَالِهَا مِنْ نَفْحَةِ الرَّوْضِ سَارِقُ

إِلَى كَمْ جُفُونِي بِالدَّمُوعِ قَرِيحَةً وَ حَتَّى مَرَّ قَلْبِي بِالتَّفَرُّقِ خَافِقُ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ لِي حِينٌ مُجَدِّدٌ وَ فِي كُلِّ أَرْضٍ لِي حَيْبٌ مُفَارِقُ
 سَتَاتِي مَعَ الْأَيَّامِ اعْظَمَ فِرْصَةً فَمَا لِي أَسْعَى نَحْوَهَا وَ أَسَاقُ
 وَ مِنْ خَلْفِي إِنِّي الْوَقْتُ وَ أَنَّهُ يَطُولُ التَّفَاقِي لِلذِّينِ أَفَارِقُ
 يَحْرِكُ طَرْفِي فِي الْأَرَاكَةِ طَائِرٌ وَ يَجْمَعُ وَجِدِي فِي الدَّجَةِ بَارِقُ
 وَ أَقْسِمُ مَا فَارَقْتُ فِي الْأَرْضِ مَنْزِلًا وَ يَذْكَرُ إِلَّا وَ الدَّمُوعِ سَوَاقُ
 وَ عِنْدِي مِنَ الْأَدَابِ فِي الْبَعْدِ مَوْئِسٌ أَفَارِقُ أَوْطَانِي وَ لَيْسَ يَفَارِقُ
 وَ لِي صَوْتُ الْعَشَاقِ فِي الشَّعْرِ وَحْدَهُ وَ أَمَا سَوَاهَا فَهِيَ مِنِّي طَالِقُ
 كَلَامِي الَّذِي يَصْبُو لَهُ كُلُّ سَامِعٍ وَ يَهْوَاهُ حَتَّى فِي الْخُدُورِ الْعَوَاقِقُ
 كَلَامِي غَنِيٌّ عَنِ لَحُونِ ثَرِينَةٍ لَهُ مَعْبَدٌ مِنْ نَفْسِهِ وَ مَخَارِقُ
 لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ نَصِيبٌ يَخْصُهُ يَلَانِمُ مَا فِي طَبْعِهِ وَ يُوَافِقُ
 تَغْنِي بِهِ النَّدْمَانُ وَ هُوَ فَكَاهَةٌ وَ يَنْشُدُهُ الصُّوفِيُّ وَ هُوَ رَقَاتِقُ
 بِهِ تُنْفِضِي حَاجَاتٍ مِنْ هُوَ طَالِبٌ وَ يَسْتَعِطِفُ الْأَحْبَابَ مِنْ هُوَ عَاشِقُ
 وَ إِنِّي عَلَى مَا سَارَ مِنْهُ لِعَائِبٌ أَلَيْسَ بِهِ لِلذِّينِ نُحْدَى الْأَبَاتِقُ
 وَ مَا قَلْتُ أَشْعَارِي لِأَبْنِي بِهَا النَّدَا وَ لَكُنِّي فِي حَلِيَةِ الْفَضْلِ وَائِقُ
 أَطْلُبُ رِزْقَ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِهِ وَ اسْتَرْزُقُ الْأَقْوَامَ وَ اللَّهُ رَازِقُ

و قال من الوافر والقافية المتواتر

لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا قَرِيبًا فَصَبِّحْ فِي التَّيَامِ وَ انْفَاقِ
 أَحَدِنَا بِعَجَبٍ مَا جَرَى لِي وَأَصْعَبُ مَا لَفَيْتَ مِنَ الْفِرَاقِ
 وَ أَشْفَى عَلَيَّ مِنْكُمْ إِلَيْكُمْ فَإِنَّ الْكُتُبَ لَا نَسَعُ أَشْتِيَاقِي
 خَبَاتُكُمْ حَدِيثًا فِي فَوَادِي لِأَتَحَفِّكُمُ بِهِ عِنْدَ التَّلَاقِي
 وَ اعْتَبِكُمْ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْكُمْ عَتَابًا يَنْقِضِي وَ الْوَدَّ بَاقِي

و قال من محزوء الكامل و القافية المتواتر

مَوْلَايَ قُلْ لِي أَيْمًا قَدْ كَانَ مِنْ عَهْدٍ وَثِيقِ
 حَاشَاكَ أَنْ نَسِيَ الذِّمَّةَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنْ حَقِّقِ
 مَا مِثْلُ وَجْهِكَ ذَا الْجَمِيلِ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعَفْوَاقِ
 نَبْدُو فَتَشْرِقُ لِلْعِيُونِ ضَحَى وَ تَشْرِقِي بِرَيْحِي
 وَ زَعَمْتَ أَنَّكَ زَائِرِي فَتَرَكْتَ عَيْنِي لِلطَّرِيقِ
 وَ جَعَلْتَنِي أَبْكِي عَلَيْكَ مِنَ الْغُرُوبِ إِلَى الشُّرُوقِ
 لَوْ أَنَّ لِي عَيْنًا ثَانَا قَعْتُ بِالطَّيْفِ الطَّرُوقِ
 سَفِيًّا لِأَيَّامِ الْوَصَا لِي وَ ذَلِكَ الْعَيْشِ الْآتِيقِ

وكتب اليه الصدر الاجل جمال الدين يحيى بن مطروح يطلب منه
درج ورق و مداد من المنسرح و القافية المتراكب

أَفَلَسْتُ يَا سَيِّدِي مِنَ الْوَرِقِ ^{مَعًا} فَأَبْعَثْ بِدَرَجٍ كَهَرِضِكَ الْيَفِيقِ
وَإِنِّي أَتَى بِالْمِدَادِ مَفْتَرِنَا فَمَرْجَبًا بِالْحُدُودِ وَالْحَدِيقِ

و من ظرفه ايه في البيت الاول فتح الرا من الورق وكسرها
و كتب عليها معا فسير اليه درجا و يسير مداد وكتب من بحره
و قافيته

مَوْلَايَ سَيَّرْتُ مَا أَمَرْتُ بِهِ وَهُوَ يَسِيرُ الْمِدَادِ وَالْوَرِقِ
وَ عَزَّ عِنْدِي نَسِيرٌ ذَاكَ وَقَدْ شَبَّهْتَهُ بِالْحُدُودِ وَالْحَدِيقِ

و قال من الوافر و القافية المتواتر

وَرَكِبَ كَالنَّجُومِ عَلَى نَجُومٍ مَرَقَنَ مِنَ الْفَلَاةِ بِهِمْ مَرُوقًا
سَرِينٌ بِهِمْ كَانَهُمْ نَشَاوَى عَلَى الْأَكْوَارِ قَدْ شَرِبُوا رَحِيفًا
وَضَوْءُ الْفَجْرِ مِثْلَ النَّهْرِ جَارٍ نَرَى بَدْرَ الدَّجَى فِيهِ غَرِيفًا
تَحْتِ مَطِينَا الْأَشْوَاقِ مِنَّا وَ نَقَطَعُ بِالْأَحَادِيثِ الطَّرِيفَا

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

بِرُوحِي مَنْ لَا اسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ وَمَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْ أَخِي وَشَفِيفِي
إِذَا غَابَ عَنِّي لَمْ أَزَلْ مُتَلَفِّتًا أَدُورُ بِعَيْنِي نَحْوَ كُلِّ طَرِيقِ

و قال من محزوء الرجز و القافية المتواتر

يَا سَيِّدًا مَا زَالَ بَا بُ جُودِهِ مَطْرُوقًا
جِئْتُ طَرِيفِينَ فَمَا وَجَدْتُ لِي طَرِيفًا

و قال من ثاني الطويل و القافية المتواتر

وَأَسْوَدَ شَيْخٍ فِي ثَمَانِينَ سِنِهِ عَدَا وَجْهَهُ مِنْ أَيْضِ الشَّيْبِ أَبْلَقًا
لَهُ لِحْيَةٌ مَبِيضَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ أَشْبَهَ فِيهَا عَفَابًا مَطُوقًا

و قال في الصوف من الحفيف و القافية المتواتر

رَفَعْتُ رَأْيِي عَلَى الْعَشَّاقِ وَاقْتَدَى بِي جَمِيعَ نَلْكَ الرِّفَاقِ
وَنَعَى أَهْلَ الْهَوَى عَنْ طَرِيفِي وَأَشَى عَزَمَ مِنْ يَوْمِ لِحَاقِي
سِرْتُ فِي الْحَبِّ سِبْرَةً لَمْ يَسْرِهَا عَاشِقٌ فِي الْوَرَى عَلَى الْإِطْلَاقِ
فَدَعَا قِي تَجَوْلُ فِي كُلِّ أَرْضِ وَطَبُولِي يُضْرَبَنَّ فِي الْآفَاقِ

مَثَلُ الْعَاشِفُونَ حَوْلَ سِاطِي
 ضَرِبَتْ سِكَّةَ الْحَبَّةِ بِاسْمِي
 كَانَ لِلْفُومِ فِي الزَّجَاجَةِ بَاقِي
 شَرِبَةٌ لَا أزالُ اسْكُرَ مِنْهَا
 أَنَا فِي الْحَبِّ الطَّفُّ النَّاسِ مَعْنِي
 أَحْسَقُ الْحَسَنَ وَالْمَلَّاحَةَ وَالظَّرْ
 لَمْ أَخُنْ فِي الْوُدَادِ قَطُّ حَبِيبًا
 شِيمَتِي شِيمَتِي وَخَلْفِي خَلْفِي
 لَطَفَتْ فِي وَصْفِ الْهَوَى كَلِمَاتِي
 وَإِذَا مَا أَدْعَيْتُ فِي الْحَبِّ دَعْوَى
 شَفَّ السَّامِعِينَ دُرُّ كَلَامِي
 فِي مَقَامِ الْهَوَى وَتَحْتَ رُواقِي
 وَدَعَتْ لِي مَنَابِرَ الْعَشَاقِ
 أَنَا وَحْدِي شَرِبْتُ ذَاكَ الْبَاقِي
 لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا سَنَانِي السَّاقِي
 دَمِثُ الْخَلْقِ ذُو حَوَاشِي رِقَاقِي
 فِ وَاهْوَى مُحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ
 وَبِنَادِي عَلَيَّ فِي الْأَسْوَاقِ
 وَ لَوْ أَنِّي أَمُوتُ مِمَّا الْآقِي
 أَيْنَ أَهْلُ الْقُلُوبِ وَالْأَشْوَاقِ
 شَهِدَ الْعَالِمُونَ بِاسْتِحْفَاقِي
 وَ تَحَلَّتْ أَجْيَادُهُمْ أَطْوَاقِي

و قال من محزوء الرمل والغافية المتواتر

مَرَجًا بِالزَّائِرِ الْوَا
 وَ صَدِيقِي لِي صَدُوقِي
 وَ رَفِيقِي لِي رَفِيقِي
 بِأَيِّ أَنْتَ لَفَدَ فَرَجَتَ عَنِّي كُلَّ صَنِيقِي

وَ نَفَضْتَ وَ أَحْسَنْتَ إِلَى الصَّبِّ الْمَشُوقِ
 لَيْتَ خَدَى كَانَ أَرْضًا لَكَ فِي طَوْلِ الطَّرِيقِ
 تَرَبُّ أقدامِكَ عِنْدِي هُوَ كَالْمِسْكِ الْفَتِيقِ
 كُنْتُ مِنْ فَرْطِ اشْتِيَاقِي بِكَ فِي نَارِ الْحَرِيقِ
 مَقَلَّتِي مَذْغَبَتْ مَا جَفَّتْ وَلَكِنْ جَفَّ رِبْعِي
 لِي مِنْ سَكْرِ الْهَوَى مَا لَسْتُ عَنْهُ بِالْمَفِيقِ
 لَا أَرَى قَلْبِي بِمَا أَصَبَّ فِيهِ بِمَطِيقِ

و قال من محزوء، الكامل مرفلاً و الغافية المتواتر

أَسْفَى عَلَى زَمَنِ التَّلَاقِي وَ الْعَيْشِ مَتَّعِ النِّطَاقِ
 وَ رَدَاؤُهُ بِهِ كُنْتُ أَرَى فِي حَوَاشِيهِ الرِّقَاقِ
 أَيَّامَ مِصْرٍ لَيْتَهَا فُدِيتُ بِأَيَّامِي الْبَوَاقِي
 وَ بِحِجَابِ الْفَسْطَاطِ لِي قَمَرٌ يَعْزُ لَهُ فِرَاقِي
 قَمَرٌ شَرِبْتُ لَهُ الْفِرَاقِ قِ الْمَرِّ مِنْ كَأْسِ دِهَاقِ
 وَ أَرَقْتُ فِيهِ دَمِي فَكَيْفَ الْأَمْرِ فِي دَمْعِي الْمَرَّاقِ
 أَحَابِنَا مَا ذَا لَقِيتُ مِنَ الْبَعَادِ وَ مَا الْأَقِي

لَوْ نَشْرَفُونَ رَأَيْتُمْ مِنْ مِصْرَ نِيرَانِ اشْتِيَاقِي
 نَفْسٌ يَصْعَدُهُ الْجَوَى رَاقٍ وَ دَمْعٌ غَيْرُ رَاقِي
 مَا كُنْتُ أَصْبِرُ غَنَمَكُمْ لَوْ كُنْتُ مَنْطِقُ الْوِثَاقِ
 وَ لَقَدْ نَفَّضَ طَيْفِكُمْ لَيْلًا وَ انْعَمَ بِالتَّلَاقِي
 وَسَرَى وَ بَاتَ مُضَاجِعِي وَ اللَّيْلُ مَسْدُولُ الرِّوَاقِ
 فَفَطَطْتُ انْعَمَ لَيْلَةٍ مَا بَيْنَ لَثْمٍ وَ اعْتِاقِ
 ثُمَّ اتَّبَهْتُ رَأَيْتُ اثْرَ الطَّيْبِ فِي بَرْدِي بَاقِي
 وَ رَأَى الْعَوَازِلَ لَيْسَ وَجْهِي مِنْ وَجْهِهِمُ الصِّفَاقِ
 مَذْكُوتٌ لَمْ تَكُنِ الْخِيَا تَهُ فِي الْحَبَّةِ مِنْ خَلَاقِي
 وَ لَقَدْ بَكَيتُ وَ مَا بَكَيتُ مِنَ الرِّبَا وَ لَا الْفِئَاقِ
 بِرَقِيقِهِ الْأَلْفَاظِ تَحْكِي الدَّمْعَ إِلَّا فِي الْمَذَاقِ
 لَمْ نَدْرِ هَلْ نَطَفَتْ بِهَا إِلَّا فَوَاهُ أَمْ جَرَّتِ الْأَمَاقِي
 لَطَفَتْ مَعَانِيهَا وَ رَقَّتْ وَ الْحَلَاوَةُ فِي الرِّقَاقِ
 مِصْرِيَّةٌ قَدْ زَانَهَا لَطْفًا مَجَاوِرَةَ الْعِرَاقِ

و قال من المجتث و القافية المتواتر

نَعِيشُ أَنْتَ وَ نَبْقَى	أَنَا الَّذِي مِتُّ عِشْفَا
حَاشَاكَ يَا نُورَ عَيْنِي	تَلْفَى الَّذِي أَنَا اللَّفَى
قَدْ كَانَ مَا كَانَ مِنِّي	وَ اللَّهُ خَيْرٌ وَ أَبْقَى
وَ لَمْ أَجِدْ بَيْنَ مَوْقِي	وَ بَيْنَ هَجْرِكَ فَرْقَا
يَا أَنْعَمَ النَّاسِ بِالْأَلَا	إِلَى مَتَى فِيكَ أَشْفَى
سَمِعْتُ عَنْكَ حَدِيثًا	يَا رَبِّ لَا كَانَ صِدْقًا
حَاشَاكَ تَنْفُضُ عَهْدِي	وَ عَرُوقِي فِيكَ وَثْقَى
وَ مَا عَهْدُكَ إِلَّا	مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ خُلُقًا
يَا أَلْفَ مَوْلَايَ مَهَلًا	يَا أَلْفَ مَوْلَايَ رِفْقًا
لَكَ الْحَيَاةُ فَإِنِّي	أَمُوتُ لَا شَكَّ عِشْفَا
لَمْ يَبْقَ مِنِّي إِلَّا	بَقِيَّةٌ لَيْسَ نَبْقَى

و قال من مجزوء الرجز و القافية المواتر

أَحَابِنَا حَاشَاكُمْ	مِنْ غَضَبٍ أَوْ حَقِّ
أَحَابِنَا لَا عَاشَ مَنْ	يَغْضِبُكُمْ وَ لَا بَهِي

هَذَا دَلَالٌ مِنْكُمْ دَعَوْهُ حَتَّى تَلْتَفِي
 وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ فِي حَبِي لَكُمْ عَنْ خَلْفِي
 وَمَا بَرِحْتُ بِسْتَوْرِ وَصَائِكُمْ تَعْلَفِي
 وَيَلَاءِ مَا يَلْفَاهُ قَلْبِي مِنْكُمْ وَمَا لَفِي
 إِنْ لَمْ تَجُودُوا بِالرِّضَا فَبِشَرُوا قَلْبِي الشَّفِي
 وَأَخْبَتِي مِنْكُمْ إِذَا عَتَبْتُمْ وَأَقْلَفِي
 أَكَادُ أَنْ أَغْرُقَ فِي دَمْعِي أَوْ فِي عَرْقِي
 مَا حَيْتِي فِي كَذِبٍ مِنْ حَاسِدٍ مُصَدِّقٍ
 وَكَيْفَ نَمَشِي هَجْتِي فِي ذَا الْمَكَانِ الضِّيقِ
 حَيْرَانٌ مَا أَعْرِفُ مَا أَقْصَدُهُ مِنْ طَرِقِي
 فَهَلْ رَسُولٌ عَانِدٌ مِنْكُمْ بِوَجْهِ مُشْرِقٍ
 يَا مَالِكِي بِجُودِهِ غَلَطْتُ بَلْ يَا مَعْتَفِي
 مِثْلَكَ لِي وَهَذِهِ حَالِي وَهَذَا خَلْفِي
 وَاللَّهِ لَوْ أَبْصَرْتُ ذَا فِي النَّوْمِ لَمْ أَصْدِقِ

و لما عمل هذه الايات تذكر اياتا على وزنها و قافيتها تقدمت
 له في زمن الصا و لم يثبتها لعدم اكرائه بها كان سيرها لصديق
 له و هي هذه

كَتَبْتَهَا مِنْ عَجَلٍ	بِدَهْشَتِي وَ قَلْفِي
فَاعْجَبْ لَهَا مَنْظُومَةً	مِنْ خَاطِرٍ مُفَرَّقٍ
كَأَنِّي كَتَبْتُهَا	مُرْتَعِشًا مِنْ زَلْقٍ
فَاضْطَرَبَتْ أَجْزَاءُهَا	جَمِيعَهَا فِي نَسَقٍ
ثَلَاثَةً نَشَابَهَتْ	خَطِّي مِدَادِي وَرَقِي
فَخَطَّهَا كَأَنَّهُ	مَشَى ضِعَافِ الْعَلَقِ
مِدَادَهَا كَحَمَامَةٍ	مَسْنُونَةٍ فِي الطَّرْقِ
وَرَقَهَا أَيْضًا لَكِنَ	كَيَاضِ الْبَهْقِ
لَكِنَّهَا شَاهِدَةٌ	بِعَدَمِ التَّمَلُّقِ
وَ لَمْ أَكُنْ أَخْدَعُكُمْ	بِبَاطِلٍ مُنَمَّقِ
بِظَاهِرٍ مَزُوقٍ	وَ بَاطِنٍ مَمَزَّقِ

و قال من بحره و فافته

السَّمْرُ لَا الْبَيْضُ هُمْ أَوْلَىٰ بِعِشْقِي وَأَحَقُّ
وَأَنْ تَدَبَّرْتِ مَقَامًا لِي مِنْصِفًا قَلْتِ صَدَقَ
السَّمْرُ فِي لَوْنِ اللَّمَامِ وَ الْبَيْضُ فِي لَوْنِ الْبَهَقِ

و قال من ثأى السريع و العاجبه المندارك

بِقَبْلِ الْأَرْضِ وَيَسْمِي إِلَىٰ مَالِكِهِ شِدَّةَ أَشْوَاقِهِ
مَا غَيْرَ الْبَعْدِ سِوَىٰ جِسْمِهِ وَ لَمْ يَغْيِرْ صَفْوَ أَخْلَاقِهِ
فَأَبَيْكَ عَلَىٰ الصَّبِّ الْغَرِيبِ الَّذِي قَدْ مَسَكَ الْبَيْنَ بِأَطْوَاقِهِ

فافية الكاف

قال من الكامل و العاجبه المواتر

أَحْمَدُ وَ الْجُودُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ يَهْنِيكَ طِيبُ ذِكْرِهَا يَهْنِيكََا
أَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَنْ نِيَفَنَ أَنَّهُ سَيِّئَالٌ مَا يَرْجُوهُ إِذْ يَدْعُوكَا
عَوْدَتِي الْبِرَّ الْجَزِيلَ وَ لَمْ تَزَلْ أَبَدًا نَعُودُهُ الَّذِي يَرْجُوكَا
فَلَذَّاكَ لَوْ فَتَشْتَ قَلْبِي لَمْ تَجِدْ لَكَ فِي الْوَلَاءِ الْمُحَضِّ فِيهِ شَرِيكََا

هَذَا حَدِيثِي عَنْ ضَمِيرٍ صَادِقٍ وَ أَسْأَلُ ضَمِيرَكَ إِنَّهُ يَنْبِيكَ
لَمْ لَا يَرْجِي مِنْكَ إِدْرَاكَ الْمَنَى وَ أَبُوكَ فِي يَوْمِ الْفِخَارِ أَبُوكَا
وَ إِذَا تَحَدَّثَ عَنْ نَدَاكَ مُحَدَّثٌ فَالْبَحْرُ عَبْدُكَ لَا أَقُولُ أَخُوكَا
جَاءَتْ مُحْرَكَةٌ لِهَمَّتِكَ الَّتِي مَا خَلَتْهَا مُحْتَاجَةٌ تَحْرِيكََا
فَلَمَّا مَنَنْتَ بِمَا وَعَدْتَ نَكْرَمًا فَلِمِثْلِ ذَلِكَ لَمْ أَزَلْ أَرْجُوكَا
وَ لَمَّا نَسِيتَ وَ مَا إِخَالِكَ نَاسِيًا فَسِوَاكَ مَنْ يَنْسَى لَهُ مَمْلُوكَا

و قال في جارية اسمها ملوك من ثاك الطويل و العافية المتدارك

وَ حَسَاءَ مَا ذَاقَتْ لِغَيْرِي مَحَبَّةً وَ لَا نَقَصَتْ لِي جَهًا بِشْرِيكَ
نَسَائِلَ عَنْ وَجْدِي بِهَا وَصَابِي فَفَلْتُ أَمَا يَكْفِيكَ مَوْتِي فِيكَ
وَ كَانَتْ تُسَمِّي أَخَاهَا نَعْلًا فَفَلْتُ لَهَا أَفْسَدَتْ عَظْلَ أَخِيكَ
تُرِكْتُ جَمِيعَ النَّاسِ فِيكَ مَحَبَّةً فَيَا لَيْتَ بَعْضَ النَّاسِ لِي تَرَكُوكِ
رَأَوْكَ فَفَالُوا الْبَدْرَ وَ الْفَضْنَ وَ النَّفَا وَ لَا شَكَّ أَنَّ الْقَوْمَ مَا عَرَفُوكِ
لَعَمْرِكَ قَدْ أَذِنْتَ حِينَ ظَلَمْتَنِي كَذَا النَّاسُ فِي نَشِيهِمْ ظَلَمُوكِ
وَ لَمْ تُظَلِّمِي إِلَّا بِقَوْلِكَ قَدْ سَلَا أَمِثْلِي يَسْلُو عَنكَ لَا وَ أَيْكَ
وَ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا مَلُوكٌ كَثِيرَةٌ وَ هِيَهَاتَ مَا لِلنَّاسِ مِثْلُ مَلُوكِي

و قال من خامس المديد و القافية المتراكب

لَيْسَ عِنْدِي مَا أَقْدَمُهُ غَيْرِ رُوحِ أَنْتِ تَمْلِكُهَا
و لَفَدَ امْسَتْ عَلَى رَمَقِي فَعَسَى بِالْوَصْلِ تُدْرِكُهَا

و قال برقي واده رحمه الله تعالى من الوافر و القافية المتواتر

نَهَاكَ مِنَ الْغَوَايَةِ مَا نَهَاكَ وَ ذُقْتَ مِنَ الصَّبَابَةِ مَا كَفَاكَ
وَ طَالَ سِرَاكَ فِي لَبْلِ التَّصَابِي وَ قَدْ أَصْبَحْتَ لَمْ تَحْمَدِ سِرَاكَ
فَلَا تَجْزَعُ لِحَادِثَةِ اللَّيَالِي فَفَلْ لِي إِنْ جَزَعْتَ فَمَا عَسَاكَ
وَ كَيْفَ نَلُومُ حَادِثَةً وَ فِيهَا نَبِيْنٌ مِنْ أَحْبَبِكَ أَوْ قَلَاكَ
بِرُوحِي مِنْ نَذُوبٍ عَلَيْهِ رُوحِي وَ ذُقْ يَا قَلْبُ مَا صَنَعْتَ يَدَاكَ
لَعَمْرِي كُنْتُ عَنْ هَذَا غَنِيًّا وَ لَمْ نَعْرِفْ ضَلَالَكَ مِنْ هَدَاكَ
ضُنَيْتُ مِنَ الْهُوَى وَ شَفَيْتُ مِنْهُ وَ أَنْتِ تَجِيْبُ كُلَّ هَوَى دَعَاكَ
فَدَعْ يَا قَلْبُ مَا قَدْ كُنْتَ فِيهِ أَلَسْتَ تَرَى حَيْبَكَ قَدْ جَفَاكَ
لَفَدَ بَلَّغْتَ بِهِ رُوحِي التَّرَاقِي وَ قَدْ نَظَرْتُ بِهِ عَيْنِي الْهَلَاكَ
فِيَا مَنْ غَابَ عَنِّي وَهُوَ رُوحِي وَ كَيْفَ أَطِيقُ مِنْ رُوحِي أَنْفَكَكَ

حَبِيبِي كَيْفَ حَتَّى غَبَّتْ عَنِّي
 أَرَاكَ هَجَرْتَنِي هَجْرًا طَوِيلًا
 عَهْدُكَ لَا نَطِيقُ الصَّبْرَ عَنِّي
 فَكَيْفَ تَغَيَّرْتَ تِلْكَ السَّجَايَا
 فَلَا وَاللَّهِ مَا حَاوَلْتُ عَذْرًا
 وَمَا فَارَقْتَنِي طَوْعًا وَلَكِنْ
 لَفَدَّ حِكْمَتَ فِرْقَتِنَا اللَّيَالِي
 فَلَيْتَكَ لَوْ بَقِيتَ لِضَعْفِ حَالِي
 يَعْزُ عَلَيَّ حِينَ أُدِيرُ عَيْنِي
 وَلَمْ أَرْ فِي سِوَاكَ وَلَا أَرَاهُ
 خَتَمْتَ عَلَيَّ وَدَادِكَ فِي ضَمِيرِي
 لَفَدَّ عَجَلَتْ عَلَيْكَ يَدُ الْمَنَابَا
 فَوَا أَسْفَى لِحُسْنِكَ كَيْفَ يَلِي
 وَمَا لِي أَدْعِي أَنِّي وَفِي
 تَمُوتُ وَلَا أَمُوتُ عَلَيْكَ حَزْنًا
 وَيَا نَهْلِي إِذَا قَالُوا مُحِبُّ

انْعَلِمَ أَنَّ لِي أَحَدًا سِوَاكَ
 وَمَا عَوَّدْتَنِي مِنْ قَبْلُ ذَاكَ
 وَتَعَصَى فِي وَدَادِي مِنْ نَهَاكَ
 وَمَنْ هَذَا الَّذِي عَنِّي تَنَاكَ
 فَكُلُّ النَّاسِ يَمُوتُ مَا خَلَكَ
 دَهَاكَ مِنْ الْمَنِيَةِ مَا دَهَاكَ
 وَلَمْ يَكْ عَنْ رِضَايَ وَلَا رِضَاكَ
 وَكَانَ النَّاسُ كُلَّهُمْ فِدَاكَ
 افْتِشْ فِي مَكَانِكَ لَا أَرَاكَ
 شَمَائِلَكَ الْمَلِيحَةَ أَوْ خَلَكَ
 وَلَا لَيْسَ يَزَالُ مَحْتَمًا هُنَاكَ
 وَمَا اسْتَوْفَيْتَ حَظَّكَ مِنْ صِبَاكَ
 وَتَذَهَبُ بِهَجَّةٍ فِيهَا سَنَاكَ
 وَلَسْتُ مُشَارِكًا لَكَ فِي بِلَاكَ
 وَحَقُّ هَوَاكَ خَتَمَكَ فِي هَوَاكَ
 وَلَمْ أَنْفَعَكَ فِي خَطْبِ أَنَاكَ

أَرَى الْبَاطِكِينَ فِيكَ مَعِيَ كَثِيرًا وَ لَيْسَ كَمَنْ بَكَى مِنْ قَدِّ بَاطِكِي
 يَا مَنْ قَدْ نَوَى سَفْرًا بَعِيدًا مَتَى قَلَّ لِي رَجُوعُكَ مِنْ نَوَاطِكَا
 جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي كُلَّ خَيْرٍ وَ أَعْلَمُ أَنَّهُ عَنِّي جَزَاكَ
 يَا قَبْرَ الْحَبِيبِ وَدِدْتِ أَفِي حَمَلْتِ وَ لَوْ عَلَيَّ عَيْنِي ثَرَاكَ
 سَفَاكَ الْغَيْثُ هَتَانَا وَ الْإِ فَحَسْبُكَ مِنْ دَمُوعِي مَا سَفَاكَ
 وَ لَا زَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي يَرِقُّ مَعَ النَّسِيمِ عَلَيَّ ذَرَاكَ

و قال من مجزوء الخفيف و القافية المتدارك

مَا لِكِي أَنْتَ لَا عَدِمْتِكِ يَا خَيْرَ مَنْ مَلَكَ
 كُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ حَسَنًا أَشْتَهِيهِ لَكَ
 وَ عَلَيَّ كُلِّ حَالَةٍ لَسْتُ أَنْسَى نَفْضَكَ
 لَا أَجَازِي وَ لَوْ مَنَحْتِكِ رُوحِي نَطُولَكَ

و قال من مشطور الرجز و القافية المتدارك

يَا رَبِّ قَدْ أَصْبَحْتُ أَرْجُو كَرَمَكَ يَا رَبِّ مَا أَكْثَرَ عِنْدِي نِعَمَكَ
 يَا رَبِّ عَنِ إِسَاءَتِي مَا أَحْلَمَكَ يَا رَبِّ سُبْحَانَكَ بِي مَا أَرْحَمَكَ

و قال من مجزو الرجز و الغافة المتدارك

يَا سَيِّدِي أَنَا الَّذِي تَمْلِكُهُ وَ مَا مَلَكَ
يَسْرُفِي إِنْ كَانَ فِي مِلْكِ مَا يَصِلُكَ لَكَ

و قال من مجزو الرمل و الغافية المتوارر

أَيُّهَا الْغَائِبُ قَدْ أَنْتَ لِعَيْنِي إِنْ تَرَاكَ
لَسْتُ مُشْتَاقًا إِلَى شَيْءٍ مِنْ الدُّنْيَا سِوَاكَ
أَنَا رَاضٍ عَنْكَ لَكِنْ لَيْتَنِي نَلْتَ رِضَاكَ
لَيْتَ كُلَّ النَّاسِ لَمَّا غَبْتَ عَنْ عَيْنِي فِدَاكَ
ذُقْتُ فِي بَعْدِكَ مَا هُوَ فِي الْقُرْبِ جَفَاكَ
لَا الْوَمَّ الدَّهْرَ فِي أَحْكَامِهِ هَذَا بِنَاكَ

و قال من ثانی السریع و القافیة المتدارك

وَيَحْكُ يَا قَلْبَ أَمَا قَلْتَ لَكَ	إِيَّاكَ أَنْ نَهَيْكَ فِيمَنْ هَلَكَ
حَرَّكَتَ مِنْ نَارِ الْهَوَى سَاكِنًا	مَا كَانَ أَغْنَاكَ وَ مَا أَشْغَلَكَ
وَلِي حَيْبٍ لَمْ يَدْعُ مَسْلُوكًا	يَسْمِتُ فِي الْأَعْدَاءِ إِلَّا سَلَكَ
مَلَكْتَهُ رِقِي وَ يَا لَيْتَهُ	لَوْ رَقَّ أَوْ أَحْسَنَ لَمَا مَلَكَ
بِاللَّهِ يَا أَحْمَرَ خَدَيْهِ مِنْ	عَضَّكَ أَوْ أَدْمَاكَ أَوْ أَغْبَلَكَ
وَ أَنْتَ يَا نَرْجِسَ عَيْنَيْهِ كَمْ	تَشْرَبُ مِنْ قَلْبِي وَ مَا أَذْبَلَكَ
وَ يَا لَمَى مَرَشِفِهِ إِنِّي	أَغَارُ لِلْمَسْوَاكِ إِذْ قَبَّلَكَ
وَ يَا مَهْزَ الْغُصْنِ مِنْ عِطْفِهِ	تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي عَدَلَكَ
مَوْلَايَ حَاشَاكَ نَرَى غَادِرًا	مَا أَقْبَحَ الْقَدْرَ وَ مَا أَجْمَلَكَ
مَا لَكَ فِي فِعْلِكَ مِنْ مَشِيهِ	مَا نَمَّ فِي الْعَالَمِ مَا نَمَّ لَكَ

و قال من مجزوء الرمل و القافیة المتدارك

كَمْ الْأَقَى فَيْكَ مَا لَا أَشْتَهِي لَأَقِيَتْ حَيْنَكَ
 وَ عَيُونَ النَّاسِ نَسْتَحْيِي وَ مَا أَوْقَعَ عَيْنَكَ
 لَعَنَ اللَّهُ طَرِيفًا جَمَعَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

يَا هَاجِرِي يَحِقُّ لَكَ وَجَدتَ غَيْرِي شَغَلَكَ
 مَوْلَايَ لَا طَالَبَكَ اللَّهُ بِمَا لِي قِبَلَكَ
 كَيْفَ اطَّعْتَ حَاسِدًا عَلَيَّ نَالَفِي حَمَلَكَ
 وَمَنْ يَحِقُّ لِلَّهِ عَن مَذْهَبِ وُدِّي نَفَلَكَ
 وَبِلَاةٍ يَا قَلْبُ إِلَى دَاعِي الْهَوَى مَا أَعْجَلَكَ
 فَلَيْتَنِي لَوْ كَانَ لِي يَا قَلْبُ قَلْبُ بَدَلَكَ
 وَ يَا لِسَانَ الدَّمْعِ فِي شَرَحِ الْهَوَى مَا أَطْوَلَكَ
 مَا نَشْتَكِي يَا نَاطِرِي أَلَيْسَ هَذَا عَمَلَكَ
 يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِّي لَا تُسَلِّ عَمَّنْ هَلَكَ
 بِتُّ بَلِيلٌ بَانَهُ كُلُّ عَدُوِّ لِي وَ لَكَ

و قال من مشطور الرجز و القافية المتدارك

خَلَيْتُ كُلَّ النَّاسِ مَا خَلَاكُمْ وَ قَلَّتْ مَا لِي أَحَدٌ سِوَاكُمْ
 وَ أَنْتُمْ عَلَيَّ مَا أَجْفَاكُمْ خُلْفِي خُلْفِي دَائِمًا آرَاكُمْ
 وَ كُلُّ مَا اسْتَخَطَّنِي أَرْضَاكُمْ وَ اللَّهُ لَا أَفْلَحَ مِنْ بَرَاكُمْ
 وَ بَعْدَ ذَا سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكُمْ

و قال من محزوء الخفيف و القافية المتدارك

أَنَا أَدْرِى بِأَنْبِي قَلَّ قَسِمِي لَدَيْكُمْ
 فَالِي كُمْ نَطَلَعِي وَ التَّفَاقِي إِلَيْكُمْ
 مَنْ رَأَى يَرِقُّ لِي ضَانِعًا فِي يَدَيْكُمْ
 كَانَ مَا كَانَ بَيْنَا وَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

و قال من بحره و فافيه

لَعَنَّ اللَّهُ حَاجَةَ الْجَانِّي إِلَيْكُمْ
 وَ زَمَانًا أَحَالِي فِي أُمُورِي عَلَيْكُمْ
 فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَخْلِصَنِي مِنْ يَدَيْكُمْ

و قال و قد قضى حوائج بعض اصدقائه في صدر كتاب له

و مَا زِلْتُ مَذَّوَانِي كِتَابَكَ وَأَقْفَا عَلَى قَدَمٍ حَتَّى قَضَيْتَ مَرَّاسِمَكَ
و يَا شَرَفِي إِنْ كُنْتُ أَهْلًا لِحَاجَةٍ نَشِئُ بِهَا أَوْ كُنْتُ أَصْلَحَ خَادِمَكَ

و قال من مجزوء الرجز و العافية المدارك

أَصْبَحَ عِنْدِي سَمَكَةٌ وَ كَسْرَةٌ مَدْرَمَكَةٌ
أَرَدْتُ أَنْ أَحْضِرَهَا عَلَى سَبِيلِ الْبَرَكَةِ
تَجْعَلُهَا لِي مَا حَبِي مِنْ بَعْدِهَا مُحَرِّكَةٌ

فافية اللام

قال من مجزوء الكامل المرفل و الفاعه المتوارر

يَا حَسَنَ بَعْضِ النَّاسِ مَهْلًا صَيَّرْتَ كُلَّ النَّاسِ قَتْلِي
أَمَرْتُ جَفْوَنَكَ بِالْهُوَى مَنْ كَانَ يَعْرِفُهُ وَ مَنْ لَا
يَا هَاجِرِي لَا عَنْ قَلِي هَجَرَ ابْنَةَ الْمَهْدِيِّ طَلَا
لَمْ يَتَّقْ غَيْرَ حَشَاشَةٍ مِنْ مَهْجَتِي وَ أَخَافُ أَنْ لَا

وَ رَسُومِ جِسْمٍ لَمْ يَدَعِ مِنْهُ الْهُوَى إِلَّا الْإِقْلًا
 وَ بِمَهْجَتِي مِنْ لَا أَسْمِيهِ وَ أَكْتَمَهُ لِنَلَا
 عَانَفَتْ مِنْهُ الْفَصْنُ فِي حَرَكَاتِهِ قَدَا وَ شَكْلًا
 وَ كَشَفَتْ فَضْلَ قَنَاعِهِ يَدَى عَنْ قَمَرٍ تَجَلَّى
 فَلَثَمْتَهُ فِي خَدِهِ نِسْعِينَ أَوْ نِسْعِينَ إِلَّا
 أَمَا لَهَا مِنْ سَاعَةٍ مَا كَانَ أَطْيَبَهَا وَ أَحْلَى

و فال من المنسرح و الفاقية المزركب

رَبِّ ثَقِيلٍ لِبَفْضِ طَلْعَتِهِ أَخْشَاهُ حَتَّى كَانَ أَجَلِي
 وَ كَلَّمَا قَلْتُ لَا أَشَاهِدُهُ الْفَاءُ حَتَّى كَانَ عَمَلِي

و فال في ارمذ وهو اول ما فله من الوافر و الفاقية المتواتر

حَبِيبِي عَيْنَهُ قَالُوا نَشَكَّتْ وَ ذَلِكَ لَوْ رَأَوْا عَيْنَ الْمَحَالِ
 أَنْشَكُو عَيْنَهُ رَمَدًا وَفِيهَا يُقَالُ أَصَحُّ مِنْ عَيْنِ الْغَزَالِ
 وَ لَكِنْ أَشْبَهَتْ لَوْنَ الْحَمِيَا كَمَا قَدْ أَشْبَهَتْهَا فِي الْفَعَالِ

و قال يهني الامير الاجل نصر الدين ابا الفتح بن اللمطي بقدمه
من ثانی الطویل و الغافیة المتدارك

أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ تَجُودَ وَ تَفْضُلًا
وَقَاكَ الَّذِي تَخْشَاهُ مِنْ كُلِّ حَادِثٍ
فَلَا أَدْرَكَ الْحَسَادَ مَا فِيكَ أَمَلًا
سَمِعْتَ لِأَمْرِ كَامِلِي أَطْعَمَهُ
وَ كَانَ مَسِيرًا فِيهِ أَوْفَى مَسْرَةً
وَ مَا أَعْمَدَ الْهِنْدِي إِلَّا لِيَتَّضَى
فَلَلَهُ يَوْمَ أَنْتَ فِيهِ مُسَلِّمٌ
فَإِنْ ذَكَرُوا يَوْمًا أَعْرَفَ مَحْجَلًا
لَفَدَّ ضَلَّ مَنْ يَغِي لِنَصْرِ إِسَاءَةً
أَمِيرٌ لَهُ فِي الْجُودِ كُلِّ فَضِيَّةً
أَعَزُّ الْوَرَى قَدْرًا وَ أَمْنَهُمْ حِمِيً
وَ مَا قِسْتُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا بِمَا جِدَّ
سِوَاءَ عَلَيْهِ أَنْ يَجْرَدَ عَزْمُهُ
أَخُو يَفْظَةً لَوْ أَنَّ بَعْضَ ذَكَائِهِ
وَ يَطَّلُ كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَ يَخْذَلَا
جَمِيلٌ رَعَاكَ اللَّهُ فِيهِ نَطُولًا
وَ أَدْرَكَتْ مَا فِيهِمْ غَدُوتَ مَوْمَلًا
أَطَعْتَ بِهِ أَمْرَ الْأَيْلِ الْمَنْزَلَا
وَ صَارَ فَضُولَ الْحَاسِدِينَ تَفْضُلًا
وَ مَا تُفَفِّحُ الْخَطِيئَةَ إِلَّا لِيَحْمَلَا
وَهَبْتَ لَهُ جَرَمَ الزَّمَانِ الَّذِي خَلَا
فَأَيَّاهُ يَعْنُونَ الْأَعْرَفَ الْمَحْجَلَا
وَ خَابَتْ مَسَاعِيدهُ وَ خَافَ التَّفْضُلَا
بِهَا يَطْرَبُ الرَّاوِي إِذَا مَا لَهَا نَلَا
وَ أَكْرَمَهُمْ نَفْسًا وَ أَرْفَعَهُمْ عَلَا
وَ إِنْ جَلَّ إِلَّا كَانَ أَوْلَى وَ أَفْضَلَا
إِذَا نَابَ خَطْبٌ أَوْ يَجْرَدُ مِنْصَلَا
أَلَمْ بِأَطْرَافِ الذَّبَالِ لِأَشْعَلَا

بِهِ افْتَخَرْتَ نِيْمًا وَ عَزَّ قَيْلِهَا
 اَمْوَالِي لَقِيْتَ الَّذِي اَنَا اَمِلُ
 وَ هِنْتِ ابْنَاءُ كِرَامًا اِعْزَةً
 صِلَانِهِمْ فِي الْجُودِ اَضَحَتْ عَوَانِدًا
 اِذَا رَكَبُوا فِي الرَّوْعِ زَانُوكَ مُوَكَّبًا
 بِحُورٍ بَدُورٍ فِي النَّوَالِ وَ فِي الدَّجَى
 فَلَا عَدِمُوا مِنْ فَضْلِكَ اَجْمِ اِنْعَمَا
 عَسَى نَظْرَةٌ مِنْ حَسَنِ رَايِكَ صَدَقَةٌ
 فَهَا اَنَا ذَا اَشْكُو الزَّمَانَ وَصَرَفَهُ
 مَقِيْمٍ بِارِضٍ لَا مَقَامَ بِمِثْلِهَا
 فَجَدْتُ لِي بِحَسَنِ الرَّايِ مِنْكَ لَعَانِي
 وَ حَسْبُ امْرِي كَانَتْ اَيَادِيكَ ذَخْرَهُ
 وَ مَا زِلْتُ مَذَّ اَصْبَحْتُ فِي النَّاسِ قَاصِدًا
 وَ هَلْ كُنْتُ اِلَّا السَّيْفُ خَالِطُهُ الصَّدَى
 وَ مَا لِي لَا اَسْمُو اِلَى كُلِّ غَايَةٍ
 وَ اَصْبَحَ مِنْهَا مَجْدَهَا قَدْ نَائِلًا
 وَ بَقِيَتْ لِلرَّاجِي نَدَاكَ مُؤَمَّلًا
 رَاَيْتَ لَهُمْ مِثْلَ الضَّرَاعِمِ اَشْبَلًا
 وَ سَأَلْتَهُمْ فِي النَّاسِ لَنْ يَتَوَسَّلًا
 وَ اِنْ نَزَلُوا فِي السَّيِّمِ زَانُوكَ مَحْفَلًا
 غَيُوثُ لِيُوْثُ فِي المَحْوَلِ وَ فِي الفَلَا
 اَحْتَلَمَهُمْ رَوْضَ السَّمَادَةِ مَقْبَلًا
 نَسُوْقَ اِلَى جَدْبِي لَهَا الْمَاءُ وَ الْكَلَا
 وَ نَأْنَفُ لِي عَلَيْكَ اَنْتَ اَنْذَلًا
 وَ لَوْلَاكُمْ مَا اَخْتَرْتُ اَنْ اَتَحْوَلَا
 اَرَى الدَّهْرَ مِمَّا قَدْ جَرَى مُتَّصِلًا
 اِذَا طَرَقَتْ اَحْدَاثُهُ مَتَمُوْلَا
 جَنَابِكَ مَقْصُودِ الْجَنَابِ مَبْجَلًا
 فَكُنْتُ اِهْ يَا ذَا الْمَوَاهِبِ صَيْفَلًا
 اِذَا كُنْتُ عَوْفِي فِي الزَّمَانِ وَ كَيْفَ لَا

و قال يمدح الامير الاجل مجد الدين بن اسمعيل بن اللمطى و قد
انفصل عن خدمته من ثانى الكامل و الفاوية المتواتر

آيَاتُ مَجْدِكَ مَا لَهَا تَبْدِيلٌ وَ عَلُوُ قَدْرِكَ مَا إِلَيْهِ سَبِيلٌ
فَاقَتْ صِفَانِكَ كُلَّ جَيْلٍ قَدْ مَضَى فِي الْعَالَمِينَ فَكَيْفَ هَذَا الْجَيْلُ
شَهِدَتْ لَكَ الْأَفْعَالُ بِالْفَضْلِ الَّذِي كَلَّ الْأَنَامُ سِوَاكَ فِيهِ دَخِيلُ
ذَهَلِ الْأَنَامُ لِكُلِّ مَجْدٍ حَزَنُهُ لَمْ يَحْوِهِ التَّشْبِيهُ وَ التَّمْثِيلُ
قَدْ عَزَّ دَسْتُ أَنْتَ مِنْ أَمْرَائِهِ وَ أُمُورِ أَقْلِبِمِ إِلَيْكَ نُؤُولُ
لَا الْعَزْمُ مِنْكَ إِذَا نَلِمَ مِلْمَةٌ يَوْمًا يَنْزِلُ وَلَا الظُّنُونُ نَمِيلُ
يُعْزَى لَكَ الْإِحْسَانُ غَيْرَ مَدَافِعِ وَ الْمُحْسِنُونَ كَمَا عَلِمْتَ قَلِيلُ
لَا يَبْتَغِي الرَّاجِي إِلَيْكَ وَسِيَاةَ إِلَّا الرَّجَاءَ وَ أَنْكَ الْمَامُولُ
حَسَبَ أَمْرٍ قَدْ فَازَ مِنْكَ بِمَوْعِدِ فَإِذَا وَعَدْتَ فَانْتَ إِسْمَعِيلُ
يَا مَنْ لَهُ فِي النَّاسِ ذِكْرٌ سَائِرِ كَالشَّمْسِ بِشَرْقِ نَوْرِهَا وَ تَحْوِيلِ
وَ مَوَاهِبِ حَضْرِيَّةِ سَيَاةِ لَا يَنْفُضِي سَفْرَ لَهَا وَ رَحِيلِ
وَ خَلَائِقِ كَالرُّوْضِ رَقِّ نَسِيمِهِ فَسَرَى وَ ذَيْلِ قَمِيصِهِ مَبْلُولِ
وَ نِلاوَةِ يَحَاوِ الدُّجَى أَنْوَارَهَا فَذَ زَانَهَا التَّنْبِيْبُ وَ التَّنْبِيلِ

وَإِذَا نَهَجَدَ فِي الظَّلَامِ حَسِبْتَهُ
 مَلَأَتْ لَطَائِفَ بَرِّهِ أَوْقَانَهُ
 هَذَا هُوَ الشَّرَفُ الَّذِي لَا يَدْعَى
 أَيَامَهُ كَسَتْ الزَّمَانَ مَحَاسِنًا
 نَفَقَتْ لَدَيْهِ سُوقُ كُلِّ فَضِيلَةٍ
 مِنْ مَعْشَرِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مِنْهُمْ
 مَنْ نَاقَ مِنْهُمْ نَلَقَ أَرْوَعَ مَا جَدَا
 سَيَانٍ مِنْهُ بِنَانِهِ وَ قَنَانِهِ
 فِي مَوْقِفٍ خَدَّ الحَسَامِ مُورِدٍ
 يَا مَنْ إِذَا بَدَأَ الجَمِيلَ أَعَادَهُ
 مَوْلَايَ دَعْوَةٌ مِنْ أَطْلَتِ جَفَاءَهُ
 يَدْعُوكَ مَمْلُوكٌ أَرَاكَ مَلَّتَهُ
 كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَانْتَ أَنْتَ المَرْنُضِيُّ
 أَنَا مَنْ عَلِمْتَ وَلَا أَزِيدُكَ شَاهِدًا
 أَسْفَى عَلَى زَمَنِ لَدَيْكَ قَطْعَتَهُ
 وَ كَأَنَّمَا الأَسْحَارُ مِنْهُ عَنِيبٌ
 مِنْ نُورِ غُرْنِهِ لَهُ قَدِيدٌ
 فَرَمَانَهُ عَنْ غَيْرِهِ مَشْفُوعٌ
 هَيْهَاتَ مَا كُلُّ الرِّجَالِ فَحَوْلُ
 فَكَانَهَا غُرٌّ لَهُ وَ هَجُولُ
 وَ الفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ فَضُولُ
 كَرَمَتْ فُرُوعُ مِنْهُمْ وَ أَصُولُ
 أَبَدًا يَصُولُ عَلَى العِمْدِ وَ يَطُولُ
 وَ دَوَانَهُ وَ حَسَابَهُ مَسْأُولُ
 فِيهِ وَ أَعْطَافُ الفَنَاءِ نَمِيلُ
 فَجَمِيَاهُ بِجَمِيلِهِ مَوْصُولُ
 وَ عَلَى جَفَانِكَ إِنَّهُ لَوْصُولُ
 أَنَا ذَلِكَ المَمْلُوكُ وَ المَمْلُولُ
 فَهَوَايَ فِيكَ هَوَايَ لَيْسَ يَحْوُلُ
 هَلْ بَعْدَ عِلْمِكَ شَاهِدٌ مَقْبُولُ
 وَ كَأَنِّي لِالْفِرْقَدَيْنِ تَزِيلُ
 وَ كَأَنَّمَا الأَحَالُ مِنْهُ شَمُولُ

زَمَنْ يَفِيْلُ لَهُ الْبِكَاءُ لِفَفْدِهِ
 وَإِذَا اتَّسَبْتُ بِخِدْمَتِي لَكَ سَالِفًا
 تُرِنْدُ حَتَّى الْحَادِثَاتُ بِذِكْرِهَا
 هَذَا هُوَ الْأَدَبُ الَّذِي أَنشَأْتَهُ
 رَوْضُ جَنِيَّتِ الْفَضْلِ مِنْهُ يَا نَعْمَا
 أَظْمَانُهُ لَمَّا جَفَوْتَ وَطَالَمَا
 وَأَفَاكَ إِنْ أَقْصَيْتَهُ مُتَطَفِّلًا
 عَطَلْتَهُ لَمَّا رَأَيْتَكَ مُعْرِضًا
 وَنَهْنَنْ عِيدًا دَامَ عِيدُكَ عَانِدًا
 وَبَقِيَّتْ مَجْدُ الدِّينِ الْفَا مِثْلَهُ
 قَصَّرْتُ عَلَيْكَ ثِيَابَ كُلِّ مَدِيحَةٍ
 وَأَعْلَمُ بِأَنِّي عَنْ صِفَانِكَ عَاجِزٌ
 أَنَا مَنْ يَذْمُ الْبَاخِلِينَ وَأَتِي
 هَذَا هُوَ الدَّرُّ الَّذِي يَا بَحْرَهُ
 وَ لَوْ أَنَّ دَمْعِي دَجَلَةٌ وَ النَّيْلُ
 فَكَانَهَا لِي مَعْشَرٌ وَ قَيْلُ
 وَ كَانَهَا دُونِي قَنًا وَ نُصُولُ
 فَاهْتَزَّ مِنْهُ رَوْضُهُ الْمَطْلُولُ
 وَ هَجَرْتُهُ حَتَّى عَلَاهُ ذُبُولُ
 اسْفُتَهُ مِنْ نَعْمَى يَدِيكَ سَيُولُ
 يَا حَبْدًا فِي حِكِّ التَّطْفِيلِ
 عَنْهُ وَ مَا مِنْ مَذْهَبِي التَّعْطِيلِ
 وَ عَلَيْهِ مِنْكَ جَلَالَةٌ وَ قَبُولُ
 وَ جَنَابِكَ الْمَاهُولُ وَ الْمَامُولُ
 وَ ذِيوَاهُنَّ عَلَى سَوَاكَ نُطُولُ
 وَ أَعْذِرُ سِوَايَ فَمَا عَسَاءَ يَقُولُ
 بِنَظِيرِهَا إِلَّا عَلَيْكَ بِخَيْلِ
 مَا زِلْتُ تُبْدِيهِ لَنَا وَ نَيْلِ

و قال من ثانی الکامل و القافية المتواتر

لَكَ مَجْلِسٌ مَا رَمَتْ فِيهِ خَاوَةٌ إِلَّا أَنَا حَ اللَّهُ كُلُّ ثَقِيلٍ
فَكَانَهُ قَلْبِي لِكُلِّ صَابِيَةٍ وَكَانَهُ سَمْعِي لِكُلِّ عَذُولٍ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

لَمَّا نَصِغِي سَاعَةً وَ أَقُولُ فَتَدَّ غَابَ وَأَشِي فِي الْهَوَى وَ عَذُولُ
وَ فِي النَّفْسِ حَاجَاتُ إِلَيْكَ كَثِيرَةٌ أَرَى الشَّرْحَ فِيهَا وَ الْحَدِيثَ يَطُولُ
نَعَالَ فَمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ ثَالِثٌ فَيَذْكُرُ كُلَّ شَجْوَةٍ وَ يَقُولُ
وَ إِيَّاكَ عَن سِرِّ الْحَبِيبِ فَاثْنِي بِهِ عَن جَمِيعِ الْعَالَمِينَ بِخَيْلِ
بِعَيْشِكَ حَدَّثَنِي بِمَنْ قَتَلَ الْهَوَى فَأَنِي إِلَى ذَاكَ الْفَتِيلِ أَمِيلُ
وَ مَا بَلَغَ الْعَشَاقُ حَالًا بَلَغَتْهَا هُنَاكَ مَقَامٌ مَا إِلَيْهِ سَيْلُ
وَ مَا كُلُّ مَخْضُوبِ الْبَنَانِ بَثِينَةٌ وَ مَا كُلُّ مَسْلُوبِ الْفَوَادِ جَمِيلُ
وَ يَا عَاذِلِي قَدْ قَلَّتْ قَوْلًا سَمِعْتَهُ وَ لَكِنَّهُ قَوْلٌ عَلَى ثَقِيلِ
عَذْرَتِكَ إِنَّ الْحَبَّ فِيهِ مَرَارَةٌ وَ إِنَّ عَزِيزَ الْقَوْمِ فِيهِ ذَلِيلُ
الْحَبَابَا هَذَا الضَّنَا قَدْ أَلْفَتَهُ فَلَوْ زَالَ لِاسْتَوْحِشْتَ حِينَ يَزُولُ

وَ حِكْمٌ لَمْ يَتَّقِ فِي بَيْتِهِ
وَ إِنِّي لَأَرَعِي سِرَّكُمْ وَ أَصُونَهُ
دَعَا ذِكْرَ ذَلِكَ الْعُتْبِ مِنَّا وَ مِنكُمْ
وَ رَدُّوا نَسِيمًا جَاءَ مِنْكُمْ يَزُورِي
وَ لِي عِنْدَكُمْ قَلْبٌ أَضَعْتُمْ حَذْوَقَهُ
فَكَيْفَ حَدِيثِي وَ الْغَرَامُ طَوِيلٌ
عَنِ النَّاسِ وَ الْإِفْكَارُ فِيهِ تَجُولُ
إِلَى كَمِّ كِتَابٍ بَيْنَنَا وَ رَسُولِ
فَإِنِّي عَلِيلٌ وَ النَّسِيمُ عَلِيلٌ
عَلَى أَنَّهُ جَارٌ لَكُمْ وَ تَزِيلُ

و قال من ثلث الكامل و الفافية المتواتر

رَقَّتْ شَمَالُهُ فَفَلَّتْ شَمُولُ
وَ قَسَا فَمَا لِلَّيْنِ فِيهِ مَطْمَعُ
أَهْوَاهُ أَمَا خَصْرُهُ فَمُنْخَفَفُ
رِيَانٌ مِنْ مَاءِ الْجَمَالِ مَهْفَهْفُ
حَلْوُ الثَّنِي وَ الثَّيَابِ لَمْ يَزَلْ
أَجَابَنَا إِنْ الْوَشَاءَ كَثِيرُهُ
أَيُّخَافُ قَلْبِي غَدْرَكُمْ مَعَ أَنَّهُ
سَاصِدٌ حَتَّى لَا يُقَالَ مَتِيمُ
وَ حَوَى الْجَمَالَ فَفَلَّتْ ثُمَّ جَمِيلُ
وَ نَأَى فَمَا لِلْقُرْبِ مِنْهُ سَبِيلُ
طَاوٍ وَ أَمَا رِدْفُهُ فَتَفِيلُ
أَرَأَيْتَ غَضْنَ الْبَانَ كَيْفَ يَمِيلُ
لِي مِنْهُمَا الْعَسَالُ وَ الْمَعْسُولُ
فِيكُمْ وَإِنْ نَصْبِرِي لِقَلِيلُ
جَارُ أَقَامِ لَدَيْكُمْ وَ تَزِيلُ
وَ أَزُورُ حَتَّى لَا يُقَالَ مَلُولُ

و قال من محزوء الكامل العرقل و القافية المتواتر

بِاللَّهِ قُلْ لِي يَا رَسُولَ مَا ذَلِكَ الْعَتَبُ الطَّوِيلُ
 بِاللَّهِ قُلْ لِي ثَانِيًا فَلَقَدْ طَرِبْتُ لِمَا تَقُولُ
 كَرَّرَ لِسْمِعِي ذِكْرَهَا وَدَعَ الْحَدِيثَ بِهَا يَطُولُ
 بِاللَّهِ لَمَّا جِئْتَهَا هَلْ كَانَ رَدُّ آمِ قَبُولُ
 إِنْ عَادَ لِي ذَاكَ الرِّضَا فَكَانَ الْبَشَارَةَ يَا رَسُولَ
 لَكَ مُهَجَّتِي إِنْ صَحَّ ذَاكَ وَإِنَّمَا عِنْدِي قَلِيلُ

و قال من الوافر والقافية المتواتر

نَعَمْ ذَاكَ الْحَدِيثُ كَمَا تَقُولُ أَبُو حَبِيْبٍ وَ إِنْ غَضِبَ الْعَدُوْلُ
 نَعَمْ قَدْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبَالِي فَدَعَّ مَنْ قَالَ فِينَا أَوْ يَقُولُ
 سِوَايَ يَخَافُ عَارًا فِي حَبِيْبٍ وَ غَيْرِي فِي مَحَبَّتِهِ ذَلِيلُ
 لِبَعْضِ النَّاسِ مِنْ قَلْبِي مَكَانٌ وَ حَالٌ فِي الْمَحَبَّةِ لَا تَزُولُ
 وَ يَتَعَبُ مَنْ يَلُومُ وَ لَيْسَ يَدْرِي حَدِيثِي فِي مَحَبَّتِهِمْ يَطُولُ
 فَيَا أَحْبَابَ قَلْبِي وَهُوَ قَلْبٌ وَفِي لَا يَمَلُّ وَ لَا يَمِيلُ

مَتَى نَسْخُو بِعَطْفِكُمْ اللَّيَالِي وَ يَطْوِي بَيْتَا قَالَ وَ قِيلُ
عِتَابٌ دَائِمٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ حِفْظِكُمْ لَقَدْ نَعِبَ الرَّسُولُ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

أَنْتَ الْحَبِيبُ الْأَوَّلُ وَ لَكَ الْهَوَى الْمَسْتَقْبَلُ
عِنْدِي لَكَ الْوَدُّ الَّذِي هُوَ مَا عَهَدْتَ وَ أَكْمَلُ
الْقَلْبُ فِيكَ مُفِيدٌ وَ الدَّمْعُ فِيكَ مُسَلْسَلُ
يَا مَنْ يَهْدِي بِالصَّدْوِ دِ نَعْمَ تَقُولُ وَ تَفْعَلُ
قَدْ صَحَّ عَذْرُكَ فِي الْهَوَى لَكِنِّي أَنْعَلُ
فَقَدْتُ مَعَاذِيرِي الَّتِي أَلْفَى بِهَا مَنْ يَسْأَلُ
حَتَّى أَكْذِبَ لِلْوَرَى وَ إِلَى مَتَى أَتَجَمَّلُ
قَلِّ لِلْعَذْوَلِ لَقَدْ أَطَّلْتُ لِمَنْ نَلُومُ وَ نَعْذِلُ
عَائِبَتٌ مَنْ لَا يَرَعُو وَ عَذَلْتُ مَنْ لَا يُقْبَلُ
غَضَبُ الْعَنْوَلِ أَخْفُ مِنْ غَضَبِ الْحَبِيبِ وَ أَسْهَلُ

و قال من ثالث المديد و القافية المتواتر

كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ مَقْبُولٌ	وَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ مَحْمُولٌ
وَ الَّذِي يَرْضِيكَ مِنْ ثَلْفِي	هَيْنٌ عِنْدِي وَ مَبْدُولٌ
لَا تَخَفْ إِثْمًا وَ لَأَحْرَجًا	فَدَمَ الْعَشَّاقَ مَطْلُولٌ
وَ عَلَى مَا فِيكَ مِنْ صَلْفٍ	أَنْتَ مَأْمُونٌ وَ مَأْمُولٌ
وَيْحَ صَبِّ فِي مُحَبَّتِكُمْ	كَثُرَتْ فِيهِ الْأَقَاوِيلُ
وَ عَجِيبٌ مَا بَلَيْتَ بِهِ	أَنَا مَعذُورٌ وَ مَعذُولٌ
لِي حَيْبٌ لَا أَبُوحُ بِهِ	أَنَا مِنْهُ الْيَوْمَ مَفْتُولٌ
مَالِكِي فِي خَلْفِهِ مَلٌّ	أَنَا مَمْلُوكٌ وَ مَمْلُولٌ
فَالِي كَمْ أَنْتَ يَا سَكْنِي	كُلُّ وَعْدٍ مِنْكَ مَمْطُولٌ
وَ إِذَا مَا مِتُّ مِنْ ظَمًا	لَا جَرَى مِنْ بَعْدِي الْبَيْلُ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

أَعَانِبُكُمْ يَا أَهْلَ وَدِي وَ قَدْ بَدَتْ	دَلَائِلُ صِدِّ مِنْكُمْ وَ مَلَالِ
وَ أَعَذُّكُمْ ثَقَلْتُ لَمَّا مَلَلْتُمْ	وَ اسْرَفْتُمْ فِي هَجْرِي الْمَتَوَالِي

وَأَرْخَصَنِي مَن كَانَ عِنْدِي غَالِي
وَأَقْعَ مِنْكُمْ فِي الْكُرَى بِخَيَالِ
وَلَسْتُ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ أَبَالِي
سَلَامِي عَلَيْكُمْ دَائِمًا وَ سَوَالِي
لَدَيَّ وَ عِنْدِي جُودُهُ الْمُتَوَالِي
وَ ذَلِكَ شَيْءٌ لَا يَمُرُّ بِأَلِي
وَ إِنْ يَسَلْ عَنِّي لَسْتُ عَنْهُ بِسَالِي

فَهَوِّنِي مَن كَانَ عِنْدِي مُكْرَمًا
سَاحِلٌ مِنْكُمْ كُلُّ مَا فِيهِ كَلْفَةٌ
لَيْسَلَمَ ذَاكَ الْوُدَّ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ
وَ بِأَيْكُمْ مَا عِشْتُ يَا آلَ كَامِلٍ
وَ مِنْ عَجَبٍ عَتَبِي عَلَى الْحَسَنِ الَّذِي
وَ لَكِنْ بَدَأَ مِنْهُ جَفَاءً فَسَائِي
فَإِنْ يَنْسَ عَهْدِي لَسْتُ أَنْسِي عَهْوَهُ

و قال من البسيط و الغافية المتدارك

فَلَسْتُ أُوَدِّعُهَا لِلْكَتَبِ وَ الرَّسْلِ
فَقْتَشُوا فِيهِ آثَارًا مِنْ الْقَبْلِ
مِنَ الْمَسَامِعِ وَ الْأَفْوَاهِ وَ الْمَقَلِ
خَنُوا حَدِيثِي عَنْ أَيَّامِي الْأَوَّلِ
حُبُّ يَنْزِهِ عَنْ عَيْبٍ وَ عَنْ مَلِي
يَعْنِي الْمَلِيحَةَ عَنْ حَلِي وَ عَنْ حَلِي
سِوَى التَّعَلُّلِ بِالتَّذْكَارِ وَ الْأَمَلِ

عِنْدِي أَحَادِيثُ أَشْوَاقٍ أَضُنُّ بِهَا
وَ لِي رَسَائِلٌ فِي طَيِّ النَّسِيمِ لَكُمْ
كَتَمْتُ حِكْمًا عَنْ كُلِّ جَارِحَةٍ
وَ مَا تَغَيَّرْتُ عَنْ ذَاكَ الْوَفَاءِ بِكُمْ
بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ مَا نَعْلَمُونَ بِهِ
وَدُّ بِالْأَمَلِ مَلَقِي مِنَّا يَزْخُرُفُهُ
غَبْتُمْ فَمَا لِي مِنْ أَنْسِي لِعَيْبَتِكُمْ

أَحْتَالُ فِي النَّوْمِ كَمَا أَلْفَى خَيَالِكُمْ إِنِّ الْمَحِبَّ لِمَحْتَاكِ إِلَى الْحِيلِ
 بَعْدَ الْحَبِيبِ هَجَرْتُ الشَّعْرَ مِنْ كَمَدٍ فَلَا غَزَالَ يَلْبِينِي وَلَا غَزَلِي
 وَ عَاذِلِ أَمْرٍ بِالصَّبْرِ قُلْتُ لَهُ إِنِّي وَ حَفَاكِ مَشْغُولٌ عَنِ الْعَذْلِ
 طَلَبْتُ مِنِّي شَيْئًا لَسْتُ أَمْلِكُهُ وَ خَذْ يَمِينِي لَا عِنْدِي وَلَا قَلْبِي
 أَطَلْتُ عَذْلَ مُحِبٍّ لَيْسَ يَقْبَلُهُ فَكَانَ أَضِيعُ مِنْ دَمْعٍ عَلَى طَلِّ
 إِنِّي لِأَعْجَزُ عَنِ صَبْرِ نُشِيرٍ بِهِ وَ لَوْ قَدَرْتُ لَكَانَ الصَّبْرُ أَرْوَحَ لِي

و قال من الطويل و القافية المتواتر

إِذَا كُنْتُ مَشْغُولًا وَذَا يَوْمَ جُمُعَةٍ فَفِي أَيَّامِ يَوْمٍ تَكُونُ بِأَلَا شَغْلِي
 فَعِدَّتِي يَوْمًا نَجْتَمِعُ فِيهِ سَاعَةٌ لِأَمَلِي مِنْ شَوْقِي إِلَيْكَ الَّذِي أَمَلِي
 سَاهُواكَ فِي الْحَالَيْنِ سَخَطِكَ وَالرِّضَا وَارْضَاكَ فِي الْحَكِيمِينَ جُورِكَ وَالْعَدْلِ
 وَ كُنْ عَا لِمَا إِنِّي وَلَا بَدَّ قَائِلُ وَ قَدْ قُلْتُ فَاجْعَلْنِي فِدَتِكَ فِي حِلِّي
 وَ لَا زِلْتُ مَشْغُولًا بِكُلِّ مَسْرَةٍ وَ أَنْتَ بِمَنْ نَهَوَاهُ مُجْتَمِعَ الشَّمْلِ

و قال من ثانی الطویل و القافیة المتدارک

أَحْنُ إِلَى عَهْدِ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنِيٍّ وَ عَيْشٍ بِهِ كَانَتْ تُرْوَقُ ظِلَالَهُ
 وَ يَا حَبْدًا أَمْوَاهَهُ وَ نَسِيمَهُ وَ يَا حَبْدًا حَصْبَاؤُهُ وَ رِمَالَهُ
 وَ يَا أَسْفِي إِذْ شَطَّ عَنِي مَزَارُهُ وَ يَا حَزَنِي إِذْ غَابَ عَنِّي غَزَالُهُ
 وَ كَمَّ لِي بَيْنَ الْمَرْوِيِّينَ لِبَاتَهُ وَ بَدْرَ نَمَامٍ قَدْ حَوَّهَ هِجَالَهُ
 مَفِيمٍ بِفَلْبِي حَيْثُ كُنْتُ حَدِيثَهُ وَ بَادٍ لِعَيْنِي حَيْثُ سِرْتُ خِيَالَهُ
 وَ أَذْكَرَ أَيَّامَ الْحِجَازِ وَ أَشْتِي كَافِيٍّ صَرِيْعٍ يَعْتَرِيهِ خِبَالَهُ
 وَ يَا صَاحِبِي بِأَلْحَيْفِ كُنْ لِي مُسْعِدًا إِذَا أَنْ مِنْ ذَاكَ الْحَجِيْعِ أَرْتَحَالَهُ
 وَ خُذْ جَانِبَ الْوَادِي كَذَا عَنِ يَمِينِهِ بِحَيْثُ الْفَنَاءُ يَهْتَرُ مِنْهُ طِوَالَهُ
 هُنَاكَ تُرَى بَيْتًا لَزِينَبَ مُشْرِقًا إِذَا جِئْتَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ جَلَالَهُ
 فَفَلْ مَنشِدِ الْعَافِي وَمَنْ ذَا وَمِثْلُهُ كَذِي حَيْرَةٍ لَمْ يَدْرِ كَيْفَ أَحْتِيَالَهُ
 وَ كُنْ هَكَذَا حَتَّى تُصَادِفَ فِرْصَةً نَصِيبَ بِهَا مَا رَمْتَهُ وَ ثَنَالَهُ
 فَعَرِضٌ يَذْكَرِي حَيْثُ تُسْمَعُ زِينَبُ وَ قَلَّ لَيْسَ يَخَافُ سَاعَةَ مِنْكَ بِأَلَهُ
 عَسَاهَا إِذَا مَا مَرَّ ذِكْرِي بِسَمْعِهَا نَقُولُ فَلَانَ عِنْدَكُمْ كَيْفَ حَالَهُ

و قال من ثالث السريع و القافية المتواتر

أَقُولُ إِذِ ابْصَرْتَهُ مَقْبِلًا مَعْتَدِلِ الْقَامَةِ وَالشَّكْلِ
يَا أَلْفَا مِنْ قَدِهِ أَقْبَلْتُ بِاللَّهِ كُوفِي الْفِ الْوَصْلِ

و قال من مشطور الرجز و القافية المتدارك

يَا سَيِّدًا مَا مِنْهُ فِي النَّاسِ بَدَلٌ يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ لِي وَهُوَ الْأَمَلُ
مَوْلَايَ مَا الْحِيلَةُ قُلِّ لِي مَا الْعَمَلُ إِنْ صَعَّ مَا قَدْ ذَكَرُوا فَلَا نَسْلُ
لَا حَوْلَ لِي وَ مَا عَسَى تُغْنِي الْحِيلُ قَدْ جَاءَ مَا أَنْسَى الْغَزَالَ وَ الْغَزَلَ
فَأَشْتَعَلَ الْقَلْبَ بِهِ بِلِ اشْتَعَلَ وَسَفَرَةٌ كَمَا يُقَالُ فِي الْمَثَلِ
مَا لِي فِيهَا نَاقَةٌ وَ لَا جَمَلُ مِثْلَكَ فِيهَا مَنْ كَفَى وَ مَنْ كَفَلَ
عَلَيْكَ بِعَدَاةِ اللَّهِ فِيهَا الْمَتَكَلُ إِنْ كُنْتَ ثَقُلْتَ فَفِيكَ الْمُحْتَمَلُ
كَمْ خَطِيئَةً سَتَرْتَهُ وَ كَمْ خَطَلُ مِثْلَكَ مَنْ يَرْجَى إِذَا الْخَطْبُ نَزَلَ
يَحْسَنُ أَنْ تُحْسِنَ قَوْلًا وَ عَمَلُ يَذْكُرُ إِنْ يَنْسَى وَ إِنْ قَالَ فَعَلُ

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

يَا لَأَيْمِي فِيمَا فَعَلَّ أَخْطَأَتْ قَوْلًا وَعَمَلْ
 أَسْرَعَتْ فِي لَوْمِكَ لِي وَ مِنْكَ لَا مَنِي الْأَزَلْ
 فَظُنْتُ مَا يَلْزَمُنِي فَلَيْتَ غَيْرِي لَوْ فَعَلْ
 وَ مَا عَلَيَّ الْبَدْرِ إِذَا أَسْرَعَ إِنْ أَبْطَأَ زَحَلْ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

يَا تُفَيْلًا لِي مِنْ رَوْيَتِهِ هَمَّ طَوِيلْ
 وَ بَغِيضًا هُوَ فِي الْخَلْقِ شَجِي لَيْسَ يَزُولْ
 كُلُّ فَضْلٍ فِي الْوَرَى أَضْمَانَهُ فِيكَ فَضُولْ
 كَيْفَ لِي مِنْكَ خَلَاصٌ أَيْنَ لِي مِنْكَ سَبِيلْ
 حَارَّ أَمْرِي فِيكَ حَتَّى لَسْتُ أَدْرِي مَا أَقُولْ
 أَنْتَ وَاللَّهِ تُفَيْلٌ أَنْتَ وَاللَّهِ تُفَيْلٌ

و قال من مشطور الرجز و القافية المتواتر

وَ قَانِلٍ يَجْهَلُ مَا يَقُولُ أَقْوَالَهُ لَيْسَ لَهَا تَأْوِيلُ
لَهَا فَضُولٌ كُلُّهَا فَضُولٌ كَثِيرٌ مَا يَقُولُهُ قَلِيلُ
فَهِ فُرُوعٌ مَا لَهَا أُصُولُ كَلَامُهُ نَمَجُهُ الْعُقُولُ
أَهْرَمِي حَدِيثُهُ الطَّوِيلُ فَلَيْتَ لَوْ كَانَ لَهُ مُحْصُولُ
وَ جُمْلَةُ الْأَمْرِ وَلَا أُطِيلُ هُوَ الرَّحَاصُ بَارِدٌ ثَقِيلُ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

قَلَّتْ لِي إِنَّكَ غَضِبًا نٌ وَ مَا ذَلِكَ سَهْلٌ
لَسْتَ نَدْرِي قَدْرَ مَا قَلَّتْ وَ عِنْدِي هُوَ قَتْلٌ

و قال من بحره و قافيته

لَا نَسْنِي كَيْفَ حَالِي فَلَهُ شَرَحٌ يَطُولُ
فَعَسَى يَجْمَعُنَا الدَّهْرُ وَ تُصْفِي وَ أَقُولُ
عَادَةُ اللَّهِ الَّذِي عَوَدْنَا مِنْهُ الْجَمِيلُ
تَنْقُضِي مَدَّةَ هَذَا الْبَعْدِ عَنَّا وَ تَرُولُ

و قال من الخفيف و القافية المتواتر

إِنَّ يَوْمًا رَأَيْتُ وَجْهَكَ فِيهِ هُوَ يَوْمٌ لَهُ عَلَى الْجَمِيلِ
وَ طَرِيفًا مَشَيْتُ فِيهِ إِلَى حَقِّ عِنْدِي لِتَرْبِهِ التَّفِيلِ

و قال من بحر السلسلة*

يَا مَنْ لَعِبْتَ بِهِ شَمُولٌ مَا الْطَفَّ هَذِهِ الشَّمَائِلِ
نَشَوَاتٍ يَهْرَهُ دَلَالٌ كَالْفَضَنِ مَعَ النَّسِيمِ مَائِلِ

* قال الدمامي في شرحه الخزرجة واوفى الشعر كلام ورن على فصد بورن عربى لكان حنا
فولنا كلام حنى شمل الخدود وغيره وتصدر الحد به معرج لمامعى له من الاقاظ الموزونة وفولنا ورن
فصل يخرج الكلام المتور وفولنا على فصد يخرج ما كان وره اتافيا..... وفولنا بوزن عربى شمل
ماكان من نظم العرب لنفسهم وماكان منظوماً من كلام المحدثين على طريقهم وهو يخرج لما خاف اساب
اوراسهم ومثل ذلك حضى المتأخرين حول الهاء رهبر كاتب الملك الصالح

يا من لعبت به شمول ما اطف هذه الشمائل
شوان يهزه دلال كالفضن مع النسيم مائل

قلت بس هذا من الاوزان المهمة بل هو من بحر الوافر غير انه اعطى الجزء الاول والرابع مفعول
الثانى والخامس والعروض والضرب مططوقان وتططبعه هكذا

يا ملل عنبى شمول مالط ففانعى شمائل
مفعول مفاعن فعول مفعول مفاعن فعول

فان قلت هذان البتان من فصيده مطولة وكلها جاء على هذا التحط و بس الوافر مستعملا على هذا

لَا يُمْكِنُهُ الْكَلَامُ لَكِنِ قَدْ حَمَلَ طَرْفَهُ رَسَائِلُ
 مَا أَطِيبَ وَقْتًا وَ أَهْنَى وَ الْعَاذِلُ غَائِبٌ وَ غَائِلُ
 عِشْقٌ وَ مَسْرَةٌ وَ سُكْرٌ وَ الْعَقْلُ بَعْضُ ذَاكَ ذَاهِلُ
 وَ الْبَدْرُ يَلُوحُ فِي قِنَاعِ وَ الْفِصْنُ يَمِيلُ فِي غَلَائِلِ
 وَ الْوَرْدُ عَلَى الْخُدُودِ غَضُّ وَ النَّرْجِسُ فِي الْعَيُونِ ذَابِلُ
 وَ الْعَيْشُ كَمَا نُحِبُّ صَافٍ وَ الْإِنْسُ بِمَا نُحِبُّ كَامِلُ
 مَوْلَايَ يَحِقُّ لِي بِأَنِي عَن مِثْلِكَ فِي الْهَوَى أَقَاتِلُ
 لِي فِيكَ وَقَدْ عَلِمْتَ عِشْقُ لَا يَفْهَمُ سِرَّهُ الْعَوَاذِلُ
 فِي حُبِّكَ قَدْ بَدَلْتُ رُوحِي إِنْ كُنْتُ لِمَا بَدَلْتُ قَابِلُ
 لِي عِنْدَكَ حَاجَةٌ فَفُلُّ لِي هَلْ أَنْتَ إِذَا سَأَلْتُ بِأَذِلُ
 فِي- وَ جِهَكَ لِلرِّضَا دَلِيلُ مَا تَكْذِبُ هَذِهِ الْمَخَائِلُ

الوجه قلت هو من انترام ما لا يارم وذلك لا يخرج من كونه عربياً الا ترى لو ان ناطما نظم قصيده
 من بحر الطويل والنزم في جميع ابائها فض الجزء الخامس حيث وقع لم يكن ذلك مخرجا لها عن ان
 يكون من ذلك البحر مع انك لا تكاد تجد عربياً يلتزم مثله فان قلت العقص اما يكون في صدر البيت و هو
 الجزء الاول منه لا في العجز قلت لا سلم فقد قبل بان كلاً من اول الصدر و اول العجز محل للحرم
 بشرطه فاذا اخرجت هذه القصيده بناءً على هذا القول لم يستنكر وسرى الكلام على هذا القول باذن

لَا أَطْلُبُ فِي الْهَوَى شَفِيحًا لِي فِيكَ عَنِّي عَنِ الْوَسَائِلِ
 ذَا الْعَامِ مَضَى وَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرْجِعُ لِي رِضَاكَ قَابِلِ
 هَا عَبْدُكَ وَقِفْ ذَلِيلٌ بِالْبَابِ يَمُدُّ كَفَّ سَائِلِ
 مِنْ وَصْلِكَ بِالْقَلِيلِ يَرْضَى الْبَطْلُ مِنْ الْحَبِيبِ وَابِلِ

و قال من بحره و قافيته

نَابِي وَ إِلَى مَتَى التَّمَادِي قَدْ أَنْ بَانَ يَفِيقَ غَافِلِ
 مَا أَعْظَمَ حَسْرَتِي لِعَمْرِي قَدْ ضَاعَ وَ لَمْ أَفْرِ بِطَائِلِ
 قَدْ عَزَّ عَلَيَّ سَوْءُ حَالِي مَا يَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ عَاقِلِ
 مَا أَعْلَمُ مَا يَكُونُ مِنِّي وَالْأَمْرُ كَمَا عَلِمْتَ هَائِلِ
 يَا رَبِّ وَأَنْتَ بِي رَحِيمٌ قَدْ جِئْتِكَ رَاجِيًا وَ آمِلِ
 حَاشَاكَ أَنْ تُرَدَّ ضَعِيفًا قَدْ أَصْبَحَ فِي ذَرَاكَ نَازِلِ
 يَا أَكْرَمَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ عَنِ بَابِكَ لَا يَرُدُّ سَائِلِ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

لَئِنْ جَمَعْتَنَا بَعْدَ ذَا الْيَوْمِ خَلْوَةً	فَلِي وَلَكُمْ عَتَبٌ هُنَاكَ يَطُولُ
وَ كُنْتُ زَمَانًا لَا أَقُولُ فَعَلْتُمْ	وَ لَكِنِّي مِنْ بَعْدِهَا سَأَقُولُ
لَعَمْرِي لَقَدْ عَلِمْتُمُونِي عَلَيْكُمْ	وَ إِنِّي إِذَا عَلِمْتُ فِي قَبُولِ
خَبَاتٍ لَكُمْ أَشْيَاءَ سَوْفَ أَقُولُهَا	لَهَا جَمَلٌ هَدَيْتُهَا وَ فُصُولُ
فَوَاللَّهِ مَا يَشْفِي الْغَلِيلَ رِسَالَةٌ	وَ لَا يَشْتَكِي شَكْوَى الْمُحِبِّ رَسُولُ
وَ مَا هِيَ إِلَّا غِيَّةٌ ثُمَّ نَلْتَفِي	فَيَذْهَبُ هَذَا كُلُّهُ وَ يَزُولُ
وَ يَسْتَكْثِرُ الْعَدَالُ دَمْعًا أَرْقَتْهُ	وَ فِي حَقِّكُمْ ذَاكَ الْكَثِيرُ قَلِيلُ
وَ مَا أَنَا مِنْ يَسْتَعِيرٍ مَدَامَعًا	لِيَكِي بِهَا إِنْ بَانَ عَنْهُ خَلِيلُ
إِذَا مَا جَرَى مِنْ جَفْنِ غَيْرِي مَدَامِعُ	جَرَتْ مِنْ جَفُونِي أَبْحَرُ وَسَيُولُ
وَ أَقْسَمْتُ مَا ضَاعَتْ دَمُوعِي فِيكُمْ	وَ لَوْ أَنَّ رُوحِي فِي الدَّمُوعِ نَسِيلُ
سِوَايَ لِأَقْوَالِ الْعِدَاةِ مُصَدِّقُ	وَ غَيْرِي فِي عَتَبِ الْمُحِبِّ عَجُولُ
سَيَنْدَمُ بَعْدِي مِنْ يَرُومِ قَطِيعَتِي	وَ يَذْكَرُ قَوْلِي وَ الزَّمَانَ طَوِيلُ
وَ يَا عَائِلِي فِي لَوْعَتِي لَسْتُ سَامِعًا	فَكُمُ أَنَا لَا أَضْفِي وَ أَنْتَ نُطِيلُ
إِذَا كَانَ مِنْ أَهْوَاهُ عَنِّي رَاضِيًا	فَيَا رَبَّ لَا يَرْضَى عَلَيَّ عَذُولُ

و قال من البسيط و القافية المتواتر

دَعَا الْوُشَاةَ وَمَا قَالُوا وَمَا نَقَلُوا
لَكُمْ سَرَائِرَ فِي قَلْبِي مَخْبَأةً
رَسَائِلَ الشُّوقِ عِنْدِي لَوْ بَعَثَتْ بِهَا
أَمْسِي وَأَصْبَحُ وَالْأَشْوَاقُ تَلْعَبُ بِي
وَاسْتَلِذْ نَسِيمًا مِنْ دِيَارِكُمْ
وَكُمْ أَحْمِلْ قَلْبِي فِي مَحَبَّتِكُمْ
وَكُمْ أَصْبِرْهُ عَنْكُمْ وَاعْذَاهُ
وَارْحَمْتَاهُ لِصَبِّ قَلِّ نَاصِرُهُ
قَضَيْتِي فِي الْهَوَى وَ اللَّهُ مُشْكِلَةٌ
يَزِدَادُ شِعْرِي حَسَنًا حِينَ أَذْكَرُكُمْ
يَارَا حَلِيمٍ وَ فِي ذِكْرِي أَشَاهِدُهُمْ
قَدْ جَدَّدَ الْبَعْدُ قَرَابًا فِي الْفُؤَادِ لَهُمْ
أَنَا الْوَفِيُّ لِأَجَابِي وَإِنْ غَدَرُوا
أَنَا الْمَحِبُّ الَّذِي مَا الْغَدْرُ مِنْ شَيْمِي

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَا لَيْسَ يَنْفَصِلُ
لَا الْكُتُبُ تُفْنِعُنِي فِيهَا وَلَا الرَّسُلُ
إِلَيْكُمْ لَمْ تَسْعَهَا الطَّرِيقَ وَالسَّبِيلُ
كَأَنَّمَا أَنَا مِنْهَا شَارِبٌ تَمِلُ
كَانَ أَنْفَاسُهُ مِنْ نَشْرِكُمْ قَبْلُ
مَا لَيْسَ يَحْمِلُهُ قَلْبٌ فَيَحْتَمِلُ
وَ لَيْسَ يَنْفَعُ عِنْدَ الْعَاشِقِ الْعَدْلُ
فِيكُمْ وَ ضَاقَ عَلَيْهِ السَّهْلُ وَ الْجَبَلُ
مَا الْقَوْلُ مَا الرَّأْيُ مَا التَّدْبِيرُ مَا الْعَمَلُ
إِنَّ الْمَلِيحَةَ فِيهَا يَحْسَنُ الْغَزْلُ
وَكَأَمَا انْفَصَلُوا عَنْ نَاطِرِي أَنْصَلُوا
حَتَّى كَانَهُمْ يَوْمَ النَّوَى وَصَلُوا
أَنَا الْمَقِيمُ عَلَى عَهْدِي وَإِنْ رَحَلُوا
هِيَئَاتِ خَلْفِي عَنْهُ لَسْتُ أَتَفِيلُ

إِنَّ الْمَهْمَاتِ فِيهَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ
 وَقَبْلِ الْأَرْضِ عَنِّي عِنْدَمَا تُصِلُ
 وَلَا تُطِلُ فَحَبِيبِي عِنْدَهُ مَلَلُ
 تُجْعَلُ فَمَا خَابَ فِيكَ الْفُصْدُ وَالْأَمَلُ
 عَلَى أَهْتَامِكَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْكِلُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا عَجْزٌ وَلَا كَسَلُ
 وَالْخَيْرُ يَشْكُرُ وَالْأَخْبَارُ تُنْتَقَلُ
 وَرَبَّمَا نَفَعَتْ أَرْبَابَهَا الْجِيلُ
 يَجِدُ كَلَامًا عَلَى مَا شَاءَ يَشْتَمِلُ
 مَضْمُونَةٌ حِكْمَةٌ غَرَاءٌ أَوْ مِثْلُ
 لِأَسِيمَا وَعَلَيْهَا الْحَلِيُّ وَالْحَلَلُ
 فَإِنَّ صَرَفَ اللَّيَالِي سَابِقِ عَجَلُ
 فَالْعَمْرُ لَا عِوَضَ عَنْهُ وَلَا بَدَلُ
 فَكَمْ نَقَلْتِ الْأَيَّامَ وَالْأَدْوَلُ
 لَا الرِّيثُ يَدْفَعُ مَقْدُورًا وَلَا الْعَجَلُ
 فَاللَّهُ يَفْعَلُ لَا جَدَى وَلَا حَمَلُ

فَيَا رَسُولِي إِلَى مَنْ لَا أَبُوحُ بِهِ
 بَلِّغْ سَلَامِي وَبَالِغْ فِي الْخِطَابِ لَهُ
 بِاللَّهِ عَرَفَهُ حَالِي إِنْ خَلَوْتُ بِهِ
 وَتِلْكَ أَعْظَمُ حَاجَاتِي إِلَيْكَ فَإِنْ
 وَلَمْ أَزَلْ فِي أُمُورِي كُلَّمَا عَرَضَتْ
 وَلَيْسَ عِنْدَكَ فِي أَمْرِ تُحَاوَاهُ
 فَالْأَسْ بِالنَّاسِ وَالْدُنْيَا مُكَافَأَةٌ
 وَالْمَرْءُ يَحْتَالُ إِنْ عَزَّتْ مَطَالِبُهُ
 يَا مَنْ كَلَامِي لَهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُهُ
 تَفْزَلًا تُخَلِّبُ الْأَلْبَابَ رِقْتَهُ
 إِنْ الْمَلِيحَةُ تُفْنِيهَا مَلَاخِطُهَا
 دَعِ التَّوَانِي فِي أَمْرِ نَهِيمٍ بِهِ
 ضَيَعَتْ عُمُرُكَ فَاحْزَنْ إِنْ فَطِنْتَ لَهُ
 سَابِقِ زَمَانِكَ خَوْفًا مِنْ نَفْلِهِ
 وَأَعْزِمِ مَتَى شِئْتَ فَالْأَوْقَاتُ وَاحِدَةٌ
 لَا تُرْقَبُ النَّجْمُ فِي أَمْرِ تُحَاوَاهُ

مَعَ السَّعَادَةِ مَا لِلنَّجْمِ مِنْ آثِرٍ فَلَا يَغْرُكَ مَرِيحٌ وَلَا زَحَلٌ
الْأَمْرَ اعْظَمَ وَالْأَفْكَارَ حَائِرَةً وَالشَّرْعَ يَصْدُقُ وَالْإِنْسَانَ يَمَثِلُ

و قال من مجزوء الرمل والغافية المتواتر

أَيُّهَا الْمَوْلَى الْأَجَلُ أَنْتَ مَا يَعْدُوكَ فَضْلٌ
إِنْ يَكُنْ بِرَضِيكَ هَجْرِي إِنْ ذَاكَ الْهَجْرَ وَصَلُ
صَارَ عِنْدِي مِنْ نَمَائِدِيكَ عَلَى الْجَفْوَةِ شَفْلٌ
كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ عِنْدِي غَيْرَ إِعْرَاضِكَ سَهْلٌ
لَمْ يَكُنْ مِثْلِي عَنْ مِثْلِكَ يَا مَوْلَايَ يَسْلُو
لَيْسَ لِي عَيْشٌ إِذَا مَا غَبَّتْ عَنِّي يَحْلُو
سَيِّدِي لَا عَاشَ قَلْبٌ عَنْ غَرَامِ فِيكَ يَحْلُو
مَا أَرَانِي الدَّهْرَ مِمَّا عَوَدَتْ نَعْمَاكَ أَخْلُو
لِي مِنْ كُلِّ حَيْبٍ رَمَتْ مِنْهُ الْوَصْلَ مَطْلٌ
كُلُّ يَوْمٍ لِي مِنْ الْيَمِينِ دُمُوعٌ نَسْتَهْلُ
حُكْمَ اللَّهِ بِهَذَا إِنْ حُكِمَ اللَّهُ عَدْلُ

و قال من الوافر و العافية المتواتر

إِلَى كَمِّ فُرْقَتِي وَ كَمِّ أَرْحَامِي فَلَا أَشْكُو لغيرِ اللَّهِ حَالِي
تُجَدِّدُ لِي الْحَوَادِثَ كُلَّ يَوْمٍ رَحِيلًا قَطُّ لَمْ يَخْطُرْ بِسَالِي
وَمَا كَانَ التَّغْرِبُ بِاخْتِيَارِي وَ لَا قَلْبِي عَنِ الْأَوْطَانِ سَالِي
وَمَا عَيْشُ الْغَرِيبِ بِإِلَّا عِيَالِي كَعَيْشِ الْفَاطِمِينَ ذَوِي الْعِيَالِ

و قال من مجزوء الرمل و العافية المتواتر

مَالَهُ عَنِّي مَالًا وَ تَجَنَّى فَاطِمًا
أَثَرِي ذَاكَ دَلَالًا مِنْ حَبِيبي أَم مَلَالًا
أَثَرِي يَقْبَلُ عَذْرِي إِذ أَنَا جِئْتُ سُؤَالًا
فَلَقَدْ أَرَحَصَنِي مَنْ أَنَا فِيهِ أَنْغَالِي
هُوَ مَعذُورٌ رَأَى الْوَالِي شِينَ قَدْ قَالُوا فَفَالَا
سَيْدِي لَمْ يَبْقِ لِي هَجْرُكَ بَيْنَ النَّاسِ حَالًا
أَنْتَ رُوحِي لَا أَرَى لِي عَنكَ يَا رُوحِي أَنْفِصَالًا
فَإِذَا غَبَّتْ تَلَفَّتْ يَمِينًا وَ شِمَالًا

كَيْفَ أَسَى لَكَ أَوْ أَسَلُوا جَمِيلًا وَ جَمَالًا
 أَنْتَ فِي الْحَسَنِ إِمَامٌ فِيكَ قَلْبِي يَتَوَالَى
 لَا وَ حَقَّ اللَّهُ مَا ظَنُّكَ فِي حَقِّي حَالًا لَا
 إِنْ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ صَدَقَ اللَّهُ نَعَالَى

و قال من ثالث الرمل و القافية المتواتر

قَدْ تَجَاسَرْتُ وَ فِيكَ الْمُحْتَمَلُ وَ لَعَمْرِي أَنْتَ أَعْلَى وَ أَجَلُ
 مَا عَسَى يَفْعَلُ مَوْلَى مُحَمَّدٍ بِمُحِبِّ قَدْ جَنَى فِيمَا فَعَلُ
 فَتَفَضَّلَ بِقَبُولِ حَسَنِ فَلَكَ الْفَضْلُ قَدِيمًا لَمْ يَزَلْ
 خَلَهَا عِنْدِي يَدًا مَشْكُورَةً وَ أَضْفَهَا لِأَيْدِيكَ الْأَوَّلُ

و قال من الرجز و القافية المتدارك

وَ اللَّهُ لَوْلَا خِيفَةُ الثَّقِيلِ زَرْنُكَ فِي الضُّحَى وَ فِي الْأَصِيلِ
 وَ بَيْنَ ذَلِكَ سَاعَةَ الْمَفِيلِ وَ كُنْتَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنْ نَطْفِيلِي
 لَكِنْ أَرَى التَّخْفِيفَ عَنْ خَلِيلِي وَ لَسْتُ فِي الْعِشْرَةِ بِالْثَقِيلِ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

يَا رَاحِلًا فَاسَأْنِي مِنْهُ نَوَاهُ وَ ارْتِحَالَهُ
وَ حَيْرَةَ الصَّبِّ الَّذِي لَمْ يَدِرْ بَعْدَكَ مَا أَحْتِيَالَهُ
أَنْتَ الْحَيَاةُ وَ مَنْ نَفَا رِقَّةَ الْحَيَاةِ فَكَيْفَ حَالَهُ

و قال من ثانی الطویل و القافية المتدارك

بَدَأْتُ وَ لَمْ أَسْأَلْ وَ لَمْ أُنْوَسَلِ وَ مَا زَالَ أَهْلُ الْفَضْلِ أَهْلُ التَّفَضُّلِ
وَ جَدُّكَ لَمَّا إِنْ عَدِمْتُ مِنَ الْوَرَى أَخَا ذَا جَمِيلٍ أَوْ أَخَا ذَا تَجَمُّلِ
فَأَنْسَتَنِي فِي الْبَعْدِ حَتَّى تَرَكْتَنِي كَأَنِّي فِي أَهْلِ مُقِيمٍ وَ مَنْزِلِي
وَ عَدْتُ بِفَضْلِي أَنْتَ فِي النَّاسِ رَبُّهُ فَلَمْ تُرِّ إِلَّا صَوْنَهُ مِنْ تَبْدُلِ
فَأَصْبَحْتُ لَا أَشْكُو لِحَادِثَةٍ بَدَتْ وَمَا لِي أَشْكُو الْحَادِثَاتِ وَ أَنْتَ لِي
وَ قَدْ كَانَ إِخْوَانِي كَثِيرًا وَأَنَا رَأَيْتَكَ أَوْلَى مِنْهُمْ بِالتَّطَوُّلِ

و قال من اول الطويل و القافية المتواتر

تَمَلَّتْ خَطَّ الرَّمْلِ لَمَّا هَجَرْتُمْ لَعَلِّي أَرَى فِيهِ دَلِيلًا عَلَى الْوَصْلِ
 فَرَعْنِي فِيهِ بِيَاضٍ وَحُمْرَةً عَهْدُهُمَا فِي وَجْهٍ سَلَبَتْ عَفْلِي
 وَ قَالُوا طَرِيقُ قُلْتِ يَا رَبِّ لَلْفَا وَ قَالُوا اجْتِمَاعُ قُلْتِ يَا رَبِّ لِلشَّمْلِ
 فَاصْبَحَتْ فِيكُمْ مِثْلَ مَجْنُونٍ عَامِرٍ فَلَا تُنْكِرُوا إِنِّي أَخْطُ عَلَى الرَّمْلِ

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

وَ زَائِرٍ عَلَى عَجَلٍ شَكْوَةٌ وَ لَمْ أَزَلْ
 وَ وَاصِلٍ قَدْ قُلْتِ إِذْ عَادَ سَرِيعًا مَا وَصَلْ
 أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِّي فَأَنْشَى فَمَا سَأَلَ
 عَتَبْتَهُ لِأَنَّهُ الْبَسْنِي ثَوْبَ الْحَجَلِ
 مَا ضَرَّهُ لَوْ كَانَتْ وَ فِي زَائِرًا عَلَى مَهْلٍ
 كَمَ وَأَقِفِ فِي رَسْمِ دَا رِ لِلْحَبِيبِ أَوْ طَلَلْ
 مَوْلَايَ سَاخِنِي بِمَا نَرَاهُ فِي مَنَ الزَّلَلِ
 فَكَمْ وَ كَمْ سَتَرْتِ لِي مِنْ خَطَايَا وَمِنْ خَطَلِ
 فَإِنَّكَ الْآخِ الْحَبِيبُ السَّيِّدُ الْمَوْلَى الْأَجَلِ

و قال و كتب بها الى صاحب الاجل الرئيس كمال الدين
 عمر بن ابي جراده المعروف بابن الغلام الكاتب الحلبي من ثانی
 الطویل و العاقبة المتدارك

دَعَوْتُكَ لَمَّا إِنِّ دَعَيْتِي حَاجَةٌ
 لَعَلَّكَ لِلْفَضْلِ الَّذِي أَنْتَ رَبُّهُ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَجَمُّلُ مِنِّي
 حَمَلْتُ زَمَانًا عَنْكُمْ كُلَّ كِلْفَةٍ
 وَمِنْ خَلْفِي الْمَشْهُورِ مَذَكْتُ إِنِّي
 وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا مَا شَكُوتُ لِحَادِثٍ
 وَمَا هِنْتُ إِلَّا لِلصَّبَابَةِ وَالْهُوَى
 أَرْوَحُ وَأَخْلَاقِي نَذُوبُ صَبَابَةٍ
 أَحِبُّ مِنَ الظُّبْيِ الْغَرِيرِ نَلْفَتَا
 فَمَا فَانِنِي حَظِي مِنَ اللُّهُوِّ وَالصَّبَا
 وَيَا رَبِّ دَاعٍ قَدْ دَعَانِي لِحَاجَةٍ
 سَبَّغْتُ صَدَاهُ بِاهْتِمَامِي بِكُلِّ مَا
 وَأَوْسَعْتُهُ لَمَّا أَنَّنِي بِشَاشَةٍ
 وَقَلْتُ رَيْسُ مِثْلِهِ مِنْ تَفَضُّلَا
 تُغَارُ فَلَا تُرْضَى بِأَنْ تُبَدَّلَا
 فَمِنْكَ فَأَمَّا مِنْ سِوَاكَ فَلَا وَلَا
 وَخَفَّفْتُ حَتَّى أَنْ لِي أَنْ أُنْفَلَا
 لِفَيْرٍ حَبِيبٍ قَطُّ أَنْ أُنْدَلَا
 بَلِي كَتَّ إِشْكُو الْإِعْيِدِ الْمَتَدَلَا
 وَمَا خَفْتُ إِلَّا سَطْوَةَ الْهَجْرِ وَالْفَلَا
 وَأَعْدُو وَأَعْطَافِي نَسِيلُ نَفْرَلَا
 وَأَهْوَى مِنْ الْفَضْلِ النَّضِيرِ نُنْفَلَا
 وَمَا فَانِنِي حَظِي مِنَ الْمَجْدِ وَالْعَلَا
 فَعَلْتُ لَهُ فَوْقَ الَّذِي كَانَ أَمَلَا
 أَرَادَ وَلَمْ أَحِوجِهِ أَنْ يَتَمَهَّلَا
 وَأَطْفَانًا وَتُرْحِيبًا وَخُلْفًا وَمَنْ لَا

بَسَطَتْ لَهَا وَجْهًا حَيًّا وَمَنْطِقًا وَفِيهَا وَمَعْرُوفًا هَيَّا مُعْجَلًا
وَرَّاحَ يَرَانِي مُنْعِمًا مُتَفَضِّلًا وَرَحْتَ أَرَاهُ الْمُنْعِمَ الْمُتَفَضِّلًا

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

نَزَلَ الْمَشِيبَ وَ إِنَّهُ	فِي مَفْرِقِي لَا غَرَوَ نَازِلٌ
وَبَكَيْتُ إِنْ رَحَلَ الشَّبَابَ	بُ فَاهِ آهٍ عَلَيْهِ رَاحِلٌ
بِاللَّهِ قُلْ لِي يَا فَلَا	نُ وَ لِي أَقُولُ وَ لِي أَسْأَلُ
أَتُرِيدُ فِي السَّبْعِينَ مَا	قَدْ كُنْتُ فِي الْعِشْرِينَ فَاعِلٌ
هَيَّاتِ لَا وَ اللَّهُ مَا	هَذَا الْحَدِيثُ حَدِيثُ عَاقِلٍ
قَدْ كُنْتُ تُعَذِّرُ بِالصَّبَا	وَ الْيَوْمَ ذَاكَ الْعَذْرُ زَائِلٌ
مَنِيَّتِ نَفْسِكَ بِاطِلًا	فَالِي مَتَى تُرْضَى بِاطِلٌ
قَدْ صَارَ مِنْ دُونِ الَّذِي	تُبْدِيهِ مِنْ مَرَحٍ مَرَّاحِلٌ
ضَيَعَتْ ذَا الزَّمَنِ الطَّوِيلِ	وَ لَمْ تُفْرَ مِنْهُ بِطَائِلٌ

و قال يمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد
بن الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ابوب
سنة من ناني الكامل و القافية المتدارك

عَرَفَ الْحَيْبَ مَكَانَهُ فَتَدَلَّلاً
وَأَقَى الرَّسُولَ فَلَمْ أَجِدْ فِي وَجْهِهِ
فَنَطَعْتُ يَوْمِي كُلَّهُ مَتَفَكِّراً
وَأَخَذْتُ أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ
فَلَمَعَلَّ طَيْفًا مِنْهُ زَارَ فَرْدَهُ
وَعَسَى نَسِيمٌ بَثَّ أَكْتَمَ سِرْنَا
وَلَقَدْ خَشِيتُ بَانَ يَكُونُ أَمَالَهُ
وَإِظْنَهُ طَلَبَ الْجَدِيدَ وَطَالَمَا
أَبَدًا يَرَى بَعْدِي وَاطْلُبْ قُرْبَهُ
وَعَلْفَتَهُ كَالْفَضَنِ أَسْمَرَ أَهِيْفَا
فَضِيحَ الْغَزَالَةِ وَالْغَزَالَ فِتْلِكَ فِي
عَجَبًا لِقَلْبٍ مَا خَلَا مِنْ لَوْعَةٍ
وَرَسُومٍ جِسْمٍ كَكَادِ يَحْرِقُهُ الْجَوَى
فَقَنَعْتُ مِنْهُ بِمَوْعِدٍ فَتَعَلَّلاً
بِشْرًا كَمَا قَدْ كُنْتُ أَعْهَدُ أَوْلَا
وَسَهَرْتُ لَيْلِي كُلَّهُ مَتَمَلِّلاً
مَتَجَلِّياً فِي فِكْرِي مَتَخَيَّلاً
سَهَرِي فَعَادَ بَغِيظُهُ فَتَهَوَّلاً
عَنْ فَرَّاحٍ يَقُولُ عَنِّي قَدْ سَلَا
غَيْرِي وَطَبَعَ الْفَضَنِ أَنْ يَتَمَلَّلاً
عَبَقَ الْفَمِيسِ عَلَى أَمْرٍ فَتَبَدَّلَا
وَلَوْ أَنِّي جَارٌ لَهُ لَتَحَوَّلَا
وَعَشِيقَتُهُ كَالظَّبِيِّ أَحْوَرَ أَكْحَلَا
وَسَطِ السَّمَاءِ وَذَاكَ فِي وَسَطِ الْفَلَا
أَبَدًا يَحْنُ إِلَى زَمَانٍ قَدْ خَلَا
لَوْلَمْ تَدَارِكْهُ الدَّمُوعُ لِأَشْعَلَا

وَهَوَى حَفِظْتَ حَدِيثَهُ وَكَتَمْتَهُ
 أَهْوَى التَّذَلُّلَ فِي الْغَرَامِ وَإِنَّمَا
 مَهَّدتُ بِالْغَزْلِ الرِّقِيقِ لِمَدْحِهِ
 مَلِكٍ شَمَخْتُ عَلَى الْمُلُوكِ بِفَرْبِهِ
 وَرَفَعْتُ صَوْقِي قَائِلًا يَا يَوْسُفَا
 ثُمَّ التَّفَتُّ وَجَدْتُ حَوْلِي أَنْعَمًا
 وَهَصُرْتُ أَغْصَانِ الْمَطَالِبِ مِيسَا
 قَهْرَ الزَّمَانِ وَقَدْ عَرَانِي صَرْفُهُ
 وَإِذَا نَظَرْتُ وَجَدْتُ بَعْضَ هِبَانِهِ
 بِرُوى حَدِيثِ الْجُودِ عَنْهُ مُسْنَدًا
 مِنْ مَعْشَرٍ فَاقُوا الْمُلُوكَ سِيَادَةً
 وَكَانَ مَتْنُ الْأَرْضِ يَوْمَ رُكُوبِهِمْ
 مِنْ كُلِّ أَغْلَبٍ فِي الْهَيَاجِ كَأَنَّمَا
 وَإِذَا سَأَلْتَ سَأَلْتَ غَيْثًا مُسْبِلًا
 مَوْلَايَ قَدْ أَهْدَيْتَهَا لَكَ كَاعِيَا
 حَمَاتِ ثَاءٍ كَالْهَضَابِ فَاِبْطَاتِ

فَوَجَدْتُ دَمْعِي قَدْ رَوَاهُ مُسْلَسِلًا
 يَا بِي صَلاَحِ الدِّينِ أَنْ أَنْذَلَا
 وَارَدْتُ قَبْلَ الْفَرَضِ أَنْ أَنْفَلَا
 وَ لَبِستُ ثُوبَ الْعِزِّ فِيهِ مُسْرِبَلَا
 فَاجَانِبِي مَلِكُ أَطَالَ وَ أَجْزَلَا
 مَا كَانَ أَسْرَعَهَا إِلَيَّ وَ أَعْجَلَا
 وَ مَرِيتُ أَخْلَافَ الْمَوَاهِبِ حَفَلَا
 حَتَّى مَشَى فِي خِدْمَتِي مَتْرَجِلَا
 فِيهَا الْمَفَاخِرُ وَ الْمَائِثِرُ وَ الْعَلَا
 فَعَلَامُ ثُرُوبِهِ السَّحَابِ مُرْسَلَا
 وَ سَعَادَةٌ وَ نَطُولًا وَ نَفْضَلَا
 يَكْسُونَهُ بَرْدًا عَلَيْهِ مَهْلَهَلَا
 سَلَبَ الْغَدِيرِ وَ هَزَمَتْهُ جَدُولَا
 وَ إِذَا لَفَيْتَ لَفَيْتَ لَيْثًا مُشْبِلَا
 عِذْرًا نَبِيءَ عِذْرَةٍ وَ نَصَلَا
 فَاعْذِرْ بِطَيْئًا قَدْ آقَى لَكَ مُثْفَلَا

عَرَفَتْ مَحَبَّتَهَا لَدَيْكَ وَحَسَنَهَا
 بِدَوِيَّةِ إِنْ شِئْتَ أَوْ حَضْرِيَّةِ
 وَ لَوْ أَنَّهَا مِنْ تَقَدَّمَ عَصْرَهُ
 غَزَلَ وَ مَدَحَ بَتْ أَغْرِبَ فِيهِمَا
 فَتَالَفَتْ عَقْدًا يَرُوقُ نِظَامُهُ
 يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي دَانَتْ لَهُ
 فَعْلَاهُمْ مَتَطَوَّلًا وَ حَبَاهُمْ
 يَا مَنْ مَدِيحِي فِيهِ صِدْقُ كَلَامِهِ
 يَا مَنْ وَلَانِي فِيهِ نَصٌّ بَيْنِي
 وَ لَقَدْ حَلَا عَيْشِي لَدَيْكَ وَلَمْ أَرِدْ
 وَ شَكَرْتُ جُودَكَ كُلَّ شُكْرِ عَالِمًا
 فَانْتِ نُرِيكَ نَدْلًا وَ نَعْسَلًا
 جَمَعَ الْخَزَامِي نَشْرَهَا وَ النَّمْدَلَا
 مَنَعَتْ زِيَارًا أَنْ يَقُولَ وَ جِرَوْلَا
 بِالْخَمْرِ مَا زَجَتْ الزَّلَالَ السَّلْسَلَا
 وَ الْعِقْدُ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مُفَصَّلَا
 كُلُّ الْمَلُوكِ نُورِدًا وَ نُوسَلَا
 مَتَفَضِّلًا وَ أَنَاهُمْ مَتَمَهَلَا
 فَكَانَمَا أَنَاوُ كِتَابًا مُنَزَلَا
 وَ النَّصُّ عِنْدَ الْقَوْمِ لَنْ يَتَاوَلَا
 عَيْشًا سِوَاهُ وَإِنْ أَرَدْتَ فَلَا حَلَا
 أَنْ لَا أَقُومَ بِبَعْضِ ذَاكَ وَلَا وَلَا

و قال من ثالث السريع و القافية المتواتر

مَحَبَّتِي نُوجِبُ إِدْلَالِي
 وَ بَيْنَا مِنْ سَالِفِ الْوَدِّ مَا
 وَ أَنْتَ ذُو فَضْلٍ وَإِفْضَالِ
 يُوجِبُ أَنْ نَسْأَلَ عَنْ حَالِي
 فَاجْعَلْ عَلَيَّ بِأَلِكِ شُغْلِي كَمَا
 شُكْرَكَ لَا يَبْرُحُ عَنْ بَالِي

و قال من اول الطويل و القافية المتواتر

وَإِنِّي إِذَا أَرْتَابَ الْوَشَاةَ لِأَدْمَعِي لَدَى هَجَجٍ لَمْ يَدِّهَا عَاشِقٌ قَلِي
وَاسْتَعْمِلَ الْكَحْلَ الَّذِي فِيهِ حِدَةٌ وَأَوْهَمَ أَنَّ الدَّمْعَ مِنْ حِدَةِ الْكَحْلِ
فِيَا صَاحِبِي أَمَا عَلَيَّ فَلَا تَخَفْ فَمَا يَطْمَعُ الْوَاشُونَ فِي عَاشِقِي مِثْلِي
وَدَعْنِي وَالْعَدَالَ مِثِّي وَمِنْهُمْ سَتَعْلَمَنَّ مَنْ مَنَّا يَمَلُّ مِنَ الْعَدْلِ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المندارك

لَكَ يَا صَدِيقِي بَغْلَةٌ لَيْسَتْ نَسَاوِي خَرْدَلَهُ
نَمَشِي فَتَحْسِبُهَا الْعَيُّ نَ عَلَى الطَّرِيقِ مُشْكَاةُ
وَ تَخَالُ مَدْبِرَةً إِذَا مَا أَقْبَلْتُ مُسْتَعْجِلَهُ
مِقْدَارَ خَطْوَيْهَا الطَّوِيلَةَ حِينَ تُسْرِعُ أَمَلَهُ
نَهْتٌ وَ هِيَ مَكَانُهَا فَكَأَنَّمَا هِيَ زَلْزَلَهُ
أَشْبَهْتُهَا بَلْ أَشْبَهْتُكَ كَانَ بَيْنَكُمَا صَلَهُ
تَحْكِي خِصَالَكَ فِي الثَّنَا لَهْ وَ الْمَهَابَةِ وَ الْبَلَهُ

قافية الميم

قال من مجزو الرمل و القافية المنواتر

سَيِّدِي يَوْمَكَ هَذَا لَيْسَ يَخْفَى عَنْكَ رَسْمُهُ
قَمِ بِمَا قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ وَ قَدْ أَشْرَقَ نَجْمُهُ
عِنْدَنَا وَرَدَ جَنِي يَنْعِشُ الْمَيِّتَ شِمْمُهُ
وَ لَدَيْنَا ذَلِكَ الضَّيْفُ الَّذِي عِنْدَكَ عِلْمُهُ
وَ لَنَا سَاقِ رَخِيمٍ أَحْوَرُ الظَّرْفِ أَحْمَهُ
وَ خِوَانٍ يَعْبُقُ الْمِسْكَ بِرِيَاهِ وَ طَعْمُهُ
وَ أَخٌ يَرْضِيكَ مِنْهُ فَضَاءُ الْجَمِّ وَ فَهْمُهُ
كَامِلُ الظَّرْفِ أَدِيبٌ شَامِخُ الْأَنْفِ أَشْمُهُ
حَسَنُ الْعِشْرَةِ لَا يَا نِيكَ مِنْهُ مَا تَذَمُّهُ
وَ مَغْنَبُ زَيْرَةِ أَطْيَبِ مَسْمُوعِ أَيْمُهُ
وَ سُرُورٌ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ رَوْيَاكَ يَتِمُّهُ
فَاجِبُ دَعْوَةٍ دَاعٍ أَنْتَ مِنْ دُنْيَاهُ سَهْمُهُ
فَإِذَا جِئْتَ وَ غَابَ النَّاسُ طَرًّا لَا يَهْمُهُ

و قال من ثانی الطویل و القافية المتدارك

نَضِيقَ عَلَى الْأَرْضِ خَوْفَ فِرَاقِكُمْ وَ يَرْحَبُ مِنْهَا ضَيْفَهَا إِذْ دَنَوْتُمْ
وَلَا أَسْفَى إِلَّا عَلَى الْفَرَبِ مِنْكُمْ إِذَا شَطَّ عَنِّي دَارِكُمْ أَوْ نَأَيْتُمْ

و قال من مشطور الرجز و القافية المتدارك

لِي مَنَزِلٌ إِنْ زُرْتَهُ لَمْ تَلَقَ إِلَّا كَرَمَكَ
وَ إِنْ نَسَلْتَ عَمَّنْ بِهِ لَمْ تَلَقَ إِلَّا خَدَمَكَ

و قال من ثانی الطویل و القافية المتدارك

أَيَادِيكَ عِنْدِي لَا يَغِبُ سَجَامُهَا يَجُودُ إِذَا ضَنَّ النِّعَامُ غَمَامُهَا
وَ كَمْ أَوْثَرُ التَّخْفِيفِ عَنْكُمْ فَلَمْ أَجِدْ سِوَاكَ لِأَيَّامٍ قَلِيلٍ كِرَامُهَا
وَ لِي قَرَسٌ أَنْتَ الْعَلِيمُ بِحَالِهَا وَ بِالرَّغْمِ مِنِّي رَطَطُهَا وَ مَقَامُهَا
وَ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا الْجَهْدُ إِلَّا بَقِيَّةٌ سَيَفْدُو عَلَيْهَا أَوْ يَرُوحُ حِمَامُهَا
شَكَّتَنِي لِكُلِّ النَّاسِ وَهِيَ بِهِيمَةٌ وَ لَكِنَّ لَهَا حَالَ قَصِيحٍ كَلَامُهَا
إِذَا خَرَجْتَ تَحْتَ الظَّلَامِ فَلَا تُرَى مِنْ الضَّعْفِ إِلَّا أَنْ يَصُكَ جِلَامُهَا

وَلَيْسَتْ تَرَاهَا الْعَيْنُ إِلَّا عِبَادَةً
لَهَا شَرِبَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى الطَّوَى
وَعَهْدِي بِهَا نَبِيٌّ عَلَى التَّبِينِ وَحَدِّ
يَشُدُّ عَلَيْهَا سَرَجُهَا وَحِزَامُهَا
وَلَوْ تَرَكْتُهَا صَعًّا مِنْهَا صِيَامُهَا
فَكَيْفَ عَلَى فَنَدِ الشَّعِيرِ مَقَامُهَا

و قال من مجزوء الكامل المرفل و العاقبه المتوار

ورد الكتاب و انه
و فضضته و كانه
و بدت معانيه و قد
احبانا ابي على
و حيايتكم ودي لكم
انا ذلك الصب الذي
يهتم من طرب لكم
فعليكم مني السلا
عدي و حفاكم كريم
من حسنه در ظيم
رقت كما رق النسيم
حسن الوفاء لكم مفيم
هو ذلك الود القديم
اندا بذكركم يهيم
و اربما طرب الحكيم
م فودكم عدي سليم

و قال يمدح الامير الاجل المكرم محمد الدين بن اسمعيل بن
اللمطى و يهنيه سنه و يتعجب بسبب ذلك من ثانى الطويل و القافية
المدارك

لَنَا مِنْكُمْ وَعَدَّ فَهَلًا وَفَيْتُمْ	و قَلْتُمْ لَنَا قَوْلًا فَهَلًا فَعَلْتُمْ
حَفِظْنَا لَكُمْ وَدَا أَضَعْتُمْ عَهْدَهُ	فَشْتَانٌ فِي الْخَائِنِ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
سَهَرْنَا عَلَى حِفْظِ الْغَرَامِ وَنَمْتُمْ	و لَيْسَ سَوَاءَ سَاهِرُونَ وَنَوْمٌ
وَكَأَنَّ عَقْدَنَا أَنَا نَكْتُمُ الْهَوَى	فَاغْرَابَكُمْ الْوَأَشَى وَ قَالَ وَقَلْتُمْ
ظَلَمْتُمْ وَ قَلْتُمْ أَنْتَ فِي الْحَبِّ ظَالِمٌ	صَدَقْتُمْ كَذَا كَانَ الْحَدِيثُ صَدَقْتُمْ
فِي أَيِّهَا الْأَحْبَابِ فِي السَّخَطِ وَالرِّضَا	عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْتُمْ لَا عَدِمْتُمْ
و رَبَّ لَيْالٍ فِي هَوَاكُمْ قَطَعْتُمَا	وَبْتَ كَمَا قَدْ قِيلَ أَبِي وَاهِدٍ
و لِي عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ قَلْبٌ مُعَذِّبٌ	فِيَالَيْتَهُ يَرِي لِي ذَاكَ وَ يَرْحَمُ
وَ مَا كُلُّ عَيْنٍ مِثْلَ عَيْنِي قَرِيحَةٌ	وَلَا كُلُّ قَلْبٍ مِثْلَ قَلْبِي مَتِيمٌ
سِوَاىَ حُبِّ يَنْفُضُ الدَّهْرَ عَهْدَهُ	يَغِيبُ فَيَسْلُو أَوْ يَقِيمُ فَيَسَامُ
وَ يَا صَاحِبِي لَوْلَا حِفَاظُ بَصْدِفِي	لَصَرَحْتُ بِالشَّكْوَى وَلَا أَنْكُتُمْ
سَاعَتَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ كَانَ سَامِعًا	وَ أَنْتَ الَّذِي أَعْنِي وَمَا مِنْكَ مَكْتُمْ

إِذَا كَانَ خَصِمِي فِي الصَّابَةِ حَاكِمِي
 وَأَوْلَا أَحْتَفَارِي فِي الْهَوَى لِعَوَازِلِي
 فَيَا عَاذِلِي مَا أَكْبَرَ الْبَعْدَ بَيْنَنَا
 لَئِذَا كُنْتُ أَبْكِي لِلْحَبِيبِ إِذَا جَفَا
 أَمِيرِي الَّذِي قَد كُنْتُ أَسْطُو بِقُرْبِهِ
 سَاصِبٌ لَا أَنِي عَلَى ذَاكَ قَادِرٌ
 وَقَالَ الْعَدَى إِنَّ الْمَكْرَمَ وَاحِدٌ
 وَإِنَّ أَمِيرِي إِنْ نَأَيْتَ لِمَحْسِنٍ
 وَعَهْدِي بِهِ رَحْبَ الْحَظِيرَةِ مَجْمَلٍ
 مِنْ النَّفْرِ الْغَرِّ الَّذِينَ حَاوَمَهُمْ
 هُمُ الْفُؤْمُ كُلُّ الْفُؤْمِ فِي الدِّينِ وَالنَّفَى
 إِذَا حَدَّثُوا عَنْ فَضْلِ مُوسَى وَاحْمَدٍ
 أَمْوَالِي إِنْ عَانَدَ بِكَ لِأَنْدٍ
 أَنْكِرَ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنْ مَوَاهِبٍ
 وَاللَّهِ مَا قَصَّرْتُ فِي شُكْرِ نِعْمَةٍ
 لِمَنْ أَشْتَكِيهِ أَوْ لِمَنْ أَنْظَمَ
 صَفَّتْ لَهُمْ بَالِي وَوَيْي وَمِنْهُمْ
 حَدِيثُ غَرَامِي فَوْقَ مَا يَتَوَهَّمُ
 وَلَا سِيمَا وَهُوَ الْأَمِيرُ الْمَكْرَمُ
 وَكُنْتُ عَلَى الدُّنْيَا بِهِ اتَّحَكَّمُ
 لَعَلَّ لِيَالِي هَجْرَهُ تَتَصَرَّمُ
 فَفَلْتُ لَهُمْ إِنْ الْمَكْرَمَ أَكْرَمُ
 وَإِنْ أَمِيرِي إِنْ قَرِبْتَ لِمَنْعِمٍ
 يَفْضُ وَبِعَفْوٍ عَنْ كَثِيرٍ وَيَحْلَمُ
 يَخْفَ لَدَيْهَا يَذْبَلُ وَ يَلْمَلُمُ
 وَ نَاهِيكَ بِالْفُؤْمِ الَّذِينَ هُمُ هُمُ
 فَالَهُ مِيرَاثُ هُنَاكَ يَفْسَمُ
 أَجْلَكَ إِنْ أَشْكُو إِلَيْكَ وَأَعْظِمُ
 يَفْرُ بِهَا مِنْ جِسْمِي اللَّحْمُ وَالْدَمُ
 وَيَكْفِيكَ إِنْ اللَّهُ أَعْلَى وَاعْلَمُ

فَيَاتَارِكِي أَنْوِي الْبَعِيدِ مِنَ النَّوِي
 إِلَّا أَنْ أَقْلِيمًا نَبَتْ فِي دِيَارِهِ
 وَأَنْ زَمَانًا الْجَانِّي صُرُوفِهِ
 وَلِي فِي بِلَادِ اللَّهِ مَسْرَى وَمَسْرَحِ
 وَأَعْلَمَ أَنِّي غَالِطٌ فِي فِرَاقِكُمْ
 وَمَنْ ذَا الَّذِي أَعْتَاضَ مِنْكُمْ لِفَاقَتِي
 فَلَا طَابَ لِي عَنْكُمْ مَقَامٌ وَمَوْطِنٌ
 وَمِثْلُكَ لَا يَأْسَى عَلَى فُقْدَانِكِ
 فَمَنْ ذَا الَّذِي تُدْنِيهِ مِنْكَ وَنُصْطَفِي
 وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِيكَ مِنْهُ فَطَانَةٌ
 وَمَا كُلُّ أَزْهَارِ الرِّيَاضِ أَرْبِحَةٌ
 فَيَالَيْتَ ذَا الْعَامِ الَّذِي جَاءَ مُقْبِلًا
 وَلَا زَالَتِ الْأَعْوَامُ نَاقِيًا وَتَفْضِي
 نُضِي لِيَالِي الدَّهْرِ مِنْكَ مَنِيرَةٌ
 وَيَالَيْتَ شِعْرِي أَنْ قَضَى اللَّهُ بِالنَّوِي

إِلَى آيَةِ قَوْمٍ بَعْدَكُمْ أَيْمَمٌ
 وَإِنْ كَثُرَ الْآلَاءُ ثَرَاءٌ فِيهِ لَمَعْدَمٌ
 فَحَاوَلْتُ بَعْدِي عَنْكُمْ لَمَذَمٌ
 وَلِي مِنْ عَطَاءِ اللَّهِ مَغْنَى وَمَغْنَمٌ
 وَأَنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي أَعْظَمُ
 مِنَ النَّاسِ طَرًّا سَاءَ مَا أَنُوهَمُ
 وَلَوْ ضَمَّنِي فِيهِ الْمَقَامُ وَزَمَزَمُ
 وَلَكِنَّهُ يَأْسَى عَلَيْكَ وَيَنْدَمُ
 فَيَكْتُبُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَيَكْتُمُ
 نَقُولُ فَيَدْرِي أَوْ نُشِيرُ فِيهِمْ
 وَمَا كُلُّ أَطْيَارِ الْفَلَاحِ تُتْرَنُ
 يَفِيضُ لَنَا فِيهِ رِضَاكَ وَيُقْسَمُ
 فَتَبْدُهَا بِالصَّالِحَاتِ وَتَحْتَمُ
 وَأَيَّامُهُ مِنْ فَرَحَةٍ تُتَبَسَّمُ
 لِمَنْ ابْتَغَى هَذَا الْكَلَامَ وَأَنْظَمُ

نَسِيبٌ كَمَا يَهْوَى الْعَفَافُ مِنْهُ ۖ وَ مَدْحٌ كَمَا نَهْوَى الْمَعَالِي مَعْظَمُ ۖ
 وَ شَكْوَى كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ مِنَ الصَّبَا ۖ وَ عَتَبٌ كَمَا أَحْلَى الْجَمَانُ الْمُنْظَمُ ۖ
 تَأَخَّرَ عَنِ وَقْتِ الْهِنَاءِ لِأَنَّهُ ۖ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ جَنَابِكَ مَوْسِمُ ۖ
 وَ نَعَلَمُ أَنِّي فِي زَمَانِي وَاحِدٌ ۖ وَأَنْ كَلَامِي آخِرُ مُتَقَدِّمُ ۖ

و قال يمدح الملك العادل سيف الدين ابا بكر بن ايوب واشدها
 قلعة دمشق سنة ١١٢٢هـ من ثانی الطویل و القافية المتدارك

يَطِيبُ لِقَلْبِي أَنْ يَطُولَ غَرَامُهُ ۖ وَ أَيْسُرَ مَا الْفَاهُ مِنْهُ حِمَامُهُ ۖ
 وَ أَعْجَبُ مِنْهُ كَيْفَ يَفْتَعُ بِالْمَنَى ۖ وَ يَرْضِيهِ مِنْ طَيْفِ الْحَبِيبِ لِمَامُهُ ۖ
 نَعَشَفْتُهُ حَلْوِ الشَّمَائِلِ أَهْيَفَا ۖ يَحْرِكُ شَجْوَ الْعَاشِقِينَ قَوَامُهُ ۖ
 وَ هِمَّتُ بِطَرْفِ فَائِزٍ مِنْهُ فَائِرُ ۖ لِبَابِلَ مِنْهُ سِحْرُهُ وَ مَدَامُهُ ۖ
 فَمَا الْفُضْنُ إِلَّا مَا حَوْنُهُ بِرُودِهِ ۖ وَ مَا الْبَدْرُ إِلَّا مَا حَوَاهُ لِثَامُهُ ۖ
 أَغَارُ إِذَا مَا رَاحَ رِيَّانُ عَاطِرَا ۖ أَرَاكَ الْحَمَى مِنْ رِيثِهِ وَ يَشَامُهُ ۖ
 وَ أَرْنَاعُ لِلْبَرْقِ الَّذِي مِنْ دِيَارِهِ ۖ فَيَحْسِبُ طَرْفِي أَنْ ذَاكَ أَبْتَسَامُهُ ۖ
 وَ اسْتَشِيقُ الْأَرْوَاحَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ ۖ فَاعْلَمْ فِي آيَةِ الْجِهَاتِ خِيَامُهُ ۖ
 خَذُوا لِي مِنَ الْبَدْرِ الذِّمَامَ فَإِنَّهُ ۖ أَخُوهُ لِعَلِيٍّ نَافِعٌ لِي ذِمَامُهُ ۖ

إِلَى الْعَادِلِ الْمَأْمُونِ لِلدَّهْرِ إِنْ سَطَا بِهِ يَتَجَلَّى ظُلْمُهُ وَ ظَلَامُهُ
 إِلَى مَلِكٍ فِي الْعَيْنِ يَمَلَأُ سَرَحَهُ وَ يَمَلَأُ أَفَاقَ الْبِلَادِ أَهْتِمَامَهُ
 أَخُو يَفْظَاتٍ لَيْسَ يَعْرِفُ طَرْفَهُ غِرَارًا سِوَى مَا يَحْتَوِيهِ حَسَامَهُ
 يَفْصِرُ عَنْهُ الْمَدْحُ مِنْ كُلِّ مَادِحٍ وَ أَوْ كَانَ مِنْ زَهْرِ النُّجُومِ نِظَامَهُ
 فَيَا مَلِكَ الْعَصْرِ الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ يَرْجَى وَ يَخْشَى عَفْوَهُ وَ اتِّقَامَهُ
 نَقَدَمَ ذِكْرِ الْجُودِ قَبْلَكَ فِي الْوَرَى وَ أَصْبَحَ مِنْ ذِكْرِكَ مِسْكَ خِتَامَهُ
 أَمِنْتُ بِلِقِيَاكَ الزَّمَانَ صُرُوفَهُ فَغَيْرِي مَنْ يَخْشَى عَلَيْهِ أَهْتِمَامَهُ
 وَ أَصْبَحْتُ مِنْ كُلِّ الْخَطُوبِ مُسَلِّمًا عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ الْكَرِيمِ سَلَامَهُ

و قال من مخلع البسيط و الغافية المتواتر

عَشِيفْتُ بَدْرًا وَلَا أَسْمِي مَا شِئْتُ قَلَّ فِيهِ بَدْرُ نَمِي
 تَحْيِيَّ الْعَادِلُونَ فِيهِ وَ قَالَ كُلُّ بَغِيٍّ عَالِمِي
 وَ أَكْثَرَ النَّاسِ فِيهِ لَوْمًا وَ قَلَّ فِي الْحَبِّ فِيهِ قِسْمِي
 يَا قَمْرًا مَنذُ غَابَ عَنِي لَمْ يَتَّصِلْ بِالسَّعُودِ نَجْمِي
 يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِينَ خَلْقًا مِثْلَكَ لَا يَرْضَى بِظُلْمِي

أَمَا تَرَى فَيْكَ مَا الْإِقَى حَاشَاكَ أَنْ تَسْتَعِلَّ إِئْمَى
مَا لِي وَإِنَّ الصَّوَابَ عَنِي أَشْتَكِي قِصَّتِي لِحُصْمَى

و قال من المجتث و القافية المتواتر

هَذَا كِتَابٌ مَحِبٌّ قَدْ زَادَ فَيْكَ غَرَامَهُ
أَضَاهُ فَرَطٌ أَشْتِيَاقٍ فَرَقَ حَتَّى كَلَامَهُ
أَمَا تَرَى كَيْفَ أَضْحَى مِثْلَ النَّسِيمِ سَلَامَهُ

و قال من الرمل و القافية المتواتر

صَدَقَ الْوَأَشُونَ فِيمَا زَعَمُوا أَنَا مَغزَى بِهَوَاهَا مَغْرَمٌ
فَلَيْفَلْ مَا شَاءَ عَنِي لِأَيْمَى أَنَا أَهْوَاهَا وَلَا أَحْتِشِمُ
غَلَبَ الْوَجْدُ فَلَا أَكْتَمُهُ إِنَّمَا أَكْتَمُ مَا يَنْكُتُمُ
تَعِبَ الْعَذَالُ بِي فِي حَيْهَا قَضَى الْأَمْرَ وَ جَفَّ الْقَلَمُ
أَيْنَ مَنْ يَرْحَمُنِي أَشْكُو لَهُ إِنَّمَا الشُّكْوَى إِلَى مَنْ يَرْحَمُ
أَنَا مِنْ قَلْبِي مِنْهَا أَيْسُ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَقْلَتِيهَا يَسْلَمُ
أَيُّهَا السَّائِلُ عَن وَجْدِي بِهَا إِنَّهُ أَعْظَمُ مِمَّا تُزْعَمُ

ظَنَّ خَيْرًا بَيْنَنَا أَوْ غَيْرَهُ
وَلَقَدْ حَدَّثْتُ مَنْ يَسْأَلُنِي
طَالَ مَا آفَاهُ مِنْ شَرِّ الْهَوَى
عَشِقَ النَّاسَ وَمِثْلِي لَمْ يَكُنْ
سَطِرَتْ قَبْلِي أَحَادِيثُ الْهَوَى
فَجِيبِي فِيهِ تَحَلُّو التَّهَمَ
وَ حَدِيثِي لَكَ يَا مَنْ يَفْهَمُ
أَنْتَ يَا رَبِّي بِحَالِي أَعْلَمُ
فَاعْلَمُوا أَنِّي فِيهِمْ عِلْمٌ
وَ بِمِسْكِ مِنْ حَدِيثِي تَخْتَمُ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي
وَ إِنِّي عَلَى مَنْ لَا أَسْمِيهِ عَائِبٌ
فَكُم بَيْنَنَا مِنْ حَرَمَةٍ وَ مَوَدَّةٍ
يَحْتَقُ لَكُمْ هَذَا التَّصَافُ كَأَنَّ
حَفِظْتُ لَكُمْ وَدًّا أَضَعْتُمْ عَهْدَهُ
أَحْنُ إِلَيْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَ لِيَالَةٍ
فَلَا تُكْرُوا طِيبَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى
فَهَلْ عَائِدٌ مِنْكُمْ رَسُولِي بِفَرَحَةٍ
لَقَدْ هَانَ قَدْرِي عِنْدَهُ وَ مَقَامِي
فِيَا رَبِّ لَا يَبْلُغُ إِلَيْهِ كَلَامِي
وَ كُمْ بَيْنَنَا مِنْ مَوْثِقٍ وَ ذِمَامٍ
لِعَلِّكُمْ وَجِدِي بِكُمْ وَ غَرَامِي
فَهَا هُوَ مَخْتَوْمٌ لَكُمْ بِخَتَامِي
وَ أَهْدِي بِكُمْ فِي بَفْظَتِي وَمَنَامِي
إِلَيْكُمْ فَذَاكَ الطِّيبُ فِيهِ سَلَامِي
كَفَرَحَةٍ حَلِي بِشَرَّتْ بِفَلَامِي

وَ يَرْتَّاحُ قَلْبِي لِلصَّعِيدِ وَ آهَاهِ وَ عَيْشِي مَضَى لِي عِنْدَهُمْ وَ مَقَامِي
وَ أَهْوَى وَرُودَ النَّيْلِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَمُرُّ عَلَى قَوْمٍ عَلَى كِرَامِ

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتواتر

هَذِهِ مِنْدِيلٌ كَمِي خَفِيتَ عَنْ كُلِّ وَهْمٍ
حِينَ أَعْدَاهَا أَشْتِيَاقِي لَكَ يَا مَنْ لَا أَسْمِي
لَا نَسْنِي كَيْفَ حَالِي فَهِيَ تَحْكِي لَكَ سَفْمِي
وَرَدَّتْ أَمْوَاهُ دَمْعِي وَ رَأَتْ نِيرَانَ جِسْمِي

و قال من بجره و فافيته

كَلَّمَا قَلْتَ أَسْتَرَحْنَا جَاءَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ
فَاعْتَرَانَا كُنَّا مِنْهُ أَنْفِاضُ وَاحْتِشَامُ
فَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ قَدَمٌ وَ لَنَا فَهُوَ قَدَامُ
وَ عَلَى الْجَمَلَةِ فَالشَّيْخُ ثَقِيلٌ وَالسَّلَامُ

و قال من بحره و قافيه

أَيُّهَا الْحَامِلُ هَمًّا إِنَّ هَذَا لَا يَدُومُ
مِثْلَمَا تَفَنَّى الْمَسْرَى تَكْذَابًا تَفَنَّى الْهَمُومُ
إِنْ قَسَى الدَّهْرُ فَإِنَّ اللَّهُ بِالنَّاسِ رَحِيمٌ
أَوْ تَرَى الْخَطْبَ عَظِيمًا فَكَذَا الْأَجْرُ عَظِيمٌ

و قال من بحره و قافيه

رَقَّ فِي الْجَوِّ النَّسِيمُ فَتَفَضَّلَ يَا نَدِيمُ
مَا تَرَى كَيْفَ أَمَحَتْ مِنْ حَلَّةِ اللَّيْلِ رَقُومُ
وَكَانَ الْفَجْرُ نَهْرًا غَرِقَتْ فِيهِ النُّجُومُ
فَأَجَلٌ بِالصُّهْبَاءِ لَيْلًا بِقِيَّتِ مِنْهُ رُسُومُ
وَأَسْبَقَ الشَّمْسُ بِشَمْسٍ لَا نُورِيبُهَا الْغُيُومُ
قَهْوَةٌ رَقَّتْ فَمَا فِي كَانِيهَا إِلَّا نَسِيمُ
بِنْتُ كَرِيمٍ لَمْ يَفْرَقْ قَطُّ بِهَا إِلَّا الْكَرِيمُ
وَعَلَى طَيْبَتِهَا مِنْ سَالَفِ الدَّهْرِ خُتُومُ
لَمْ يَزَلْ عِنْدَ الْحُوسَى لَهَا قَدْرٌ عَظِيمُ

وَ لَهَا الرَّاهِبُ فِي الدَّيْرِ يَصِلِي وَ يَصُومُ
 وَ قَلِيلٌ كُلُّ مَا يَطْلُبُ فِيهَا وَيَسُومُ
 وَ لَقَدْ طَافَ بِهَا سَاقِي رَحِيمٍ وَ رَحِيمٍ
 بَارِعٌ فِي كُلِّ مَا نَطْلُبُ مِنْهُ وَ ثَرُومٌ
 يَا نَدِيمِي وَ كَمَا تَهْوَى حَيْبٌ وَ حَمِيمٌ
 لَيْسَ يَدُو مِنْهُ مَا نَعْتَبُ فِيهِ وَ نَلُومُ
 مُطْرِبٌ فِي صَنَعَةِ الْأَلْحَانِ وَالضَّرْبِ عَلِيمٌ
 وَ لَعَمْرِي إِنْ تَفَضَّلْتَ فَقَدْ نَمَّ النَّعِيمُ

و قال من المنسرح و الفاقية المتراكب

كَلَّمَنِي وَ الْمَدَامُ فِي فَمِهِ	قَدْ تَفَحَّتْ مِنْ حَبَابِ مَبْسَمِهِ
وَ رَاحَ كَالْفَصْنِ فِي نَمَائِلِهِ	سَكْرَانٌ يَشْتَطُ فِي تَحَكُّمِهِ
يَا لِلَّهِ يَا بَرَقَ هَلْ تُحَدِّثُهُ	عَنْ نَارِ قَلْبِي وَ عَنْ نُضْرَمِهِ
وَ هَلْ نَسِيمٌ سَرَى يَلِغُهُ	رِسَالَةٌ مِنْ فَمِي إِلَى فَمِهِ
عَجِبْتُ مِنْ بُخْلِهِ عَلَيَّ وَ مَا	يَذْكُرُهُ النَّاسُ مِنْ تَكْرَمِهِ
هُمْ عُلْمُوهُ فَصَارَ يَهْجُرُنِي	رَبِّ خُذِ الْحَقَّ مِنْ مَعْلَمِهِ

و قال من مشطور الرجز و القافية المتواتر

جَدَا نَفْحَةٌ رِيحٍ فَرَجَتْ عَنِّي غَمَّهُ
ضَرَبْتُ ثُوبَ فَتَاهِ أَكْثَرَتْ نِيهَا وَحِشْمَهُ
فَرَأَيْتُ الْبَطْنَ وَالسُّرَّةَ وَ الْخَصْرَ وَثَمَهُ

و قال من ثالث الكامل و القافية المتواتر

يَا مَنْ أَفَارِقُهُ عَلَى رَغْمِي هَذَا بِحُكْمِ اللَّهِ لَا حُكْمِي
مَنْ أَيْنَ قَدَرْتَ ذَا الْفِرَاقِ لَنَا لَمْ يَجْرِ فِي خَدِي وَلَا وَهْمِي
أَنَا بِالْفِرَاقِ مَرُوعٌ أَبَدًا ذَا طَالَعِي فِيهِ وَذَا نَجْمِي
مَا هَذِهِ لِلَّيْنِ أَوَاةٌ ذَا أَخَذْتُ مِنْهُ مَعُودَ اللَّطْمِ
لَا أَشْتَكِي الْأَيَّامَ أَظْلَمَهَا هِيَ مَا جَرَّتْ إِلَّا عَلَى رَسْمِي
وَ حَدِيثٌ مِنْ يَدِي الشَّمَانَةِ قَدْ زَادَنِي هُمْ عَلَى هَمِي

و قال و قد سيل نظم بين ينفشان على سيف من ثالث المتقارب و
القافية المتدارك

برسم الغزاة وضرب العداة يكف همام رفيع الهمم
تراه اذا اهتر في كنهه كخاطف برق سرى في الظلم

و قال من الوافر والقافية المتواتر

على من لا اسميه السلام جيب فيه قد ضج الانام
مايع كل ما فيه مليح مايع دونه الدر التمام
و لي زدن اكانمه هواه و قلبي فيه صب مستهام
اقبل كفه شوقا لفيه اذا ما صدني عنه احتشام
و اساله وليس يرد حرفا كان جواب مسالتي حرام
و يعرض لا يكلمني دلالا فيغلبه على ذاك اتسام
كان به لفرط التيه سكرًا و قد لعبت بعطفيه المدام
فيا مولاي كيف تريد قتلي و لي حق عليك و لي ذمام
اذا ما كنت انت وانت روعي ترى تلقى فغيرك لا يلام
سالتك حاجة فسكت عنها و لي عام ارددها و عام

فَرَدَّ لِي الْجَوَابَ بِمَا نَرَاهُ وَكَلِمَتِي فَمَا حَرَّمَ الْكَلَامَ
وَهَا أَنَا قَدْ كَشَفْتُ إِلَيْكَ سِرِّي وَهَذَا شَرَحَ حَالِي وَالسَّلَامَ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتدارك

وَقَفْتُ عَلَى مَا جَاءَنِي مِنْ كِتَابِكُمْ وَقُوفَ شَحِيحِ ضَاعٍ فِي الثَّرْبِ خَائِمَهُ
كِتَابٌ رَأَيْتُ الْحَسْنَ فِيهِ مَفْصَلًا كَمَا فَصَّلَ الْيَاقُوتَ بِالْدُرِّ نَاطِمَهُ
وَكَانَ لَهُ نَشْرٌ يَفُوحٌ وَبِهَجَّةٍ كَمَا أَفْتَرَ عَنْ زَهْرِ الرِّيَاضِ كَمَائِمَهُ
نُضَاعَفَ عِنْدِي مِنْهُ حِينَ قَرَأْتُهُ مِنْ الشَّوْقِ وَالتَّبَرُّجِ مَا اللَّهُ عَالِمَهُ
وَ بَادَرَهُ بِالذَّمِّ جَفَنِي كَمَا هُوَ كَرِيمٌ رَأَى خَيْفًا فَدَرَّتْ مَكَارِمَهُ

و قال من محزوء الرمل و القافية المتواتر

سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى مَنْ جَاءَنَا مِنْهُ السَّلَامُ
وَ سَفَى عَهْدَ حَبِيبٍ لَا أَسْمِيهِ الْقَمَامُ
أَنَا إِنْ مَتَّ بِفِرْطِ السَّحْبِ فِيهِ لَا الْأَمُ
مَا يَقُولُ النَّاسُ عَنِّي أَنَا صَبٌّ مُسْتَهَامُ
عَازِلِي أَنْ حَبِيبِي حَسَنٌ فِيهِ الْغَرَامُ

سَمِّهِ إِنَّ لِمَتِّي فِيهِ يَطْبُ ذَاكَ الْمَلَامَ
 لَا نَسَلُ فِي الْحَبِّ غَيْرِي أَنَا فِي الْحَبِّ إِمَامٌ
 لِي فِيهِ مَذْهَبٌ يَتَّبِعُنِي فِيهِ الْإِنَامُ
 أَيُّهَا الْعَاشِقُ إِنَّ الْعِشْقَ مِنْ بَعْدِي حَرَامٌ
 أَغْرَامٌ مَا يُقْبَلِي أَمْ حَرِيقٌ أَمْ ضَرَامٌ
 كُلُّ نَارٍ غَيْرُ نَارِ الْعِشْقِ بَرْدٌ وَ سَلَامٌ

و قال من بحره و قافيته

زَارَ وَ النَّاسُ نِيَامٌ فَعَلَى الْبَدْرِ السَّلَامُ
 زَائِرٌ فِيهِ حَيَاءٌ وَ وَقَازُ وَ أَحْتِشَامُ
 زُورَةٌ أَوْجَهَهَا لِي مِنْهُ وَدٌّ وَ ذِمَامُ
 انْزَى كَانَتْ مَنَامًا حَذًا ذَاكَ الْمَنَامُ
 فَلْتَمَّتْ الْبَدْرُ فِي جُحِّ الدَّجَى وَهُوَ نَمَامُ
 وَاعْتَفَّتْ الْفُصْنَ نَشْوَانُ نَثِيهِ الْمَدَامُ
 أَيُّهَا الْإِنَامُ فِيهِ طَيْبٌ فِيهِ الْمَلَامُ
 إِنَّ مَنْ كَانَ لَهُ مِثْلِي حَيْبٌ لَا يَلَامُ

و كتب الى الصاحب جمال الدين يحيى بن مطروح و قد شرب دواء
من الرجز و الفاقية المتدارك

سَلِمْتَ مِنْ كُلِّ أَلَمٍ وَ دُمْتَ مَوْفُورَ النِّعَمِ
فِي صِحَّةٍ لَا يَنْتَهِي شَبَابَهَا إِلَى هَرَمِ
يَحْيَى بِكَ الْجُودَ كَمَا يَمُوتُ يَا يَحْيَى الْعَدَمِ
وَ بَعْدَ ذَا قَلِّ لِي مَا كَانَ مِنَ الْأَمْرِ وَنَهَمِ

و قال من مجزوء الرمل و الفاقية المتوانر

حَرَمْتَ عَيْنِي الْحَكْرَى يَا طَيْفَ فَارِجٍ بِسَلَامِ
لَسْتُ أَرْضَى مِنْ حَيْبٍ بِيُوصَالٍ فِي الْمَنَامِ
أَنَا بِفِظَانٍ أَرَاهُ فِي قَعُودِي وَ قِيَامِي
عَنْ يَمِينِي وَ يَسَارِي وَ وَرَائِي وَ أَمَامِي
وَهُوَ فِي سِرِّي وَ جَهْرِي وَ سَكُوتِي وَ كَلَامِي
وَ هُوَ رِيحَانِي وَ رُوحِي وَ نَدِيمِي وَ مَدَامِي
أَيْهَا أَلَلَّانِمِ فِيهِ لَا تُقْصِرْ فِي مَلَامِي

فَمَتَى كَرَّرْتَ ذِكْرًا هُ يَزِيدُ فِيهِ غَرَامِي
 لَأَمَّ فِي الْحَبِّ أَنَسٌ وَهُوَ أَخْلَاقُ الْكِرَامِ
 مَا أَرَى النَّاسَ سِوَى الْعَشَّاقِ مِنْ كُلِّ الْأَنَامِ

و قال من محزون الكامل و القافية المتوانر

خَافَ الرَّسُولَ مِنَ الْمَلَامَةِ فَكَنَى بِسَعْدِي عَنْ أَمَامِهِ
 وَ أَتَى يَعْزِضُ فِي الْحَدِيثِ بِرَامَةٍ سَفِيًّا لِرَامِهِ
 وَ فَهِمَتْ مِنْهُ إِشَارَةً بَعَثَ الْحَبِيبُ بِهَا عَلَامَةَ
 فَطَرِبَتْ حَتَّى خِائِنِي نَشْوَانَ ثَلَعَبِ بِي الْمَدَامَةِ
 خُذْ يَا رَسُولَ حَشَاشَتِي أَنَا فِي الْهَوَى كَعَبِ بْنِ مَامَةَ
 وَ أَعِدْ حَدِيثَكَ أَنَّهُ لَأَلَّذُ مِنْ سَجِعِ الْحَمَامَةِ
 بَشْرَاءِ هَذَا الْيَوْمِ قَدْ قَامَتْ عَلَى الْوَأَشِيِّ الْفِيَامَةَ
 يَا قَادِمًا مِنْ سَفَرَةِ الْهَجْرِ الطَّوِيلِ لَكَ السَّلَامَةَ
 وَ أَقَمْتَ فِي ذَاكَ الْبَعَا دِ وَ طَابَ فِيهِ لَكَ الْإِقَامَةَ
 يَا مَنْ يُخَصِّصُ وَحْدَهُ مَوْلَايَ تَلْزَمَكَ الْغَرَامَةَ
 يَا مَنْ يُرِيدُ لِي الْهَوَا نِ وَ مَنْ أُرِيدُ لَهُ الْكِرَامَةَ

مَوْلَايَ سُلْطَانَ الْمَلَا حِ وَ لَيْسَ يَكْشِفُ لِي ظِلَامَهُ
 عَايِنْتَهُ وَ كَانَهُ غَضُنُ النَّفَا عَطْفَا وَ قَامَهُ
 وَ بِشَامَةِ فِي خَدِهِ اصْبَحْتُ فِي الْعُشَاقِ شَامَهُ
 يَا خَصْرَهُ يَا رِدْفَهُ مَنْ لِي بِنَجْدٍ أَوْ نَهَامَهُ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

أَجَارْتَنَا حَقَّ الْجَوَارِ عَظِيمٍ وَ جَارِكِ يَا بِنْتَ الْكِرَامِ كَرِيمٍ
 يَسْرُكُ مِنْهُ الْحُبُّ وَهُوَ مَنْزُهُ وَ يَرْضِيكَ مِنْهُ الْوَدُّ وَ هُوَ سَلِيمٍ
 وَ مَا بِي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْحَبِّ رِيَّةٍ فَيَعْتَبُ فِيهَا صَاحِبٌ وَحَمِيمٍ
 لَعَمْرِي لَقَدْ أَحْيَيْتَ بِي مَيِّتَ الْهَوَى وَ جَدَدْتَ عَهْدَ الشُّوقِ وَهُوَ قَدِيمٍ
 بِحَبِّكَ قَلْبِي لَا يَفِيْقُ صَبَابَةَ لَهُ أَبَدًا هَذَا الْغَرَامُ غَرِيمٍ
 فَمِيعَادُ دَمْعِي أَنْ تَنُوحَ حَمَامَةَ وَ مِيعَادُ شَوْقِي أَنْ يَهَبَ نَسِيمٍ
 وَ إِنِّي فِيمَا يَزْعَمُونَ لَشَاعِرٌ وَ فِي كُلِّ وَادٍ مِنْ هَوَاكَ أَهِيمٍ
 شَرِبْتُ كَوَّوسَ الْحَبِّ وَهِيَ مَرِيرَةٌ وَ ذُقْتُ عَذَابَ الشُّوقِ وَهُوَ الْيَمِّ
 فَيَا أَيُّهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ أَحْبَبْتُمْ أَمَّا لَكُمْ قَلْبٌ عَلَى رَحِيمٍ
 فَيَا حَذَا مِنْ لَا أَسْمِيهِ غَيْرَةٌ وَ بِي مِنْ هَوَاهُ مُفْعِدٌ وَ مُفِيمٍ

وَ يَا حَـدَا دَارَ يَغَاذِلِي بِهَا غَزَالَ كَحِيلِ الْمَفْلَتِينَ رَخِيمٍ
 يَا رَبِّ سَلِّمْ قَدَّهُ مِنْ جَفْوَنِهِ وَ يَا طَالَمَا أَعْدَى الصَّحِيحِ سَفِيمٍ
 حَبِيبِي قَلْ لِي مَا الَّذِي قَدْ نَوَيْتَهُ وَ ذَلِكَ إِحْسَانٌ عَلَى عَظِيمٍ
 وَ مَا لِي ذَنْبٌ فِي هَوَاكَ أَيْتَهُ وَ إِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ فَانْتَ حَلِيمٍ
 نَعَالَ فَعَاهِدِنِي عَلَى مَا تُرِيدُهُ فَانِّي مَلِيٌّ بِالْوَفَاءِ زَعِيمٍ
 سَاحَفُظْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي الْهَوَى وَ لَوْ أَنِّي تَحْتِ التَّرَابِ رَمِيمٍ
 فَكُلِّ ضَلَالٍ فِي هَوَاكَ هِدَايَةَ وَ كُلِّ شَفَاءٍ فِي رِضَاكَ نَعِيمٍ

و قال من محزوء الكامل و الغافية المتدارك

أَنَا فِي الْحَقِيقَةِ أَنتُمْ هَذَا أَعْتَادِي فِيكُمْ
 فَالْحُبُّ مِنِّي فِي وَ أ لِأَعْرَاضِ مِنْكُمْ عَنْكُمْ
 وَلَقَدْ كَتَمْتُ هَوَاكُمْ لَوْ كَانَ مِمَّا يُكْتَمُ
 هَيْهَاتَ لَا وَ حَيَاتِكُمْ حَبِي أَجَلٌ وَ أَعْظَمُ
 أَبِكِيكُمْ وَ يَحِقُّ لِي لَوْ أَنَّ مَا أَبِكِي دَمُ
 الْأَصُونِ دَمِعِي فِي الْهَوَى لِأَعَزَّ عِنْدِي مِنْكُمْ
 أَنْتُمْ أَعَزُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ عَلَى وَ أَكْرَمُ

مَا لِي وَفِيَتْ وَ خَتَمَ هَذَا وَ أَتَمَّ أَتَمَّ
 لَا عَتَبَ بَعْدَكُمْ عَلَى الْفُزُومِ الْعِدَّةِ وَ هَمُّ هَمُّ
 حَاشَاكَ يَا مَنْ لَا أَسْمِيَهُ تَجُورٌ وَ نُظْلَمُ
 مَنْ لِي سِوَاكَ إِذَا شَكُوْتُ لَهُ يَرْقُ وَ يَرْحَمُ
 وَ مَنْ الَّذِي يَا قَاتِلِي يَبْكِي عَلَيَّ وَ يَنْدَمُ
 فَدُمْتُ مِنْ شَوْقِي إِلَيْكَ تُعِيشُ أَنْتَ وَ تُسَلِّمُ

و قال من بحره و قافية

يَا مَعْرُضًا مُتَجَنِّبًا حَاشَاكَ مِنْ نَفْضِ الذِّمَامِ
 مَوْلَايَ مَا لَكَ قَدْ بَخِلْتَ عَلَيَّ حَتَّى بِالْكَلامِ
 هَذَا الَّذِي مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ أَرَاهُ فِي الْمَنَامِ
 سَلِّمْ عَلَيَّ إِذَا مَرَرْتَ فَلَا أَقْلَ مِنْ السَّلَامِ
 مَا لِي أَظُنُّ بِكَ الْوَفَا وَ أَنْتَ مِنْ بَعْضِ الْإِنَامِ
 الْفَدْرُ فِي كُلِّ الطَّبَا عِ فَلَا أَخْصِكَ بِالْمَلَامِ
 مَا أَكْثَرَ الْعُدَالَ فِي وَلِيِّهِ عَلَيْكَ وَ فِي غَرَامِي
 هَبْنِي كَتَمْتَهُمْ هَوَا كَ فَكَيْفَ أَكْتَمْتَهُمْ سَفَامِي

و قال من الكامل و القافية المتواتر

يَا مُوَلِّيَ النَّعْمَاءِ إِنِّي شَاكِرٌ وَ الشُّكْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمَنِّعِ
 أَنْتَ الَّذِي مَلَأْتَ عَوَارِفَ يَدِي فَلَا مَلَانَ بِشُكْرِهَا أَبَدًا فَمِي
 وَ لَقَدْ شَكَرْتُ وَ إِنَّمَا إِحْسَانُهُ مُتَقَدِّمٌ وَ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ

و قال من ثالث السريع و القافية المتواتر

يَا أَيُّهَا الْبَاذِلُ مَجْهُودُهُ فِي خِدْمَةٍ أَفٍ لَهَا خِدْمَةٌ
 إِلَى مَتَى فِي نَعْبٍ ضَائِعٍ بِدُونِ هَذَا نُؤَكِّلُ اللَّفْمَةَ
 نَشْفَى وَ مَنْ نَشْفَى لَهُ غَافِلٌ كَأَنَّكَ الرَّاقِصُ فِي الظُّلْمَةِ

و قال من الرمل و القافية المتواتر

كَمْ أَنَسِي أَظْهَرُوا الزُّهْدَ لَنَا فَتَجَافَوْا عَنِ حَلَالٍ وَ حَرَامِ
 قَلَّوْا الْأَكْلَ فَأَبَدُوا وَرَعًا وَ اجْتِهَادًا فِي صِيَامٍ وَ قِيَامِ
 ثُمَّ لَمَّا أَمَكَّتَهُمْ فِرْصَةٌ أَكَلُوا أَكْلَ الْحَزَانِ فِي الظُّلَامِ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

بَرَحَ الْخَفَاءُ وَ قَتَّهَا مَنِ إِلَيْكَ بِلاَ أَحْتِشَامِ
لَمْ يَقَوْ فَيْكَ بِفِيَّةٍ لاَ لِلْحَلَالِ وَ لاَ الْحَرَامِ

و قال و كتب بها الى الشيخ الفقيه نجم الدين البادراني رسول
الديوان العزيز يعنذر اليه عن تأخره عن لقائه لما وصل الى الديار
المصرية لاصلاح الحال سئفنة من ثانی الطويل و القافية المتدارك

عَلَى الطَّائِرِ المِّمُونِ يَا خَيْرَ قَادِمٍ	وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالْعَمَلِ وَالْمَكَارِمِ
قَدِمْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ أَكْرَمِ مَقْدَمِ	مَدَى الدَّهْرِ يَبْقَى ذِكْرُهُ فِي المَوَاسِمِ
قَدُومًا بِهِ الدُّنْيَا أَضَاءَتْ وَأَشْرَقَتْ	بِشْرِ وَجْهِهِ أَوْ بِضَوْءِ مَبَاسِمِ
فَلَا خَيْبَ الرَّحْمَنِ سَعِيكَ إِنَّهُ	لَكَ السَّعْيِ لِلرَّاجِعِينَ حَطَّ المَأْتَمِ
فَكَمْ كُرْبَةً فَرَجَتْهَا بِمَقَالَةٍ	تَصْدِيقُ نَائِثِينَ الرُّقَى وَ العَزَائِمِ
فِيَا حَسَنَ رَكْبٍ جِئْتَ فِيهِ مُسَلِّمًا	وَ يَا طِيبَ مَا أَهْدَتْهُ أَيْدِي الرُّوَاسِمِ
هُوَ الرِّكْبُ لَا رَكْبَ النَّمِيرِ سَالِفًا	وَ لَا الرِّكْبُ مَا بَيْنَ النَّفَا وَ الأَنَامِ
أَمُولَايَ سَاحِحِي فَإِنَّكَ أَهْلُهُ	وَ إِن لَمْ نَسَاحِحِي فَمَا أَنْتَ ظَالِمِي

وَدَدْتُ بِأَنِّي فَزْتُ مِنْكَ بِنَظْرَةٍ نُبِّلْ غَلِيلاً فِي الْحَشَا وَ الْحَيَازِمِ
 وَ لَكِنِّ عَرَانِي أَنْ أَرَاكَ ضُرُورَةً إِذَا رَمَتْ أَمْرًا فَهِيَ وَافِي وَ حَاكِمِي
 وَ وَاللَّهِ مَا حَالَتْ عَهْدٌ مَوَدَّقِي وَ تِلْكَ يَمِينٌ لَسْتُ فِيهَا بِأَثِمِ
 مُفِيمٌ وَ قَائِي فِي رِحَالِكَ سَائِرِ لَعَلَّكَ نُرْضَاهُ لِبَعْضِ الْمَرَّاسِمِ
 وَ لِيكَ إِنْ يَمَثَلُ فَازِينَ مَائِلِ لَدَيْكَ وَ إِنْ يَخْدُمُ فَانصَحْ خَادِمِ
 وَ لَوْ كُنْتُ عَنْهُ سَائِلًا لَوَجَدْتُهُ عَلَيَّ بِأَيْكَ الْمَيْمُونِ أَوَّلَ قَادِمِ
 وَ إِلَّا فَسَلَّ عَنْهُ رِكَابَكَ فِي الدُّجَى لَقَدْ بَرَيْتَ مِنْ لَثْمِهِ لِلْمَنَاسِمِ

و قال من مجزو الرمل و العافية المتواتر

رَدْنَا الدَّهْرَ إِلَيْكُمْ وَ رَمَانًا فِي يَدَيْكُمْ
 وَ رَجَعْنَا مِنْ قَرِيبِ نَكْثِ اللُّغْنِ عَلَيْكُمْ

و قال من ثلك الطويل و العافية المتواتر

مَمَالِيكَ مَوْلَانَا الْأَمِيرِ وَ خَيْلَهُ كِلَابٌ إِذَا شَاهَدْتَهُمْ وَ عِظَامُ
 لَقَدْ ضَاعَ فِيهِمْ مَالُهُ إِذْ شَرَاهُمْ وَ لَيْسَ عَجِيبٌ أَنْ يَضِيعَ حَرَامُ

و قال من الخفيف و القافية المتواتر

أرسلت لي نفاحة نفشتها من فوادٍ بحبها مستهام
و عليها كتابة من عيب يا حبيبي مني عليك سلامي

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتواتر

سَطَّرْنَهَا بِشَرْحِ أَشْوَاقِ إِلَيْكَ جَمَّة
حَمَلْتَهَا مِنِّي إِلَيْكَ أَلْفَ أَلْفِ خِدْمَةٍ
يَا وَاسِعَ الْهِمَّةِ لَا عَدِمْتَ تِلْكَ الْهِمَّةَ
تَرَكْتَنِي يَا أَلْفَ مَوْ لَأَمْ بِأَلْفِ نِعْمَةٍ

و قال من الوافر و القافية المتواتر

فَلَأَنْتَ وَ هُوَ مَعْرُوفٌ لَدَيْكُمْ فَلَا يَحْتَاجُ يَوْمًا أَنْ يُسَمَّى
بَعِيدٌ مِنْكُمْ مَا قِيلَ عَنْهُ وَ لِي أُذُنٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ صَمًّا

و قال من مجزوء الخفيف و القافية المتواتر

و رَيْسِ ذِي خِيسَةٍ	كُلٌّ مِنْ شِئْتِ لَائِمَةٍ
جَنَّتُهُ	قَلَّ فِيهَا مَسَالِمُهُ
مَا رَأَى النَّاسُ أَنَّهُ	قَطُّ دَرَّتْ مَكَارِمُهُ
قَلَّتْ إِذْ رَاحَ غَارِقًا	فِي بَحَارِ نَلَّاطِمَةٍ
عَنْ قَرِيبِ ثَرَوْنَ حَا	سِدَّهُ وَ هُوَ رَاحِمُهُ
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَشَا	رِكَّهُ أَوْ يَزَاجِمُهُ

قافية النون

قال من ثانی الطویل و القافية المتواتر

وَ حَفِّكُمْ مَا غَيْرَ الْبَعْدِ عَهْدِكُمْ	إِذَا حَالَ حَالَ أَوْ نَغِيرَ شَانِ
فَلَا تَسْمَعُوا فِينَا بِحَفِّكُمْ الَّذِي	يَقُولُ فَلَانَ عِنْدَكُمْ وَفَلَانَ
لَدَى لَكُمْ ذَلِكَ الْوَفَاءُ بَعِيهِ	وَ عِنْدِي لَكُمْ ذَلِكَ الْوِدَادُ يُصَانُ
وَ مَا حَلَّ عِنْدِي غَيْرُكُمْ فِي مَحَلِّكُمْ	لِكُلِّ حَيْبٍ فِي الْفَوَادِ مَكَانُ
وَ مِنْ شَغْفِي فَبِكُمْ وَ وَجِدِي أَنِّي	أَهْوَنُ مَا الْفَاءُ وَهُوَ هَوَانُ

هَبُونِي أَمَانًا مِنْ عِتَابِكُمْ عَسَى
 وَيَحْسُنُ قَبِيحَ الْفِعْلِ إِنْ جَاءَ مِنْكُمْ
 رَعَى اللَّهُ قَوْمًا شَطَطَ عَنِي مَزَارَهُمْ
 وَكَمْ عَزَمَةٌ لِي عَاقَهَا الدَّهْرُ عَنْهُمْ
 عَلَيَّ أَنْبِيَّ أَنْبِيَّ وَ لِلْمَرْءِ مَا نَوَى
 تُفَرُّ عَيْونُ أَوْ يَفْرُ جَنَانُ
 كَمَا طَابَ رِيحُ الْعُودِ وَهُوَ دَخَانُ
 وَ كُنْتُ لَهُمْ ذَاكَ الْوَفِيِّ وَ كَانُوا
 وَ لِلدَّهْرِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ حِرَانُ
 إِلَى أَنْ نَوَانِي قُدْرَةٌ وَ زَمَانُ

و قال في صباه من ثافي الرجز و القافية المتواتر

خذ فَارِغًا وَ هَانِهِ مَلَأْنَا
 أَقْلَ مَا مَلَكَهَا مَالِكُهَا
 ذَخِيرَةَ الرَّاهِبِ كَيْ يَجْعَلَهَا
 مُدَامَةً مَا ذُكِرَتْ أَوْصَافُهَا
 تُكَادُ مِنْ لَوْلَايَا إِذَا بَدَتْ
 كَالنَّارِ إِلَّا أَنَّهَا مَا أَوْقَدَتْ
 مَا الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ فِي سُلْطَانِهِ
 كَمْ رَفَعَتْ مَتَضِعًا وَ كَرَمَتْ
 تُسَعَى بِهَا جَارِيَةٌ إِذَا أَنْتَتْ
 مِنْ قَهْوَةٍ قَدْ عَتِفَتْ أَرْمَانًا
 أَنْ لِحَفْتُ عَهْدَ أَنْوَشِرَوَانَا
 إِذَا أَنْتَ أَعْيَادُهُ قُرْبَانَا
 إِلَّا أَتَنِي سَامِعُهَا سَكْرَانَا
 تُهْدِي إِلَى مَكَانِهَا الْعُمَيَّانَا
 فِي الْكَاكِسِ إِلَّا أَطْفَاتُ نِيرَانَا
 إِلَّا الَّذِي أَضْحَى بِهَا نَشْوَانَا
 مَبْخَلًا وَ شَجَعَتْ جَبَانَا
 أَهْلَ لَيْنٍ عَطِفُهَا أَغْصَانَا

بَتُّ أَعَاطِيهَا فَتَاةٌ جَمَعَتْ
 كَامِلَةَ الْحَسَنِ حَكَتْ غُصْنَ النَّفَا
 مَحْضُوبَةَ الْبَنَانِ فِي يَمِينِهَا
 وَ لِي نَدِيمٌ مَاجِدٌ لَا أَرْضِي
 أَخُو فَكَاهَةِ مَتَى خَامِرُهُ
 حَلَوُ الْأَحَادِيثِ وَإِنْ غَنَّاكَ لَمْ
 لَا يَعْرِفُ الْهَمَّ فَتَى يَعْرِفُهُ
 لِعَاشِفِيهَا الْحَسَنَ وَالْإِحْسَانَ
 الرَّيَّانَ أَوْ غَزَالَ الْعَطْشَانَ
 كَأْسِ مَدَامٍ تَخْضِبُ الْبَنَانَ
 عَنْهُ بَدِيلًا كَأَنَّ مَنْ كَانَا
 فِي مَجْلِسٍ وَجَدْتُهُ بَسْتَانَا
 تَجِدُهُ فِي الْحَائِهِ لِحَانَا
 وَلَا تَرَى نَدِيمَهُ نَدْمَانَا

و قال من اول الكامل و القافية المتواتر

أَشْكُو إِلَيْكَ لِأَنَا أَخَوَانِ
 سَفَطَ التَّكْفِيفِ وَ التَّجْمَلِ بَيْنَا
 وَ أَخُوكَ مَنْ شَهِدَ الْوَفَاءَ بِوَدِّهِ
 وَ أَجَابَ دَاعِيَ الْخَطْبِ عَنْكَ بِمَالِهِ
 وَ لَكُمْ هَزْزُكَ وَ الزَّمَانِ مُحَارِبِي
 هَذَا وَ مَا بِالْعَهْدِ مِنْ قَدَمٍ وَمَا
 مِنْ أُنْتَى وَ هِيَ مُسْرَعَةُ الْخَطَا
 سَيَانِ شَأْنِكَ فِي الْخَطُوبِ وَ شَانِي
 وَ الْأَهْلِ أَهْلِي وَ الْمَكَانِ مَكَانِي
 وَ شَكَا لِمَا نَشْكُو مِنْ الْحَدَثَانِ
 وَ الْمَاضِيَيْنِ مَهْدٍ وَ سِنَانِ
 فَهَزَزْتَ مَشْحُودَ الْغِرَارِ يَمَانِ
 عِنْدِي لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ كُفْرَانِ
 سَبَقَتْ إِلَى حَوَادِثِ الْأَزْمَانِ

فَلَا شُكْرَ عَهُودَهَا وَعَهَادَهَا بِصَفَاءٍ وَدٍ أَوْ صَفَاءٍ يَبَانِ
 مَعَ أَنِّي وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنِّي مَا لِي بِمَا أَوْلَتْ يَدَاكَ يَدَانِ
 لَمْ يَتَّقِ لِي إِلَّاكَ خِلٌّ مُحْسِنٌ وَعَسَاكَ أَنْ تَبْقَى عَلَى الْإِحْسَانِ
 إِنِّي لَأَعْجُزُ أَنْ أَرَى مُتَحِمِلًا غَدْرَيْنِ غَدْرَ أَخٍ وَغَدْرَ زَمَانِ

و قال ايضا يمدح الملك المسعود صلاح الدين ابا المظفر يوسف
 بن الملك الكامل محمد بن ابي بكر بن ايوب لما قدم من اليمن
 سنة عشرون و ستمائة من الطويل و الفافية المتواتر

لَكُمْ أَيَّمَا كُتْمٍ مَكَانٍ وَ إِمَكَانٍ وَ مَلِكٍ لَهُ تَعْنُو الْمَاوِكَ وَ سُلْطَانِ
 ضَرَبْتُمْ مِنْ الْعِزِّ الْمَنِيعِ سَرَادِقًا فَانْتَمَّ بِهِ بَيْنَ السَّمَائِ كَيْنِ سَكَّانِ
 وَ لَيْسَتْ نَجُومًا مَا تُرَى وَ سَحَابًا وَ لَكِنَّهَا مِنْكُمْ وَجُوهٌ وَ إِيْمَانِ
 وَ فَوْقَ سَرِيرِ الْمَلِكِ أَرُوعَ قَاهِرٍ نَبِيهِ الْعَمَالِي فِي الْمَلِمَاتِ نَبْهَانِ
 هُوَ الْمَلِكُ الْمَسْعُودُ رَأْيَا وَ رَايَةً لَهُ سَطُورَةٌ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْسُ وَ الْعَجَانِ
 غَدَا نَاهِضًا بِالْمَلِكِ يَحْمِلُ عِبَاهُ وَ أَقْرَانَهُ مِلَّ الْمَكَايِبِ وَ لَدَانِ
 وَ نَهْتَنُ أَعْوَادِ الْمَنَابِرِ بِأَسْمِهِ فَهَلْ ذَكَرْتَ أَيَّامَهَا وَ هِيَ قُضْبَانِ
 وَ إِنْ نَفَّتْ فِي الطَّرْسِ مِنْهُ بِرَاعَةٍ رَأَيْتَ عَصَى مُوسَى غَدَّتْ وَ هِيَ ثَعْبَانِ

وَيَعَجِبُ مِنْ قِرطَاسِهِ وَهُوَ بَسْتَانُ
 سَمَا نَحْوَهَا وَالْمَوْتُ يَنْظُرُ خَسِرَانَ
 فَصِيحٌ وَطَرَفُ الرِمْحِ لِلطَّعْنِ بِفُظَّانِ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا مَرَهَفَاتٌ وَمَرَانُ
 لَقَدْ حَلَّ مَعْرُوفٌ لَهْنٌ وَإِحْسَانُ
 يَلُوحُ بِهَا فِي وَجْهِهِ الْيَمِّ خِيْلَانُ
 وَلَكِنْ غَدَا مِنْ خَوْفِهِ وَهُوَ حَيْرَانُ
 وَيَخْفَقُ قَلْبٌ مِنْهُ بِالرَّعْبِ مَلَّانُ
 فَلَيْسَ لَهُ فِي غَيْرِ مَكْرَمَةٍ شَانُ
 وَجِئْتُ مَجِيَّ الْغَيْثِ وَالغَيْثِ هَتَانُ
 وَمِثْلُكَ مِنْ يَشْتَاقُ لِقْيَاهُ بِلْدَانُ
 وَيَعُولُ قَمْرِي عَلَى الدَّوْحِ مَرْنَانُ
 نَهَالَ مِنْهُ وَجْهَهُ وَهُوَ جَذْلَانُ
 دَلِيلٌ عَلَى طَوْلِ الْمَسْرَةِ بَرَهَانُ
 قَدْ انْتَضَمَتْ دِمْيَاطٌ مِنْهُ وَأَسْوَانُ
 وَتَرْفُصُ اغْصَانٌ وَتَقْتُرُ غُدْرَانُ

يَرُوقُكَ سِحْرُ الْفُولِ عِنْدَ خِطَابِهِ
 وَكَمْ غَايَةٌ مِنْ دُونِهَا الْمَوْتُ حَاسِرًا
 بِحَيْثُ لِسَانُ السَّيْفِ بِالضَّرْبِ نَاطِقُ
 وَكَمْ شَاقَهُ خَدُّ أَسِيلٍ مُورِدُ
 جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ سَفَا حَمَلْنَهُ
 حَوِينٌ جَمِيعُ الْحَسَنِ حَتَّى كُنَّا
 وَمَا هَاجَ ذَاكَ الْبَحْرَ لَمَّا سَرَى بِهِ
 لَقَدْ كَانَ ذَاكَ الْمَوْجُ يَرْعُدُ خَيْفَةً
 أَيَا مَلِكًا عَمَّ الْإِنَامَ مَكَارِمًا
 قَدِمَتْ قَدُومُ اللَّيْثِ وَاللَّيْثُ بَاسِلُ
 وَمَا بَرِحَتْ مِصْرُ إِلَيْكَ مَشْوِقَةٌ
 تَحْنُ فَيَذِرِي نَيْلَهَا لَكَ دَمْعَةٌ
 وَ لَمَّا أَنَّهُ الْعِلْمُ أَنَّكَ قَادِمُ
 وَ وَأَفَاكَ فِيهَا الْعِيدُ يَشْعُرُ أَنَّهُ
 وَ هَاهِي فِي بَشْرِ بِفَرِيكَ شَامِلُ
 تَصْفِقُ أَوْرَاقٌ وَ تُشْدُو حَمَانِمُ

لَهُ مِنْ فُؤُونِ الزَّهْرِ وَالنُّورِ الْوَانِ
وَيَلْفَاكَ أَيْ كُنْتَ رُوحَ وَرِيحَانِ
سَتَزِدَادُ حَسَنًا إِنْ قَدِمْتَ وَيَزِدَانِ
وَ حَسْبُكَ قَدْ وَافَاكَ يَا نَيْلُ طُوفَانِ
كَأَنَّكَ نُوحِيْدٌ حَوْتُهُ وَ إِيْمَانِ
وَ أَنْتَ فِي الدِّينِ الْحَنِيفِيِّ غَيْرَانِ
وَ طَارَتْ بِأَسَدِ الْغَابِ مِنْهُنَّ عُقْبَانِ
وَ يَرْنَعُ ثَهْلَانُ لَهُ وَهُوَ ثَهْلَانِ
وَ تَرْنَجُ بَغْدَادُ لَهُ وَ خِرَاسَانِ
وَ قَدْ عَمَّهَا ظَلَمٌ كَثِيْرٌ وَ طَغْيَانِ
مِنْ الْجَوْرِ وَ الْعَدْوَانِ بَغْيِ وَ عَدْوَانِ
بِنِعْمَانٍ لَمْ يَهْتَرِ بِإِلَائِكَ نِعْمَانِ
فَلَوْ زَارَهَا طَيْفٌ مَضَى وَ هُوَ غَضْبَانِ
دَعَى لَكَ هَجَاجٌ هُنَاكَ وَ قُطَّانِ
وَ هِيَهَاتَ مِنْ كِسْرَى هُنَاكَ وَ خَاقَانِ
فَهَا هِيَ مُحَرَّرٌ لَدَيْكَ وَ رِيَّانِ

وَ قَدْ فَرَشْتَ أَقْطَارَهَا لَكَ سُنْدَسَا
يُؤَافِيكَ فِيهَا أَيْمًا كُنْتَ رَوْضَةً
وَ إِنْ نَكَ فِي سُلْطَانِهَا مِنْ مُحَاسِنِ
فَحَسْبُكَ قَدْ وَافَاكَ يَا مِصْرُ يَوْسُفَ
وَ يَشْرِقُ وَجْهَ الْأَرْضِ حِينَ تَحُلُّهَا
لِأَنَّكَ قَدْ بَرِئْتَ مِنْ كُلِّ مَاثِمِ
فَقَدْتِ إِلَيْهِ الْخَيْلَ بِالْخَيْسِ كُلِّهِ
بِعِزْمٍ تَخَافُ الْأَرْضَ شِدَّةً وَقَعِهِ
وَ ثَمَلًا أَحْشَاءَ الْبِلَادِ مَخَافَةً
فَأَمَتِ تِلْكَ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ
وَ كَانَ بِهَا مِنْ أَهْلِ شَعْبَةٍ شَعْبَةٍ
فَسَكَّتَهَا حَتَّى مَتَى هَبَّتِ الصَّبَا
فَلَمْ يَكْ فِيهَا مَقْلَةٌ تُعْرِفُ الْكُرَى
تُقْبَلُ فِيكَ اللَّهُ بِالْحَرَمِيْنَ مَا
أَيْذُكْرُ عَمْرٍو إِنْ سَطُوتُ وَعَنْتِ
وَ هُمْ يَصِفُونَ الرَّمْعَ أَسْمَرَ ظَالِمِيَا

لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَزُورَكَ فِي الدَّجَى
أَعْلَلْتُ نَفْسِي بِالْمَوَاعِيدِ وَالْمَنَى
أَرَى أَنَّ عِزِّي مِنْ سِوَاكَ مَذَلَّةٌ
وَقَالَتْ لِي الْأَمَالُ بِالْيَمَنِ وَالْمَنَى
وَكُنْتُ أَرَى الْبَرْقَ الْيَمَانِي مَوْهِنًا
وَأَسْتَشِقُّ الرِّيحَ الْجَنُوبِيَّ وَآتِي
وَمَا فَتَنْتُ قَلْبِي الْبِلَادَ وَإِنَّمَا
فَقَى مِثْلَمَا يَخْتَارُهُ الْمَلِكُ مَا جِدُ
وَلَيْسَ غَرِيبًا مِنْ إِلَيْكَ اغْتِرَابُهُ
وَقَدْ قَرَّبَ اللَّهُ الْمَسَافَةَ بَيْنَنَا
أَشْكُ وَ قَدْ عَايَنْتَهُ فِي قُدُودِهِ
فَهَلْ قَانِعٌ مِنِّي الْبَشِيرُ بِمَهْجَتِي
سَأَشْكُرُ هَذَا الدَّهْرَ يَوْمَ لِفَائِهِ
وَ حَلْبَةٌ نَصْرٍ لَا أَرَى فِيهِ لِأَحْفَا
لَقَدْ عَدِمَ الْغَبْرَاءُ فِيهَا وَدَاحِسُ
لَعَمْرِكَ مَا فِي الْقَوْمِ بَعْدِي قَائِلُ

وَ إِنِّي عَلَى مَا فَاتَنِي مِنْكَ نَدَمَانُ
وَ قَدْ مَرَّ أَرْزَامُ لِيذَاكَ وَ أَرْزَامُ
وَ أَنْتَ حَيَاتِي مِنْ سِوَاكَ لِحِرْمَانُ
وَ مَا بَعَدَتْ أَرْضَ الْكُثَيْبِ وَ غَمْدَانُ
فَاهْتَنُ مِنْ شَوْقِي كَمَا فِي نَشْوَانُ
وَ لِي آتَةٌ مِنْهَا كَمَا أَنَّ وَلَهَانَ
نَدَا الْمَلِكِ الْمَسْعُودِ لِلنَّاسِ فَتَانُ
وَ مَرَعَى كَمَا يَخْتَارُهُ الْفَالُ سَعْدَانُ
لَهُ مِنْهُ أَهْلٌ حَيْثُ كَانَ وَ أَوْطَانُ
فَهَا أَنَا يَحْوِينِي وَ إِيَّاهُ إِيْوَانُ
وَ أَسْخُ عَنْ عَيْنِي هَلْ أَنَا وَسَانُ
عَلَى مَا بِهَا مِنْ دَائِهَا وَ هِيَ أَشْجَانُ
وَ إِنْ كَانَ دَهْرٌ لَمْ يَزَلْ وَ هُوَ خَوَانُ
وَ قَدْ سَبَقْتُهُمْ فِي الْفَضَائِلِ فِرْسَانُ
وَ لَمْ يَعْدِمِ الْأَعْدَاءُ عَبَسَ وَ ذِيَانُ
فَهَذَا مَحَالٌ لِلْجِيَادِ وَ مِيدَانُ

فَدَعَ كُلَّ مَاءٍ حِينَ يَذْكُرُ زَمْزَمَ وَدَعَ كُلَّ وَاِدٍ حِينَ يَذْكُرُ نَعْمَانَ
 وَمَا كُلُّ أَرْضٍ مِثْلَ أَرْضِ هِي أَلْحَمَى وَمَا كُلُّ نَبْتٍ مِثْلَ نَبْتِ هُوَ الْبَانُ
 وَ مِثْلِي وَلِيُّ هَزَّ عَطْفِيكَ مَدْحَهُ وَإِنْ شِئْتَ سَلْمَانُ وَإِنْ شِئْتَ حَسَانُ
 إِلَّا هَكَذَا فَلْيَحْسِنِ الْقَوْلَ قَائِلٌ وَمِثْلَ صَلاَحِ الدِّينِ قَدْ قَلَّ سُلْطَانُ

و قال من ثلث الطويل و الفافية المتواتر

خَلِيلِي مَنْ أَشْتَأَقُ فِي الْبَعْدِ مِنْكُمْ فَلَوْ كَانَ شَوْقًا وَاحِدًا لَكَفَانِي
 خَلِيلِي وَ جَدِي كَالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا فَهَلْ مِثْلَ وَجْدِي أَنْتُمَا تَجِدَانِ
 خَلِيلِي قَدْ ابْصَرْنَا وَ سَمِعْتُمَا فَهَلْ لِي فِي أَهْلِ الْحِجَّةِ مِنْ ثَانِ
 وَ جَدَدُنَا لِي صَبُوءٌ قَدْ نَسِيْتُمَا وَ عَهْدَ غَرَامٍ كَانَ مِنْذُ زَمَانِ
 كَانَ غُرَابَ الْبَيْنِ يَوْمَ فِرَافِئَا أَعَارَ فَوَادِي شِدَّةَ الْخَفْفَانِ
 عَلَيَّ أَنِّي ذَاكَ الْوَفَى الَّذِي لَهُ عَهْدُ هَوَى نَبْقَى عَلَيَّ الْخَدَّانِ
 فَمَا فَاضَ مَاءُ النَّيْلِ إِلَّا بِمَدْمَعِي لَفَدَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَفِيَانِ

و قال ابضا و استده فخر الدين فاضى داريا بينا لنفسه و النمى منه
ان يعمل عليه وهو البيت الثالث من هذه الايات من الرجز و القافية
المتواتر

يَا أَيُّهَا الْقَمَّةُ الَّذِي قَدَّ عَمَّ بِالنُّورِ الْمَيِّينِ
اللَّهُ أَكْبَرُ لَيْسَ تُحْصَى مَا ابْتَدَعَتْ مِنَ الْقُرُونِ
كَمَّ قَدَّ رَأَيْتَ مِنَ الْوُجُوهِ وَ كَمَّ رَأَىكَ مِنَ الْعَيُونِ

و قال من ثانى البسط و القافية المتواتر

اخْلِصْ لِرَبِّكَ فِيمَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَلِيَتَّفِقَ مِنْكَ أَسْرَارُ وَ إِعْلَانُ
فَكُلِّ فِكْرٍ لَغِيْبِ اللَّهِ وَسَوْسَةٍ وَ كَلِّ ذِكْرِ لَغِيْبِ اللَّهِ نِسْيَانُ

و قال من مجرؤ، الرمل و القافية المتواتر

سَمِعَ النَّاسُ وَ قُنَّا وَ افْتَضَحْنَا وَ اسْتَرَحْنَا
بِتُّ وَ الْبَدْرُ نَدِيمِي فَفَعَلْنَا وَ تَرَكْنَا
رَاحَ يَدْعُونَا التَّصَابِي فَسَمِعْنَا وَ اطْعَنَا
وَ جَعَلْنَاهُ يَفِينَا بَعْدَمَا قَدَّ كَانَ ظَنَّا

شَكَرَ اللَّهُ لِمَنْ بَشَّرَ بِالْوَصْلِ وَ هَذَا
 لِي حَبِيبٌ لِي مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ أَنَّمَنِي
 فَهُوَ بَدْرٌ يَتَجَلَّى وَهُوَ غَضَبٌ يَتَشَنَّى
 كَانَ غَضَبَانَا فَلَمَّا إِن تَلَّاقَيْنَا أَصْطَلَحْنَا
 يَتَجَنَّى وَ لَعَمْرِي حَقُّهُ أَن يَتَجَنَّى
 جَمَعَ الْحَسْنَ وَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ الْحَسَنِ مَعْنَى
 مَنْ لَهُ مِثْلُ حَبِيبِي قَدْ حَوَى حَسَنًا وَ حَسَنِي
 هَاتِ حَدِيثِي وَ قُلْ لِي مَا عَلَى الْعَاذِلِ مِنَّا
 نَحْنُ لَا نَسْأَلُ عَنْهُ مَا لَهُ يَسْأَلُ عَنَّا

و قال من المجتت و العافية المنوار

لِي صَاحِبٌ غَبْتُ عَنْهُ وَ لَسْتُ أَذْكَرُ مَنْ هُوَ
 سَمِعْتُ عَنْهُ حَدِيثًا أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهُ
 فَكَمْ أَكْبَابُ عَنْهُ وَ الْقَوْلُ يَكْثُرُ عَنْهُ
 هَذَا لِيَعْلَمَ أَنِّي فِي غَيْبِهِ لَمْ أَخْذُ

و قال من الخفيف و العافية لمتواتر

يَا رَسُولَ الْحَبِيبِ أَهْلًا وَسَهْلًا	بِكَ يَا مَهْدَى السَّلَامِ إِلَيْنَا
عَهْدَكَ الْآنَ بِالْحَبِيبِ قَرِيبٌ	و لَنَا نَحْنُ مَدَّةٌ مَا التَّفِينَا
فَاعِدْ ذِكْرَ مَنْ ذَكَرْتَ وَزِدْنَا	مِنْ حَدِيثِ أَقْرَبَلَا وَعِينَا
يَا لَهَا مِنْ رِسَالَةٍ جِئَتْ فِيهَا	و لِنِعَمِ الرَّسُولِ أَنْتَ لَدِينَا
غَيْبِ أَنْ الزَّمَانَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ	نَهْتَنَا صُرُوفَهُ فَانْتَهِينَا
جِئَتْ فِي حَاجَةٍ فَعَزَّتْ مُرَادًا	فَوَدِدْنَا قَضَاءَهَا وَاشْتَهِينَا
حَاجَةٌ مَا لَنَا إِلَيْهَا سَبِيلٌ	و لَعَمْرِي لَقَدْ نَعَزُّ عَلَيْنَا
شَغَلَ الدَّهْرَ عَنِ لَفَاءِ حَبِيبٍ	هَاتِ قُلِّ لِي مَتَى وَكَيْفَ وَإِنَّا

و قال من محزوء الرجز و العافية المتواتر

يَا قَضِيًّا مِنْ لِحِينِ	يَا مَلِيحَ الْمُفْلَتِينَ
كُلُّ مَا يَرْضِيكَ عِنْدِي	و عَلَى رَأْسِي وَ عَيْنِي
مَا لِفُلْبِي فِيكَ يَا بَدِ	رِسْوَى خَفَى حِينِ
و يَرَى الْحَسَادَ إِنِّي	مَنْكَ مَلَأَنَّ الْيَدَيْنِ

يَا مَلِيحًا أَنَا مِنْهُ بَيْنَ هَجْرَانِ وَ بَيْنِ
إِنْ بَدَّعَى أَوْ نَوَى يَا لَهَا مِنْ فِتْنَتَيْنِ
فَهُوَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ مَلِيحِ الطَّلَعَيْنِ
هُوَ بَدْرٌ قَدْ تَجَلَّى نُورُهُ فِي الْمَشْرِقَيْنِ
وَ كِتَابُ سَطْرِ الْحُسْنِ بِهِ فِي الصَّفْحَتَيْنِ
أَيْنَ مَنْ يَكْسِبُ أَجْرًا بَيْنَ مَنْ أَهْوَى وَ بَيْنِ
رَاحِ غَضَبَانَا فَمَا كَلِمَتِي مَذْ لَيْلَتَيْنِ

و قال من الطويل و العاقبه الموائر

سَمِعْتُ بِأَمْرِ لَيْتِي أَوْ حَضْرَتِهِ
بِمَا كَانَ مِنْ ذِكْرِ جَمِيلٍ ذَكَرْتُهُ
فِي أَيِّهَا الْمَسْرُورُ بِالْأَنْسِ وَحَدَهُ
فَقَدْ نَصَطِخٌ لَا يَدْخُلُ النَّاسُ بَيْنَنَا
كَأَنَّا مِثْقَالُ مِثْقَالٍ فِي تَجْبِيهِ غَالِطٌ
فَكَيْفَ جَرَى هَذَا الْجَفَاءُ الَّذِي أَرَى
فَتَسَعَّدَ عَنِّي مِثْلَمَا سَعَدَتْ أَدِي
وَ مَا كَانَ مِنْ مَنْ عَلَى بِلَا مِنْ
حَيْثُكَ فِي شَوْقِ إِلَيْكَ وَفِي حَزَنِ
وَ لَا يَبْلُغُ الْوَأَشِينَ عَنكَ وَ لَا عَنِّي
فَمَا حَسَنٌ مِنْكَ الصُّدُودُ وَ لَا مِثِّي
وَ لَمْ يَجْرِ يَوْمًا فِي اعْتِنَادِي وَ لَا ظَنِّي

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

وَ لَيْلَةٍ قَدْ بَتُّهَا لَمْ أَدْرِ فِيهَا مَا أَلْسِنَهُ
 سَيِّئَةٌ مَا تَرَكْتُ لِلدَّهْرِ عَنِّي حَسَنَهُ
 طَلَّاتِ فَكَمْ قَدْ دَارَ فِيهَا مِنْ فُضُولِ الْأَزْمِنَةِ
 قَدَّرْنَاهَا الْيَوْمَ الَّذِي مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ

و قال من بجره و قافيته

مِنَ الْيَوْمِ نَعَارَفْنَا وَ نَطَوَى مَا جَرَى مِنَّا
 وَ لَا كَانَ وَ لَا صَارَ وَ لَا قَلْتُمْ وَ لَا قَلْنَا
 وَ إِن كَانَ وَ لَا بَدَ مِنْ الْعَتَبِ فَبِالْحَسَنِ
 فَفَدَّ قَيْلٌ لَنَا عَنْكُمْ كَمَا قَيْلَ لَكُمْ عَنَّا
 كَفَى مَا كَانَ مِنْ هَجْرٍ وَ قَدْ ذُقْتُمْ وَ قَدْ ذُقْنَا
 وَ مَا أَحْسَنَ أَنْ نَرْجِعَ لِلْوَصْلِ كَمَا كُنَّا

و قال من الرجز و القافية المتدارك

و الله ما ثم سوى الله لمن	أصبح مهموماً بأحداث الزمن
فإنه أكرم من جاد ومن	هون عليك ذا فلم يجد الحزن
استغن عن زيد وعن عمرو وعن	فارق بلاداً أنت فيها ممتهن
الشام إن شئت وإن شئت اليمن	فأينما جئت صديق و سكن

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتدارك

إن ذا يوم سعيد	بك يا قرّة عيني
حيث أبصرتك فيه	يا حبي مرثين

و قال من بحره و قافيته

و ثفيل ما برحنا	تتمنى البعد عنه
غاب عنا ففرحنا	جاناً أثقل منه

و قال من ثالث الرمل و القافية المتدارك

أَيُّهَا الْمَعْرُضُ عَنْ أَحَابِيهِ	لَيْسَ إِعْرَاضُكَ شَيْئاً هِينَا
عَدِّ لِمَا أَعْبَدُ مِنْ ذَلِكَ الرِّضَى	لَا يَرَاكَ اللَّهُ إِلَّا مُحْسِنَا
لِي فِي قُرْبِكَ أَوْفَى رَاحَةٍ	فَتَجَسَّمْ لِي فِي ذَلِكَ الْعِنَا
إِنَّ عَيْنِي تُتَمَنَّى لَوْ رَأَتْ	وَجْهَكَ الْمَشْرِقَ ذَلِكَ الْحَسَنَا
كُنْ كَمَا أَطْلَبُهُ فِي نِعْمَةٍ	وَ الَّذِي نَعْبُدُ بَاقِي بَيْنَنَا

و قال من الطويل و القافية المتواتر

وَ كُمْ بَانَعِ دِينَا بِدِينَا يَرُومَهَا	فَلَمْ تَحْصِلِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَسْلَمْ الدِّينُ
وَ لَوْ حَصَلَتْ مَا فَازَ مِنْهَا بِطَائِلِ	وَ أَصْبَحَ مَغْبُوطًا بِهَا وَهُوَ مَفْتُونُ

و قال من بحره و قافيته

وَ ذِي خِسَّةٍ وَأَفَيْتَهُ عِنْدَ حَاجَةٍ	سَمِعْتُ بِهِ لَفْظًا وَ لَمْ أَرَهُ مَعْنَى
فَوَجَّهُ وَلَا بَشْرًا وَ مَالَ وَلَا نَدَى	لَقَدْ خَابَ لَا حُسْنَ حَوَاهِ وَلَا حُسْنَى

و قال و قد سمع انسانا يقدرح في رجل صالح من مشائخ الصوفية
من الطويل و الغافية المتواتر

و مَا زَالَ مَخْصُوصًا بِهِ طَيْبُ الشَّأِ	اَنْتَدَحَ فَيَمْنُ شَرَفَ اللَّهِ قَدْرَهُ
وَلَيْسَ قَيْحُ الْقَوْلِ فِي النَّاسِ هِينًا	لِعَمْرِكَ مَا أَحْسَنْتَ فِيمَا فَعَلْتَهُ
بِحَنْكِ تَزَهْنًا عَنِ الْفَحْشِ وَالْحِنَا	فِيَا قَائِلًا قَوْلًا يَسُوءُ سَمَاعَهُ
لَفَدَائِكَ الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْسَنًا	نَطَفَتْ فَلَمْ تُحْسِنِ وَ لَمْ تَبْقِ سَاكِتًا
وَ إِنَّكَ عَنِ هَذَا الْحَدِيثِ لَفِي غِنَا	دَعِ الْقَوْمَ إِنَّ الْقَوْمَ عَنكَ بِمَعَزِلِ
وَ لَا أَنْتَ مِنْ ذَاكَ الْفَيْلِ وَلَا أَنَا	رِجَالٌ لَهُمْ فِي اللَّهِ سِرٌّ مَخْلُصٌ
لَكَ الْوَيْلُ مِنْ هَذَا التَّكْلِيفِ وَالْعِنَا	تُكَلِّفْتَ أَمْرًا لَمْ تُكُنْ مِنْ رِجَالِهِ
وَ لَا أَنْتَ مَعْدُودٌ هُنَاكَ وَلَا هُنَا	تَمِيلُ إِلَى الدُّنْيَا وَ تُبْدِي تَزَهْدًا

و قال من محزوء الرجز و الغافية المتدارك

إِنَّ أَمْرِي لَعَجِيبٌ لَا يَرَى أَعْجَبَ مِنْهُ
كُلُّ أَرْضٍ لِي فِيهَا غَائِبٌ أَسْأَلُ عَنْهُ
أَيْنَ مَنْ شَكُوَ مِنَ الْيَسَنِ الَّذِي أَشْكُوهُ مِنْهُ

و قال من بحره و قافيه

لَا تَلْمَنِي أَوْ فَلَئِمَنِي فَيْكَ ظَلَمٌ وَ تَجَنَّبِي
لَا تُسَابِقْنِي لِعَتَبٍ مَا بَدَأَ تَخَلَّصُ مِنِّي
لَا تُغَالِظْنِي وَحَقِّي اللَّهُ مَا يَكْذِبُ ظَنِّي
لَا تَقُلْ أَفِي وَ أَفِي لَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ يَغْنِي
أَيُّهَا الْعَائِبُ ظَلَمًا يَا حَبِيبِي لَكَ أَعْنِي
أَنَا لَا أَسْأَلُ عَمَّنْ لَمْ يَكُنْ يَسْأَلُ عَنِّي
إِن تَزُرْنِي فَبِذَا الشَّرِّ طِ وَ إِلَّا لَا تُزُرْنِي
فَأَسْتَرِحْ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا التَّجَنَّبِي وَ أَرِحْنِي

و قال من الطويل و الفاقية المتواتر

سَفَى وَادِيًا بَيْنَ الْعَرِيشِ وَ بَرَقَةٍ
وَ حَيَا النَّسِيمِ الرُّطْبُ عَنِّي إِذَا سَرَى
بِلَادٍ مَتَى مَا جِئْتَهَا جِئْتَ جَنَّةً
نُمِثِلُ لِي الْأَشْوَاقُ أَنْ تَرَاهَا
مِنَ الْغَيْثِ هَطَّالِ الشَّائِبِ هَتَانُ
هَذَاكَ أَوْطَانُ إِذَا قِيلَ أَوْطَانُ
لِعَيْنِكَ مِنْهَا كَلَّمَا شِئْتَ رَضْوَانُ
وَ جِصْبَاءَهَا مِنْكَ بِفَوْحِ وَعِفْيَانُ

فَيَا سَاكِنِي مِصْرٍ نَرَاكُمُ عَلِمْتُمْ
 وَ مَا فِي فَوَادِي مَوْضِعٍ لِسِوَاكُمْ
 عَسَى اللَّهُ يَطْوِي شَفَةَ الْبَعْدِ بَيْنَنَا
 عَلَيَّ لِذَلِكَ الْيَوْمِ صَوْمٌ نَذَرْتُهُ
 بِأَنِّي مَا لِي عَنْكُمْ الدَّهْرَ سِلْوَانُ
 فَمِنْ أَيْنَ فِيهِ وَ هُوَ بِالشُّوقِ مَلَانُ
 فَتَمَهَّدَ أَحْشَاءُ وَ نَرَقًا أَجْفَانُ
 وَ عِنْدِي عَلَيَّ رَأْيُ التَّصَوُّفِ شُكْرَانُ

و قال من البسيط و العافية المتواتر

أَنْتَ الْحَيِّبُ وَ مَا لِي عَنْكَ سِلْوَانُ
 بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَشْيَاءُ مَوْكِدَةٌ
 فَلَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْلَوُ وَ تَنْصِتَ لِي
 وَ قَدْ جَعَلْتُ كِتَابَ الْعَتَبِ مُخْتَصِرًا
 أَيْكَ يَدْرِي حَدِيثًا بَيْنَنَا أَحَدُ
 مَوْلَايَ رِفْفًا فَمَا أَبْقَيْتَ لِي جَادًا
 عَلِيلٌ هَجْرَكَ فِي حُمَى صَبَابَتِهِ
 مِنْ لِي بِنَوْمِي أَشْكُو ذَا السَّهَادَةِ
 مَتَى يَرَاكَ وَ نُرْوِي مِنْكَ غَلْتَهُ
 وَ حَاجَتِي فَعَسَى مَوْلَايَ يَذْكُرُهَا
 وَ فِيكَ ضَعْفٌ عَلَيَّ الْآنَسُ وَ الْجَانُ
 كَمَا عَلِمْتَ وَ إِيمَانُ وَ إِيمَانُ
 حَتَّى أَقُولَ فَفَلْبِي مِنْكَ مَلَانُ
 إِذَا التَّفَنُّيْنَا لَهُ شَرْحٌ وَ نِيَّانُ
 فَهَمْ يَقُولُونَ لِلْحَيْطَانِ إِذَانُ
 فَإِنِّي أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنْسَانُ
 لَهُ مِنْ الدَّمْعِ طَوْلُ اللَّيْلِ بِحِرَانُ
 فَتَدَّ يَقَالُ بِأَنَّ النَّوْمَ سُلْطَانُ
 طَرَفٌ إِلَى وَجْهِكَ الْمَيْمُونِ ظَمَانُ
 فَإِنِّي فِي التَّفَاضِي مِنْكَ هَجْلَانُ

قَدْ قِيلَ لِي أَنْ بَعْضَ النَّاسِ يَعْتَبِنِي
 وَيُرْسِلُ الطَّيْفَ جَاسُوسًا لِيُخْبِرَهُ
 فَيَا نَسِيمَ الصَّبَا أَنتَ الرَّسُولُ لَهُ
 بَإِعْ سَلَامِي إِلَى مَنْ لَا أَكَلِمَةَ
 لَا يَا رَسُولِي لَا تَذْكَرْ لَهُ غَضْبِي
 وَكَيْفَ أَغْضَبُ لَا وَاللَّهِ لَا غَضْبُ
 يَأْذِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ يَوْمَ لَمْنِي
 فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا رَسُلٌ مُرَدَّدَةٌ
 اسْتَعْدِمُ الرِّيحَ فِي حَمْلِ السَّلَامِ لَكُمْ
 عَرَضِي لَهُ دُونَ كُلِّ النَّاسِ مَجَانُ
 أَنْ كَانَ يَغْمُضُ لِي فِي النَّوْمِ أَجْفَانُ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي مِنْكَ غَيْرَانُ
 إِنِّي عَلَى ذَلِكَ الْغَضْبَانِ غَضْبَانُ
 فَذَاكَ مِنِّي تَمْوِيهِ وَبَهْتَانُ
 إِنِّي لِمَا رَامَ مِنْ قَتْلِي لَفَرْحَانُ
 إِنَّ الْإِسَاءَةَ عِنْدِي مِنْهُ إِحْسَانُ
 وَكُلِّ يَوْمٍ لَنَا فِي الْعَتَبِ الْوَانُ
 كَأَنَّمَا أَنَا فِي عَصْرِي سَلِيمَانُ

و قال يرثي فجع الدين عثمان بن حسام الدين والى اسكندرية و
 كان صديقا له توفي بأمد سنة احدى و ثلاثين و ستمائة من اول
 الطويل و القافية المتواتر

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا قَبْرَ عَثْمَانَ
 وَلَا زَالَ مِنْهَا عَلَّ ثُرْبِكَ الْحَيَا
 لَفَدَّ خْتَهُ فِي الْوَدِّ أَنْ عَشْتُ بَعْدَهُ
 وَ حَيَّاكَ عَنِّي كُلُّ رَوْحٍ وَرِيحَانِ
 يُغَادِيكَ مِنْهُ كُلُّ أَوْطَفِ هَتَانِ
 وَ مَا كُنْتُ فِي وَدِّ الصَّدِيقِ بِخَوَّانِ

فَمَالِي أَرَاهُ الْيَوْمَ أَظْهَرَ عِصْيَانِي
 فَأَضْحَى وَطِيبَ الذِّكْرِ عُمْرَ لَهْ ثَانِ
 وَحِفْكَ مَا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِسَلْوَانِ
 وَعَوِضْتُ عَنْ أَهْلِ بَحْوَرٍ وَوَلَدَانِ
 فَلَوْ سَأَلُوا لَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ أَثْنَانِ
 بِقِيَّةٍ مَعْرُوفٍ وَخَبِيرٍ وَإِحْسَانِ
 كَأَنَّهُمْ وَارَوْهُ مَا بَيْنَ أَجْفَانِ
 كَمَا كُنْتُ الْفَاهُ قَدِيمًا وَبَلْفَانِي
 لِحَاوِبِنِي تَحْتَ التُّرَابِ وَبَلْفَانِي
 فَمَا كَانَ مُحْتَاجًا لِتَطْيِيبِ أَكْفَانِ
 فَمَالِي لَا أَبْكِيهِ وَالرِّزْقُ رِزَانِي
 وَكُنْتُ كَأَنِّي بَيْنَ أَهْلِي وَأَوْطَانِي
 وَلَا أَحَدٌ عَنْهُ مِنَ النَّاسِ أَسْلَانِي
 مَتَى جِئْتَهُ لَمْ تَلْفَهُ غَيْرَ جَذْلَانِ
 فَإِنَّ قَلْتَ مَنْانَ فَعَلَّ غَيْرَ مَنْانِ
 وَحَسْبُكَ مِنْ هَذِينَ أَمْرَانِ مَرَانِ

وَعَهْدِي بِصَبْرِي فِي الْخَطُوبِ يُطَيِّبُنِي
 فَيَا ثَاوِيَا قَدْ طِيبَ اللَّهُ ذِكْرَهُ
 وَجَدْتُ الَّذِي أَسْلَاكَ عَنِّي وَإِنِّي
 فَعَوِضْتُ عَنْ دَارِ بِأَكْنَفِ جَنَّةِ
 فَدَيْتُ الَّذِي فِي حَيْهٍ انْفَقَ الْوَرَى
 لَقَدْ دَفَنَ الْأَقْوَامُ يَوْمَ وَفَاتِهِ
 وَارَوْهُ وَالذِّكْرَى تُنْمِلُ شَخْصَهُ
 يُوَاجِهْنِي أَيْنَ اتَّجَهْتُ خِيَالَهُ
 وَأَقْسِمُ لَوْ نَادَيْتَهُ وَهُوَ مَيِّتُ
 هُنَا لَهُ قَدْ طَابَ حَيًّا وَمَيِّتًا
 صَدِيقِي الَّذِي مَذَمَاتُ مَائَتْ مَسْرِقِي
 وَكَانَ أَيْدِي إِذْ رَمَيْتُ بِغَرْبِي
 وَقَدْ كَانَ أَسْلَانِي عَنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
 كَرِيمٌ الْحَيَّا بِاسْمِ مَتَهَلِّلِ
 يَمُنُّ لِمَنْ يَرْجُوهُ مِنْ غَيْرِ مَنَةٍ
 فَهَدَّتْ حَيًّا وَابْتَلَيْتُ بِغَرْبِي

وَمَا كُنْتُ عَنْهُ أَمِيكُ الصَّبْرِ سَاعَةً
 هُوَ الْمَوْتُ مَا فِيهِ وَفَاءٌ لِصَاحِبٍ
 عَلَى مِثْلِ ذَا مَا زَالَتِ النَّاسُ سَالِفًا
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا رَاحِلٌ بَعْدَ رَاحِلٍ
 وَإِلَّا فَايْنَ النَّاسُ مِنْ عَهْدِ آدَمَ
 فَمَا كَانَ أَقْسَانِي عَلَيْكَ وَأَقْصَانِي
 وَهَيْهَاتَ إِنْسَانٌ يَمُوتُ لِإِنْسَانٍ
 فَمِنْ قَبْلِنَا كَمْ قَدْ تَفَرَّقَ الْفَانِ
 إِلَى الْعَالَمِ الْبَاقِي مِنْ الْعَالَمِ الْفَانِي
 وَمِنْ عَهْدِ نُوحٍ بَعْدَهُ وَإِلَى الْآنِ

و قال من الوافر والغافية المتواتر

رَأَيْتَكَ لَا نَدُومَ عَلَى وِدَادٍ
 تُجِدُّ صَبُوءَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ
 أَقُولُ الْحَقَّ مَا لَكَ مِنْ صَدِيقِي
 وَكُنْتَ أَظُنُّ أَنَّكَ لِي حَبِيبٌ
 فَمَا اسْتَحْيَيْتَ إِذْ نَظَرْتُكَ عَيْنِي
 لَدَدَ نَفْلِ الْوَشَاةِ إِلَيْكَ زُورًا
 نَصَحْتُكَ لَوْ صَحَّوتُ قَبْلَ نَصِيحِي
 وَمَنْ سَمِعَ الْغِنَاءَ بِغَيْرِ قَلْبٍ
 فَتَصَرِّمُ حَبْلَ خِدْنٍ بَعْدَ خِدْنٍ
 وَتُسْكِرُ سُكْرَةً مِنْ كُلِّ دَنْبٍ
 فَلَا نَعْتَبُ عَلَى وَلَا نَلْمُنِي
 وَ قَدْ خَبَيْتَ بِالتَّفْيِيحِ ظَنِّي
 وَلَا خَفَضْتَ إِذْ سَمِعْتَكَ أَذْفِي
 وَ نَالُوا مِنْكَ قَصْدَهُمْ وَ مِنِّي
 وَ لَكِنْ أَنْتَ فِي سُكْرِ التَّجْنِي
 وَ لَمْ يَطْرَبُ فَلَا يَأْمُ الْمَغْنِي

و قال من بجره و قافيه

إِلَى كُمْ ذَا الدَّلَالِ وَذَا التَّجْنِي
أَرَدُّ فَيْكَ طَوْلَ اللَّيْلِ فِكْرِي
لَعَلِّي قَدْ آسَأْتُ وَلَسْتُ أَدْرِ
مُرَادِي لَوْ خَبَأْتُكَ يَا حَبِيبي
وَفَيْكَ شَرِبْتُ كَأْسَ الْحَبِّ صَرَفًا
تَرَانِي مَتَّ فَيْكَ هَوَى وَوَجْدًا
وَاعْرِفْ فَيْكَ أَعْدَائِي يَفِينَا
وَلِي فِي الْحَبِّ أَخْلَاقُ كِرَامٍ
وَ حَيْثُ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا وَفَاءً
حَبِيبي مَنْ أَكُونُ لَهُ حَيًّا
وَلَسْتُ أَرَى لِمَنْ هُوَ لَا يَرَانِي
شَفِيَّتْ وَ حَفِيكَ الْحَسَادَ مِنِّي
فَأَبِي ثُمَّ أَهْدِمُ ثُمَّ أَنِي
فَقُلْ لِي مَا الَّذِي بَلَغَتْ عَنِي
مَكَانَ النُّورِ مِنْ عَيْنِي وَ جَفْنِي
فَإِنْ تُرْفِي سَكِرْتُ فَلَا تَلْمَنِي
وَ نَعْلَمُ بِي وَ نَعْرِضُ أَيَّ بَأْسِي
وَ أَظْهَرُ عَنْهُمْ بَلَهًا كَأَنِّي
فَسَلْ مَنْ شِئْتَ عَنِّي وَامْتَحِنِي
هَنَالِكَ إِنْ نَسَلْ عَنِّي تَحْدِنِي
وَ تَجْزِينِي الْهَوَى وَزَنَا بَوْزِنِي
هُوَأَنَا بِالْهَوَى كُمْ ذَا التَّجْنِي

و قال ايضا من الوزن و القافية و قد ساله من محب عليه اجابته ان
يعمل ايانا على هذا المصراع الاخير وهو هَوَانًا بِالْهَوَى كَمَ ذَا التَّجَنَّى

هَوَانًا بِالْهَوَى كَمَ ذَا التَّجَنَّى	و كَمَ هَذَا التَّعَلُّلُ وَ التَّمَنَّى
هَوَى وَ صَبَابَةٌ وَقَلْبِي وَ هَجَرٌ	حَبِيبِي بَعْضُ هَذَا كَانَ يَفْنَى
فِيَا مَنْ لَا أَسْمِيهِ وَ لَكِنْ	أَعْرَضَ عَنْهُ لِلْوَأْثِي وَ أَكْنَى
حَبِيبِي كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ عِنْدِي	مَلِيحٌ مَا خَلَا الْأَعْرَاضَ عَنِّي
كَمَمْتَ مَلَا حَةً وَ كَمَمْتَ ظَرْفًا	فَلَيْتَكَ لَوْ سَلِمْتَ مِنْ التَّجَنَّى
ظَنَنْتُ بِكَ الْجَمِيلَ وَ أَنْتَ أَهْلٌ	بِحَفِّكَ لَا تُحِبُّ فَيْكَ ظَنِّي
رَأَيْتَكَ فَفَتَّ كُلَّ النَّاسِ حُسْنًا	فَكَانَ بِقَدْرِ حُسْنِكَ فَيْكَ حَزْنِي
وَ مَا أَنَا فِي الْحَجَّةِ مِثْلَ غَيْرِي	إِلَيْكَ أَشِيرُ فِي قَوْلِي وَ أَعْنِي
وَ قَدْ أَضْحَى الْغَرَامُ حَلِيفَ قَلْبِي	كَمَا أَمْسَى السَّهَادُ الْيَفَّ جَفْنِي
فِيَا شَوْقِي إِلَى ثَغْرِي وَ قَدِيدِي	حَلَّتْ مِنْهُ الثَّنَابَا وَ الشَّنْبِي
أَقُولُ لِصَاحِبِ فِي الْحَبِّ يَلْحَى	كَفَافِي ذَا الْغَرَامُ فَلَا تَرْدِنِي
ثَرَمِي فِي الْحَبِّ رَأْيًا غَيْرَ رَأْيِي	وَ نَسَلْكَ فِيهِ فَنَّا غَيْرَ قَفِي
وَ أَنْتَ وَافَقْتَنِي أَهْلًا وَسَهْلًا	وَإِلَّا لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

كَمَ ذَا التَّجَبُّ وَالتَّجَنِّي مَأْكَانَ هَذَا فِيكَ ظَنِّي
 أَنْتَ الْحَبِيبُ وَلَا سِوَاكَ وَ لَمْ أَخُذْكَ فَلَا تَخْنِي
 مَوْلَايَ يَكْفِينِي الَّذِي قَاسَيْتَ مِنْكَ فَلَا تُزِدْنِي
 أَسْفِيَّتِي صَرَفَ الْهُوَى فَإِذَا سَكِرْتُ فَلَا تَلْمِنِي
 حَاشَاكَ تُوصَفُ بِالْفَيْحِ وَ قَدْ وَصِفْتَ بِكُلِّ حُسْنٍ
 لَا لَا وَ حَقَّ لِلَّهِ مَا عَوَّدْتَنِي هَذَا التَّجَنِّي
 غَالَطْتَنِي فَرَعَمْتَ أَنَّكَ لَمْ تَخْنِ وَ زَعَمْتَ إِنِّي
 قُلْتُ لِي وَ حَدَّثْتَنِي وَ مَا ذَا مَوْضِعِ الْكِتْمَانِ مِنِّي
 إِنَّ الْفُضِيَّةَ مَا نَقَطْتَ عَنْ سِوَايَ فَكَيْفَ عَنِّي
 وَ لَقَدْ عَلِمْتُ بِمَا جَرَى لَكَ كَأَنَّكَ حَتَّى كَأَنِّي
 وَ مَتَى جَهَلْتَ قَضِيَّةً وَ أَرَدْتَ تَعْلَمَهَا فَسَلْنِي

و قال من بحره و قافيه

كَانَ الْيَاضُ يَرُوقِنِي حَتَّى رَأَيْتُ الشَّيْبَ مِنِّي
فَالْيَوْمَ يَا لَوْنِ الْيَا ضِ إِلَيْكَ ثُمَّ إِلَيْكَ عَنِّي
فَلَقَدْ هَجَرْتُ بِكَ الصَّبَا وَ نَسِيتهُ حَتَّى كَأَنِّي
وَ يُقَالُ أَنْكَ قَدْ كَبُرْتُ عَنِ الْهَوَى فَاَقُولُ إِنِّي
وَ أَخْطَلُ أَقْرَعُ دَائِمًا سَنِي إِذَا حَقَّقْتُ سَنِي
قَدْ كُنْتُ أَحْزَنُ لِلْفَرَا قِي وَ لِلصَّدُودِ وَ لِلتَّجَنِّي
حَتَّى أَنْفَضِي زَمَنَ الصَّبَا وَ خَرَجْتُ مِنْ حَزَنِ الْحَزَنِ
وَ لَقَدْ صَحَوْتُ وَثَبْتُ عَنِ خَمْرِ الْهَوَى وَ كَسَرْتُ دَفِي
وَ نَفَضْتُ فِي وَجْهِ النَّدِيمِ وَقَدْ أَقَى بِالْكَأْسِ رَدْفِي
وَ وَقَفْتُ فِي بَابِ الْكَرِيمِ عَسَاهُ يَسْمَعُ لِي بِأَذْنِ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

خَلِيلِي أَمَا هَذِهِ فِدْيَارَهُمْ وَ أَمَا غَرَامِي فَهَوَ مَا تُرِيَانِي
خَلِيلِي إِنِّي لَا أَرَى فِي سِوَاكُمْ مَا نَأْمُرَانِي أَيُّهَا الرَّجُلَانِ

خَلِيلِي هَذَا مَوْقِفٌ يَبْعَثُ الْبُكَاءَ
 وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تُسْعِدَانِي عَلَى الْأَسَاءِ
 وَإِنِّي عَلَى دَارِ الْحَبِيبِ لَوَاقِفٌ
 فَلَوْ كَانَ مَا أَلْفَى مِنْ الْحُزَنِ وَاحِدًا
 وَلَكِنْ أَحْزَانًا عَرَنْتَنِي كَثِيرَةً
 فَيَا وَيْحَ قَلْبِي بِالْغَرَامِ أَطْعَمْتَهُ
 وَإِنِّي وَإِيَّاهُ كَمَا قَالَ قَائِلٌ
 فَمَاذَا الَّذِي بِالْذَمِّعِ نَتَّظِرَانِ
 قِفَا وَدَعَانِي سَاعَةً وَدَعَانِي
 وَإِنْ شَفَّ قَلْبِي رَسْمَهَا وَشَجَانِي
 بِكَيْتِ بِدَمْعٍ وَاحِدٍ وَكَفَانِي
 وَمَا لِي مِنْهَا بِالْكَثِيرِ يَدَانِ
 فَمَا لِي أَرَاهُ فِي السَّلْوِ عَصَانِي
 رَفِيفُكَ قَيْبِي وَأَنْتَ يَمَانِي

و قال من مجزو الخفيف و القافية المتدارك

لَكُمْ الرُّوحَ وَ الْبَدَنَ
 أَنَا كُلِّي لَكُمْ نَرِي
 أَنَا عَبْدٌ شَرِيتُمُو
 لَمْ يَزَلْ فِي مَنْ أَلْفَمَا
 لَيْسَ لِي بَعْدَ بَعْدِكُمْ
 فَارْحَمُوا الْيَوْمَ عَاشِفًا
 لَا فُرُوضًا أَضَاعَهَا
 لَكُمْ السِّرَّ وَ الْعَانَ
 سَادِقِي أَنْتُمْ لِمَنْ
 وَ لَكِنْ بِلا ثَمَنِ
 طِ هَوَاكُمْ إِلَى الْكُفَنِ
 لَا سَكُونٌ وَلَا سَكَنِ
 فِي يَدِ الْيَمِينِ مَرْتَنَنِ
 فِي هَوَاكُمْ وَلَا سَنَنِ

لِي حَيْبٌ عَبْدُهُ وَيَعٍ مِنْ يَعْدِ الْوَتْنِ
 وَجْهَهُ يَجْمَعُ الْمَسْرَّةَ لِلْقَلْبِ وَالْحَزْنَ
 هُوَ لِلْحَسَنِ مَشْرِقٌ فِيهِ قَدْ نَظَرَ الْفِتْنَ
 يَا حَيْبِي لَقَدْ حَوَيْتَ مِنَ الْحَسَنِ كُلَّ فَنٍ
 أَنْتَ عَيْنِي وَأَنْتَ أَحْلَى لِعَيْنِي مِنَ الْوَسَنِ
 كُمْ أَيَادٍ أَعْدَاهَا لَكَ عِنْدِي وَكَمْ مِنْ
 وَ قَيْعٍ وَ حَنْكَ الصَّبْرِ عَنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ

و قال من مجزو الكامل و القافية المتواتر

أَحَابَانَا وَ حَيَاتِكُمْ سِرَّ الْهَوَى عِنْدِي مَصُونٌ
 غَيْرِي يَخُونُ حَيْبِي وَأَنَا الْآمِينُ وَلَا آمِينٌ
 وَأَنَا الَّذِي أَلْفَى الْإِلَهَ بِحَبِّكُمْ وَ بِهِ أَدِينُ
 لَا أَبْتغِي رُخْصَ الْهَوَى لِي فِي الْهَوَى دِينَ مَتِينٌ
 وَ لَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْكُمْ رُوحِي وَ كُنْتُ لَهَا أَصُونٌ
 فَأَخْتَرْتُكُمْ لِمُودَتِي وَ لَكُمْ لَهَا عِنْدِي زَبُونٌ
 يَا هَاجِرِينَ وَ حَفِيكُمْ هَوْتُمْ مَا لَا يَهُونُ

قَالُوا فَلَا تَقْدِرُ سَلَا مَا كَانَ ذَاكَ وَمَا يَكُونُ
 وَحَيَاتِكُمْ وَهِيَ الَّتِي مَا مِثْلَهَا عِنْدِي يَمِينُ
 مَا خَتَّ عَهْدَكُمْ كَمَا زَعَمَ الْوَشَاةُ وَلَا آخُونَ
 يَا مَنْ يَظُنُّ بِأَنِّي قَدْ خَتَّتهُ غَيْبِي خَوُونَ
 لَوْ صَعَّ وَدَكَ صَعَّ ظَنُّكَ بِي وَبَانَ لَكَ الْيَقِينُ
 يَا قَلْبَ بَعْضِ النَّاسِ كَم تَفْسُو عَلَيَّ وَكَم إِلَيْنِ
 يَا وَيْلَتَاهُ لِمَنْ أَخَا طِبُّ أَوْ لِمَنْ يَشْكُو الْحَزِينَ
 قَدْ ذَلَّ مَنْ كَانَ الْمَعِينُ لَوْجِدِهِ الدَّمْعُ الْمَعِينُ

و قال من الكامل و الغافية المتواتر

مَوْلَايَ مَا أَخْلَفْتَ وَعَدَّكَ بِأَخْتِيَارِكَ كَانَتْ مِنِّي
 فَعَسَاكَ نَسَمَعُ لِي كَمَا عَوَّدْتَنِي بِالصَّفْحِ عَنِّي

و قال من مجرو الخفيف و الغافية المتدارك

وَ ثَقِيلٍ إِذَا بَدَا أَكْثَرَ النَّاسِ لَعْنَهُ
 كُلُّ رَمَلٍ بِعَالِحٍ لَا يَرَى فِيهِ وَزَنَهُ

ظَنَّ خَيْرًا بِغَيْرِهِ وَ بِهِ لَا تُظَنُّهُ
 وَ عَلَى نَحْسِهِ فَقَدْ قِيلَ عَنْهُ بِأَنَّهُ
 ثُمَّ لَا يَتْرُكُ الْحَمَامَةَ حَتَّى كَانَتْ

و قال من الوافر و القافية المتواتر

أَدَافِعُ عَنْ فُلَانٍ وَ هُوَ شَيْخٌ لَهُ عَرِضٌ يَنَالُ النَّاسَ مِنْهُ
 وَ تُصَدَّرُ عَنْهُ أَفْعَالٌ قَبَاحٌ فَصَدِيقٌ كُلُّ شَيْءٍ قِيلَ عَنْهُ

و قال من الكامل و القافية المتواتر

مَا الْعَقْلُ إِلَّا زِينَةٌ سَبَّحَاتٌ مِنْ أَخْلَاقِكَ مِنْهُ
 قَسِمَتْ عَلَى النَّاسِ الْعَفْوُ لَوْ كَانَ أَمْرًا غَبَّتْ عَنْهُ

و قال من الطويل و القافية المتواتر

سَفَى اللَّهُ أَرْضًا لَسْتُ أَنْسَى عَهْوَهَا وَ يَا طُولَ شَوْقِي نَحْوَهَا وَ حِينِي
 بِأَلَادٍ إِذَا شَارَفَتْ أَرْضَ نَجْمِهَا . بَدَأَ النُّورَ يَزْهِي وَجَنَّتِي وَ جَبِينِي
 مَنَازِلُ كَانَتْ لِي بَيْنَ مَنَازِلُ وَ كَانَ الصَّبَا أَلْفِي بِهَا وَ قَرِينِي

تَذَكَّرْتُ عَهْدًا بِالْمَحْصَبِ مِنْ مَنِيَّ
وَإِيَامِنَا بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمِيمِ
وَيَا طَيْبَ نَادٍ فِي ذُرَى الْبَيْتِ بِالضُّحَى
وَقَدْ بَكَرْتُ مِنْ نَحْوِ نَعْمَانَ نَسْمَةَ
زَمَانٍ عَهْدْتُ الْوَقْتَ لِي فِيهِ وَأَسْمَا
إِذِ الْعَيْشِ نَضَّرَ فِيهِ لِلْعَيْنِ مَنْظَرَ
وَ مَا دُونَهُ مِنْ أَبْطَاحٍ وَهَجُونِ
وَ إِخْوَانِنَا مِنْ وَافِدٍ وَ قَطِينِ
وَ ظِلِّ يَفُومِ الْعُودِ فِيهِ بِحِينِ
تُحَدِّثُ عَنْ أَيْكَ بِهِ وَ غُصُونِ
كَمَا شِئْتُ مِنْ جِدِّ بِهِ وَ مَجُونِ
وَ إِذِ وَجْهَهُ غَضَّ بِغَيْرِ غُصُونِ

و قال من مجزو الكامل و القافية المتدارك

يَا مَنْ تَجَنَّنَ عَامِدًا وَ أُرِيدُ أَذْهَبَ جِحَّةً
وَ عَلِمْتُ مَا قَدْ قَالَهُ عَنِّي وَ مَا قَدْ ظَنَّهُ
وَ سَمِعْتُ عَنْهُ بِأَنَّهُ يَفْتَابُنِي وَ بِأَنَّهُ
وَ كَأَنَّهُ كَأَبِ عَوَى لَا بَلْ أَقُولُ بِأَنَّهُ
فَلَا كَوَيْنَ جِيئَهُ وَسَمَا وَ أَقْطَعُ أَذْنَهُ
وَ أَكُونُ كَكَلْبًا مِثْلَهُ إِنْ لَمْ أَصْدِقْ ظَنَّهُ
لَوْ كَانَ أَهْلًا لِلْجَمِيلِ تَرَكْتَهُ لَكِنَّهُ

و قال من الطويل و القافية المتواتر

و قد ثقلت سِرِّي وشاة جفوني
 بصين بدمعي و هو غير مصون
 مطلتم واتم قادرون ديوني
 و من مسعدي في حِكْم و معيني
 ليعرب عن هذا الشؤون شوؤني
 فان تسالوه تسالوا ابن معين
 و من ذا الذي يروي حديث خوؤني
 فليس علي سر الهوى بامين
 و اعطيتكم عند اليمين يميني
 و حاشاكم ثرضون لي بجنون
 و يا ليتكم ابقيتم لي ديني
 فلا تأخذوا يا ظالمين جفوني
 و ما كنت يوماً قبه بضنين
 و من ذا حبيبي مثلكم و خديني

لقد صدقتني في الحديث ظنوني
 و بالرغم مني ان سراً اصونه
 و قد راني يا اهل ودي انكم
 بروحي اتم من رسولي اليكم
 سلوا دمع عيني عن احاديث لوعي
 و للدمع من عيني معين يمده
 علي ان دمي لا يزال يخونني
 فلا تقبلوا للدمع عني رواية
 حلفت لكم ان لا اخون عهدكم
 و ها انا كالمجنون فيكم صابة
 و هيتكم في الحب عفتي راضياً
 اري سقم جسمي قد حوته جفونكم
 احبانا ابي ضنين بودكم
 فمن ذا الذي اعراض عنكم من الوري

وَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْضَى بِهِ لِحَبَّتِي
 أَحَبُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا كَانَ فَاثِقًا
 وَاهْجَرَ شَرْبَ الْمَاءِ غَيْرَ مُصْفَى
 وَإِنْ قِيلَ فِي هَذَا رَخِصَ ثَرَكَتُهُ
 فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيْءَ إِنْ يَفْعَلُ فِيْمَهُ
 حَيْثُ زِدْنِي مِنْ حَدِيثٍ ذَكَرْتَهُ
 وَقُلْ لِي وَلَا تَخْلَفْ فَإِنَّكَ صَادِقٌ
 فَوَاللَّهِ لَمْ أَرْتَبْ بِمَا قَدْ ذَكَرْتَهُ
 وَإِنْ حَدِيثًا أَنْتَ رَأَوَيْهِ إِنِّي
 كَذَلِكَ نَلْفَأِي إِذَا مَا اخْتَبَرْتَنِي
 إِذَا قُلْتَ قَوْلًا كُنْتَ لِلْقَوْلِ فَاعِلًا
 نُبَشِّرُ عَنِّي بِالْوَفَاءِ بِشَاشَتِي
 فَيَحْسُنُ فِيهِ لَوْعَتِي وَحَبَّتِي
 وَمَا الدُّونَ إِلَّا مَنْ يَمِيلُ لِدُونِ
 زَلَالًا وَآكُلَ اللَّحْمِ غَيْرَ سَمِينِ
 وَلَا أَرْضَى إِلَّا بِكُلِّ ثَمِينِ
 يَكُنْ بِمَكَانٍ فِي الْقُلُوبِ مَكِينِ
 وَلَمْ يَخْتَلَعْ بِالشِّكِّ فِيهِ ظَنُونِ
 وَقَوْلِكَ عِنْدِي مِثْلَ الْفِ يَمِينِ
 لَيْسَ كُنْ هَذَا الْقَلْبُ بَعْضُ سَكُونِ
 عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ وَحَسَنِ يَفِينِ
 بِسِرِّ حِفَاطِي صَاحِبِي وَقَرِينِ
 وَكَانَ حَيَايَ كَافِلِي وَضَمِينِ
 وَيَنْطِقُ نَوْرَ الصِّدْقِ فَوْقَ جَبِينِ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

يَا سَيِّدَا بُوْدَادِهِ
 مَا زَاتَ مَلَانَ الْيَدِينِ
 أَنْ غَبَّتْ عَنِّي أَوْ حَضَرَ
 تَ فَيَالَهَا مِنْ حَسَنِينِ

إِنِّي بِوَدِّكَ لَا عِدْمَتِكَ وَائْتِقْ فِي الْحَالَتَيْنِ
 وَاقْتِنِي الْآيَاتِ كَالْكِتَابِ الْمَصْفَى وَاللَّجِينِ
 فَحَكَ يَاضَ الطَّرْسِ لِي مِنْهَا يَاضَ الْوَجْتَيْنِ
 وَاقِ سَوَادَ مِدَادِهَا يَحْكِي سَوَادَ الْمُفْلَتَيْنِ
 فَلْتَمْتَهَا عِدَدَ الْحُرُوفِ وَمَا قَعَتِ بِمَرْنَيْنِ
 كَمَّ رَاحَةَ قَدِّ نَلْتَهَا مِنْ جُودِ نَلِّكَ الرَّاحَتَيْنِ
 أَنْتَ قَلْبِي فِي الْبَعَا دِ بِقَدْرِ مَا أَوْحَشَتْ عَيْنِي
 فَعَسَاكَ تَجْمَعُ لَذَّةَ الْإِثْمَيْنِ لِي فِي مَوْضِعَيْنِ

و قال من محره و خافته

حَتَّى مَتَى وَ إِلَى مَتَى أَنَا بَيْنَ هَجْرَانٍ وَ بَيْنِ
 أَمَا الصُّدُودُ أَوْ الْفِرَا قُ يَا لَهَا مِنْ مِحْتَيْنِ
 خَصْمَانِ لِي أَنَا مِنْهُمَا فِي شِدَّةِ بَلِّ شِدَّتَيْنِ
 لَمْ أَدْرِ مَا السَّبَبُ الَّذِي قَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَ بَيْنِي
 قَدْ لَازَمَانِي مَذْ خَافْتُ كَمَنْ يَطَالِبُنِي بِدِينِ
 ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ حَالَتِي بِدَوَامِ نَلِّكَ الْحَالَتَيْنِ

وَهَلُمَّ جَرًّا لَمْ أَزَلْ قَلْبِي أَسِيرُهُمَا وَعَيْنِي
 وَالْأَدْمِيَّ مَرُوعًا أَبَدًا بِتِلْكَ الْحَسْرَتَيْنِ
 مَا أَكْمَلَ السَّيْتَيْنِ حَتَّى ذَاقَ طَعْمَ الْفُرْقَتَيْنِ

و قال من مجزوء الحفيف و القافية المتواتر

هَاتِ يَا صَاحِ غَنِّي وَأَمَلًا الْكَأْسَ وَأَسْفِينِي
 قُمْ بِنَا يَا نَدِيمِ نَسْبِقُ أَذَانَ الْمُؤَذِّنِ
 أَصْبَحَ الْجَوُّ فِي رِدَايَ مِنْ الْغَيْثِ أَدْكُنِي
 وَنَبْدَى الصَّبَاحِ كَالْبِشْرِ فِي وَجْهِ مُحْسِنِي
 صَاحِ خُذْهَا وَهَانِهَا وَأَجْلِهَا لِي وَزِينِي
 مَتَّ وَجَدًا وَ لَوْعَةً فَاسْتَنْبِهَا لَعَلِّي
 مِنْ مَدَامٍ كَأَنَّمَا كَأْسُهَا قَلْبُ مُؤْمِنِي
 فِي نُورٍ وَمَا عَدَا النُّورُ مِنْهَا فَقَدْ فِي
 قَهْوَةٍ ذَاتُ بَهْجَةٍ فِي قُلُوبٍ وَأَعْيُنِي
 قَدْ أَقَامَتْ وَ عَدَّ مَا شِئْتَ فِي قَعْرِ مَخْزِنِي
 فَإِذَا مَا أَدْرَتَهَا سَمَّهَا لِي وَ سَمِّي

وَارْفَعِ السِّتْرَ بَيْنَنَا لَا تَفْكِرْ بَاتِي
 خَائِي مِنْ نَصْنَعِ لِلْوَرَىٰ أَوْ تَدِينِ
 فَلَعْمَرِي بِرَبِّبِي فَرَطَ هَذَا التَّسْنِ
 سَيْدِي بَعْدَ ذَا وَذَا هَاتِ قَلَّ لِي وَبَيْنِ
 لَكَ مَا شِئْتَ مِنْ رِضَا لَسْتَ عِنْدِي بِهَيْنِ
 لِي حَيْبٌ فَإِنْ أَكُنْ لَا أَسْمِيهِ فَاظُنْ
 أَنْ يَوْمًا يَزُورُنِي يَوْمَ عِيدِ مَزِينِ
 هُوَ بَدْرٌ لِمُجْتَلِي هُوَ غُصْنٌ لِمُجْتَبِي
 عَاذِلِي فِيهِ لَا نَطْلُ أَنَا عَنْ عَاذِلِي غَنِي
 لَسْتُ أَصْفَىٰ وَلَا أَعَىٰ خَلْنِي عَنْكَ خَلْنِي

و قال من الدوييت

كَمْ يَذْهَبُ هَذَا الْعَمْرُ فِي خُسْرَانِ مَا أَغْفَلَنِي عَنْهُ وَ مَا أَنْسَانِي
 إِنْ لَمْ يَكُنِ الْيَوْمَ فَلَاحِي فَمَتَى هَلْ بَعْدَكَ يَا عُمَرُ عُمَرُ ثَانِي

و قال من مجزو الرمل و القافية المتواتر

خَانِي مَنْ لَمْ أَخْنَهُ لَا وَلَا أذْكَرُ مَنْ هُوَ
 طَالَمَا غَالَطْتُ فِيهِ طَالَمَا كَذَبْتُ عَنْهُ
 لَيْتَهُ مَاتَ وَلَا كَا نَ الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْهُ
 خَلٍ مِنْ خَلَاكَ يَا قَلْبَ وَمَنْ خَانَكَ خَنَهُ
 لَا نُصْنُ بِاللَّهِ وَدَا لِحَوُونٍ لَمْ يَصْنَهُ
 وَ بِمَا سَامَكَ سِمَهُ وَ بِمَا دَانَكَ دِنَهُ

و قال من المجت و القافية المتواتر

أَمَا نَفَرَّرَ أَنَا فَلَمْ تَأَخَّرْتِ عَنَا
 وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ عَذْرُ وَ لَوْ يَكُونُ عَلِمْنَا
 وَ مَا الَّذِي كَانَ حَتَّى حَلَّتْ مَا قَدْ عَفَدْنَا
 فَلَا نَلْمُنَا فَإِنَّا قُلْنَا وَ قُلْنَا وَ قُلْنَا
 وَ قَدْ أَيْنَاكَ زَحْفًا وَأَنْتِ نَهْرَبُ مِنَّا
 وَ أَنْظِرْ لِنَفْسِكَ فِيمَا قَدْ كَانَ مِنْكَ وَ دَعْنَا

و قال من مجزو الكامل و القافية المتواتر

أَنَا زَهْرِيكَ لَيْسَ إِلَّا جُودُكَ كَفَيْكَ لِي مَزِينُهُ
 أَهْوَى جَمِيلِ الذِّكْرِ عَنْكَ كَأَنَّمَا هُوَ لِي بَيْنَهُ
 فَاسْأَلْ ضَمِيرَكَ عَنِ وِدَائِي إِنَّهُ فِيهِ جِهِينُهُ

و قال من المجتث و القافية المتواتر

إِسْمَعْ مِثْلَ حَقِّي وَ كُنْ بِحِفْظِكَ عَوْفِي
 إِنَّ الْمَلِيحَةَ مَلِيحَةٌ يُحِبُّ فِي كُلِّ لَوْنٍ

و قال من مجزو الرمل و القافية المتواتر

مَا الَّذِي نَطَلَبُ مِنِّي خَلِي عَنكَ وَ دَعْنِي
 لَا تُزِدْنِي فَوْقَ مَا قَدْ كَانَ مِن ذَاكَ التَّجْنِي
 كَذَبَ الْوَأَشُونَ فِيمَا نَقَلُوا عَنكَ وَ عَنِّي
 بَلَغَ الْفُؤْمُ وَ نَالُوا قَصْدَهُم مِّنْكَ وَ مِنِّي

و قال من المجتث والقافية المتكاوس

مَا مِثْلُ شَوْقِي شَوْقٌ حَتَّى أَقُولَ كَأَنَّهُ
وَ إِنَّهُ لَشَدِيدٌ كَمَا عَلِمْتَ وَ إِنَّهُ

و قال و كتب بها عند موته بالديار المصرية على يد ولده صلاح الدين محمد الى الرئيس الحكيم عماد الدين الديريني و هو اخر ما قاله رحمه الله تعالى من الكامل والقافية المتدارك

مَا قُلْتَ أَنْتَ وَ لَا سَمِعْتُ أَنَا هَذَا حَدِيثٌ مَا يَلِيقُ بِنَا
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا صَحِبْتَهُمْ سَتَرُوا الْفَيْحَ وَ أَظْهَرُوا الْحَسَنَاتِ

قافية الهاء

و قال من ثانی البسيط و القافية المتواتر

لِلَّهِ غَانِيَةٌ يَوْمًا خَلَوْتُ بِهَا فِي مَجْلِسِ غَابَ عَنَّا فِيهِ وَأَشِيهَا
كُلُّ لَهَا حَاجَةٌ مِنْ وَصَلِ صَاحِبِهِ لَوْلَا يَسِيرُ حَيَاءٍ كَادَ يَفْضِيهَا
وَ لِلْعَيُونِ رِسَالَاتٌ مُرَدَّةٌ نَدْرِي أَلْقُلُوبَ مَعَانِيهَا وَ تُخْفِيهَا

و قال من بجره و قافيه

قَد سَرَّيْ فِيكَ يَا مَنْ خَابَ مَسْعَاهُ سَخِيفُ رَأْيِكَ هَذَا كَانَ عُقْبَاهُ
قَصَدَتْ مَنْ لَا يَرَى لِلْفَصْدِ حُرْمَتَهُ ضَيَعَتْ قَصْدُكَ فِيمَنْ لَيْسَ يَرَعَاهُ

و قال من المنسرح و القافية المتواتر

لَا صَدِيقٌ وَلَا نَسَمِيهِ نَعْرِفُهُ كُنَّا وَ نَدْرِيهِ
كُلُّ اخْتِلَافٍ وَ كُلُّ مَحْرِقَةٍ فِيهِ فَيَا لَيْتَهُ بَلَا فِيهِ

و قال من البسيط و القافية المتواتر

مَضَى الشَّبَابُ وَ وُلِيَ مَا اتَّفَعْتُ بِهِ وَ لَيْتَهُ فَارِطٌ يَرْجَى نَالَ فِيهِ
أَوْ لَيْتَ لِي عَمَلًا فِيهِ أَسْرٌ بِهِ أَوْ لَيْتَنِي لَا جَرَى لِي مَا جَرَى فِيهِ
فَالْيَوْمَ أَبْكِي عَلَى مَا فَاتَنِي أَسْفَا وَ هَلْ يَفِيدُ بَكَاءِي حِينَ أَبْكِيهِ
وَ حَسْرَتَاهُ لِعَمْرِ ضَاعَ أَكْثَرُهُ وَ الْوَيْلُ إِنْ كَانَ بَاقِيهِ كَمَا ضِيهِ

و قال من بجره و فافيته

اَقْرَأْ سَلَامِي عَلَيَّ مِنْ لَا اسْمِيهِ
 وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْهُ حِينَ اذْكُرُهُ
 اَشْرَبْ بِذِكْرِي فِي ضَمَنِ الْحَدِيثِ لَهُ
 وَ اسْأَلْهُ اِنْ كَانَ يَرْضِيهِ ضَنِّي جَسَدِي
 فَلَيْتَ عَنِّي حَيِّي فِي الْبَعَادِ تُرَى
 هَلْ كُنْتُ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فِي مُحَبَّتِهِ
 اَحْبَبْتُ كُلَّ سَمِيٍّ فِي الْاَبْنَامِ لَهُ
 يَغِيْبُ عَنِّي وَ اَفْكَارِي تُمِثُّهُ
 لَا ضِيْمَ يَخْشَاهُ قَلْبِي وَ الْحَيْبُ بِهِ
 مِنْ مِثْلِ قَلْبِي اَوْ مِنْ مِثْلِ سَاكِيهِ
 يَا اَحْسَنَ النَّاسِ يَا مَنْ لَا اَبُوْحُ بِهِ
 قَدْ اَنْعَسَ اللهُ عَيَّا صِرْتُ تُوْحِشُهَا
 مَوْلَايَ اَصْبَحَ وَجْدِي فَيْكَ مُشْتَهَرًا
 وَ مَنْ بِرُوحِي مِنَ الْاَسْوَاءِ اَقْدِيهِ
 فَاِنْ ذَكَرْتُ سِوَاهُ كُنْتُ اَعْيِيهِ
 اِنَّ الْاِشَارَةَ فِي مَعْنَايَ تُكْفِيهِ
 فَجَدًّا كُلُّ شَيْءٍ كَانَ يَرْضِيهِ
 حَالِي وَ مَا بِي مِنْ ضُرِّ اَقَاسِيهِ
 حَتَّى اَطَالَ عَذَابِي مِنْهُ بِالْتِيهِ
 وَ كُلُّ مَنْ فِيهِ مَعْنَى مِنْ مَعَانِيهِ
 حَتَّى يُخَيَّلَ لِي اَنِّي اَنَاجِيهِ
 فَاِنْ سَاكِنَ ذَاكَ الْبَيْتِ يَحْمِيهِ
 اللهُ يَحْفَظُ قَلْبِي وَ الَّذِي فِيهِ
 يَا مَنْ تَجَنَّى وَ مَا اَحْلَى تَجْنِيهِ
 وَ اَسْعَدَ اللهُ قَلْبًا صِرْتُ تَأْوِيهِ
 فَكَيْفَ اسْتَرَهُ اَمْ كَيْفَ اَخْفِيهِ

وَ صَارَ ذِكْرِي لِلْوَاشِي بِهِ وَلَعَّ
 فَمَنْ إِذَاعَ حَدِيثًا كُنْتُ أَكْتَمُهُ
 فَيَا رَسُولِي نَضْرَعُ فِي السُّؤَالِ لَهُ
 إِذَا سَأَلْتَ فَسَلْ مَنْ فِيهِ مَكْرَمَةٌ
 لَقَدْ نَكَلَفَ أَمْرًا لَيْسَ بِعَيْنِهِ
 حَتَّى وَجَدْتَ نَسِيمَ الرَّوْضِ يَرْوِيهِ
 عَسَاكَ نَعِطْفُهُ نَحْوِي وَ نَثِيهِ
 لَا نَطْلُبُ الْمَاءَ إِلَّا مِنْ مَجَارِيهِ

و قال من بحره و قافيته

أَفْدَى حَيًّا لِسَانِي لَيْسَ يَذْكُرُهُ
 أَهْوَى التَّهْتِكِ فِيهِ وَهُوَ يَمْنَعُنِي
 وَالنَّاسُ فِينَا بَعْضُ الْقَوْلِ قَدْ لَهَجُوا
 يَا مَنْ أَكْبَدَ فِيهِ مَا أَكْبَدُهُ
 لَوْ صَجَّ مَا ذَكَرُوا مَا كُنْتُ أَبَاهُ
 سَمِيَتْ غَيْرَكَ مَحْبُوبِي مَغَالِطَةٌ
 مَوْلَايَ أَصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ
 أَقُولُ زَيْدٌ وَزَيْدٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ
 لِمَعْشَرٍ فَيْكَ قَدْ فَاهُوا بِمَا فَاهُوا
 حَتَّى يَجْرَأَ إِلَى ذِكْرِكَ ذِكْرَاهُ
 وَ إِنَّمَا هُوَ لَفْظٌ أَنْتَ مَعْنَاهُ
 قَدْ عَزَمَ مَنْ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ مَوْلَاهُ
 وَ كَمْ ذَكَرْتُ مَسْمَى لَا أَكْثَرَاتُ بِهِ
 كَلَّا أَرَى مِنْهُمْ دَعْوَايَ دَعْوَاهُ
 أَيْنَهُ فَيْكَ عَلَى الْعِشَاقِ كُلِّهِمْ
 وَ صَارَ لِي فَيْكَ حُسَادٌ وَلَا بَلْغَاؤُ

كَادَتْ عِيُونُهُمْ بِالْبَغْضِ تُنْطِقُ لِي حَتَّى كَانَ عِيُونَ الْقَوْمِ أَفْوَاهُ
 يَا مَنْ أَتَى زَائِرًا يَوْمًا فَشَرَّفَنِي لَا أَصْفِرُ اللَّهُ مِنْ مَوْلَايَ مَمَّشَاهُ
 عِنْدِي حَدِيثٌ أُرِيدُ الْيَوْمَ أَذْكَرُهُ وَأَنْتَ تُعَلِّمُ دُونَ النَّاسِ فَحَوَاهُ

و قال من الهزج و القافية المتواتر

تُرَى كَمْ قَدْ بَدَتْ مِنْكُمْ أُمُورٌ مَا عَهْدَانَاهَا
 وَ عَرَضْتُمْ بِأَقْوَالٍ وَ مَا نَجْهَلُ مَعْنَاهَا
 نَبَشْتُمْ بَيْنَنَا أَشْيَاءَ كُنَّا قَدْ دَفَّأْنَاهَا
 وَ طَرَقْتُمْ إِلَى الْغَدْرِ طَرِيفًا مَا سَلَكْنَاهَا
 وَ قَبَحْتُمْ بِأَفْعَالٍ وَ حَسَبْتُمْ مَسْمَاهَا
 وَ كَمْ جَاءَتْ لَنَا عَنْكُمْ أَحَادِيثٌ رَدَدْنَاهَا
 وَ أَشْيَاءَ رَأَيْنَاهَا وَ قَلْنَا مَا رَأَيْنَاهَا
 فَلَا وَاللَّهِ مَا يَحْسُنُ بَيْنَ النَّاسِ ذِكْرَاهَا
 قَرَأْنَا سُورَةَ السَّلَاةِ نِ عَنْكُمْ بَلْ حَفِظْنَاهَا
 وَ مَا زِلْتُمْ بِنَا حَتَّى خَسِرْنَاكُمْ بِفِعْلَاهَا
 فَجَلَّ نَطْلُبُ السَّعَى إِلَيْكُمْ قَدْ مَنَعْنَاهَا

وَ عَيْنٌ تَتَمَنَّى أَنْ تَرَاكُمْ قَدْ غَمَضْنَاهَا
 وَ نَفْسٌ كَلِمًا أَشْتَاقَتْ لِلْفِيَاكُمْ زَجَرْنَاهَا
 وَ كَانَتْ بَيْنَنَا طَاقٌ فَهِيَ نَحْنُ سَدَدْنَاهَا
 وَ لَوْ أَنَّكُمْ جَاءْتُمْ عَدْنِي مَا دَخَلْنَاهَا
 وَ أَمَا الْحَالَةُ الْآخِرَى فَاِنَا قَدْ سَلَوْنَاهَا
 وَ قَدْ مَاتَتْ وَ صَلِينَا عَلَيْهَا وَ دَفَنَّاهَا
 هَجَرْنَا ذِكْرَهَا حَتَّى كَانَا مَا عَرَفْنَاهَا
 وَ هِيَ نَحْنُ وَ هِيَ أَنْتُمْ مَتَى قَطَّ ذَكَرْنَاهَا
 وَ فِي النَّفْسِ بَقَايَا مِنْ أَحَادِيثِ خَبَانَاهَا
 فَلَوْ أَرْضَتْكُمْ الْآرُوا حَ مِنْهَا لَبَدَلْنَاهَا

و قال من محزو الرمل و القافية المتواتر

دَوْلَةٌ كُمْ قَدْ سَأَلْنَا رَبَّنَا التَّعْوِيضَ عَنْهَا
 وَ فَرِحْنَا حِينَ زَالَتْ جَاءَنَا النَّحْسُ مِنْهَا

و قال من مجزو الرمل والقافية المتواتر

قَدْ أَقَى الْعَيْدَ وَمَا عِنْدِي لَهُ مَا يَفْتَضِيهِ
غَابَ عَنِّي عَيْنِي فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ أَشْتَهِيهِ
لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَتَمُّ أَيُّهَا الْأَحْبَابُ فِيهِ

و قال من الوافر و القافية المتواتر

كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَشْرَحَ فِي كِتَابِي	أُمُورًا مِنْ فِرَاقِكَ أَشْتَكِيهَا
و عَيْشِكَ إِنَّ لِي مَذْغِبَتَ عَيْنِي	لِحَالًا مَا أَظْلَكَ تَرْضِيهَا
و فِي سُوقِ الْهَوَانِ عَرَضْتُ نَفْسِي	رَخِيصًا لَمْ أَجِدْ مِنْ يَشْتَرِيهَا
و لَمْ أَرْ مَنْ لَهُ حَالٌ كَحَالِي	فَاعْرِفْ فِي الصَّبَابَةِ لِي شَبِيهَا
فَجَدْتُ بِرِضَاكَ إِنَّ رِضَاكَ عَنِّي	لِأَعْظَمِ شَهْوَةٍ أَنَا أَشْتَهِيهَا
و لِي وَعْدٌ إِلَى سَنَةٍ فَإِنْ لَمْ	يَكُنْ فِيهَا يَكُنْ فِيمَا يَلِيهَا
و قَدْ أَنْهَيْتُ مِنْ شَوْقِي أُمُورًا	لِمَوْلَانَا عَاوُ الرَّأْيِ فِيهَا

و قال من بجره و قافيه

سُرورِي كَانَ أَنْ الْفَاكَ يَوْمًا لِأَجْلِ مَحَاسِنِي لَكَ اجْتَلِيهَا
فَلَمَّا غَابَ عَنِّي كَرَاهَا خَلَّتْ مِنْ سَاكِنِي فَسَكَتَتْ فِيهَا
سَاكِرْمَهَا لِحِرْمَةٍ مِنْ حَوْنِهِ وَإِكْرَامِ الدِّيَارِ لِسَاكِنِيهَا

و قال من البسيط و القافية المتواتر

يَا مَنْ نُوهِمَ إِنِّي لَسْتُ أَذْكَرُهُ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَسْتُ أَنْسَاهُ
وَ ظَنَنْتُ إِنِّي لَا أَرَعِي مَوَدَّتَهُ حَاشَى مِنْ ظَنِّهِ هَذَا وَ حَاشَاهُ

و قال من المجتث و القافية المتدارك

إِلَيْكَ عَنِّي وَدَعْنِي الْغَدْرُ لَا أَرْضِيهِ
أَرَدْتَ تَغْيِيرَ خَلْقِي أَفِ لِمَا سَمْتِنِيهِ
فَلَا جَزَى اللَّهُ خَيْرًا يَوْمًا عَرَفَاكَ فِيهِ

و قال من بحر السلسلة وهو الرباعى الذى يسميه الفرس دو بيت

يَا مَحِيٍّ مَهْجِنِي وَ يَا مُتْلِفَهَا شَكَوِي كَلْفِي عَسَاكَ أَنْ تُكْشِفَهَا
عَيْنٌ نَظَرَتْ إِلَيْكَ مَا أَشْرَفَهَا رُوحٌ عَرَفَتْ هَوَاكَ مَا أَلْطَفَهَا

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتدارك

خَالَفْتَنِي وَ فَعَلْتَهَا لَكَ فِي الْخِلَافِ الْمَتَى
مَا كُنْتَ تُعْجِزُ فِي خِصَا لِ غَيْرِهَا فَخْتَمْتَهَا
أَبْصَرْتَ نَفْسَكَ أَصْبَحَتْ مَسْتَوْرَةً فَهَتَكَتَهَا

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

كَيْفَ يَخْفَى عَنْ حَيْبِي كُلُّ مَا نَمَّ عَلَيْهِ
وَهُوَ فِي قَلْبِي مُقِيمٌ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ

و قال من بحره و قافيته

يَا كِتَابًا مِنْ حَيْبٍ أَنَا مُشْتَقٌّ إِلَيْهِ
جَأْتِي مِنْهُ سَلَامٌ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
كَمْ يَدٍ لِلدَّهْرِ مَذَّابَصْرَتْ أثارَ يَدَيْهِ

و قال من بحره و قافيته

يَا رَسُولِي قَبْلَ الْآرِضِ إِذَا جِئْتَ إِلَيْهِ
ثُمَّ عَرَفَهُ بِأَنِّي كُنْتُ غَضَبًا عَلَيْهِ
قَرَّبَ الْوَأَشِينَ حَتَّى أَكْثَرُوا الْفُؤْلَ لَدَيْهِ
كَيْفَ يَرْضَى لِي حَيْبٌ مَا جَرَى بَيْنَ يَدَيْهِ

و قال من بحره و قافيته

أَيُّهَا الْخَائِفُ مِنْ أَمْرِ عَسَاءٍ وَ عَسَاءِ
لَكَ رَبٌّ لَمْ يَحِبَّ قَطُّ لَدَيْهِ مِنْ رَجَاءِ
قَادَعَهُ فَهُوَ بِلَا شَيْكَ مُجِيبٌ مِنْ دَعَاةِ
وَ إِذَا كَانَ لَكَ اللَّهُ فَلَا تُسْأَلُ سِوَاهُ

قافيه الياء

و قال من مجزو الرمل و القافية المتواتر

يَا مَلِيحًا لِي مِنْهُ شَهْرَةٌ بَيْنَ الْبَرَايَا
 غَبَّتْ عَنِّي وَ جَرَّتْ بَعْدَكَ وَ اللَّهُ قَضَايَا
 سَوْفَ تَلْقَى لَكَ فِي قَلْبِي إِذَا جِئْتَ حَايَا
 وَ لَقَدْ جَرَعْتُ مِنْ بَعْدِكَ كَاسَاتِ الْمَنَايَا
 وَ لَئِن مِتُّ سَيَفِي لَكَ فِي الْقَلْبِ بَقَايَا

و قال من الوافر و القافية المتواتر يرثى بعض اخوانه وهو من اول شعره

يَعِزُّ عَلَيَّ فَفَدُّكَ يَا عَلِيُّ إِلَّا لِلَّهِ ذَا الرَّجُلِ الْوَفِيُّ
 تَكَدَّرَ فِيكَ صَافِي الْعَيْشِ لَمَّا عَدِمْتِكَ أَيُّهَا الْخَلُّ الْصَفِيُّ
 لَئِن أَخَلَيْتَ مِنْكَ مَحَلَّ أُنْسِي فَمَا أَنَا فِيكَ مِنْ أُنْسٍ خَلِي
 فَبَعْدَكَ لَيْسَ يَفْرِحُنِي بِشَيْءٍ وَ بَعْدَكَ لَيْسَ يُحْزِنُنِي نَهْيٌ

وَلَوْ كَانَ الرَّدَى بَشْرًا سَوِيًّا وَ لَهَا بَكَ أَيُّهَا الْبَشَرُ السَّوِيُّ
 عَصَانِي الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَهُوَ طَوْعِي وَ طَلَّوعَ بَعْدَكَ الدَّمْعَ الْعَصِيَّ
 وَ هَلْ أَبَقْتُ لِي الْآيَامَ دَمْعًا فَيَسْعِدُنِي بِهِ الْجَفْنَ الشَّفِيَّ
 يَا جَزَعِي نَعَزَ فَلَيسَ صَبْرٌ وَ يَا ظَمَأِي نَسَلَ فَلَيسَ رِيٌّ
 انْمَضِي أَنْتَ مَفْرِدًا وَاقِي لَقَدْ خَدَرْتُكَ نَفْسُكَ يَا وَفِيٌّ
 فَهَلْ حَقَّ حَيَانُكَ يَا زَهِيٍّ وَ هَلْ حَقَّ وَفَانُكَ يَا عَلِيٍّ
 وَ حَفًّا صَارَ ذَاكَ الْبَحْرُ يَبْسَا وَ صَوَّحَ ذَلِكَ الرَّوْضُ الْبَهِيَّ
 وَ أَقْلَعَ ذَلِكَ الْغَيْثُ الْمَرْجِي فَلَا الْوَسْمِيَّ مِنْهُ وَلَا الْوَلِيَّ
 لَقَدْ طَوَّتِ الْحَوَادِثُ مِنْهُ جِسْمًا وَ لَيْسَ لِذِكْرِهِ فِي النَّاسِ طِيٌّ
 مَضَوْا بِسَرِيرِهِ وَعَلَيْهِ نَوْرٌ جَلِيٌّ تَحْتَهُ سِرٌّ خَفِيٌّ
 وَ فِي أَكْفَانِهِ نَدْبٌ سَرِيٌّ تَخَافُ بَعْدَهُ ذِكْرَ سَنِيٍّ
 عَلَى حِينِ اسْتِفَاضِ الذِّكْرَعَةِ وَ حِينِ أَتَى كَمَا انْدَفَعَ الْإِقِيٌّ
 وَ كَمِ دَرَّتْ مَكَارِمُهُ لِعَافِيٍّ كَمَا دَرَّتْ لِأَطْنَالِ ثُدِيٍّ
 وَ كَمِ ارْوَى عَلَى ظَمَأٍ نَدَاهُ سَفَاهُ هَاطِلِ الْغَيْثِ الرَّوِيٍّ

و قال من محزوء الرمل و القافية المتواتر

أَنَا فِي الْبَسْتَانِ وَحْدِي فِي رِيَاضِ سُنْدُسِيَّةٍ
 لَيْسَ لِي فِيهِ أُنَيْسٌ غَيْرُ كُتُبِ أَدِيَّةٍ
 وَإِذَا دَارَتْ كُؤُوبِي فَهِيَ مِنِّي وَ إِلَيْهِ
 فَتَفَضَّلْ يَا حَبِيبِي نَعْتِمَ هَذِهِ الْعَشِيَّةِ
 مَا تَرَى بِاللَّهِ مَا أَحْسَنَ هَذِي الذَّهِيَّةِ
 لَمْ نَعْبَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ إِلَّا لِبَلِيَّةِ
 مَنْ تَرَى غَيْرَ مَا أَعْهَدُ مِنْ تِلْكَ السَّجِيَّةِ
 أَيُّهَا الْمَعْرُضُ غَنِي لَكَ وَاللَّهِ قَضِيَّةِ
 كَلَّمَا يَرْضِيكَ يَا مَوْ لَأَمِ عِنْدِي وَعَلَيْهِ

و قال من بحره و قافيته

رَحَلَ الْوَأَشُونَ عَنَّا شَكَرَ اللَّهُ الْمَطَايَا
 فَظَفَرْنَا بِوَصَالٍ غَفَلَتْ عَنْهُ الْبَرَايَا
 خَرَجَتْ تِلْكَ إِلَّا حَادِيثٌ آتَتْ كَانَتْ خَبَايَا

وَاسْتَرَحْنَا مِنْ عِتَابٍ فِي الْخَبَايَا وَالزَّوَايَا
 وَانْتَنَا رَسُولَ الْأَحْبَابِ مِنْهُمْ بِالْهَدَايَا
 وَعَلَى رَغْمِ الْأَعَادِي فَلَقَدْ نَمَتَ قَضَايَا
 بِوَصَالٍ مِنْ حَيْبٍ كَرَمَتْ مِنْهُ السَّجَايَا
 وَمَدَامٍ مِنْ رِضَابٍ وَحَابٍ مِنْ ثُنَايَا
 كَانَ مَا كَانَ وَمِنْهُ بَعْدَ فِي النَّفْسِ بَقَايَا

و قال من محزوء الكامل و القافية المتواتر

قَالُوا كَبُرَتْ عَنِ الصَّبَا وَقَطَعْتَ تِلْكَ النَّاحِيَةَ
 فَدَعِ الصَّبَا لِرِجَالِهِ وَأَخْلَعْ ثِيَابَ الْعَارِيَةِ
 وَنَعَمْ كَبُرَتْ وَإِنَّمَا تِلْكَ الشَّمَائِلُ بَاقِيَةٌ
 وَيَفُوحُ مِنْ عَطْفَى أَنْفَاسِ الشَّبَابِ كَمَا هِيَ
 وَيَمِيلُ بِي نَحْوَ الصَّبَا قَلْبٌ رَقِيقٌ الْخَاشِيَةِ
 فِيهِ مِنَ الطَّرْبِ الْفَدِيمِ بَقِيَّةٌ فِي الزَّوَايَةِ

و قال من بحره و قافيه

الشَّوْقُ نَارٌ حَامِيَةٌ وَ لَقَدْ تَزَايَدَ مَا بِيَهُ
 يَا قَلْبَ بَعْضِ النَّاسِ هَلْ لِلضَّيْفِ عِنْدَكَ زَاوِيَهُ
 إِنِّي بِبَابِكَ قَدْ وَقَفْتُ عَسَى تُرَدَّ جَوَابِيَهُ
 يَا مَلِيسِي ثُوبَ الضَّنَا يَهْنِيكَ ثُوبُ الْعَافِيهِ
 لَمْ يَبْقَ مِنِّي فِي الْفَمِيسِ سِوَى رَسُومٍ بِأَلِيهِ
 وَحَشَاشَةٌ مَا ابْتَدَأَ شَوَاقٍ مِنْهَا بَاقِيَهُ
 أَرَخَصْتُ فِيكَ مَدَامَا لَوْلَاكَ كَانَتْ غَالِيَهُ
 إِن لَمْ تَجِدْ لِي بِالرِّضَا وَ حَسْرَتِي وَ شَفَائِيهِ
 لَكَ مُهْجَتِي وَ لَوْ أَرْضِيَّتَ الْمَالَ قَاتٌ وَ مَالِيهِ
 يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَشْتَكِي أَنْتَ الْعَلِيمُ بِحَالِيهِ

و قال من بحره و قافيه

أَعِدِ الرَّسَالَهَ ثَانِيَهُ وَ خُذِ الْجَوَابَ عَلَانِيَهُ
 فَعَسَى بِتَكَرُّرِ الْحَدِيثِ عَلَيَّ أَنْسَى مَا بِيَهُ

وَعَسَاكَ نَطْفِي مِنْ غَلِيْلِ الشَّوْقِ نَارًا حَامِيَه
 فَإِذَا رَجَعْتَ مُسَلِّمًا فَايْدًا بِرِدِّ سَلَامِيَه
 وَقَلِ السَّلَامَ عَلَيكُمْ أَهْلَ الْفُضُورِ الْعَالِيَه
 وَاعِدْ بِحَسَنِ نَلَطْفِ وَكَمَا عَلِمْتَ جَوَابِيَه
 يَا أَخِيذِي بَلْ نَارِكِي فِي لَوْعَةٍ هِيَ مَا هِيَ
 مَا بَالُ كِتَابِكَ عِنْدَ غَيْرِي دَائِمًا مُتَوَالِيَه
 وَإِذَا كَتَبْتَ عَسَاكَ نَذْ كَرَفِي وَ لَوْ فِي الْحَاشِيَه
 لَا تَسْ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ مِنْ عَهْدٍ بَاقِيَه
 بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الَّذِي نَعْطِيهِ مِنْكَ مَكَانِيَه
 حَاشَاكَ أَنْ تُرْضَى إِيَّاتِي وَأَنْتَ عَنِّي نَاحِيَه

و قال من بحره و فافيته

مَلِكُ الْغَرَامِ عِنَانِيَه فَالْيَوْمَ طَالَ عَنَانِيَه
 مَنْ لِي بِقَلْبٍ اشْتَرِيهِ مِنْ الْقُلُوبِ الْفَاسِيَه
 وَ إِلَيْكَ يَا مَلِكَ الْمَلَا حِ وَقَفْتُ أَشْكُو حَالِيَه
 مَوْلَايَ يَا قَلْبِي الْعَزِيْزَ وَ يَا حَيَاتِي الْغَالِيَه

إِنِّي لِأَطْلُبُ حَاجَةً لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِخَافِيَةٍ
 أَنْعِمَ عَلَيَّ بِقُبْلَةٍ هَبَّةٍ وَإِلَّا عَارِيَهُ
 وَأَعِيدَهَا لَكَ لِأَعْدِمْتَ بَيْنَهَا وَكَمَا هِيَ
 وَإِذَا أَرَدْتَ زِيَادَةً خُذْهَا وَنَفْسِي رَاضِيَهُ
 فَعَسَى يَجُودُ لَنَا الزَّمَانُ بِمِخْلُوعٍ فِي زَاوِيهِ
 أَوْ لَيْتَنِي الْفَاكُ وَحَدِّكَ فِي طَرِيقِ خَالِيهِ

و قال من محره و قافيته

عِشْقُ تَجَدَّدِ ثَانِيهِ وَ قَوَى الشَّبِيهِ وَاهِيهِ
 فَعَشِيفْتُ لَا أَمَلًا بَلَفْتُ وَلَا بَقِيَّتْ بِجَاهِيهِ
 فَإِذَا سَمِعْتَ بِعَاشِقِي فَاسْأَلِ دَوَامَ الْعَافِيهِ
 إِنِّي لَأَقَعُّ بِالْخَلَا صِ فَلَآ عَلَيَّ وَلَا لِيهِ
 هِيَ غَاطَةٌ كَانَتْ وَلَا وَاللَّهِ نَرْجِعُ ثَانِيهِ
 حَسْبِي الَّذِي قَدْ كَانَ فِي زَمَنِ الصَّبَا وَ كَفَانِيهِ
 ذَهَبَ الشَّبَابُ وَإِنَّمَا حَسْرَاتُهُ هِيَ بَاقِيهِ
 وَ بَدَتْ عَيُوبِي فِي الْهَوَى مِنْ لِي بَيْنَ رَاضِيهِ

يَا قَلْبَ كُمْ لَكَ نَفْثَةٌ هِيَ لِلصَّبَا مُتَفَاضِيَةٌ
 فَالْبَسِ خَلِيْعَكَ فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ جَدِيدِ الْعَارِيَةِ
 وَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ نِمْكَ النَّاحِيَةِ
 وَحَيَاتِكُمْ وَحَيَاتِكُمْ نِمْكَ الْمُوْدَةِ بَاقِيَةِ

و قال من بحره و قافيه

مَا لِلْعَذُولِ وَ مَا لِيهِ عَذَلُ الْمَشِيْبِ كَفَانِيَهُ
 وَأَحْسِرْ قِي ذَهَبَ الشَّبَابِ ب وَ مَا بَلَغْتُ مُرَادِيَهُ
 وَ زَهَدْتُ فِي وَلَعِ الصَّبَا فَالْيَوْمَ نَهْرِي سَاقِيَهُ
 فَالِيكَ عَنِي يَا غَرَا مَرَفَقْتُ عَرَفْتُ مَكَانِيَهُ
 وَ كَأَنَّمَا أَنَا قَدْ قَعَدْتُ ت عَلَى طَرِيقِ الْغَافِيَهُ
 يَا عَاذِلِي بَرَحَ الْخَفَا وَ قَدْ كَشَفْتُ غَطَائِيَهُ
 سَلِنِي أَجْبِكَ بِمَا يَسُرُّ لَكَ ذِكْرُهُ مِنْ حَالِيَهُ
 وَ لَقَدْ أَرَحْتُكَ فَاسْتَرِحْ كُنْ لَا عَلِيَّ وَلَا لِيَهُ
 وَ أَعْلَمُ بِأَنْتَ اللَّهُ لَا تَخْفَى عَلَيَّ خَافِيَهُ

و قال من المجتث و القافية المتواتر

اِنْ كُنْتَ تَقْبَلُ مِنِّي فَارْحَلْ وَ فِيكَ بِفِيهِ
 دَعِ اَنْتَظَارَكَ قَوْمًا لَهُمْ اُمُورٌ بِطِيهِ
 وَ لَا تُنْهَمِ فِي مَكَانٍ وَ كُنْ كَأَنَّكَ حِيهِ
 وَ لَا تُرَى النَّاسَ اِلَّا عَيْنًا وَ نَفْسًا اِيهِ
 وَ اقْعَبِ بِكِسْرَةِ خُبْنٍ وَ هِمَّةٍ كِيسْرِيهِ
 وَ لَا تُكْنِ كَعَجُوزٍ مُفِيْمَةٍ فِي حِيهِ

و قال من الهزج و القافية المتواتر

اَبَا يَحْيَى وَ مَا اَعْرِ فُ مِنْ اَنْتَ اَبَا يَحْيَى
 فَحَدِّثْنِي وَقُلْ لِي اَمْرٌ شَيْءٌ اَنْتَ فِي الدُّنْيَا
 مِنْ اَلْجِنِّ مِنْ اَلْاِنْسِ مِنْ اَلْمَوْقِ مِنْ اَلْاَحْيَا
 بَعِيدٌ مِنْكَ اِنْ تَقْلَبَ فِي شَيْءٍ مِنْ اَلْاَشْيَا
 فَلَا اَهْلًا وَلَا سَهْلًا وَلَا سَفِيًّا وَلَا رَعِيَا

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتواتر

و فرسٍ على المساء	وى كلها محتويه
فما مساويها لمن	عددها منتهيه
و ليس فيها خصلة	واحدة مستويه
يا قبحها مقبله	و قبحها موله
مالكها من خلة	كانه في مخزیه
مستفج ركوبها	مثل ركوب المعصيه

و قال من المجتث و القافية المتواتر

ملكتموني رخيصة	فأنحط قدرى لديكم
فأغلق الله بابا	دخلت منه إليكم
وحفيكم ما عرفتم	قدر الذي في يديكم
حتى ولا كيف اتم	و لا السلام عليكم

و قال من مجزوء الخفيف و القافية المتواتر

لَا تَزِدْ فِي الْهَوَى عَلَيَّ	أَنْ رُشِدَ الْحَبِّ عَنِّي
كَيْفَ أَخْفَى الْهَوَى وَقَدْ	خَرَجَ الْأَمْرُ مِنْ يَدِي
أَنَا فِي الْحَبِّ مَيِّتٌ	وَ عَذُولِي يَقُولُ حَيٌّ
لِي غَرَامٌ مِنَ الصَّبَا	بَعْدَ فِي النَّفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ
وَ حَيِّي فَلَا تَسَلْ	أَعْنِي نَيْهٍ لَهُ وَ أَيْ
شَمْسٍ حَسَنٍ مِنَ الذَّوَا	ئِبِّ ظِلِّ لَهَا وَ فِي
وَ مَسِيءٍ كَأَنَّهُ	أَبَدًا مُحْسِنٌ إِلَيَّ
لَيْتَهُ كَانَ رَاضِيًا	بَعْدَ هَذَا وَ مَا عَلَيَّ

و قال من الرمل و القافية المتواتر

لَوْ نَرَانِي وَ حَيِّي عِنْدَمَا	فَرَّ مِثْلَ الظَّبْيِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ
وَ مَضَى يَبْعُدُو وَاعِدُو خَلْفَهُ	وَ نَرَانَا قَدْ طَوِينَا الْأَرْضَ طَيًّا
قَالَ مَا نَرْجِعُ عَنِّي قُلْتُ لَا	قَالَ مَا نَطْلُبُ مِنِّي قُلْتُ شَيْءٌ
فَأَشَى يَحْمَرُ مِنِّي نَجَلًا	وَ تَنَاهَ إِلَيْهِ عَنِّي لَا إِلَيَّ
كُنْتُ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ الثَّمَّةُ	أَهْ لَوْ أَفْعَلُ مَا كَانَتْ عَلَيَّ

و قال من بحره و قافيه

يَا أَعَزَّ النَّاسِ عِنْدِي وَ عَلِيٌّ	وَ حَبِيبٌ هُوَ مِنِّي وَ إِلَى
لَيْتَ مَوْلَايَ بِحَالِي عَالِمٌ	وَ بِمَا عِنْدِي مِنْهُ وَ لَدِي
مَا لَهُ أَصْبَحَ عَنِّي مُعْرِضًا	تَحْتَ ذَا الْأَعْرَاضِ مِنْ مَوْلَايَ شَيْ
يَا حَبِيبِي مِثْلَمَا أَعْهَدَهُ	أَثَرِي مِنْ ذَا الَّذِي زَادَ عَلِيٌّ
فَأَنِّي إِذْ مَرَّ مَا كَلَّمْتَهُ	كَذَّبْتُ أَنْ أَكُلَّ مِنْ عَضِي يَدِي
أَشْرَقَتْ مِنْ وَجْهِهِ شَمْسُ الضُّحَى	لَمْ تَجِدْ مِنْ حَرِّهَا الْعِشَاقَ فِي
وَ بَدَتْ فِي الْحَبِّ مِنْهُ جَمْرَةٌ	وَ لَعَمْرِي كَوَتْ الْأَكْبَادَ كَكِّي
أَنَا مِنْ مَتِّ مِنَ الْعِشْقِ بِهِ	هَنْتُوفِي مَيْتِ الْعِشَاقِ حَى

و قال من المنسرح المقطوع و القافية المتواتر

إِنَّ الرِّضَى الَّذِي بَلِيَتْ بِهِ	أَفْعَالَهُ الْكُلُّ غَيْرُ مَرِيضِي
وَ كُنْتُ فِي شِدَّةِ بَرُوَيْتِهِ	كَمَسْلِمٍ فِي إِسَارِ ذَمِي
وَ بَعْدَ جَهْدٍ خَلَصْتُ مِنْ يَدِهِ	خَالِصَ عَظِيمٍ مِنْ كَفِّ ثُرْكِي

و قال من الرمل و القافية المترادف

هذه أول حاجتي إليك و بها أعرف مقدار ما لديك
أرني ما لم أزل أسمع من أياد رويت لي من يدك
بيننا من أدب يعزى له نسب أوجب أدلالي عليك
و سأجزيك ثناء حسنا أملاً الأرض به مني إليك

و قال من المجتث و القافية المتواتر

لي صاحب غاب عني فقلت أمشي إليه
فقبلت أنت فلانا ذاك المليح لديه
فما قطعت عليه لكن قطعت عليه

و قال من الرمل و القافية المترادف

أيها الغائب عني اني علم الله لمشتاق إليك
فاذا هب نسيم طيب انا ذاك الوقت سلمت عليك

و قال من المنقارب و القافية المترادف

طَوِيلٌ عَلَيْكَ طَوِيلٌ عَلَيْكَ	أَيَا بَاكِيًا لِيَزْمَانَ الصَّبَا
وَمَا كُنْتَ نَعْرِفُ مَا فِي يَدَيْكَ	أَضَعْتَ الَّذِي كُنْتَ تَعْتَاضُهُ
فَلَا شَيْءٌ أَخْسَرُ مِنْ صَفْتَيْكَ	خَسِرْتَ الصَّبَا وَ خَسِرْتَ الشَّبَابَ
فَهَذَا إِلَيْكَ وَ هَذَا إِلَيْكَ	فَإِنْ شِئْتَ فَأَبِكِ وَإِنْ شِئْتَ لَا
وَ مَنْ ذَاقَ مَا ذُقْتَ مِنْ حَسْرَتَيْكَ	فِيَا صَاحِبِي قَدْ وَجَدْتَ الْمَعِينَ
أَقْلَ مَا لَدَى وَقَلَّ مَا لَدَيْكَ	أَنَاشِدُكَ اللَّهُ قِفْ سَاعَةً
فَخُذْ مِفْلَتِي وَدَعْ مِفْلَتَيْكَ	وَ بِاللَّهِ إِنْ أَعْوَزْنَاكَ الدَّمُوعَ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

و نَدِيمٌ بَتُّ مِنْهُ	نَاعِمَ الْبَالِ رَضِيًا
جَائِي يَحْمِلُ كَأَسَا	قَارَنَ الْبَدْرَ الثُّرَيَّا
قَالَ خُذْهَا قَلْتُ خُذْهَا	أَنْتَ وَأَشْرَبْهَا هِنِيًا
لَا تَزِدْنِي فَوْقَ سَكْرِي	بِالْهُوَى سَكْرَ الْحَمِيَا
عِنْدَهَا أَعْرَضَ عَنِّي	مَطْرَقَ الرَّأْسِ حَيًّا

قَتَّ لَا وَاللَّهِ إِلَّا هَانِهًا كَأَسَا رَوِيًّا
 لَسْتُ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا لَسْتُ أَعْصِي لَكَ نَهْيًا
 فَسَفَانِيهَا عَفَارًا تَتْرُكُ الشَّيْخَ صَبِيًّا
 وَتُرِيكَ أَلْعَى رُشْدًا وَتُرِيكَ الرَّشْدَ غِيًّا
 لَمْ يَزَلْ مِنِّي إِلَيْهِ الْكَأْسُ أَوْ مِنْهُ إِلَيَّا
 هَكَذَا حَتَّى بَدَأَ الصَّبْغُ لَنَا طَلَقَ الْحَيَّا
 يَا لَهَا لَيْلَةٌ وَصَلِي مِثْلَهَا لَا يَتَّهَيَّا

ثم بعون الله مالك كل خير ديوان شعر

بهاء الدين ابى الفضل زهير

وكان الفراغ من طبعه لاثنتي

عشرة خلت من شوال سنة ١٢٩٢ هجرية

الموافقة آخر تشرين الثاني

سنة ١٨٧٥ مسيحية باهتمام

الفقيه المقر بالعجز و التفصيل

أدورد هنرى بلمر

مدرس العربية في المدرسة

السلطانية في مدينة

قمبج المحمية



Cambridge:
PRINTED BY C. J. CLAY, M.A.
AT THE UNIVERSITY PRESS.

طبع هذا الكتاب عند السيد الجليل چارلس يوحنا إككلي مدير مطبعة
دار الفنون في مدينة قمبرج المحمية في جزيرة انكثرة ايد الله سلطانها
ورفع على الخافقين اعلامها بالحروف الجديدة التي
اخترها المعلم رزق الله حسون
الحلي

THE POETICAL WORKS
OF
BEHĀ-ED-DĪN ZOHEIR.
OF EGYPT.

WITH A METRICAL ENGLISH TRANSLATION,
NOTES, AND INTRODUCTION.

BY
E. H. PALMER, M.A.,

OF THE MIDDLE TEMPLE, BARRISTER-AT-LAW,
LORD ALMONER'S READER AND PROFESSOR OF ARABIC, AND FELLOW
OF ST JOHN'S COLLEGE IN THE UNIVERSITY OF CAMBRIDGE

EDITED FOR THE SYNDICS OF THE UNIVERSITY PRESS

VOL. I. ARABIC TEXT

Cambridge :
AT THE UNIVERSITY PRESS.

LONDON : CAMBRIDGE WAREHOUSE, 17, PATERNOSTER ROW,
CAMBRIDGE : DEIGHTON, BELL, AND CO.
LEIPZIG : F. BROCKHAUS. PARIS. ERNEST LEROUX.

1876.

اصلاح غلط

صواب	خطا	صفحہ	سطر
وجا	دجى	۹۴	۱۴
الفضى	الضنا	۹۵	۱۰
افدى حيا	افدى حيا	۹۹	۱۴
تبصره بصر	تبصوه بصر	۱۰۲	۸
نار	النار	۱۰۵	۱۴
شرح	شرح	۱۱۲	۱۴
مثلا	مثلا	۱۱۴	۸
ابن	بن	۱۱۶	۸
ابا حسن	ابا الحسن	۱۱۸	۵
ذبا	ذنب	۱۱۹	۱۴
اقتبت في	اقترب من	۱۲۰	۸
خضرا	خضر	۱۲۲	۵
او الفرى	او لفرى	۱۲۳	۷
التي	الذى	۱۲۴	۱۴
والخراس	والخراس	۱۲۷	۹
مخبركم	مخبركم	۱۲۸	۵
اقتبت	اقتبت	۱۲۹	۶
بوسى	بوسى	۱۳۰	۱۲
و بنفصا	و بنفصى	۱۳۱	۱۴
لاقت	لاقت	۱۳۶	۸
مثل	مثل	۱۳۷	۲
فضاه	فضاه	۱۳۸	۱۰

صواب	خطا	صفحہ	سطر
تعال	تعالى	۱۰۰	۱۱-۱۰
اصغى	اصغى	۱۰۱	۱۴-۱۰
افضى	افضى	۱۰۲	۳
في سؤاله	في سؤاله	۱۰۳	۵
اعاذه	اعاذه	۱۰۴	۱۳
علائه	علائه	۱۰۵	۵
الزاه	الزات	۱۰۶	۱۰
يجرح	يجرح	۱۰۷	۳
الغازى	الغازى	۱۰۸	۱۲
اه	اه	۱۰۹	۴
رواها	رواها	۱۱۰	۹
فكل ما	فكلما	۱۱۱	۸
وكل ما	وكلما	۱۱۲	۱۱
وعشك	وعشك	۱۱۳	۷
وخطك	وخطك	۱۱۴	۱۱
الظلام	الظلام	۱۱۵	۱۶
لبهتك	لبهتك	۱۱۶	۱۰
الانجم	الانجم	۱۱۷	۱
دارها	دارا	۱۱۸	۲
اباد	اباد	۱۱۹	۴
طبل	طبل	۱۲۰	۱۲
نفرک	نفرک	۱۲۱	۱۵
تصغ	تصغ	۱۲۲	۶

صواب	خطأ	سطر	صفحة	صواب	خطأ	سطر	صفحة
واحد	واحد	٧	٢٢٣	لحَبْ أصبى	لحَبْ أصبى	١٠	١٣٨
ظلمى	ظلم	١٤	٢٢٦	حسن البلاغ	حسن البلاغ	١١	١٤٥
خدى	خدى	٧	٢٣٢	أطلق	أطلق	٧	١٤٦
هما	هم	١١	٢٣٨	تفون	تفون	٧	١٥٠
ينبى	ينبى	١٠	٢٣٨	أجلك	أجلك	١٥	١٥٤
أنكم و يحق	أنكم و يحق	١٣	٢٣٩	حوعان	جبعان	٧	١٥٨
بمان	بمان	١٣	٢٤٧	بشرق	بشرق	٦	١٦١
عشرين وسنماية	عشرون و ستمائة	٧	٢٤٨	ابن ما	ابنما	٨	١٦٦
من	من	١٥	٢٥٠	ضبق	ضبق	١٥	١٦٩
دهرا	دهر	١٣	٢٥١	فمن	فمن	٢	١٨١
يخصى	يخصى	٥	٢٥٣	نتجى	تسجى	١٤	٢٠٠
اسرار	أسرار	٨	٢٥٣	يحق	يحق	٨	١٨٢
ان	ان	٤	٢٥٤	عدو	عدو	١١	٢٠٠
خجلان	خجلان	١٥	٢٦٢	المسول	مسول	٨	١٨٩
ان	ان	٢	٢٦٣	تام	تام	١٠	١٩٤
ان	ان	١	٢٦٣	يحق	يحق	٧	٢٠٣
لكم	لكم	٩	٢٦٣	عرف	عرف	١	٢٠٧
رزان	رزاني	١١	٢٦٤	ان	ان	{ ٧ ٤	{ ٢١١ ٢١٣
صرف	صرف	٤	٢٦٨	يحمل	يحمل	٦	٢١٣
كان المعين	كان المعين	٧	٢٧٢	الصبا	الصبا	١٤	٢١٣
النور	النور	١٢	٢٧٨	حيا	حيا	١	٢١٤
تطفى	تطفى	١	٢٩٧	عقبى	عقبى	١١	٢١٥
ارحلك	ارحلك	١١	٢٩٩	مازجت	مازجت	٤	٢١٧
				لدى	لدى	٢	٢١٨

LIST OF WORKS BY PROFESSOR PALMER.

ORIENTAL MYSTICISM. A Treatise on the Sufiistic and Unitarian Philosophy of the Persians. Compiled from Native sources by E. H. PALMER, M.A. Cambridge: Deighton, Bell and Co. 1867. Crown 8vo. 3s. 6d.

THE DESERT OF THE EXODUS, Journeys on foot in the Wilderness of the Forty Years' Wanderings; undertaken in connexion with the Ordnance Survey of Sinai and the Palestine Exploration Fund. By E. H. PALMER, M.A. With Maps and numerous illustrations from Photographs and Drawings taken on the spot by the Sinai Survey Expedition and C. F. TYRWHITT DRAKE. Cambridge: Deighton, Bell and Co. London: Bell and Daldy. 1871. 2 vols. 8vo. 28s.

A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF ARABIC, PERSIAN AND TURKISH MSS. in the Library of Trinity College, Cambridge. By E. H. PALMER, M.A. Cambridge: Deighton, Bell and Co. 8vo.

JERUSALEM, THE CITY OF HEROD AND SALADIN. By WALTER BESANT, M.A., and E. H. PALMER, M.A. London: Richard Bentley and Son. 1871. Crown 8vo.

A HISTORY OF THE JEWISH NATION; from the Earliest Times to the Present Day. By E. H. PALMER, M.A. London: Society for Promoting Christian Knowledge. 1874. Cr. 8vo.

A GRAMMAR OF THE ARABIC LANGUAGE. By E. H. PALMER, M.A. London: W. H. Allen and Co. 1874. 8vo. 18s.

[In this work the arrangement is much simplified, so as to exhibit clearly the principles of the language and the correspondence of the various forms. It is furnished with copious tables and a glossary of technical grammatical terms. It also contains a treatise on Prosody, with fuller details and examples than any other work on the subject.]

A CONCISE DICTIONARY OF THE PERSIAN LANGUAGE. By E. H. PALMER, M.A. 2 vols. Persian-English and English-Persian. London: Trübner and Co. 1876. 12mo.

THE POETICAL WORKS OF BEHÁ ED DÍN ZOHEIR OF EGYPT. With a Metrical English Translation, Notes, and Introduction, by E. H. PALMER, M.A. Edited for the Syndics of the University Press, Cambridge. 1876. 4to. In 3 vols. Price 10s. 6d. each. Cloth gilt, extra. [Vol. I. now ready.]

ENGLISH GIPSY SONGS, IN ROMMANY. With Metrical English Translations, by CHARLES G. LELAND, Prof. E. H. PALMER, and JANET TUCKEY. London: Trübner and Co. 1875. 8vo.
